



**رحيل عبد الكبير العلوي المدغري**  
المدير العام لـ «وكالة بيت مال القدس»  
(يوميات الشرق)



**النفط ينتعش على وقع تراجع الدولار والحفارات الأميركية**  
(اقتصاد)



**تجريد برلمان فنزويلا من سلطاته**  
(ص 10)

**رخام وجرانيت**  
MGI  
أحدث حلول متكاملة...  
شركات CPC لبناء متكامل  
800 125 0007 www.g.holding.com

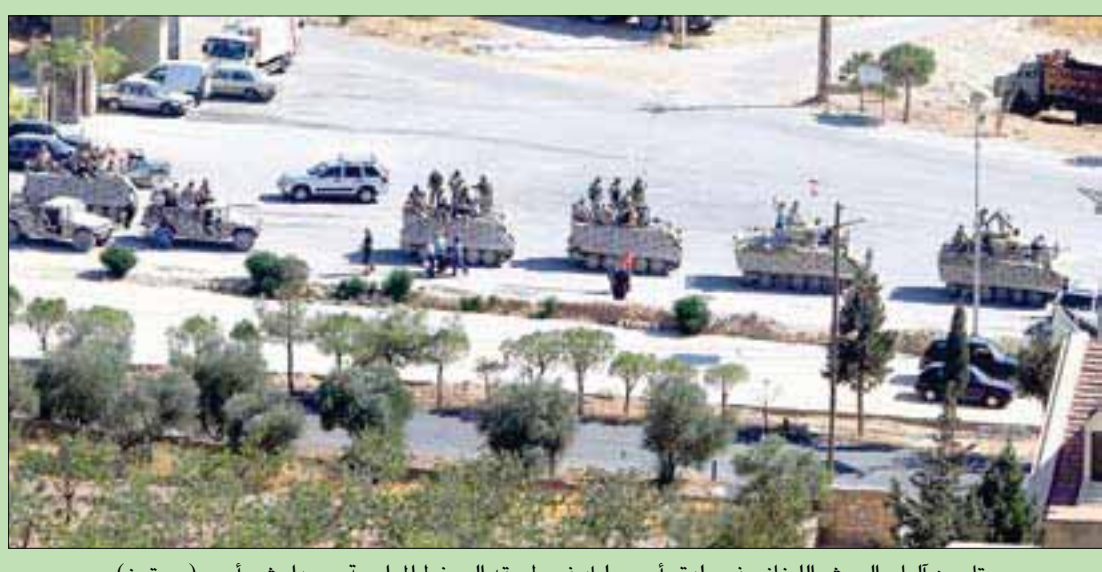
طبعة السعودية - 28 صفحة  
**الشرق الأوسط**  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com  
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأحد 28 ذو القعدة - 20 أغسطس (آب) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14145  
London - Sunday - 20 August 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14145

التنظيف - الأوساط بحلة تصاعلية جديدة  
www.aawsat.com

## مركز خليجي - أميركي مقره الرياض لمكافحة تمويل الإرهاب

الرياض، تركي الصهيل  
وأوضح الدكتور عبد العزيز العويش، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات في أمانة مجلس التعاون الخليجي، أن الاتفاقية الخليجية - الأميركية الخاصة بمكافحة تمويل الإرهاب لا بد أن تمر بإجراءات قانونية في كل دولة، مشددا على أن أمانة المجلس ماضية في تطبيق كل ما تم الاتفاق عليه بخصوص هذا الملف حتى استكمال جميع مصادقات الدول الست عليها.  
ومن المنتظر أن يتم الترتيب في

## الجيش هاجمه من لبنان... وحزب الله «دون تنسيق» من سوريا انطلاق معركة الجرد ضد «داعش» من محورين



رتل من أليات الجيش اللبناني في بلدة رأس بعلبك في طريقه إلى خط المواجهة مع «داعش» (أمس (رويترز))

بيروت، بولا أطيح وتذير رضا  
نجح الجيش اللبناني، أمس، في اليوم الأول من إطلاق معركة «فجر الجرد» لتحرير الجرد الشرقية الحدودية التي يحتلها تنظيم داعش، في استعادة السيطرة على مساحة تقدر بنحو 30 كيلومتراً مربعاً، معلناً «تدمير 11 مركزاً للإرهابيين، تحتوي على مخابر وأنفاق وخنادق اتصال وتحصينات وأسلحة مختلفة».  
وأشار الجيش إلى أن وحدات الجيش «تواصل تقدمها السريع تحت دعم ناري من المدفعية وراجمات الصواريخ والطائرات، فيما تسجل حالات انهيار وفرار كبيرة في صفوف الإرهابيين».  
وأعلن قائد الجيش اللبناني جوزيف عون، أمس، انطلاق المعركة التي حملت عنوان «فجر الجرد». وبعد نحو ساعة من إعلان انطلاق المعركة زار رئيس الجمهورية ميشال عون وزارة الدفاع في منطقة البرزة، للاطلاع على سير العمليات العسكرية بالجرد. وبالموازاة، أعلن «حزب الله» بدء مقاتليه وقوات النظام السوري تنفيذ عملية «وان عدتم عدنا» للسيطرة على جرد القلمون الغربي من الجهة السورية، وعلى الرغم من إصرار الحزب على إظهار العمليات العسكرية كأنها مشتركة بين الطرفين اللبناني والسوري، أكدت قيادة الجيش اللبناني أن المعركة التي تشهدها لا تنسّق فيها لا مع «حزب الله» ولا مع قوات النظام السوري، لا بشكل مباشر أو غير مباشر. (تفاصيل ص 6 و 7)

## دمشق تجمع دبلوماسيها اليوم لرسم السياسة الخارجية

دمشق، «الشرق الأوسط»  
كشفت مصادر مطلعة في دمشق، أمس، عن أن اجتماعاً رفيع المستوى سيعقد اليوم لأعضاء السلك الدبلوماسي وكوادر وزارة الخارجية السورية لرسم ملامح السياسة الخارجية للنظام في المرحلة المقبلة.  
وتلقت المصادر، التي تحدثت لوكالة الأنباء الأمانية، إلى «مزامن الاجتماع مع توسيع قوات النظام مساحات نفوذها في وسط سوريا، حيث تم الإعلان، الجمعة، عن تحرير 9 آلاف كلم في المثلث الواصل بين محافظات الرقة وحمص وحماة وفرض الحصار على بلدة عقربيات آخر معاقل (داعش) في ريف حماة الشمالي الشرقي».

## الحوثي يشكو «ضعف الموارد» ويتهم شركاءه بطعنه في الظهر

تتم: بدر القحطاني  
لهجته ضد «المؤتمر الشعبي»، حيث عرج على مسالة الرواتب متسائلاً: «أين أنت يا مؤتمر؟ أين أنتم يا بقية الأحزاب؟»  
ووصف ياسين سعيد نعمان، السفير اليمني لدى بريطانيا لـ «الشرق الأوسط»، خطاب الحوثي بأنه «خطاب البائس الذي لا يرى جماعته تعاني ضعفاً في الموارد المالية»  
وصعد زعيم التمرد الحوثي من

**Swatch** SWISS MADE  
#YOURMOVE shop.swatch.com/ar\_sa  
الوقت الحجاز العجايب

## غداة قتل لاجئ مغربي امرأتين في هجوم مماثل بفنلندا إرهاب الطعن يصل إلى سيبيريا

موسكو، طه عبد الواحد  
وصل إرهاب الطعن إلى سيبيريا أمس، إذ تبني تنظيم داعش هجوماً في مدينة سرغوت في شرق روسيا نفذه رجل ملثم هاجم المارة وسط المدينة، مصيباً 8 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة. ورغم تبني «داعش» مسؤولية الهجوم، لا تختر الأجهز الأمنية الروسية إلى فرضية «هجوم إرهابي» على أنها فرضية أساسية أثناء التحقيق. وقالت لجنة التحقيق الروسية إن الحادثة وقعت في الساعة 11:20 صباحاً، حيث قام رجل بمهاجمة المارة، وأصاب عدداً منهم، بينما وصل رجال الشرطة والأمن إلى موقع الهجوم بسرعة، وأبدى

## أكد لـ «الشرق الأوسط» الأوساط البحث عن بديل دولي مسؤول فلسطيني: لا مفاوضات ثنائية برعاية أميركية

دمشق، «الشرق الأوسط»  
أكد واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أنه لا مجال للعودة إلى المفاوضات الثنائية برعاية الإدارة الأميركية الحالية بسبب «انحيازها الكبير والواضح للاحتلال الإسرائيلي»، كاشفاً عن أن القيادة الفلسطينية تدرس بدائل أخرى، من بينها خلق كتلة دولي والعودة إلى مجلس الأمن من أجل طلب تطبيق قراراته بشأن إنهاء الاحتلال وقبول فلسطين دولة عضواً في الأمم المتحدة.  
وأضاف أبو يوسف قائلاً في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»: «26 عاماً من المفاوضات التي رعتها الولايات المتحدة اعتقدت كفي... يجب فتح صفحة جديدة».

## الماجد... صياد اللؤلؤ الإماراتي الذي وضع ماله في خدمة الكتاب

دبي، شاكر نوري  
الإماراتي جمعة الماجد، الذي بدأ حياته صياد لؤلؤ، هو من القلة من رجال التجارة والأعمال الذين وظفوا أموالهم في الكتاب، وكرسوا جهودهم لخدمة قطاعي الثقافة والتعليم، ليس في الإمارات فحسب، وإنما في البلدان العربية. منذ وقت مبكر، ساهم الماجد في تأسيس العديد من المدارس الخيرية، وكذلك كلية الدراسات العربية والإسلامية عام 1986. ومركز «جمعة الماجد» عام 1991. هذا المركز الذي تحول بمروء الزمن، كما يقول في حوار مع «الشرق الأوسط»، إلى أكبر مركز لحفظ المخطوطات في العالم، إذ يضم نحو 900 ألف مخطوطة. في توفير الكتاب مع جامعات ومراكز

## استقالة أعضاء أربعة من مجالسه الاستشارية مستشارو ترمب ينفذون من حوله

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
انفض العديد من مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترمب من حوله بسبب تصريحات له قلل فيها من مسؤولية مجموعات يمينية متطرفة واتباع تفوق العرق الأبيض عن أعمال عنف في شارلوتسفيل (فرجينيا) أسفرت عن مقتل امرأة وجرح 19 شخصاً قبل أسبوع. وحل ترمب اثنين من مجالسه الاستشارية الاقتصادية المؤلفة من رؤساء شركات وخبراء اقتصاديين بعد انسحاب عدد منهم، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. كذلك استقال أول من أسس جميع أعضاء مجلسه للفنون والإنسانيات معاً، وأعلنوا في رسالة مفتوحة إلى الرئيس أن «تجاهل خطابك

**سamba** سامبا  
حقق جميع أحلامك مع التمويل الشخصي من سامبا\*  
طريق الشروط والأحكام \* معدل النسبة السنوي يختلف بناء على مبلغ التمويل والقسط ومدته التمويل والرسم الإدارية (تقريباً من مبلغ التمويل 100 ريال ومدته التمويل 12 شهراً ويكون معدل النسبة السنوي 8.8٪ ويشمل جميع الخلفيات والرسم الإدارية. الرسوم الإدارية لا تتجاوز 10 ريال مبلغ التمويل أو 500 ريال أيهما أقل.

## التميمي لـ التنترفا الأوسط : لم يصلنا شيء... وتوفير سكن مجاني للحجاج القطريين في المنطقة الشرقية الدوحة ترد اليوم على عرض نقل حجاجها بطائرات الخطوط السعودية



أحد المساكن المعدة للحجاج دولة قطر في المشاعر المقدسة في مكة المكرمة (تصوير: أحمد حشاد)

الوضع العام في المنفذ الحدود البري «سلس»، وأن إجراءات إنهاء الحجاج القطريين تأتي في وقت قياسي، مبيناً أن فترة إنهاء الحجاج القطريين تأتي في معدل 20 دقيقة فقط. وتطبق المسؤول بالجمارك السعودية إلى أن منفذ سلوى يعمل بكامل طاقاته لتوفير الخدمات للحجاج القطريين، لافتاً إلى أنه بحالة طلب الحجاج القطريين السكن فإن الحكومة السعودية وفرت لهم سكن على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في محافظة الأحساء والدمام، وذلك عبر التنسيق مع إمارة المنطقة الشرقية. من جانب آخر، أوضح العقيد حسن الدوسري مدير جوازات منفذ سلوى «الشرق الأوسط» أن عدد الحجاج القطريين تجاوزوا الـ 2500 حاجاً قطرياً حتى أمس، مشيراً إلى أن إجراءات دخول الحجاج القطريين تتم بكل سهولة، وأنه تتم مراعاة كبار السن وتقديم ما يطلبونه، لافتاً إلى أن لدى الجوازات السعودية طاقم كامل يعمل على مدار الـ 24 ساعة لتقديم الخدمات المطلوبة، وأن كل الاستعدادات التي تتزامن مع فترة الحج متممة وأعداد الموظفين متواجدة.

الخاصة ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة. إلى ذلك، كشف عثمان سلوى - المنفذ البري الحدودي الذي يربط السعودية بقطر - أمس أنه تم توفير سكن للحجاج القطريين الذين يعبرون المنفذ، تمهيداً لوصولهم إلى المشاعر المقدسة عبر مطار الملك عبد العزيز في جدة، مشيراً إلى أن نفقة رعاية الحجاج القطريين منذ وصولهم الأراضي السعودية، وحتى عودتهم بعد أداء مناسك الحج، على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث تتم كل إجراءات الحجاج القطريين بالتنسيق مع إمارة المنطقة الشرقية. وذكر الغامدي في اتصال هاتفي أمس مع «الشرق الأوسط»، أنه منذ يوم الخميس الماضي وحتى أمس (السبت) يعمل منفذ سلوى بكامل طاقاته لتوفير الخدمات للحجاج القطريين. وأضاف: «هناك تنسيق على مستوى عالٍ بين جميع الإدارات الحكومية المعنية بالمنفذ والعمل على تذليل أي صعوبات قد تواجههم»، مشدداً على أن

الدوحة، هجرت شركات الطيران الوطنية في كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر الأجواء القطرية، فيما خطر على الخطوط القطرية والشركات المسجلة فيها من التحليق فوق أجواء تلك الدول، بينما تم فتح تسعة مسارات طوارئ في حدود أعالي البحار التي تشترك فيها الدوحة. وبناء على وساطة قادها الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني من خلال لقائه بنائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان في جدة أول من أمس، صدرت توجيهات الملك سلمان بن عبد العزيز بالسماح لجميع المواطنين قطريي الجنسية الراغبين في أداء مناسك الحج من الدخول عبر منفذ سلوى الحدودي دون تصريح إلكتروني، فيما اشتغل المنفذ على نقل جميع الحجاج القطريين الواصلين براً من مطار الملك فهد الدولي بالدمام ومطار الأحساء الدولي إلى مطار جدة، كما استلمت التوجيهات بالموافقة على إرسال طائرات خاصة تابعة للحكومة السعودية إلى مطار الدوحة لإركاب جميع الحجاج القطريين على نفقته الخاصة، واستضافتهم بالكامل على نفقته

القطريين الراغبين في أداء فريضة الحج جواً من مطار الدوحة إلى مطار جدة، وذلك عبر طائرات الناقل الوطني «الخطوط الجوية العربية السعودية»، حيث تمت جدولة 7 رحلات بطائرات ضخمة لهذا الغرض. وتوقع التميمي أن تتلقى الخطوط الجوية العربية السعودية، رداً اليوم من سلطات الطيران القطرية. وقال: «الناقل الوطني السعودي يتوقع أن يكون هناك رد اليوم بناء على المعلومات الواردة من قبلهم، والتي تفيد بأن العاملة ستتم دراستها الأحد». وفي حال صدرت موافقة السلطات القطرية لتحليق طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية في أجوائها، فإنه سيتم نقل الحجاج القطريين على متن 7 طائرات تصل سعة الواحدة منها لـ 368 ركاباً، وهو ما يعني إمكانية الدوحة على أن تقل 2576 حاجاً دفعة واحدة، وهو عدد أكبر من حصة الحجاج القطريين السنوية والتي تقدر بنحو 1600 حاج. وكانت الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية قد شرعت بإفناء توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بتسهيل نقل الحجاج

الرياض، تركي الصهيل وناييف الرشيد

وأفصح العويشق في تصريحاته إلى «الشرق الأوسط»، أن السعودية شرعت في تأسيس مركز مكافحة تمويل الإرهاب، موضحاً أن أمانة مجلس التعاون الخليجي تسعى إلى ترتيب اجتماعات مع القائمين على تأسيس المركز للنظر في استكمال بقية متطلبات هذا التعاون، لافتاً إلى أن الاتفاقية المشتركة التي تم التوقيع عليها بحضور القادة الخليجين والرئيس الأميركي دونالد ترمب تحتاج إلى مثل هذا الجهاز حتى يتم تنفيذها. وكانت القمة الخليجية الأميركية الثالثة التي عقدت في الرياض في مايو الماضي، قد توصلت إلى صيغة مشتركة بين الطرفين لمحاصرة تمويل الإرهاب، وذلك عبر الإعلان عن اتفاقية مشتركة تفضي إلى إنشاء مركز للتصدي لتمويل الإرهاب ومراقبة التحويلات المالية الصادرة أو الواردة من وإلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتبادل المعلومات المشتركة بهذا الشأن.

وقال: «إدارة الملك سلمان وولي عهده لأزمة قطر جمعت بين الصبر والموقف الصلب، وميّزت بين خلاف سياسي مع حكومة تاملت على الرياض ومسؤوليات دينية وإنسانية». وأضاف الوزير الإماراتي في عدد من التغريدات على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «يتضح جلياً، أنك عاجلاً أم آجلاً، ستعامل كما عاملت جيرانك، فكل بيوتنا من زجاج، سيصبر الجار لكنه لن ينسى التامر والإساءة حين تبجحت بقرب سقوطه». وازد: «تبدو هشاشة الموقف حين تكابر بخطاب لا يتسق مع

## العويشق: اجتماعات مرتقبة مع مسؤولي الجهاز... و بانتظار استكمال المصادقات الرياض تحتضن مركزاً خليجياً - أميركياً لمكافحة تمويل الإرهاب



د. عبد العزيز العويشق

الرياض، تركي الصهيل

أبلغ مسؤول خليجي رفيع «الشرق الأوسط» أن السعودية شرعت في تأسيس مركز خليجي أميركي خاص بمكافحة تمويل الإرهاب، وذلك في أولى خطوات إنفاذ الاتفاقية الخليجية الأميركية التي تم توقيعها في الرياض في مايو (أيار) الماضي بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وقادة دول المجلس من جهة، والرئيس الأميركي دونالد ترمب من جهة ثانية. ومن المنتظر أن يتم الترتيب في هذا الوقت لإجتماعات بين المسؤولين عن مركز مكافحة تمويل الإرهاب ومسؤولي أمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من أجل بحث الخطوات المتبقية الخاصة بالاتفاقية المشتركة التي تم التوقيع عليها على هامش القمة الخليجية الأميركية التي شهدتها الرياض مؤخراً. وطبقاً للدكتور عبد العزيز

العويشق الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بأمانة مجلس التعاون، فإن الاتفاقية الخليجية الأميركية الخاصة بمكافحة تمويل الإرهاب، لا بد أن تمر بإجراءات قانونية بكل دولة، ومن هنا يرى أن الوقت لا يزال مبكراً لتفعيلها بالشكل المطلوب، غير أنه شدّد على أن أمانة المجلس ماضية على ما تم الاتفاق عليه بخصوص هذا الملف حتى استكمال جميع مصادقات الدول الست عليها.

## الوزير الإماراتي قال إن حل أزمة قطر في الرياض

## قرقاش: دور السعودية مركزي بالمحيط الخليجي

دبي، «الشرق الأوسط»

قال الدكتور أنور قرقاش وزير دولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن مستجدات أزمة قطر ومازقتها يسلط الضوء على الدور المركزي للسعودية في محيطها الخليجي، مشيراً إلى أن «الرياض» تبقى الأساس والرقم الصعب، عصية، حليلة وحسابها عسير. وأضاف قرقاش أمس أن دور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الجامع بين الحزم عند الحاجة والداء متى دعا الموقف والحسن الإنساني يبرز بتوقيت مميز، يكسر جمود وتصلب صنعته

السياسة، وقال: «إدارة الملك سلمان وولي عهده لأزمة قطر جمعت بين الصبر والموقف الصلب، وميّزت بين خلاف سياسي مع حكومة تاملت على الرياض ومسؤوليات دينية وإنسانية». وأضاف الوزير الإماراتي في عدد من التغريدات على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «يتضح جلياً، أنك عاجلاً أم آجلاً، ستعامل كما عاملت جيرانك، فكل بيوتنا من زجاج، سيصبر الجار لكنه لن ينسى التامر والإساءة حين تبجحت بقرب سقوطه». وازد: «تبدو هشاشة الموقف حين تكابر بخطاب لا يتسق مع

## الخارجية الروسية: لافروف قد يزور دول الخليج قبل نهاية أغسطس

موسكو، طه عبد الواحد

الأقليمية والدولية، واتفق الوزيران على مواصلة الحوار حول سبل تسوية الأزمات الموجودة في منطقة الشرق الأوسط. وقالت وسائل إعلام روسية إن لافروف بحث مع الجبير أزمة قطر والعمل على حلها.



سيرغي لافروف (إ.ب.أ)

وتسعى روسيا إلى لعب دور في تسوية الأزمة حول قطر، وكان الوزير لافروف أعلن في تصريحات ثنائية يوليو (تموز) الماضي، أن «موسكو مستعدة للمساعدة في حل أزمة قطر مع جيرانها، في حال إرتأت الأطراف الوسيطة أن مثل هذه المساعدة ضرورية»، وأضاف: «نحن مهتمون في أن يتم التغلب على الأزمة في أساس الأخذ في عين الاعتبار المخاوف المتبادلة، والبحث عن الحلول التي ستكون مقبولة لجميع أصحاب العلاقة»، وأكد في ذلك الحوار دعم روسيا لجهود الوساطة التي يبذلها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وأبدى استعداد روسيا للانضمام إلى الجهود الكويتية، وقال: «في حال إرتأت جميع الأطراف أن روسيا يمكن أن تفعل شيئاً مفيداً ضمن أو بالإضافة إلى هذا الجهد (الكويتي)، فسنتكون على استعداد لتلبية مثل هذه الطلبات».

قال مصدر في وزارة الخارجية الروسية، أمس السبت، بأن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قد يقوم خلال الشهر الجاري بزيارة إلى دول الخليج، وذكر المصدر لوكالة «ريا نوفوستي»: «أنه تجري دراسة لزيارة وزير الخارجية الروسي إلى منطقة الخليج العربي، والتي قد تجري قبل نهاية الشهر الجاري». إلى ذلك قال مصدر من العاصمة الروسية لـ «الشرق الأوسط» إن جولة لافروف في المنطقة متوقعة في أي وقت، لافتاً إلى أن ملفات كثيرة تريد روسيا أن تكون جزءاً من حلها «نظراً لعلاقتها الجيدة مع دول الخليج العربي»، لافتاً إلى «تطورات إيجابية هامة نشهدها في الآونة الأخيرة في العلاقات بين موسكو والرياض»، واعتبر المصدر أنه «من الطبيعي أن يبحث لافروف، خلال الجولة المتوقعة، أزمات المنطقة، وفي مقدمتها أزمة قطر»، دون أن يستبعد احتمال مساهمة روسيا في دعم الوساطة الكويتية لحل الأزمة.

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، بحث مع نظيره السعودي، عادل الجبير، عدة ملفات إقليمية والعلاقات الثنائية، خلال

## نائب الرئيس الإندونيسي شدد على دور الرابطة في محاربة التطرف والإرهاب حراك لرابطة العالم الإسلامي في جاكارتا وتدشين مشاريع عدة

جاكرتا، «الشرق الأوسط»



نائب الرئيس الإندونيسي خلال استقباله الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي (الشرق الأوسط)

سبقاً أودائع الذي أكد أن الحكومة الإندونيسية والمجالس الشعبية تضع ثقتها في الرابطة التي نجحت في تقديم رؤيتها الجديدة، وما تحمله من تسيخ مفاهيم الاعتدال والتعايش الإندونيسي المتميز. وأعرب في هذا السياق عن استعداد المجلس لدعم تواجد مشاريع الرابطة في الأقاليم الإندونيسية كافة وفق المنهج الإسلامي الوسطي والمفتوح في إطاره التسامحي والتعايشي الناظر لأي تشدد أو إقصاء. من جهته، شدد الدكتور محمد العيسى على أن رابطة العالم الإسلامي يهجمها الشراكة مع المجلس لضمان الوصول للمناطق التي تحتاج برامج الرابطة الحضارية والثقافية والخيرية.

القضاء الشراكات الجديدة بين الرابطة ووزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، نحو ضمان التنسيق التام بين الطرفين، والعمل على استعدادات برامج علمية وثقافية تدعم قيم التسامح والتعايش والوفاء الذي تتميز به إندونيسيا. وأوضح الأمين لرابطة العالم الإسلامي أن الرابطة ملتزمة وفق رؤيتها بالتعاون مع الجميع في عموم برامجها مع الجهات الرسمية في البلدان المستفيدة، من منطلق أهدافها السامية التي لا يمكن أن تتحقق دون الشراكة الكاملة مع الجهات الرسمية والأهلية على حد سواء.

إشرافها الهندسي والأكاديمي. مؤكداً دعم البلدية للرابطة ومشاريعها بأراض مساحتها 4 آلاف متر، وكذلك 17 ألف متر مربع في منطقة باغدافان. وأسهم رئيس المؤسسة الأزهرية البروفيسور جملي صديقي، في دعم مشروع المركز الحضاري من خلال تقديم 200 ألف متر مربع موزعة على العديد من المناطق؛ تضاف إلى مساحة المركز التي بلغت 11 ألف متر مربع، وأرض أخرى تبرع بها الرئيس الإندونيسي الأسبق يوسف حبيبي في مدينة باندونج بمساحة 40 ألف متر مربع.

ومن جهة أخرى، استقبل الدكتور ذي الكفل الحسن رئيس مجلس الشؤون الدينية في إندونيسيا، الدكتور محمد العيسى، وبحثا خلال

شدد محمد يوسف كالا نائب الرئيس الإندونيسي على أن رؤية رابطة العالم الإسلامي الحديثة، تعمل على مكافحة التطرف والإرهاب، وذلك خلال استقباله الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام للرابطة والوفد المرافق له أمس في مقر المكتب الرئاسي بالعاصمة الإندونيسية جاكارتا، مؤكداً على أهمية التعاون الإيجابي والمنمّر، وتكثيف الجهود الفاعلة لمحاربة مفاهيم التطرف والإقصاء.

ورحب نائب الرئيس الإندونيسي بزيارة وفد الرابطة لإندونيسيا، مشيداً بالمشاريع الفكرية والخيرية التي تنبأها رابطة العالم الإسلامي في بلاده، من خلال طرحها المتجدد في أبعاد دعوتها لقيم التسامح والتعايش الإسلامي والإنساني. ثمّن الدكتور العيسى ما وجده وفد رابطة العالم الإسلامي الذي يزور إندونيسيا حالياً من تقدير كبير من قبل الفعاليات الإندونيسية التي أعلنت عن تبرعها لمشاريع الرابطة المزمع إطلاقها في إندونيسيا بمساحات تجاوزت الـ 272 ألف متر مربع، تقديراً منهم لرؤية الرابطة الجديدة، وإسهاماً منهم في نشر رؤيتها الوسطية المعتدلة، وما قدمته من مخططات مشاريع إنشاء مركز حضاري دولي ومراكز علمية وثقافية تكون حاضنة للفكر المعتدل، ومينراً لترسيخ مفاهيم الاعتدال الإسلامي التي تجمع المسلمين. ومن جانب آخر، وضع عمدة بلدية تانغرانغ الإندونيسية حجر الأساس لمسجد المركز الحضاري في إندونيسيا الذي ستخذه رابطة العالم الإسلامي بالتعاون مع الجامعة الأزهرية الإندونيسية من خلال

## السعودية تدعو لتجري رؤية هلال ذي الحجة غداً

برؤية هلال شهر ذي القعدة مساء الأحد التاسع والعشرين من شهر شوال لهذا العام 1438هـ رغم ترائيه، فإن المحكمة العليا بالملكة العربية السعودية ترغب إلى عموم المسلمين في جميع أنحاء المملكة تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة مساء يوم الإثنين التاسع لهذا العام 1438هـ حسب تقويم أم القرى، فإن لم يُر فسيتحرى مساء يوم الثلاثاء الثلاثين من شهر ذي القعدة حسب تقويم أم القرى».

مساعدته في الوصول إلى أقرب محكمة. وأبدت المحكمة تطلعها، عبر بيان بثته أمس وكالة الأنباء السعودية من لديه القدرة على الترائي، إلى الإهتمام بالأمم، والانضمام إلى اللجان المشكّلة في المناطق لهذا الغرض، واحتساب الأجر والثواب بالمشاركة فيه، لما فيه من التعاون على البر والتقوى والنفع المتعدى لعموم المسلمين. وقالت المحكمة في البيان إنه «نظراً لعدم تقدم أحد للشهادة

الرياض، «الشرق الأوسط»

دعت المحكمة العليا في السعودية أمس عموم المسلمين في جميع أنحاء المملكة إلى تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة لعام 1438هـ، مساء غد الإثنين التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة لهذا العام حسب تقويم أم القرى، راجية ممن يراه بالعين المجردة والنفع المتعدى لعموم المسلمين. وقالت المحكمة في البيان إنه «نظراً لعدم تقدم أحد للشهادة



# محللون: زعيم التمرد شن حرباً كلامية نتيجة ضعف إدارة جماعته للمعركة فجوة خلافات انقلابيي اليمن تتسع باتهامات طعن في الظهر وخداع سياسي



أطفال يحملون أسلحة في استعراض لقوى الانقلاب في صنعاء (أ.ف.ب)

جماعته لا يمثلون أكثر من الربع على مستوى المناصب القيادية في الدولة. لكنه لم يذكر أن الحكومة الانقلابية شكل وزراؤها مناصفة بين جماعته وجماعة صالح، كما أقر بأن الحوثيين لا يمثلون 1 في المائة على المستوى البشري في موظفي الدولة باليمن.

يعود المحلل السياسي نجيب غلاب هنا ليقول إن «خطاب الحوثي مؤثر واضح على مدى تنامي الصراع الداخلي بين أطراف الانقلاب وبداية للانتقال الحوثيين على شريكهم أو دول التحالف، بل طالت مجدداً المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، حيث اتهمه المتحدث باسمهم محمد عبد السلام، في كلمة القاها، أمس، بعد خطاب الحوثي، بالتماهي مع مواقف دول التحالف، رغم أن المبعوث الأممي قال في إحاطته أول من أمس: «إن إلقاء اللوم على الأمم المتحدة أو على المبعوث أو المجتمع الدولي لا يصنع السلام، والتأجيل والتبرير والتحويل الإعلامي السياسي وإعلامية ضد الحوثية من الداخل، لخدمة الخارج، وأن هناك من يتعاون مع التحالف الشرعي لإضعاف الحوثية، ويقومون بإرعاء مطالب الناس من الشمال إلى الجنوب على أسس ونسائير تحمي المواطنين، كل المواطنين، شباباً وأطفالاً رجالاً».

ونساء من جميع التوجهات الفكرية والسياسية». وأورد الحوثي في خطابه أن أعضاء حكومة الانقلاب من

الأخرى لا تقوم بواجبها في الحرب، والحوثية وحدها من تحارب والآخرين يديرون حرباً سياسية وإعلامية ضد الحوثية من الداخل، لخدمة الخارج، وأن هناك من يتعاون مع التحالف الشرعي لإضعاف الحوثية، ويقومون بإرعاء مطالب الناس من الشمال إلى الجنوب على أسس ونسائير تحمي المواطنين، كل المواطنين، شباباً وأطفالاً رجالاً».

ونساء من جميع التوجهات الفكرية والسياسية». وأورد الحوثي في خطابه أن أعضاء حكومة الانقلاب من

غلاب) على التشكيك بالسياسات التي يتبناها مؤتمر صالح فيما يخص ترتيب أوراق الحزب والإعداد للاحتفال بالذكرى 35 لتأسيسه، وتقديم المبادرات التي عطلت عمل المؤسسات وأضعفت إرادة التنظيم الحوثي، وجعلها أذرعاً تابعة لتفويض إرادتها».

ومن خلال المحور الثالث، يقول المحلل السياسي اليمني إن الحوثي «حاول من خلاله أن يعيد طبيعة الصراع، وأن المعركة العسكرية هي الأصل، والنشاطات المختلفة لمؤتمر صالح وللحوي

الدولة؟ الست شريكاً في الهمة والمسؤولية؟ الست موجوداً أكثر من غيرك في هذه المؤسسات، وحاضراً في أغلبها أكثر من غيرك؟ بلي، المسألة واضحة، نحن في مرحلة لا يجوز فيها ممارسة الابتزاز السياسي، ولا يجوز فيها التعامل مع المشكلات الكبيرة التي تعاني منها».

وواصل اتهامه لحزب صالح بالقول: «حتي البعض يستخدم عناوين استخدمت في فترات ماضية أثناء حرب داخلية، أثناء اعتداءات، ويشغلها اليوم، وهذا لا يشرف أحداً أبداً: أن يستحضر حروب كان يستحضرها أيام المشاكل الداخلية وإيام المشاكل الداخلية». ويذهب مراقبون إلى أنه يقصد بذلك الحروب الست ميناء الحديدة، وتسليمه لطرف ثالث، وهو ما لقي أيضاً انتقاداً وتخيئاً من زعيم الانقلاب.

يقول الدكتور ياسين سعيد نعمان السفير اليمني لدى المملكة المتحدة لـ«الشرق الأوسط»: «واضح أن خطابه موجه إلى الوضع الداخلي وإلى حليفه الرئيسي، وهو خطاب ليانيس الذي لا يرى الأمور بوضوح، وهو يشكي بشكل رئيسي».

زعيم التمرد استخدم لغة «الخداع السياسي»، عندما امتنع من مطالبات اليمنيين بالرواتب، والشكوى من الفساد، وقال في سياق ذلك: «البعض يقول: يا أنصار الله أين المرتبات وهناك فساد... وأنت أين أنت؟ أنت كمؤتمر أين أنت؟ أي حزب آخر؟ الست حاضراً في مؤسسات

## إحباط تهريب أجهزة عسكرية في الجوف خطف مواطن يمني ضمن سلسلة انتهاكات انقلابية في البيضاء

المادية والبشرية وقتل منهم ثلاثة وجرح آخرون. كما تجددت المواجهات في أطراف حذران غرب جبل هان الاستراتيجي في الضباب ومحيطية ياسين ووادي حنش، مع اندلاع مواجهات مقطعة في الخطوط الامامية لمنطقة مدرات ومقرى الثلاثين.

مصدر عسكري أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن وحدات من اللواء 35 مدرع في مديرية المسراخ، جنوبي صنعاء، تمكنت من مدهامت جكر للميليشيات الانقلابية في منطقة كور بعزلة الأقرض بالمديرية نفسها وعثروا فيه على رشاشات وذخائر وكدت من الإلغام الأرضية التي كانت تخطط لزرعها في قرى المسراخ، بالإضافة إلى إلقاء القبض على أحد الحوثيين الذي كان يعمل بشكل سري بين أوساط المواطنين ويوفاي الانقلابيين بتحركات الجيش الوطني.

من جهتها، استهدفت مقاتلات التحالف العربي مواقع للميليشيات الانقلابية في منطقة حريب المجاحة بمديرية نهم، الجوبة الشرقية لصنعاء، وسط تحقيق مكثف لصعاء المديرية وحفاظة صنعاء، وغارات أخرى استهدفت تحركات ميليشيات الحوثي وصالح في مديرية موزع غرب تعز ومواقع أخرى ما بين المخا والخوخة التابعة للمديرية الساحلية، غرب اليمن، طبقاً ما أفاد به شهود محليون لـ«الشرق الأوسط».

وفي الجوف، أعلن الجيش الوطني ضبطه، الجمعة، شحنة أسلحة وذخائر وأجهزة لاسلكية في منطقة الريان، شرق الجوف، كانت في طريقها إلى ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية عبر منطقة الجوف، فيما تمكنت ثلاث سيارات أخرى من الفرار نحو الخط الرملي في صحراء الربع الخالي.

وحسب المناطق باسم الجيش الوطني في الجوف، فقد قال إنه يعتقد أن شحنة الأسلحة القادمة من إيران، مرجحاً في الوقت ذاته أن تكون قدمت من محافظة المهرة على الحدود مع عمان.

تزامن ذلك، مع شن الجيش الوطني قصفه على مواقع الانقلابيين في سداد والغرفة وملحان ومنطقة الخليل بجبهة السابقة بمديرية المصلوب، مكيدة للميليشيات الخسائر البشرية والمادية.

بالانتقال إلى جبهة تعز، جددت ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية قصفها بعنف على الأحياء السكنية والشرقية في تعز وقرى الواعية ومقبة، غرباً، ما أسفر عن أضرار في ممتلكات المواطنين، إضافة إلى قصفها العنيف على قرى الصلو، وتركن القصف الأعنف على قرى الباطن والقنبرية بمديرية الواعية، وقرى الظليلة السكنية عزلة العشملة بمديرية مقبة.

وفي جبهة الصلو الريفية، جنوباً، تواصلت الميليشيات

تعز، «الشرق الأوسط» بواصل الانقلابيون انتهاكاتهم ضد المدنيين العزل من اختطاف وتهجيرهم من منازلهم وقراهم وتفتير منازلهم في محافظة البيضاء، وشهدت آخر الانتهاكات تدمير منزل المواطن صالح أحمد الجذيني من قرية ذمير بمديرية ذي ناعم، وفجرت بعد اقتحام القرية وخطف عدداً من أبنائها وذلك في وقت متأخر من مساء الجمعة.

ويأتي ذلك بعد أيام قليلة من تفجير منزل أحد أعيان المحافظة بسبب أن أحاه باقتال الانقلابيين في صفوف المقاومة الشعبية، إضافة إلى ارتكابهم جريمة أخرى في 7 من شهر أغسطس (آب) الحالي وقامت بإحراق سيارات مواطنين وهم يسعفون الجرحى، من خلال وضع لغم أرضي لسيارة المواطن حزام طاهر القحاني بإحدى الطرقات بالقرب من قرية نقاح بمديرية ولد ربيع، وكذا إحراق سيارة مواطن آخر يدعى أحمد محمد علي الصولي بعد محاولتهم إسعاف الجرحى بحسب ما أفاد به سكان محليون.

كما اندلعت معارك عنيفة بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية في الوهبة بمحافظة البيضاء، وسط البلاد، الواقعة على الحدود بين محافظتي البيضاء ومارب، وتزامن القصف المدفعي مع قصف الانقلابيين للمقرى السكنية.

تزامن ذلك مع مواصلة قوات

ليست متفائلة بنجاح خطة الحديدة، وتتمنى نجاحها وتعمل على إنجاحها لكنها ليسنا متفائلين بالمطلق.

ويقول عبد الله إسماعيل المحلل السياسي اليمني: «لا اعتقد أن يتم الاتفاق أمام تعنت الحوثيين وتشبثهم بالميناء الأخير بيدهم ورتتهم الوحيدة المتبقية المتمثلة في ميناء الحديدة كمصدر لتتمويل الأهم لحربهم والنقد الأكبر للسلاح المهرب... وفي حال الاتفاق المستبعد بظل الحديث عن الطرف الثالث ضبابيا في كل مبادرات المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، والذي يترك التوقعات مفتوحة أمام تحديد، وهي معضلة في رأيي ستكون حاسمة في نجاح المبادرة أو فشلها، فالواقع هنا داخليا لا وجود لطرف ثالث واقعي، واللجوء إلى طرف ثالث خارجي سيكون محفوفاً بكثير من التبادلات والاعتراضات من الطرفين، والأهم أن الشرعية لن توافق على بقاء وجود الحوثيين كطرف في الميناء والمدينة، وهو ما بدأ واضحا في اشتراط موافقة الحكومة الشرعية بانسحاب كامل للميليشيا من المدينة.

في تصوري أن سيناريو معركة الحديدة هو الأقرب في ظل استمرار الحوثيين على استخدام الميناء لتعزيز صمودهم وإطالة المعركة وبقاء الميناء كمنفذ حربي باعتراف الأمم المتحدة».

وأضاف إسماعيل: «ستكون معركة الحديدة حتمية في ظل فشل الفعلية للمبادرة وعدم توفر الحد الأدنى من ظروف نجاحها حتى الآن، وستتعامل التحالف والشرعية بمسؤولية إزاء التوفيق بين تحديد الميناء ورئيس هيئة الأركان، جهود الحكومة في المحافظات المحررة، وتطبيق الأمن والاستقرار وعودة الخدمات.» وقال: «إننا «نتابع بارتياح ورضا تام الأثر الطيب لجهودكم في العاصمة المؤقتة عدن، من أجل تحسين الخدمات للمواطنين، وتدشين مرحلة الإعمار في عدن وباقي المحافظات... وبالعودة إلى اجتماع رئيس الوزراء اليمني، فقد أكد بن دغر «أن القيم العليا لأبناء اليمن في حربهم مع

## الأمم المتحدة تلدق ناقوس الخطر من نهب المساعدات الغذائية واستهداف عمال الإغاثة (المالاريا) تفتك بأربعة آلاف مواطن في جنوب السودان

مشيراً إلى تسجيل 43 حادثة نهب لمستودعات المساعدات الإنسانية والشاحنات التي تنقل الغذاء منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وفي المقابل، قال غاتويس بيتر، وكيل وزارة الشؤون الإنسانية في جنوب السودان، إن هناك تحقيقات جارية حول عمليات النهب، محملاً المنظمات الإنسانية مسؤولية ذلك بسبب رفضها مراقبة قوات الأمن للقوافل التي تحمل الغذاء، موضحاً أن «هذه المنظمات ظلت ترفض أن ترافقها القوات الحكومية، لكنها تلقي اللوم علينا عندما يتم الاعتداء عليها بغرض السرقة... هناك أفراد جائعون يريدون الحصول على الغذاء».

قد يؤدي إلى زيادة في عدد «البعوض الناقل للمرض»، وقال إن التغيير المناخي وإزالة الغابات طرق استخدام المياه عوامل محتملة في تفشي المرض، ودعا حكومة بلاده والإقليم إلى اتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة المرض، مؤكداً أن «الوضع خطير وغير مسبوق».

من جهة ثانية، قال سيريغي تيسوت، منسق مكتب العمليات الإنسانية التابع للأمم المتحدة في جنوب السودان، إن هذا البلد أصبح يعتبر من أشد مناطق العالم خطورة بالنسبة للعاملين في المجال الإنساني، وذلك بعد مقتل نحو 82 عاملاً منذ اندلاع القتال بين الجيش

وفاة في العام الماضي، موضحاً أن وزارته شكلت بتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية غرفة طوارئ لمكافحة المرض، ودعا إلى تقديم المساعدة في كبح هذا المرض الفتاك، وحسب المصدر ذاته، فقد شهد شهر يوليو (تموز) الماضي نحو ألف حالة وفاة، فيما سجل شهر أغسطس (آب) نحو 250 حالة وفاة، وإصابة العشرات بسبب عدم توفر الإمكانات والإمدادات والمضادات والأدوية، الكفيلة بحتواء المرض.

وحدث مايبير، الذي يعد أحد أهم الباحثين في مجال المالاريا بجنوب السودان، من فصل الخريف الحالي، الذي

تعدن، مصطفى سري كشفت وزارة الصحة في جنوب السودان عن وفاة أكثر من أربعة أشخاص بسبب تفشي مرض «المالاريا» خلال السنة أشهر الماضية، وإصابة ما يقارب مليون شخص في الفترة ذاتها بهذا المرض الفتاك.

وقال الدكتور إسحاق مايبير، نائب رئيس برنامج مكافحة المالاريا بوزارة الصحة في جنوب السودان، لـ«الشرق الأوسط»: إن مرض المالاريا أصبح متفشياً بصورة غير مسبوقة، مشيراً إلى أن وزارته سجلت أكثر من 900 ألف حالة إصابة بالمرض، وأكثر من 4000 حالة وفاة منذ فبراير (شباط) الماضي، مقارنةً بالفى حالة

منافسة بين مستثمرين ليبيين وعرب وأوروبيين... والكلفة بمليارات الدولارات

## انتهاء الحرب في بنغازي يفتح شهية رجال الأعمال لإعادة إعمارها

الصابري وسوق الحوت، وتضم المباني القديمة التي تعود لأيام وجود الإيطاليين والأتراك هنا. إعادة إعمار بنغازي تحتاج إلى أموال ضخمة».

وتعد بنغازي أكثر تضرراً من العاصمة طرابلس. فالضرر الذي لحق بطرابلس كان معظمه من خلال قصف حلف «الناتو» خلال عام 2011، حيث استهدفت تحديداً مقرات عسكرية من دون أن يتطاول القصف على المناطق السكنية. لكن بعض المرافق في طرابلس تعرض لاحقاً للتخريب خلال صراع الميليشيات على العاصمة، ولا سيما المطار الدولي.

ومن المدن اللببية الأخرى التي تتجه إليها أنظار المستثمرين لاقتناص عقود إعادة الإعمار، مدينة درنة التي تقع في أقصى شرق ليبيا، وهي أول مدينة ظهر فيها تنظيم داعش في أواخر عام 2014. قبل أن ينتقل إلى مدينة سرت. وتعد سرت هي الأخرى رئيسية محفورة وفي انتظار استكمال العمل فيها منذ ست سنوات، منها شارع الثورة. وهناك شركات أجنبية كانت تعمل في مشروعات في ليبيا، تعرضت مواقعها ومحارزتها ومعداتنا للتدمير والنهب، وبخاصة تلك التي كانت قد تعاقدت، قبل 2011، على إقامة منطقة حرة ضخمة أمام بحر بنغازي، على مساحة نحو 2500 فدان، تشمل الميناء والمطار والبوك وغيرها. ويقول بوخرص: «هذه المنطقة كان مخططاً لها أن تكون منطقة عبور تجاري من أوروبا وأفريقيا». ويضيف: «قبل أحداث فبراير كان التفكير في تحديث البنية التحتية القديمة المتهاكلة، وإنشاء بنية تحتية حديثة... اليوم بنغازي تحتاج إلى إعادة بناء كامل، وبخاصة للمدينة القديمة التي يوجد فيها ضواحي



شارع في مدخل بنغازي الشرقي يعود للحياة بالاتفاقات التجارية بعد تطهير المنطقة من خطر الإرهابيين

وتعرف باسم «المشروع الصيني». ويقول المقاول عبد الله: «بطبيعة الحال لا أحد يفكر في أن يدخل على خط الشركات التي كان لديها مشروعات وتوقفت بسبب أحداث فبراير. هذه الشركات ستعود لاستئناف تعاقداتها القديمة... نحن نسعى إلى العمل في مشروعات جديدة، اغني إعادة الإعمار من جانب، واستحداث مراكز صناعية وتجارية وطبية وتعليمية، من جانب آخر، بما في ذلك الدخول في مشروعات لرصف الطرق».

كانت معظم شبكة الطرق اللببية، القديمة والمتهاكلة، تحت الإنشاء والتطوير. وعلى الطريق الصحراوية الجنوبية التي تربط طبرق وبينغازي، بطول نحو خمسة كيلومتر، توجد وصلات لتوسيع الطريق كان قد جرى البدء فيها على يد شركات مصرية وتركية، لكن لم يتم استكمالها بسبب الاضطرابات التي أعقبت

تحول إلى واحد من أكبر المراكز التنموية والاستثمارية في شمال أفريقيا. ويوضح بوخرص: «إن شاء الله لن يكون لخطر دور في العالم العربي، وليس في إعادة إعمار ليبيا فقط».

سؤال يدور في الأذهان عن مصدر الأموال التي ستتم بها إعادة بناء ما خربته الحرب في عموم ليبيا، وطريقة العمل في المشروعات المتوقفة منذ عام 2011. ويرى رجل الأعمال حسني بي، أن بلاده ليس لديها أموال حتى تدخل في مشروعات إعادة الإعمار، مشيراً إلى أنه لا توجد نفوذ لإعادة إعمار حتى بنغازي، وليس كل ليبيا.

ويقول: «لا توجد أموال، وبالتالي لا توجد نفوذ لإعادة إعمار حتى بنغازي، وليس كل ليبيا. ونحن نسعى إلى العمل في مشروعات جديدة، اغني إعادة الإعمار من جانب، واستحداث مراكز صناعية وتجارية وطبية وتعليمية، من جانب آخر، بما في ذلك الدخول في مشروعات لرصف الطرق».

كانت معظم شبكة الطرق اللببية، القديمة والمتهاكلة، تحت الإنشاء والتطوير. وعلى الطريق الصحراوية الجنوبية التي تربط طبرق وبينغازي، بطول نحو خمسة كيلومتر، توجد وصلات لتوسيع الطريق كان قد جرى البدء فيها على يد شركات مصرية وتركية، لكن لم يتم استكمالها بسبب الاضطرابات التي أعقبت

يحاولون الدخول على الخط، رغم الاتهامات التي تواجهها الدوحة بدعم الإرهاب. ويقول بوخرص: «إن شاء الله لن يكون لخطر دور في العالم العربي، وليس في إعادة إعمار ليبيا فقط».

سؤال يدور في الأذهان عن مصدر الأموال التي ستتم بها إعادة بناء ما خربته الحرب في عموم ليبيا، وطريقة العمل في المشروعات المتوقفة منذ عام 2011. ويرى رجل الأعمال حسني بي، أن بلاده ليس لديها أموال حتى تدخل في مشروعات إعادة الإعمار، مشيراً إلى أنه لا توجد نفوذ لإعادة إعمار حتى بنغازي، وليس كل ليبيا.

ويقول: «لا توجد أموال، وبالتالي لا توجد نفوذ لإعادة إعمار حتى بنغازي، وليس كل ليبيا. ونحن نسعى إلى العمل في مشروعات جديدة، اغني إعادة الإعمار من جانب، واستحداث مراكز صناعية وتجارية وطبية وتعليمية، من جانب آخر، بما في ذلك الدخول في مشروعات لرصف الطرق».

كانت معظم شبكة الطرق اللببية، القديمة والمتهاكلة، تحت الإنشاء والتطوير. وعلى الطريق الصحراوية الجنوبية التي تربط طبرق وبينغازي، بطول نحو خمسة كيلومتر، توجد وصلات لتوسيع الطريق كان قد جرى البدء فيها على يد شركات مصرية وتركية، لكن لم يتم استكمالها بسبب الاضطرابات التي أعقبت



مبنى مستشفى الهوراري العام في بنغازي وتبدو عليه آثار القذائف والخراب (تصوير: عبد الستار حتيحة)

ليبيون. نحن وللليبيون نواجه منافسة من الشركات الكبيرة، وبخاصة تلك القادمة من أوروبا». ويبدو أن المنافسة الأوروبية قوية. ويربط بعض الليبيين بين السياسة والاقتصاد في هذا الأمر. ويذهب بعضهم إلى أن طموحات الإيطاليين والفرنسيين والألمان وغيرهم في اقتناص فرص إعادة الإعمار، بدأت منذ شرع حلف شمال الأطلسي (ناتو) في مساعدة الانتفاضة الليبية في 2011. إن كانت طائرات «الناتو» تصف المباني والمرافق بالقنابل، وفي الوقت ذاته كان هناك من ينتظر انتهاء الحرب لكي يستثمر في إعادة البناء.

ويقول بوخرص: «اعطانا الأوروبيون الأسلحة حتى نتقاتل، وتدمر البيوت ونقص الشوارع والمدن. وهم يعملون جيداً في إعادة الإعمار ستكون لهم فيها نصيب».

وهناك من يرى أن هذا الرهط مبالغ فيه، لكن بوخرص يقول إن «الأموال الليبية موجودة أصلاً لدى الأوروبيين... لقد وضع الغرب يده على الأموال الليبية، نتيجة قرارات الأمم المتحدة بتجميدها، ولن فرج عنها، وهي بالمليارات، إلا لصالح شركات إعادة الإعمار الأوروبية، وليس العربية».

ومن بين عشرات الشركات الليبية والمصرية والخليجية التي تسعى إلى الحصول على نصيب في مشروعات الإعمار في ليبيا، وبخاصة في بنغازي، عقب طرد الجماعات المسلحة منها. هناك رجال أعمال يُزعم أنهم قطنون

الهواري على مدى أكثر من سنة. وتسعى وفود من دول أوروبية أيضاً إلى الحصول على عقود إصلاح وتجديد الآلات وشبكات التقنية الداخلية. وكان هناك وفد روماني وآخر إسباني وثالث ألماني ضمن الوفود التي تفقدت بنغازي بحثاً عن عقود للمساهمة في إعادة إعمارها.

ويؤكد صالح بوخرص، الرئيس السابق لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بنغازي، لـ«الشرق الأوسط»، أن انظار الكثير من الشركات الدولية بدأت تلتفت إلى بنغازي وإلى فرص إعادة الإعمار فيها. ويشغل بوخرص كذلك عضوية الاتحاد العام لغرف التجارة في ليبيا، وهو نائب سابق لرئيس الغرفة الاقتصادية الليبية - المصرية. وفي الطريق إلى منزل بوخرص في بنغازي، كانت القوالب الإسمنتية، وركام المباني المنهار، والسيارات المحترقة، من مخلفات الحرب، ما زالت تعرقل المرور في بعض الشوارع.

ولا يخفى متفهمين بأنهم من أن يتمكن العرب والأجانب من الاستحواذ على غالبية أعمال إعادة الإعمار. فهناك ثلاث شركات مصرية، على الأقل، زارت بنغازي في الأسابيع الأخيرة، وتسعى إلى الحصول على حق رصف وتجديد الشوارع والأرصفة والمباني في ميدان المحكمة، وفي شارع النصر، وفي مجمع مصنع الأعلال، ويقول المقاول المصري عبد الله: «لا يمكن أن نعمل بمفردنا. معنا شركاء

شقة الطابق الثالث شبه مدمرة بفعل قذيفة. شقة الطابق الثاني يغطي جدرانها السواد نتيجة حريق. أما الطابق الأرضي فيعاني تجويفاً في أماكن مختلفة بسبب كثرة القذائف التي انفجرت فيه. وعن يمين هذا المبنى وعن يساره، توجد سلسلة طويلة من بقايا المتاجر والشقق والشوارع التي خربها الاقتتال المستعر بين الخصوم الليبيين.

هنا شارع المحكمة في بنغازي الذي شهد مواجهات عنيفة بين قوات الجيش الوطني ومئات المسلحين طوال العامين الماضيين، واليوم بعدما وضعت الحرب أوزارها، بدأ جيش من رجال الأعمال يعاين الانقراض للبدء في إعادة إعمار ثاني أكبر المدن الليبية، حيث تقدر كلفة الاستثمارات المتوقعة في هذا المجال بعشرات المليارات من الدولارات.

وبمجرد إعلان قائد الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، نجاح قواته في تحرير المدينة من الإرهابيين، بدأت تظهر اجتماعات لرجال أعمال ليبيين وعرب واجانب لاقتناص عقود للمشاركة في إعادة إعمار بنغازي. وبينما يعمل رجال الهندسة العسكرية على تطهير أحياء باكملها من الألغام والمخفقات، عقد مستثمرون طامحون اجتماعات في عواصم ومدن في مصر والأردن والإمارات وتركيا، إضافة إلى بلدان أوروبية أيضاً. ويقول رجل الأعمال الليبي، حسني بي، لـ«الشرق الأوسط»: «يحتاج الأمر إلى ضوابط وتحديد دور القطاع الخاص ودور الدولة فيما يخص إعادة الإعمار».

وفي بنغازي قام خريط من مسؤولي شركات عربية بجولة في جنوب شرقي المدينة، حيث لفتت أضرار جسيمة مبان صناعية عدة خلال حروب متتوعة بدأت منذ عام 2011 وانتهت قبل شهرين عندما انتهت قوات الجيش من تحرير بنغازي. ويقول ناصر عبد الله، وهو رجل مقاولات مصري كان ضمن الوفد، لـ«الشرق الأوسط»: «نبحث في خطة لإعادة بناء خمسة مصانع، منها مصنع إسمنت رئيسي في ليبيا». وظهرت ثقب متصدعات في معدات وجدران مبنى المصن الذي اتخذته مسلحون منواتون لحفتر، مقراً حصيناً خلال معارك ضاحية

بنغازي (شرق ليبيا)  
عبد الستار حتيحة

شقة الطابق الثالث شبه مدمرة بفعل قذيفة. شقة الطابق الثاني يغطي جدرانها السواد نتيجة حريق. أما الطابق الأرضي فيعاني تجويفاً في أماكن مختلفة بسبب كثرة القذائف التي انفجرت فيه. وعن يمين هذا المبنى وعن يساره، توجد سلسلة طويلة من بقايا المتاجر والشقق والشوارع التي خربها الاقتتال المستعر بين الخصوم الليبيين.

هنا شارع المحكمة في بنغازي الذي شهد مواجهات عنيفة بين قوات الجيش الوطني ومئات المسلحين طوال العامين الماضيين، واليوم بعدما وضعت الحرب أوزارها، بدأ جيش من رجال الأعمال يعاين الانقراض للبدء في إعادة إعمار ثاني أكبر المدن الليبية، حيث تقدر كلفة الاستثمارات المتوقعة في هذا المجال بعشرات المليارات من الدولارات.

وبمجرد إعلان قائد الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، نجاح قواته في تحرير المدينة من الإرهابيين، بدأت تظهر اجتماعات لرجال أعمال ليبيين وعرب واجانب لاقتناص عقود للمشاركة في إعادة إعمار بنغازي. وبينما يعمل رجال الهندسة العسكرية على تطهير أحياء باكملها من الألغام والمخفقات، عقد مستثمرون طامحون اجتماعات في عواصم ومدن في مصر والأردن والإمارات وتركيا، إضافة إلى بلدان أوروبية أيضاً. ويقول رجل الأعمال الليبي، حسني بي، لـ«الشرق الأوسط»: «يحتاج الأمر إلى ضوابط وتحديد دور القطاع الخاص ودور الدولة فيما يخص إعادة الإعمار».

وفي بنغازي قام خريط من مسؤولي شركات عربية بجولة في جنوب شرقي المدينة، حيث لفتت أضرار جسيمة مبان صناعية عدة خلال حروب متتوعة بدأت منذ عام 2011 وانتهت قبل شهرين عندما انتهت قوات الجيش من تحرير بنغازي. ويقول ناصر عبد الله، وهو رجل مقاولات مصري كان ضمن الوفد، لـ«الشرق الأوسط»: «نبحث في خطة لإعادة بناء خمسة مصانع، منها مصنع إسمنت رئيسي في ليبيا». وظهرت ثقب متصدعات في معدات وجدران مبنى المصن الذي اتخذته مسلحون منواتون لحفتر، مقراً حصيناً خلال معارك ضاحية

دعت إلى تحقيق كامل في اتهامه بارتكاب جرائم حرب في بنغازي

## حكومات فرنسا وأميركا وبريطانيا ترحب بإخضاع الورفلي للمحاكمة

القاهرة: خالد محمود

بالإجراء المناسب ضد المتواطئين مع الانتهاكات لقانون حقوق الإنسان الدولي، أو القانون الإنساني الدولي مهما كانت انتماءاتهم»، معتبرة أنه «من مصلحة ليبيا أن تكون معتمدة على قوة إبنية موحدة، مسؤولة عن أمن البلاد، والعمل في إطار القوانين المحلية مع احترام القانون الدولي».

وأكدت فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة تأييدها الحكومة الاتفاقي الوطني، التي يترأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس، ونوهت بأهمية الدور المحوري لزامم المتحدة في تسهيل الحوار السياسي الليبي.

كما رحبت بتعيين غسان سلامة رئيسا للبعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، وأعربت عن تطلعها إلى دعم جهودها لتسهيل التوصل إلى حل سياسي في ليبيا. وكان الجيش الوطني الليبي قد أعلن رسمياً توقيف الورفلي أول من أمس، وإخضاعه للمحاكمة بعدما أصدر قضاة المحكمة الجنائية الدولية أمراً يوم الثلاثاء الماضي باعتقاله. وقالت الجنائية الدولية إن الورفلي «متهم بأنه ارتكب بشكل مباشر، وأمر بارتكاب عمليات قتل كجريمة حرب»، خلال سبع وقائع شملت 33 سجيناً خلال الشهرين الماضيين في بنغازي

وبالقرب منها. وظهر الورفلي في مارس (آذار) الماضي، فيما بدا أنها عملية إعدام، يقوم فيها بإطلاق النار على ثلاثة رجال كانوا راجعين في مواجهة جدار وأيديهم مربوطة خلف ظهورهم. وفي يونيو (حزيران) الماضي أيضاً أظهر تسجيلان مصوران آخران ما بدا وكأنه

رحبت حكومات فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، أمس، بقرار الجيش الوطني الليبي توقيف الرائد محمود الورفلي، أحد قادة قواته الخاصة في مدينة بنغازي، وإخضاعه للتحقيق بشأن مزاعم بارتكاب جرائم حرب.

وقال بيان مشترك لحكومات الدول الثلاثة إنها ترحب بإعلان الجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، شروعه في التحقيق حول حالات قتل غير قانونية في مدينة بنغازي، لافتاً إلى أن اعتراف الجيش بالذاكرة الصادرة عن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بحق الورفلي، هو الذي شجع هذه الدول على اتخاذ موقفها، وبخاصة بعد توقيف الورفلي وإخضاعه للتحقيق.

ودعا البيان الجيش الليبي إلى «ضمان إجراء التحقيق بشكل كامل ومنصف... ونحن نراقب أعمال الصراع الجارية في ليبيا، وحمية خضوع كل من يشتبه بارتكابهم أو إعطائهم الأوامر، أو من أخفقوا في المحاولة دون ارتكاب عمليات القتل غير القانونية والتعذيب، ومن كل الأطراف إلى التحقيق الشامل والساعة».

وتابع البيان موضفاً «سواصل جهودنا على الصعيد الدولي لمواصلة العمل المناسب للمهاضة أولئك المواطنين في انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان، أو القانون الإنساني الدولي، بغض النظر عن انتماءاتهم».

وتعددت الدول الثلاث بمواصلة «جهودها على المستوى الدولي لتابعة القيام

الذين إذا أصابتم مُصيبةً قاتلوا  
إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُضِلَّ أَهْلَ الْبَيْتِ  
عَدَدُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعي

## آل رصاص وآل بن حليم

المغفور لها بإذن الله

## السيدة/ عبلة عبدالودود رصاص

حرم المغفور له بإذن الله

السيد / عبد الحميد أحمد بن حليم

التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء

الموافق 16 أغسطس 2017 في سويسرا

تقبل التعازي أيام الاثنين، الثلاثاء والأربعاء

الموافق 21 - 22 - 23 / 8 / 2017م من بعد المغرب

في منزل المغفور لها بإذن الله

3 شارع علي فخري / سابا باشا

بجوار مستشفى كتاركت للعيون - الاسكندرية - مصر

: للاتصال

فاكس : 00 20 3 583 1466

تعهد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُضِلَّ أَهْلَ الْبَيْتِ



## نائب لبناني يحذر من مغبة زيارات الوزراء لدمشق

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد النائب اللبناني محمد الحجار أن التاريخ سيحاسب الوزراء الذين قرروا من دون أخذ موافقة الحكومة الذهاب إلى سوريا وإجراء محادثات ولقاءات رسمية.

وحذر الحجار، في تصريح لراديو «صوت لبنان» بثه أمس، من التشطي الداخلي، وحتى الخارجي، الذي قد تسببه مثل هذه القرارات والإفعال. ونقلت وكالة الأنباء الإخبارية، عنه، تأكيداً أن زيارات الوزراء الثلاثة شخصية ولا علاقة للدولة أو مجلس الوزراء بها لا سيما أنها تأتي كخوف من التحدي لإرادة معظم اللبنانيين، واصفاً العرض السوري لتقديم الكهرباء إلى لبنان بـ«المزحة».

وكان وزراء الصناعة حسين الحاج (التابع لحزب الله)، والزراعة غازي زعبي، والأشغال العامة والنقل يوسف فتناوس وصلوا إلى دمشق يومي الأربعاء والخميس الماضيين.

وأفادت صحيفة «الأخبار» اللبنانية القريبة من «حزب الله»، بأن الوزراء الثلاثة توجهوا إلى دمشق بصفتهم الرسمية، لا الشخصية، للقاء رئيس الحكومة السوري عماد خميس والمشاركة في افتتاح «معرض دمشق الدولي»، واستئناف معرض دمشق الدولي فعالياته مساء يوم الخميس الماضي بعد توقف مستمر 5 سنوات بسبب الحرب الدائرة في البلاد.

وتشارك شركات من 43 دولة عربية وأجنبية في الدورة الحالية للمعرض منها 23 شاركت بشكل رسمي عبر السفارات و20 دولة سجلت مشاركات تجارية أي عبر شركات اقتصادية مستقلة، إلى جانب مشاركات القطاع العام والخاص السوري بمختلف المجالات.

## تحرير 30 كلم سيطر عليها التنظيم من جهة لبنان الجيش اللبناني و«حزب الله» يطلقان معركة ضد «داعش»... دون تنسيق



طائرات مروحية للجيش اللبناني رابضة في مناطق جبلية قرب رأس بعلبك شرق لبنان للمشاركة في طرد «داعش» من المنطقة (أ.ف.ب)

دون طيار، لافتاً إلى توزيعهم على 3 مجموعات؛ فصيل بكر شمالاً (جرد القاع)، فصيل علي في الوسط (جرد رأس بعلبك)، فصيل أسامة في الجنوب (علي امتداد التلال المشرفة على وادي الشحوط).

وأكد قانصوه رداً على سؤال حول عدم وجود أي تنسيق مباشر أو غير مباشر مع حزب الله أو النظام السوري، معتبراً أن المعركة التي يخوضها الجيش اليوم: «هي من أصعب المعارك التي يخوضها الجيش ضد التنظيمات الإرهابية».

سياسياً، أعلن رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أنه يواجه «بكل أشكال الدعم والتأييد عملية فجر الجرد لطرده لفلول الإرهاب من الأراضي اللبنانية». وكانت المعارك في الجهة اللبنانية تسير بالتوازي مع المعارك من الجهة السورية المقابلة. وأعلن «الإعلام الحربي» سيطرة حزب الله وقوات النظام السوري على 87 كيلومتراً مربعاً، من إجمالي المساحة التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش، مشيراً إلى أن «المواجهات أدت إلى تضيق خط التماس مع المسلحين، ليبلغ مع نهاية يوم أمس 50 كيلومتراً».

وأفاد الحزب بتقدم حقه وقوات النظام في جرد الجراجير وجرد قارة في القلمون الغربي، كما في جبل الموصل الاستراتيجي الذي يشرف على معبري فيحة وميرا. وتحدث بعد الظهر عن «تقدم كبير من خلال السيطرة على مرتفع أبو خديج الذي يشرف على كامل سهل الجراجير في القلمون الغربي إضافة للسيطرة على مرتفع شلوف الزماني الذي يسيطر بالان على معبر نارية تمتلك مساحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة ومدافع هاون وصواريخ موجهة وأسلة مضادة للدروع وأسلة مضادة للطائرات وقناصت العبد مع أفراد مجموعته.

مع المجموعات المتطرفة، تم اتصال الرئيس عون عبر الهاتف بقيادة الوحدات المقاتلة، وحييا العسكريين على جهودهم، وتمني لهم التوفيق في «مهمتهم الوطنية».

وعقد مدير التوجيه العميد علي قانصوه بعد ذلك مؤتمراً صحافياً فضل فيه المعطيات المتوافرة حول المعركة، وأوضح أن عناصر «داعش» في الجرد اللبنانية هم مجموعات من المشاة معززة باليات ودراجات نارية تمتلك مساحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة ومدافع هاون وصواريخ موجهة وأسلة مضادة للدروع وأسلة مضادة للطائرات وقناصت ومناظير ليلية وطائرات من

نتائج المهمة فور إنجازها. وكانت معركة «فجر الجرد» انطلقت بإعلان صادر عن قائد الجيش جوزيف عون، نقله الحساب الرسمي للجيش اللبناني على موقع «تويتر» جاء فيه: «باسم لبنان والعسكريين المختطفين ودماء الشهداء الأبرار، وباسم أبطال الجيش اللبناني العظيم، أطلق عملية فجر الجرد».

ويعد نحو ساعة من إعلان انطلاق المعركة زار رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وزارة الدفاع في منطقة البرزة، للاطلاع على سير العمليات العسكرية بالجرد، كما تابع النقل المباشر لوقائع تحرك الجيش في المنطقة واشتباكه

قبل تحديد مصير العسكريين ال9 المختطفين».

وتضاربت المعلومات يوم أمس حول مصير هؤلاء العسكريين، إذ أعلن العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم ظهر يوم أمس، أن «موكباً للامن العام اللبناني توجه إلى عرسال بمواكبة الصليب الأحمر والجيش اللبناني في مهمة سيعلن عنها لاحقاً». وأرفق هذا التصريح بموقف آخر بعد الظهر قال فيه إن «الأمن العام والجيش اللبناني يقومان بمهمة لها طابع القدسية الوطنية»، متمنياً من وسائل الإعلام «عدم الخوض في التحليلات حفاظاً على نجاح المهمة، ومنعاً للتلاعب بعواطف اللبنانيين»، مؤكداً الإعلان عن

مراكز «داعش» في الوسط، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى وجود مساحات شاسعة فارغة، مما يجعل الفترة الأولى من المعارك هي الأسرع والأسهل. وأضاف: «علينا أن نعي أن قتال جبهة الخصرة هو غير قتال (داعش) باعتبار أن الأخير مرتبط بقيادته في الرقة، فيما الجبهة لديها حرية فيما يخصه واستطاع السيطرة على 30 كيلومتراً مربعاً». وقال جريج إن الجيش «الترزم مع الله (واكثر بقليل)»، بالتوازي مع بدء «الإعلام الحربي» التابع لحزب الله صوراً ومقاطع فيديو لمجموعة قال إنها تابعة للتنظيم سلمت نفسها في القلمون الغربي بعد ساعات قليلة على انطلاق المعركة.

وأعلن المتحدث باسم الجيش اللبناني العقيد نزيه جريج، في مؤتمر صحافي

عقد بعد ظهر يوم أمس لشرح مجريات اليوم الأول من المعركة، استعارة السيطرة على مجموعة كبيرة من التلال، «إضافة إلى تدمير 11 مركزاً للإرهابيين بينها مغاور وخنائق وتحصينات، وضبط كميات من الأسلحة والذخائر»، لافتاً إلى أنه بذلك «يكون الجيش قد حرر 30 كيلومتراً مربعاً». وقال جريج إن الجيش «الترزم مع الله (واكثر بقليل)»، بالتوازي مع بدء «الإعلام الحربي» التابع لحزب الله صوراً ومقاطع فيديو لمجموعة قال إنها تابعة للتنظيم سلمت نفسها في القلمون الغربي بعد ساعات قليلة على انطلاق المعركة.

وأعلن المتحدث باسم الجيش اللبناني العقيد نزيه جريج، في مؤتمر صحافي

## يعبئون المياه ويجهزون الطعام... وراهبات من قارة السورية يقدمن خدمات طبية

## التنسيق الأوسط على خطوط المواجهة مع «داعش»: مدنيون يؤازرون الجيش لوجيستياً

المرحلة، عن استهداف تحركات المتشددين في الجرد المقابلة، ونفذ عمليات قضم تدريجي لتلال المقابلة، بهدف توفير مظلة أمان للبلدة الحدودية. وبعد عملية خاضها «حزب الله» ضد عناصر تنظيم «النصرة» في جرد عرسال، الشهر الماضي، تمدد الجيش على جرد عرسال شرقاً؛ ما مكّنه من الإشراف نأياً على مواقع سيطرة «داعش»، وبدأ بالدفع بتعزيزات إضافية إلى المنطقة الحدودية بغرض الاستعداد للمعركة الحسم ضد «داعش».

ومنذ الشهر الماضي، لم تنقطع التعزيزات التي سبقت موعد إطلاق العملية، فعلى الطريق الواصل بين بعلبك والقرية، تنقل الأليات العسكرية بشكل كثيف جداً، من بينها إزال مدرعات جديدة للجيش واليات ثقيلة. وفي سهل رأس بعلبك، استحدث الجيش مراكز جديدة للدفعية، ومراكز جديدة تبدو واضحة للمارة.

وبالموازاة، تواجبت سيارات الدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني التعزيزات العسكرية في المنطقة؛ إذ عزز الصليب الأحمر مركزه في رأس بعلبك بسيارات إضافية وبنحو 30 عنصراً إضافياً، استعداداً للمعركة. كما استحدثت مركزاً له في بلدة القاع، يضم 10 سيارات مجهزة لنقل الجرحى.

ورغم هذا الحشد، لا يزال السكان تواقون للمشاركة العسكرية بالمعركة. يقول البيان لمحم: «حين يطلبنا الجيش سنكون حاضرين لخوض المعركة». ويضيف: «العمد لن يمنعني من المشاركة، فأنا شاركت في أربع معارك ضد إسرائيل أثناء خدمتي في الجيش، وكنت في قسم المدفعية الآن على استعداد للمشاركة في تدخيرات المدافع بالقاذف لضرب الإرهابيين، نحن وراء الجيش بالدمع والتأييد، ومستعدون لتكون إلى جانبه في المعركة حين يطلب ذلك».

«متشوقون للتخلص من جسم غريب إرهابي يسيطر على التلال المواجهة للبلدة، خلق توتر أمني وسرق أراضيه المعدات الزراعية ومعدات الأبار الأتروانية، والمعدات التي تستخدم في المقالع والكسارات، حتى بلغت خسائر أحد سكان البلدة 800 ألف دولار». ويضيف: «الناس لديهم ثقة بالجيش اللبناني؛ وهو ما دفعهم إلى طلب مؤازرة الجيش وعرضهم لتقديم مساعدات لوجيستية».

### تعزيزات مستمرة

يبلغ عدد سكان بلدة رأس بعلبك، نحو 8 آلاف نسمة من المسيحيين، ويسكنها في الشتاء نحو 5 آلاف نسمة، بائنت منذ العام 2013 عرضة لهجمات عناصر متطرفة تسيطر على جرد القلمون الغربي السوري. وانتقلت السيطرة على الجرد منذ العام 2015 إلى تنظيم داعش، وشهدت البلدة أقصى هجمات إرهابية في ذلك الوقت، قبل أن يعزز الجيش اللبناني انتشاره في الجرد ويطلق دعماً بريطانياً وأمريكياً بشكل خاص، لتتمكينه من صد الهجمات، وحماية أمن البلدة، وتأمينها من الهجمات الإرهابية.

ولم ينقطع الجيش، منذ تلك



صور من مواقع التواصل الاجتماعي لنساء من رأس بعلبك تطوعن في المطبخ العسكري التابع للجيش اللبناني

مشدداً على أن الناس «تشعر بأن هناك تحدياً، ويجب رفد الجيش بالمعنويات». ويشير رجال إلى أن القصف العنيف الذي ينفذه الجيش: «لم يحد من الروح المعنوية، فهو لا يقضوا ليلتهم على الشرفات حين كانت مدفوعات الجيش وراجمات الصواريخ تدك مواقع الإرهابيين»، لافتاً إلى أن الأهالي

الذين سقطوا إثر الأحداث فيها، لا مؤشرات على خوف يسكن أبناء البلدة الحدودية، التي كانت عرضة لهجمات إرهابية في الصيف الماضي. ويقيم فيها الآن نحو 34 شأياً مقابل 30 لاجئ سوري يقيمون في منطقة مشاريع القاع في سهل بين الحدود اللبنانية والسورية في أقصى شمال شرقي لبنان.

يقول مطر: «البلدة معروفة بجها للجيش، ومن هنا تحول كل مواطن إلى خبير يُسهم في تقديم معلومات أمنية، فالعيون مفتوحة، والشرطة البلدية ساهرة على أمن طرقات جديدة تسهياً لمرور الأليات العسكرية وسيارات الإسعاف والدفاع المدني، ووضع الأليات والجرافات بتصرف الجيش وتوفير الكهرباء والمياه للمراكز العسكرية المستحدثة، كذلك الأبنية العامة والخاصة بتصرفه». وقد تسبق الجيش مئات الكيلومترات من الطرقات في جرد القاع ورأس بعلبك الحدودية مع سوريا، تسهياً لعبور ألياته باتجاه مناطق المواجهات. وفي البلدة التي تستقبل زائريها بلوحة تضم صور القتلى المدنيين

سيطرتها على مناطق واسعة من الجرد؛ ما يمنح السكان الاهتمام ببساتينهم وازراقتهم والعمل في مقالع الخضر والحجر في المنطقة. أما الاعتبار الأخر، وهو الأهم، أن البلدة كانت عرضة لهجمات من التنظيم، كان اغتفها في العام 2015 حين سقط 15 عنصراً وضابطاً من الجيش اللبناني، خلال هجوم صده

راهبات من الدير إلى رأس بعلبك، وعرض تقديم المساعدة اللوجيستية والخدمات الطبية.

### حماسة للتخلص من الإرهابيين

الحماسة لخوض المعركة في رأس بعلبك، تنطلق من اعتبارين مهمين، أولهما أن عناصر متطرفة من تنظيم داعش تحكم

يتحدث أبناء البلدة عن أن 3 مجموعات من نساء البلدة والعناصر الكشفية، يبلغ تعداد كل واحدة 60 شخصاً على الأقل من النساء، يرتادون المطبخ العسكري في ثكنة رأس بعلبك للمساعدة في إعداد الطعام للعسكريين المنتشرين في الجرد، وأن هؤلاء يقدمون المساعدة اللوجيستية فقط، بينما تؤمن قيادة الجيش المواد الأولية. وتوفر تلك المساعدة بتجهيز السندويشات الطعام لآلاف العسكريين المنتشرين على الجبهة.

وواقع هنا، أن الجيش، تؤازره قوة من المدنيين، ليس بالتأييد العواطف والمعنويات فحسب، بل بالمساعدة اللوجيستية التي لا تقتصر على الشباب والكهول والجمعيات النسائية والفرق الكشفية، بل وصلت إلى مشاركة راهبات من قرى القلمون في سوريا في مؤازرة نساء رأس بعلبك بمهامهن اللوجيستية. قد يكون ذلك من الممارات البالغة في المعركة؛ إذ إن الجيش اللبناني يقاتل عناصر متطرفة معظمها قدم عبر سوريا، في المعركة، بينما يؤازره سوريون عانوا من الإرهاب، مما يؤكد أن المعاناة على الحدود اللبنانية والسورية واحدة، وتحفز الجهود المدنية المشتركة لمؤازرة محاربيه.

ويؤكد شخصان من البلدة، أن رئيسة دير مار يعقوب في قارة السورية، وصلت قبل أربعة أيام مع عشرة كيلومترات تفصل رأس بعلبك عن القاع. ترفع الأليات العسكرية العابرة على الطريق إلى الجبهة الشمالية من جبهة الجرد المقابلة للبلدتين، بمئات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش اللبناني. وتكاد تخلو الطريق إلا من الوجود العسكري المكثف على طول الطريق، وفي البلدة، عسكريون يستظلون بشجرة، بانتظار وصول البات عسكرية لنقلهم إلى الجبهة، ومدنيون يجلسون أمام الكنيسة

معرفة تحريرنا من الإرهابيين».

## في القاع... معنويات مرتفعة وساحة البلدة «خلية نحل»

وأمام مبنى البلدية. في ساحة البلدة، «خلية نحل» تنشط لمؤازرة الجيش وتقديم عيون المياه في مبنى البلدية، قالوا إنها للجيش في الجبهات، وفي وقت نفسه، يتحدث السكان عن أن جميع إمكانيات القرية موضوعة بتصرف الجيش. يقول جورج شحود: «الجيش لا يحتاج لنا، عنده اكتفاء، لكننا تواقون لمساعدته بأي شيء يطلبه»، لافتاً إلى أن المعنويات «مرتفعة جداً، ونحن راغبون بتقديم المزيد. لن نبخل بشيء على من يهب

في ساحة البلدة، «خلية نحل» تنشط لمؤازرة الجيش وتقديم عيون المياه في مبنى البلدية، قالوا إنها للجيش في الجبهات، وفي وقت نفسه، يتحدث السكان عن أن جميع إمكانيات القرية موضوعة بتصرف الجيش. يقول جورج شحود: «الجيش لا يحتاج لنا، عنده اكتفاء، لكننا تواقون لمساعدته بأي شيء يطلبه»، لافتاً إلى أن المعنويات «مرتفعة جداً، ونحن راغبون بتقديم المزيد. لن نبخل بشيء على من يهب



### توقيف 3 عناصر «إرهابية» شمال سينا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال الجيش المصري أمس إن قواته تمكنت من اكتشاف وتدمير عدة أوكار خاصة بالعناصر «الكفورية»، و8 دراجات نارية، وعكفية ربع نقل محملة بكميات كبيرة من المواد التي تستخدم في تصنيع العوالت الناسفة، فضلاً عن ضبط 3 تكفيريين وسيارتين، خلال حملة أمنية بشمال ووسط سيناء. وأوضح المتحدث العسكري العقيد تامر الرفاعي أن قوات إنفاذ القانون تواصل مكافحة العناصر الإرهابية والإجرامية بشمال ووسط سيناء.

ويخوض الجيش بمعونة الشرطة، حرباً شرسة في شبه جزيرة سيناء، خاصة الجزء الشمالي منها، ضد تنظيمات منطرية، دأبت على مدار السنوات الأربع الماضية، على تنفيذ أعمال إرهابية، على رأسها جماعة «انصار بيت المقدس»، التي بايعت تنظيم داعش الإرهابي، وغُيرت اسمها إلى «ولاية سيناء» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014.

من جهة أخرى، قررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل محاكمة 739 متهمًا من قيادات وعناصر جماعة الإخوان، بتصدريهم محمد بديع المرشد العام للجماعة. وعدد من العناصر الموالية لهم، إلى جلسة 12 سبتمبر (أيلول) المقبل، في قضية اعتصام ميدان «الربيع العذوبة» شرق القاهرة. وجاء قرار التأجيل في ضوء تعذر إحضار المتهمين من محبسهم. وكانت قوات الأمن المصرية بالتعاون مع الجيش قد فضت بالقوة الاعتصاميين لانصار الطرق وضعضوا المتاريس مسلحة المنتمي لجماعة الإخوان، في ميدان «الربيع العذوبة» بالقاهرة و«نهضة مصر» بالجيزة وتنضم قائمة المتهمين كبار قيادات جماعة الإخوان، من

برشلونة: «الشرق الأوسط»

بينهم عصام العريان، ومحمد البلتاجي، وباسم عودة، وعبد الرحمن البر، وصفوت حجازي، وأسامة ياسين، إلى جانب عاصم عبد الماجد عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية، وطارق الزمر، ووجدي غنيم، وآخرين. وكانت النيابة العامة قد أسندت إلى المتهمين أنهم خلال الفترة من 21 يونيو (حزيران) 2013 وحتى 14 أغسطس من العام ذاته، ارتكبوا جرائم تدبير تجهم مسلح والإشتراك فيه بميدان رابعة وقطع الطرق، وتقييد حرية الناس في التنقل، والقتل العمد مع سبق الإصرار للمواطنين وقوات الشرطة المكلفة بفض تجهمهم، والشروع في القتل العمد، وتعمد تعطيل سير وسائل النقل.

كما تضمنت قائمة الاتهامات المسندة إلى المتهمين ارتكابهم لجرائم احتلال وتخريب المباني والأماك العامة والخاصة والكابلات الكهربائية بالقوة وتنفيذاً لأغراض إرهابية بقصد الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وتكدير السكنية العامة، ومقاومة السلطات العامة، وإراجم جمع الشعب المصري، وحباسة وإحراز المفرقات والأسلحة النارية والذخائر التي لا يجوز الترخيص بحيازتها أو إحرازها، والأسلحة البيضاء والأدوات التي تستعمل في الاعتداء على الأشخاص.

وتكررت تحقيقات النيابة أن «للمتهمين من جماعة الإخوان نظمو ذلك الاعتصام المسلح سيروا منه مسيرات مسلحة لآماكن عدة هاجمت المواطنين الأمنيين في أحداث مروعة، وقطعوا الطرق ووضعوا المتاريس وقتلوا سكان العقارات الكائنة محيط تجهمهم، وقيضوا على بعض المواطنين واحتجزوهم داخل خيام وغرف اعدوها وعذبوهم بدنيا، وحازوا وأحرقوا أسلحة نارية وذخائر استخدموها في مقاومة قوات الشرطة القائمة على فض تجهمهم.

## مخاوف من فرار المطلوب الأول أبو يعقوب إلى فرنسا • مدهامات وملاحقة فازين والتأهب الأمني عند الدرجة الرابعة إسبانيا: تفكيك الخلية الإرهابية المسؤولة عن هجمي كتالونيا



حالة من الحزن وأكالييل من الورود حداداً على أرواح الضحايا في برشلونة أمس (إ.ب.)

هويات ثلاثة من أفراد الخلية ربما لا يزالون طلقاء، لكنها لا تستبعد في نفس الوقت أن يكون اثنين قتلا في الانفجار الذي وقع بمدينة الكانار قبل يوم من عملية الدهس في برشلونة». وتعتقد تلك الأجهزة أن المنزل الذي وقع فيه الانفجار استخدم للتخطيط لهجوم أوسع على تعديل خطتهم، واستخدام صغيرة من طراز «رينو كانجو» مغربياً يدعى يونس أبو يعقوب (22 عاماً) وفق وكالة أسوشيتد برس. وقد تبنى تنظيم الدولة اليوم إطلاق النار في كامبرليس بعدما كان تبنى للانتهاء في صلتهم بالهجمات ببرشلونة».

كتالونيا بشمال شرقي البلاد الأسبوع الماضي». وأضاف أن الحكومة ستعزز الأمن في المناطق المرذحة والسباحية بعد أن دهمت سيارة فان أشخاصاً في برشلونة يوم الخميس مما أسفر عن مقتل 14 شخصاً بينهم الكثير من السياح». ولقي شخص آخر حتفه بعد هجوم منفصل في بلدة كامبرليس حيث قتلت الشرطة بالرصاص خمسة مشتبه بهم». وقال زويدو في مؤتمر صحفي «سنعيد توجيه جهودنا وسنسخرها لكل مكان أو منطقة تحتاج إلى حماية خاصة». وأضاف أن السلطات الإسبانية تعتبر أن الخلية التي تقف وراء الهجمات جرى تفكيكها تماماً». وقالت الشرطة إن أربعة آخرين هم ثلاثة مغاربة وإسباني من منطقة مليلية المغربية الخاصة إسبانيا اعتقلوا لانتهاء في صلتهم بالهجمات وحددت أجهزة الأمن الإسبانية

فيهم الرئيسيين في حادثة الدهس التي وقعت الخميس في شارع «الاس رامبلاس»، السياحي وسط برشلونة، وفي حادثي إطلاق النار في كامبرليس، وانفجار منزل في الكانار، وكلتا المدينتين تقع

أصل مغربية، يدعى يونس أبو يعقوب، قالت إنه المشتبه به الرئيسي الجديد في قيادة السيارة». وكان موسى أوكبير، الذي قالت تقارير إنه المشتبه به الرئيسي، واحداً من بين خمسة أشخاص

ليستيقظوا ويعلموا أن لا يزال قاراً». ولا يزال 59 شخصاً في المستشفيات في أعقاب هجوم برشلونة، 15 منهم في حالة حرجة». وتم التعرف رسمياً على سبعة قتلى في هجوم برشلونة وهم خمسة إسبان وإيطالي وبرتغالي». وأعلن تنظيم داعش المسؤولية عن الهجوم الأحدث في سلسلة من الهجمات التي استهدفت مدناً أوروبية على مدى 13 شهراً الماضية. لكن من غير الواضح ما إذا كان المهاجمون على صلة مباشرة بالتنظيم أم أنهم استوحوا أفكارهم منه فقط». وخلف حادث الدهس 13 قتيلاً وأكثر من 120 جرحاً.

وقالت الشرطة الإسبانية إن سائق حافلة هجوم الخميس، الذي خلف 14 قتيلاً في منطقة سياحية بمدينة برشلونة، ربما لا يزال حياً معتقدون عند ذهابهم للنوم أن المغذ الرئيسي وراء هجوم برشلونة قتل

### لا يزال 59 شخصاً في المستشفيات في أعقاب الهجوم 15 منهم في حالة حرجة

على الساحل جنوب عاصمة إقليم كتالونيا».

وقال وزير الداخلية الإسباني خوان زويدو، إن إسبانيا ستبقى على مستوى التأهب الأمني عند المستوى الرابع وهو ما يقل درجة عن أعلى مستوى الذي يشير إلى أن هناك هجوماً وشيكاً وذلك بعد هجومين أسقطا قتلى في منطقة

قتلتهم الشرطة بعد الهجوم في بلدة كامبرليس، غربي برشلونة». وتقول الشرطة إن المشتبه بهم كانوا يخططون لمزيد من الهجمات الأكثر تعقيداً». وتضمن اللائحة التي نشرتها الشرطة في إسبانيا، وتم أيضا تعميمها في فرنسا، أسماء أربعة أشخاص بوصفهم المشتبه

## روسيا: الشرطة تقتل رجلاً «مقنعاً» هاجم المارة في مدينة بشرق البلاد

مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، قالوا إنها تسجل لحظة إغلاق مركزين تجاريين آخرين في المدينة أبوابهما، وهما «فيرشينا» و«أورا»، إلا أن إدارة المركز الثاني نفت تلك الأنباء، وقالت إن «مركز أورا يعمل بصورة طبيعية». وطالبت السلطات المحلية وسائل الإعلام بتوخي الحذر في نشر الأخبار حول الهجوم، وقالت في بيان رسمي: «الصلحة الحفاظ على الهدوء، وبلصحة التحقيق، نوصي المواطنين ووسائل الإعلام بأن ينطلقوا من المعلومات المؤكدة في تقييمهم لما جرى، إلى أن تتمكن جهات التحقيق من الكشف عن كل ملابسات الحادثة». ووجه فاديم شوفالوف، رئيس مجلس مدين سرغوت، كلمة للمواطنين عبر تسجيل صور نشره على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي الروسي (فكونتاخت). وأكد المسؤول المحلي في تلك الكلمة أن «الشرطة تسيطر على الوضع»، وأضاف: «أدعو الجميع للحفاظ على الهدوء، وعدم إطلاق استنتاجات متسرعة. ووصفتي رئيس مجلس المدينة أتوجه لوسائل الإعلام راجياً منهم التعامل بأعلى درجات المسؤولية مع هذا الوضع».

المحلية إن 4 منهم حالتهم حرجة، وواحد حالتهم متوسطة الخطورة، بينما كانت إصابات اثنين طفيفة وغادروا المشفى بعد تلقي المساعدة اللازمة. ونظراً لهجمات مماثلة شهدتها مدن أوروبية في الآونة الأخيرة واتضح أن منفذيهما من أتباع الجماعات الإرهابية، ظن البعض أن هجوم سرغوت عمل إرهابي أيضاً، إلا أن وزارة الداخلية الروسية قالت إن «الإرهاب» ليس ضمن فرضيات التحقيق بعد أن تم التعرف على هوية الجاني. وكان المكتب الإعلامي لفرع وزارة الداخلية في منطقة خانتى - مانسي ذات الحكم الذاتي، حيث تقع مدينة سرغوت، قال لوكالة «إنتر فاكس» إن «فرضية أن يكون المهاجم إرهابياً ليست الفرضية الأساسية»، وما زال الأمن الروسي يواصل تحقيقاته في مكان الحادث، وحول الهجوم بشكل عام لتحديد الدوافع بدقة. وإثر الهجوم أغلق المركز التجاري التجاري في المدينة أبوابه. وقالت إدارة المركز الذي يقع بالقرب من مكان الهجوم، إنها قامت بإخلاء المبنى من الزوار، دون أن توضح الأسباب، لكنها رجحت أن يبقى المركز التجاري مغلقاً لمدة ساعة فقط. كما عرض مواطنون

موسكو، طه عبد الواحد

تبنى تنظيم داعش الإرهابي الهجوم الذي وقع أمس في مدينة سرغوت الروسية، حيث قام شخص ملثم بمهاجمة المارة وسط المدينة الواقعة في شرق روسيا، وأصاب 8 مواطنين بجراح متفاوتة الخطورة. ولا تنظر الأجهزة الأمنية الروسية إلى فرضية «هجوم إرهابي» على أنها فرضية أساسية أثناء التحقيق في ملابسات الهجوم. وقالت لجنة التحقيق الروسية إن الحادثة وقعت في الساعة 11:20 صباحاً، حيث قام رجل بمهاجمة المارة، وأصاب عدداً منهم، بينما وصل رجال البوليس والأمن إلى موقع الهجوم بسرعة. وأبدى المهاجم مقاومة لرجال البوليس عندما حاولوا اعتقاله، فاطلقوا النار عليه وأردوه قتيلاً. وكان المهاجم يرتدي قناعاً على وجهه. وتمكن المحققون من تحديد هويته. وحسب المعطيات الأولية نفذ الهجوم بالسكين مواطن محلي، من مواليد عام 1994. ويتحقق الأمن حالياً مما إذا كان الرجل يعانى من اضطرابات نفسية ما أم لا. وحسب معلومات دقيقة، أصيب نتيجة الهجوم 7 أشخاص، تم نقلهم جميعهم إلى المشفى. وقالت السلطات

## شرطة برشلونة تشكر تركيا فتح مطعمه لمصابي الدهس محكمة تركية تحبس 4 عراقيين من «داعش» خططوا لهجوم في إسطنبول



التركي أرجان جان فتح مطعمه لاستقبال مصابي هجوم برشلونة («الشرق الأوسط»)

مقتل 13 وإصابة نحو 100 بينهم 15 في حالة خطيرة. وبعدها بساعات وقعت حادثة دهس أخرى في مدينة كامبرليس، جنوبي برشلونة، وأسفرت عن وقوع 6 جرحى بينهم شرطي، قبل الإعلان عن وفاة امرأة من بين الجرحى. وتبنى تنظيم داعش الإرهابي، حادث الدهس الأول، في حين لا تزال تفاصيل الأحداث غير واضحة تماماً، وسط عملية أمنية مكثفة.

وأضاف: «كانت الشرطة لا تلمس المصابين بجروح بالغة، وتنقل طرف ما، ونحن فتحنا مطعمنا، إسطنبول»، وموظفيه، لتضامنهم إليه، وبعد مرور 40 دقيقة قدمت سيارات الإسعاف ونقلتهم إلى المستشفى، وجاء أفراد من شرطة كتالونيا في اليوم التالي وشكرنا على المساعدة». ودهست شاحنة صغيرة، عشرات من المارة في منطقة سياحية شهيرة وسط برشلونة، الخميس، ما أسفر عن

لسقوط قتلى وجرحى. ووجه مسؤولون أمنيون في برشلونة، شكرهم للمواطن التركي أرجان جان، صاحب مطعم «ري د إسطنبول»، وموظفيه، لتضامنهم ومساعدتهم للجرحى. وقال جان لوسائل الإعلام التركية أمس إن كل شيء جرى خلال ثوان، سمعنا صوتاً عالياً، خرجنا على أثره من المطعم، ورأينا شاحنة صغيرة متوقفة ودخاناً متصاعداً، وحالة ذعر بين الناس، ولم نتمكن في البداية من معرفة ما جرى.

نحو 6 آلاف من عناصر «داعش» غالبيةهم من الأجانب كما قامت السلطات التركية بترحيل المئات من الأجانب ممن انضموا إلى «داعش» في مناطق القتال في سوريا ونجحوا في التسلل إلى داخل الأراضي التركية. في سياق مواز، عبرت شرطة برشلونة الإسبانية عن شكرها لمواطن تركي، فتح أبواب مطعمه لمساعدة جرحى الاعتداء الإرهابي الذي شهدته المدينة مساء الخميس الماضي وأدى

أفقره: سعيد عبد الرازق

أمرت محكمة تركية بحبس 4 عراقيين من أصل 5 تم القبض عليهم في سامسون شمال البلاد لانتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي وتخطيطهم لتنفيذ عملية إرهابية في إسطنبول. وقالت مصادر قضائية أمس السبت إن النيابة العامة طلبت حبس جميع المشتبه بهم الخمسة لكن المحكمة قررت مساء أول من أمس حبس 4 منهم على ذمة التحقيق وإطلاق سراح الخامس.

وكانت قوات مكافحة الإرهاب في محافظة سامسون شمال شرقي أوقفت، الثلاثاء الماضي، العراقيين الخمسة بعد ورود معلومات عن تخطيطهم لتنفيذ هجوم إرهابي في إسطنبول. وبحسب مصادر أمنية توصلت أجهزة الأمن إلى معلومات عن خلية لتنظيم داعش مكونة من 7 أشخاص في سامسون تم توقيف 5 منهم خلال عملية أمنية فيما بينهم بحث عن اثنين آخرين توصلت التحقيقات إلى أنهما سافرا إلى إسطنبول بهدف تنفيذ هجوم إرهابي. وتنفذ قوات الأمن التركية حملات مستمرة على تنظيم داعش الإرهابي منذ مطلع العام الجاري بعد تورط التنظيم في أكثر من تفجير وهجوم إرهابي وقع في أنحاء مختلفة من تركيا العام الماضي ومطلع العام الجاري. ومنذ مطلع العام وحتى الآن أوقفت قوات الأمن التركية

### مسيرة صامئة للجاليات العربية والأجنبية وسط أثينا رفضاً للإرهاب

## السلطات اليونانية تعتقل بلجيكية للاشتباه بانتمائها لمنظمة إرهابية

لاجنون أو مهاجرون، وقد يكونون ضمن صفوف «داعش» الإرهابي أو يعملون لصالح منظمات إرهابية، وحتى الآن لم تتعرض الأراضي اليونانية لأي عملية إرهابية، في حين أنها الوجهة الأولى لمئات المهاجرين من اللاجئين والمهاجرين كدولة عبور إلى بقية دول الاتحاد الأوروبي الغنية.

يرمز بها إلى السلام والتنقل ونقل الرسائل إلى الإنسانية، أما القارب الوريقي هو الرمز الذي اختاره «المتنحدي اليوناني للمهاجرين رمزا للاجئين». ومن جهتها تحاول السلطات اليونانية بكل ما لديها من أجهزة أمنية واستخباراتية السيطرة على المندسين الذين يأتون إليها مستندتا مزورة على أنهم

«المتنحدي اليوناني للمهاجرين» من 22 لاجئاً ولائحة، وتعتد اجتماعاتها في مركز «ويلكون» للاجئين وتهدف الجمعية إلى تنفيذ نشاطات لتسهيل اندماج اللاجئين والمهاجرين في المجتمع اليوناني، ويقول أحد الأعضاء مجموعة «زاجل» هي أول جمعية للاجئين الجدد، تكونت في مدرسة

ليونيسو أريواجيتو بالقرب من منحرف أكروبوليس، بهدف رفض الإرهاب والتضامن مع الشعب الإسباني. حيث وقعت المسيرة دقيقة صمت أمام السفارة، ووضعت قوارب ورقية مكتوب عليها عبارات التضامن. يذكر أن مجموعة «زاجل» هي أول جمعية للاجئين الجدد، تكونت في مدرسة

سلطات الموانئ والشرطة أثناء توقف العبارة في جزيرة كورفو تم اعتقالها، وجاري التحقيق معها. في غضون ذلك، نظمت مجموعة «زاجل» و«المتنحدي اليوناني للمهاجرين» مساء أمس السبت مسيرة صامتة من ميدان سيندانا وسط أثينا إلى مقر السفارة الإسبانية في شارع

بالاتهامات الموجهة لها. ولم ينضج بعد تاريخ صدور مذكرة التوقيف أو ما إذا كانت مرتبطة بحادثة معينة. وكانت السلطات الإيطالية قد أخطرت سلطات الإدعاء اليونانية أن الشابا غادر من متن عبارة من إيطاليا إلى مرفأ إيغومينيتسا اليوناني، وبعد عملية مشتركة

الركاب «يوبر فاست» المتجهة من مدينة باري الإيطالية نحو مدينة إيغومينيتسا شمال غربي اليونان. ووفقا للتقارير فإن أمر الاعتقال جاء استناداً إلى مذكرة أوروبية تتهمها بالانتماء لمنظمة إرهابية، ومن المحتمل أن تكون المشتبه بها من أصول مغربية، ولم تذكر الشرطة تفاصيل متعلقة

أثينا: عبد الستار بركات

ذكرت السلطات اليونانية أنها ألقت القبض على مواطنة بلجيكية للاشتباه بانتمائها لمنظمة إرهابية، ووفقا للمصادر فقد تم القبض على المواطنة البالغة من العمر 22 عاماً في جزيرة كورفو على متن سفينة





اعتقال 4 للاشتباه بتورطهم في حادث الطعن في توركو

طالب لجوء مغربي «استهداف النساء» في اعتداء فنلندا الإرهابي

هلستكي، الشرق الأوسط

أعلنت الشرطة الفنلندية أمس، أن طالب لجوء مغربي استهدف النساء في عملية طعن أسفرت عن مقتل شخصين ويتم التحقيق فيها على أنها «اعتداء إرهابي».

واستهدف المهاجم النساء تحديداً وقتل امرأتين بحسب الشرطة. وأصيب 8 آخرون بينهم 6 نساء.

وقالت مديرة المكتب الوطني للتحقيقات في فنلندا، كريستا غرانزوت، للصحافيين: «نعقد أن المهاجم استهدف النساء تحديداً، وأن الرجال أصيبوا بعدما حاولوا الدفاع عن النساء». وبدأ التحقيق في الاعتداء على أنه عملية قتل، ولكن الشرطة أوضحت أنه «في ضوء معلومات إضافية وردتنا خلال الليل، تتضمن الاتهامات حالياً عمليات قتل ومحاولات قتل بدافع إرهابي».

وذكرت تقارير إعلامية أن السلطات كانت رفضت طلبه للجوء، وهو ما لم تؤكده الشرطة التي أشارت إلى أن سلطات الهجرة كانت بنت قضيته. وأكدت الشرطة أنها تنظر فيما إذا كان المشتبه به على ارتباط بتنظيم داعش الذي أعلن مسؤوليته عن اعتداءين في



حضور أممي في سوق توركو في جنوب غربي فنلندا حيث وقع حادث الطعن أول من أمس (أ.ف.ب)

إسبانيا أمس، أم. ل. وقال انتي بيلتاري، مدير وكالة الاستخبارات الفنلندية (سويو)، للصحافيين: «سيركز تحقيقنا بشكل أساسي على مسألة إن كان هناك ارتباط مع تنظيم داعش أم لا».

وأعلنت الشرطة أنها أصدرت مذكرة توقيف دولية بحق شخص آخر موجود خارج فنلندا ويعتقد ببلط ناري في الغفخ.

إسبانيا أمس، أم. ل. وقال انتي بيلتاري، مدير وكالة الاستخبارات الفنلندية (سويو)، للصحافيين: «سيركز تحقيقنا بشكل أساسي على مسألة إن كان هناك ارتباط مع تنظيم داعش أم لا».

وأعلنت الشرطة أنها أصدرت مذكرة توقيف دولية بحق شخص آخر موجود خارج فنلندا ويعتقد ببلط ناري في الغفخ.

الذين أسفروا عن مقتل 14 شخصاً وإصابة نحو 100 بجروح. ومعظم المشتبه بهم في اعتداءي برشلونة ومنجم كامبريلس في إسبانيا هم مغاربة كذلك. وقالت غرانزوت: «بالطبع هذا أمر سنحقيق فيه إن كانت هناك صلة بالاعتداء الإرهابي في برشلونة أم لا».

وتفيد الشرطة بأن بين ضحايا اعتداء توركو أشخاصاً من إيطاليا

السعودية تدين حادثي الطعن الإرهابيين في روسيا وفنلندا

جدة، الشرق الأوسط

أبدت السعودية إدانتها واستنكارها الشديدتين لحادثي الطعن الإرهابيين في كل من مدينة سورجوت الروسية، ومدينة

توركو الفنلندية، وما أسفرت عنه من وقوع عدد من القتلى والجرحى.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية إن بلاده تتستنكر بشدة حادثي الطعن الإرهابيين مقدماً العزاء

والسويد وبريطانيا، إضافة إلى فنلندا، وتراوح أعمارهم بين 15 و67 عاماً. وأشارت الباحثة في شؤون الإرهاب من جامعة هلستكي لشبكة «واي إل تي»، لينا مالكي، إلى أنه لا سبب يدعو إلى الاعتقاد بوجود رابط بين الاعتداء الذي وقع في توركو وما حدث في إسبانيا.

وقالت إن انتماء مشتبه بهم إلى الغرب «لا يعد دليلاً» على ارتباط الهجمات، مشيرة إلى أن «دولاً

والسويد وبريطانيا، إضافة إلى فنلندا، وتراوح أعمارهم بين 15 و67 عاماً. وأشارت الباحثة في شؤون الإرهاب من جامعة هلستكي لشبكة «واي إل تي»، لينا مالكي، إلى أنه لا سبب يدعو إلى الاعتقاد بوجود رابط بين الاعتداء الذي وقع في توركو وما حدث في إسبانيا.

وقالت إن انتماء مشتبه بهم إلى الغرب «لا يعد دليلاً» على ارتباط الهجمات، مشيرة إلى أن «دولاً

ارتفاع حدة العنصرية ضد الجالية المغربية في إسبانيا بعد هجمات برشلونة

الدار البيضاء: لحنس متقن الرباط: لطيفة العروستي

بعد أن ظلت منطقة كاتالونيا الإسبانية لمدة طويلة في منأى عن تمدد العنصرية في أوروبا، ففتحت العمليات الإرهابية الأخيرة لـ«داعش» في برشلونة وطراغونا الباب على مصراعيه أمام التيارات اليمينية المتطرفة والعنصرية، وجعلت الجاليات المسلمة في كاتالونيا في وضع لا تحسد عليه، كما وضعت المسؤولين والسكان المتسامحين والرافضين للعنصرية في وضع حرج.

في وضع حرج. وخلال اليومين الماضيين ارتفعت حدة الدعوات العنصرية المتطرفة. وتناقلت شبكات التواصل الاجتماعي منشورات تحرض على العنف ضد المهاجرين المغربية، ضمنها منشور رسمت عليه مقدمة سيارة تخترق العلم الإسباني وترمقه وتدعش شخصاً بفيستاير دمه وأشاروا «كن مواطناً واقتل مغربياً».

وعرف يوم الجمعة اعتداء على مسجدين في طراغونا من طرف نشطاء عنصريين، وطلاء

بمخاريط العنصرية، وطلاء

بقيم التعاييش والتسامح والاحترام. وقالت عائشة الكورجي، نائبة رئيس فيدرالية الجمعيات المغربية بإسبانيا: «شعورنا مزيج من الحزن والخيال. أنا أعيش في طراغونا والناس هنا منفثون ومتسامحون ويرضون العنصرية. وأشعر بخجل كبير بعد ما حدث». وتضيف الكورجي «مساء الجمعة شاركنا في وقفة تضامنية أمام بلدية المدينة، ولا يمكنك تصور شعوري وأصدقائي الإسبان يواسونني ويعاقونني، وأنا أتقطع حزناً وأقتر جحلاً، وأود لو أن الأرض تنشق. رغم كل ما حدث هم يتفهمون أن هؤلاء لا يمثلوننا، وأن الإرهاب لا لون له ولا دين».

وأضافت الكورجي إن «أقلية من الإسبان الذين شاركوا في الوقفة رفعوا شعارات عنصرية، غير أن المنظمين طردوهم منها، ورفعوا شعارات تندد بالتحريف والغلو بكل الوانوه وأشكاله».

وتنديد الجالية المغربية بجميع أشكال الإرهاب والعنف وتشبثها

بمخاريط العنصرية، وطلاء

الفرصة بعد الحوادث الإرهابية للتعبير عن الحقد الذي يكنونه للمسلمين». وأضاف الخليفة، إنه «للاسف، التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي تحولت إلى أفعال، ومنها الاعتداء الذي تعرضت له القنصلية في طراغونا شمل المسجد كذلك»، مشيرة إلى أن «عددا من المغاربة تعرضوا للسطو والغفخ بطريقة مباشرة لانهم حاولوا توضيح موقف الإسلام من الإرهاب، كما أن مغاربة آخرين تعرضوا لمضايقات وتهميش داخل مقرات عملهم، وهي مؤشرات تدل على أننا سنمر بمرحلة صعبة».

وقال مسؤول الجمعية التي يوجد مقرها في مالقا: «إن مظاهرات عنصرية ضد المسلمين كان مقرراً أن تخرج في برشلونة في موقع الحوادث أول ما أسس ضد التحركات ومنعت جميعات إسبانية المسلمة من التظاهر ضد الهجمات العنصرية الإسبانية».

وقال مسؤول الجمعية التي يوجد مقرها في مالقا: «إن مظاهرات عنصرية ضد المسلمين كان مقرراً أن تخرج في برشلونة في موقع الحوادث أول ما أسس ضد التحركات ومنعت جميعات إسبانية المسلمة من التظاهر ضد الهجمات العنصرية الإسبانية».

وقال مسؤول الجمعية التي يوجد مقرها في مالقا: «إن مظاهرات عنصرية ضد المسلمين كان مقرراً أن تخرج في برشلونة في موقع الحوادث أول ما أسس ضد التحركات ومنعت جميعات إسبانية المسلمة من التظاهر ضد الهجمات العنصرية الإسبانية».

الفرصة بعد الحوادث الإرهابية للتعبير عن الحقد الذي يكنونه للمسلمين». وأضاف الخليفة، إنه «للاسف، التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي تحولت إلى أفعال، ومنها الاعتداء الذي تعرضت له القنصلية في طراغونا شمل المسجد كذلك»، مشيرة إلى أن «عددا من المغاربة تعرضوا للسطو والغفخ بطريقة مباشرة لانهم حاولوا توضيح موقف الإسلام من الإرهاب، كما أن مغاربة آخرين تعرضوا لمضايقات وتهميش داخل مقرات عملهم، وهي مؤشرات تدل على أننا سنمر بمرحلة صعبة».

وقال مسؤول الجمعية التي يوجد مقرها في مالقا: «إن مظاهرات عنصرية ضد المسلمين كان مقرراً أن تخرج في برشلونة في موقع الحوادث أول ما أسس ضد التحركات ومنعت جميعات إسبانية المسلمة من التظاهر ضد الهجمات العنصرية الإسبانية».

وقال مسؤول الجمعية التي يوجد مقرها في مالقا: «إن مظاهرات عنصرية ضد المسلمين كان مقرراً أن تخرج في برشلونة في موقع الحوادث أول ما أسس ضد التحركات ومنعت جميعات إسبانية المسلمة من التظاهر ضد الهجمات العنصرية الإسبانية».

وقال مسؤول الجمعية التي يوجد مقرها في مالقا: «إن مظاهرات عنصرية ضد المسلمين كان مقرراً أن تخرج في برشلونة في موقع الحوادث أول ما أسس ضد التحركات ومنعت جميعات إسبانية المسلمة من التظاهر ضد الهجمات العنصرية الإسبانية».

«خيل داعش»... مهمة بث الذعر عبر «الدعش»



من حوادث الدعش الأخيرة في أوروبا (الشرق الأوسط)

بالسيارات الإرهاب السهل والرخيص» فلم يعد يحتاج سوى إلى مركبة تدس المارة في مكان عام، ويلوذ المنفذ بالفار. فبعد هجمتي «الدعش» في برشلونة وكامبريلس، اللذين قتل خلالها 14 شخصاً وأصيب أكثر من 100، تكثف السلطات الإسبانية بحثها عن الزعيم المفترض للخلية المنفذة، بعد أن قبضت على أعضاء مفترضين بها من الجنسية المغربية.. أما يونس أبو يعقوب

الذي يرجح أنه قاد «سيارة الموت» في برشلونة فلا يزال فزاً. الحال ذاتها في ألمانيا، حيث قالت الشرطة إن منفذاً (أو منفذتين) هجوماً الطعن في بيرتال، لا يزال هارباً، وأكدت أنها لا تزال تطارده. وفي فنلندا، بخص منفذ الطعن إلى التحقيق بعد اتهامه بالقتل «بدافع إرهابي محتمل»، بعدما قتل شخصين بسكين في الشارع، وأصاب 8 أشخاص آخرين. وقال مصدر عراقي إن خطباء «داعش» وزعوا مطوع على اهالي

بالمسؤولين في سوريا والعراق. الباحث توفيق قال إن التهديدات التي أطلقها «داعش» تكشف عن استراتيجية جديدة للتخليم في أوروبا تعتمد على عنصر المفاجأة والسرية في استهداف أكبر عدد من المدنيين عبر سيارات يستخدمها المتطرفون، مضيفاً أن «تشبيه (داعش) لتلك العناصر بـ(الخيل المسومة) قد يرجح تلقى العناصر المنفذة للعمليات تدريبات بعينها لتنفيذ تلك الحوادث». ويطلق على عمليات «الدعش»

التحالف الدولي التي سيطرت على قرى بأكملها أخيراً، عكس ما كان يزعمه لعناصره من أنه تنظيم قوي، وأكثر التنظيمات تأثيراً في العالم. وكشفت وسائل إعلام عراقية عن أن تنظيم داعش أعلن عن تشكيل مجموعة باسم «الخيل المسومة» مجرد تهديد، فقط سبقه حوادث «دعش» ضربت أوروبا على مدار يومين، أدت لسقوط قتلى وجرحى... بدأت مع حادث دهن في إسبانيا بساحة رمباس السياحية ببرشلونة، ما أدى لسقوط 14 قتيلاً، أعقبه حادثا طعن، أحدهما في فنلندا، والآخر بالمانيا.

بينما أكد أحمد توفيق الباحث في شؤون الحركات الإسلامية أن استراتيجية «الخيل المسومة» هدفها نشر الإرهاب في دول العالم، وتجنيد مزيد من الشباب الذي لديه حماسة للاتحاق بالتنظيمات المتطرفة، مضيفاً أن «التنظيم يلجأ لاستهداف الدول المشاركة في التحالف الدولي، وتوصيل رسالة لها لكي أنها ستدفع ثمن حربها على الإرهاب... لا سيما أن هذا النوع من العمليات بـ(الدعش) لا يمكن منعه بأي شكل». ويواجه «داعش» هزائم كبيرة في سوريا والعراق من قبل قوات

موجز

إيطاليا تطرد مغربيين وسورياً باعتبارهم يشكلون تهديدات إرهابية

روما - الشرق الأوسط- ذكرت وزارة الداخلية أن إيطاليا قامت بطرد مواطنين مغربيين ومواطن سوري بسبب تعاطفهم للمحوظ مع قضايا الإرهاب. وقال بيان إن أحد المواطنين المغربيين، وهو سجين (38 عاماً) اعتبر أنه يشكل مخاطر «عالية» بالتطرف بعد أن احتفل بهجوم شاحنة في استوكهولم في أبريل (نيسان) الماضي، أسفر عن مقتل خمسة أشخاص. أما الثاني (31 عاماً) فقد تلقى علاجاً في الصحة النفسية وكان عرضة لإضطرابات عقلية على نحو منتظم. أعلن خلالها الولاء لتنظيم داعش. وأضافت الوزارة أنه تم القبض على الرجل في الشهر الماضي في سرقة حافلة صغيرة. واستخدم المواطن السوري هوية تونسية مزيفة. وكان يخضع لأوامر الإقامة السصرية في مركز المهاجرين بعد اعتقاله في عام 2015 للتحريض على الهجرة غير القانونية.

جرحي بحادث دهن في سيدني

سيدني - الشرق الأوسط- أصيب 7 أشخاص بينهم طفل، أمس جراء حادث اصطدام سيارة بالمشاة في شارع مزدهم بمدينة سيدني الأسترالية. ووفقاً للشرطة، فإن سائق السيارة فقد السيطرة عليها، بسبب عكة صفة مفاجئة، ما تسبب في اصطدامه بمجموعة من المشاة، لينتهي به الأمر بواجهته مطعم في شارع فيكتوريا في تشاتسوود، وهي منطقة تجارية وسكنية كبرى في الساحل الشمالي السفلي لسيدني». وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن الشرطة لا تتعامل مع الحادث على أنه إرهابي. وقالت شرطة نيو ساوث ويلز في بيان لها: «إن الحادث لم يكن عملاً متعمداً، ويعتقد أن الرجل عانى من عكة صحية».

مقتل فرنسي طعنًا في شجار

بين مهاجرين سودانيين بمدينة كاليه

باريس - الشرق الأوسط- ذكرت وسائل إعلام أمس أن رجلاً فرنسياً (22 عاماً) قتل طعنًا، وأصيب اثنان آخراً، بعد شجار بين مهاجرين سودانيين في مركز للخدمات الاجتماعية للشباب، بالقرب من مدينة كاليه. وأكدت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الألمانية أن الرجل الذي قتل فرنسي، وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إنه تم اعتقال أربعة أشخاص، من بينهم ثلاثة مواطنين سودانيين وهم محتجزون لدى الشرطة. ولم يتضح سبب الشجار الليلة الماضية في المركز الواقع في ديفون، جنوب شرقي كاليه. وشجار ممثلو الادعاء العام تحقيقات للكشف عن ملابسات وقوع الشجار. يذكر أن 16 شخصاً أصيبوا في بولوغا (تمون) الماضي البعض منهم إصابته خطيرة، بعد أن شارك مهاجرون من إريتريا وإثيوبيا في شجار في كاليه. وكانت كاليه موقع مخيم مؤقت للاجئين سيئ السمعة، تعرف بشكل غير رسمي باسم «الأدغال».

وزير الخارجية الألماني يضع زهوراً في مكان الهجوم ببرشلونة

برشلونة - الشرق الأوسط- عقب يومين على هجوم الدعش الإرهابي في برشلونة، وضع وزير الخارجية الألماني زيجمار غابرييل زهوراً بيضاء في الموقع الذي شهد الهجوم. يُذكر أن 13 شخصاً قتلوا وأصيب أكثر من 120 آخرين من أكثر من 30 دولة، من بينهم 13 ألمانيا، في الهجوم الذي وقع في شارع لاس رامباس الشهير في برشلونة. ووصف الوزير الهجوم بـ«الرهيب»، وقال: «لا يوجد للأسف تأمين مطلق في وجه قتلته جيناء»، نعلم أن الإرهابيين يحاولون نشر الخوف والفرغ في المجتمعات الديمقراطية». ووصل غابرييل أول من أمس إلى برشلونة.

والد اثنين من المشتبه بتورطهم في اعتداء إسبانيا «مصدوم»

برشلونة - الشرق الأوسط- أعلن والد المغربي موسى أوكيبر الذي قتل مع مشتبه بهم آخرين إثر الاعتداء الدامي في كامبريلس بإسبانيا، الجمعة، لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه تبليغ مقتل ابنه من الشرطة، معرباً عن «صدمته». وقالت الشرطة الكاتالونية إنها تعرفت إلى هويات ثلاثة مغاربة قتلهم بعد الاعتداء في كامبريلس (شمال شرقي إسبانيا) هم موسى أوكيبر (17 عاماً) وسعيد علاء (18 عاماً) ومحمد هشامي (24 عاماً). وفي منزل العائلة في قرية ملوية التي تحدد منها عائلة أوكيبر، الواقعة في منطقة ريفية فقيرة بجبال الأطلس وسط المغرب، كان الوالد سعيد أوكيبر يتلقى التعازي من الأقارب والسكان بعد تلقيه نبأ مقتل ابنه.

السول»، مبيئاً أن المطبوع هدد باستهداف دول التحالف الدولي. وقال المراقبون إن «كل تلك الأحداث تؤكد أن (داعش) ما زال يمتلك عنصر المفاجأة والابتكار، مستغلاً في ذلك أن كل من يقوم بهذه الحوادث أوروبيين أو يقيمون في هذه الدول».

من جانبه، أكد الباحث أحمد توفيق أن «الخيل المسومة»، مثل «الذئاب المنفردة»، عبارة عن خلايا صغيرة تتصل ببعضها بعضاً عن طريق موقعي التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» لتنفيذ أي عملية إرهابية، وبعد ذلك يعلن التنظيم الرئيسي مسؤوليته عن الهجوم. «داعش» عام 2010 ويتم جذب وتجنيد عناصرها من خلال شبكة الإنترنت، كما يتم من خلال الإنترنت التعرف على استراتيجيات التنظيم والأهداف التي يضعها بهدف شن هجمات إرهابية محتملة. لكن الباحث توفيق قال: «قد يكون منفذ هجمات (الدعش) الأخيرة أحد المتعاطفين مع التنظيم أو المواليين له من بعيد، وليس عنصراً أو مقاتلاً رئيسياً فيه». المراقبون أكدوا أن «الذئاب المنفردة» هم أشخاص عاديون يقومون بهجمات بشكل منفرد، دون أن تربطهم علاقة واضحة بـ«داعش»، لكنهم يتفقدون هجمات يمتلك عنصر المفاجأة والابتكار، مستغلاً في ذلك أن كل من يقوم بهذه الحوادث أوروبيين أو يقيمون في هذه الدول».

سكن المطبخ أو العصا. في السياق ذاته، قالت دار الإفتاء المصرية، أمس، إن «العمليات الإرهابية التي تتم عبر الدعش بالمشاحنات تعد الإصعب والأكثر تعقيداً في العالم، وإمكانية منعها تعد ضئيلة للغاية مقارنة بالعمليات الإرهابية الأخرى التي تتم عبر الوسائل التقليدية سواء أكانت متفجرات أم أسلحة آلية، إلا أنه يمكن تطبيق عدد من الاستراتيجيات على المدى المتوسط والبعيد تسهم بشكل كبير في منع تلك العمليات»، مضافةً أن «الأداة الأمنية تكاد تكون عاجزة وحدها أمام عمليات (الدعش)، التي تحدث هنا أو هناك، لذا يجب أن تكون تطوير الاستراتيجيات العملية والبحثة الشغل الشاغل لدوائر صنع القرار في الدول والمجتمعات التي تعاني من موجات الإرهاب غير التقليدي».

الموقع يصفه بـ«البطل الشعبي الذي عاد إلى بيته»

## ستيف بانون يعود للعمل في «بريتبارت نيوز» اليميني



ستيف بانون مع مستشارة الرئيس كيليان كوني خلال اجتماع في البيت الأبيض حول الأمن الإلكتروني (أ.ف.ب)

في مصرف الأعمال غولدمان ساكس في ثمانينات القرن الماضي، قبل أن يؤسس مصرفاً صغيراً للاستثمارات حمل اسم «بانون وشركاه»، عاد واشتره مصرف «سوسبيته جنرال» عام 1998، وأصبح بعد ذلك منتج أفلام في هوليوود.

وخلال العقد الأول من الألفية الثالثة بدأ ينتج أفلاماً سياسية حول رونالد ريغان وحزب الشاي وسارة بايلن.

والتقى بانون أندرو بريتبارت مؤسس الموقع الذي يحمل اسمه، وانضم إلى حزب الشاي المكون من الطبقة السياسية الأمريكية سواء كانت ديمقراطية أو جمهورية. وفي 2012 مع وفاة بريتبارت تسلم إدارة هذا الموقع الذي يتخذ في واشنطن مقراً له. ويعتبر الرئيس السابق لمجلس النواب جون بايتر أحد ضحايا بانون في 2015. كما أن خليفته بول راين تعرض لهجمات متكررة على موقع بريتبارت، حيث اتهم بأنه جمهوري مطيع وعاجز عن الوقوف بوجه براك أوباما والدفاع عن القيم والمثل المحافظة. قال بانون لوكالة بلومبرغ في 2015: «اتحدر من عائلة ديمقراطية من الكاثوليك الأيرلنديين المؤيدين لكيندي والداعمن للعمل النقابي».

بانون أن يكون قال ذلك. تولى بانون (63 عاماً) إدارة موقع «بريتبارت» حتى تعيينه في أغسطس (آب) 2016.

الطلاق قبل عشر سنوات حسب ما نقلت عنها صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» رفض زوجها السابق بيكار طليقة ستيف بانون، بسبب وجود يهود فيها. ونفى

أميركا أن تكون حذرة جداً» ذكر ديمقراطيون آخرون باتهامات أوردتها ماري لوييز بيكار طليقة ستيف بانون، وأبرزها أنها خلال إجراءات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بكبير خبرائه الاستراتيجيين السابق ستيف بانون أمس السبت، موجهاً الشكر له على عمله ودوره في حملة الانتخابات الرئاسية ضد منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. وقال ترمب: «أريد أن أشكر ستيف بانون على خدماته. عمل بالحملة خلال ترشيحي ضد المخادعة هيلاري كلينتون. لقد كان عملاً عظيماً...»

شكراً إس». وأقال ترمب أول من أسس الجمعة بانون في أحدث تعديل للعاملين بالبيت الأبيض. قال بانون للصحافيين يوم الجمعة إنه «سيذهب للحرب» من أجل الرئيس، وإنه عاد إلى موقع «بريتبارت نيوز» الإخباري اليميني بعد أن ترك عمله في البيت الأبيض. وقال بانون في تصريحات لوكالة أنباء «بلومبرغ نيوز» إنه «سيذهب للحرب من أجل ترمب ضد خصومه في كابيتول هيل (الكونغرس) وفي وسائل الإعلام».

وذكر هؤلاء بعد لا يحصى من المخالفات التي نشرت على موقع «بريتبارت» وتميل إلى معاداة السامية، وتشيد بعلم كونفدرالية دول الجنوب، وتدین الهوة والتفوق الثقافي. كما كتب جون ويفر المغرب من

المدعية العامة السابقة تلجأ مع زوجها إلى كولومبيا

## الجمعية التأسيسية في فنزويلا تمنح نفسها سلطات تشريعية

الدولة المنتخب في 2013، على خلفية الأزمة الاقتصادية، عن 125 قتيلاً منذ الأول من أبريل (نيسان).

بدأت الاحتجاجات عندما صادرت المحكمة العليا، المؤسسة المعروفة بقرعها من الرئيس، سلطات البرلمان، قبل أن تراجع عن ذلك بعد 48 ساعة بسبب الاحتجاجات في الداخل والخارج. وانتقدت أورتيجا النظام آنذاك، مندة بـ«الخروج على النظام الدستوري».

وأعلنت الجمعية التأسيسية، أنها «تتولى سلطة التشريع حول المواضيع التي تستهدف مباشرة ضمان السلم والأمن والسيادة والنظام الاجتماعي - الاقتصادي والمالي وممتلكات الدولة وصيانة حقوق الفنزويليين». وسرعان ما احتج البرلمان على هذا القرار، مؤكداً أن الجمعية التأسيسية «باطلة وقراراتها غير شرعية وغير دستورية».

وحصل البرلمان على دعم منظمة الدول الأمريكية، عبر أمينة العام لوييس الماغرو، الذي أعلن أن قرار الجمعية التأسيسية «غير شرعي وغير دستوري»، وطلب عقد اجتماع عاجل لمنظمة الدول الأمريكية. ونفت رئاسة الجمعية التأسيسية ديلسي رودريغيز أن ما حصل هو مثابة حل للبرلمان الذي يحتفظ كما



المدعية العامة السابقة في فنزويلا لويزا أورتيجا وصلت إلى كولومبيا يوم الجمعة بعد أن أقالها الجمعية التأسيسية من منصبها (أ.ف.ب)

فير، الذي انتقل إلى المعارضة. انتخبت الجمعية التأسيسية أواخر يوليو وسط الفوضى، واحتج عليها القسم الأكبر من أفرادها 545، ويشكل إمسائها بزمام الأمور فصلاً جديداً من الأزمة السياسية الخطرة التي تعصف بفنزويلا، حيث أسفرت المظاهرات المطالبة بتحتي رئيس

من مغادرة الأراضي الفنزويلية وجمدت حساباتها المصرفية. وفي تسجيل صوتي بث الجمعة في بيويلا (المسكيد) خلال قمة للمدعين العامين، اتهمت الرئيس مادورو بالتورط في فضيحة الفساد الكبيرة المتعلقة بشركة الإنشاءات البرازيلية «أوبيربريست»، مؤكدة أن في حوزتها أدلة.

التدخل العسكري خيبر لحل الأزمة. وقال تكتل ميكروسور التجاري في أمريكا الجنوبية، إنه لن يعترف بأي إجراءات تتخذها الجمعية التأسيسية.

لويزا أورتيجا أصبحت واحدة من أشد المنتقدين للرئيس مادورو. وكانت أورتيجا تنتهي إلى تيار مادورو الاشتراكي، ثم انشقت عنه. ومنعت أيضاً

كراكاس، «الشرق الأوسط»

منحت الجمعية التأسيسية الجديدة المثيرة للجدل في فنزويلا نفسها سلطة إصدار القوانين لتحل محل الكونغرس (البرلمان) الذي تقوده المعارضة؛ مما يزيد من الانتقادات لحكومة الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو واتهامه بتكريس الديكتاتورية. وقالت سلطات الهجرة في بوغوتا إن «المدعية العامة السابقة في فنزويلا لويزا أورتيجا وصلت إلى كولومبيا يوم الجمعة بعد أن أقالها الجمعية التأسيسية من منصبها».

وقالت وكالة الهجرة الكولومبية في بيان «وصلت مدعية فنزويلا العامة لويزا أورتيجا ديان بعد ظهر اليوم (الجمعة) من أوروبا إلى مطار بوغوتا على متن طائرة خاصة، وأتمت إجراءات الهجرة». وأضاف البيان أنه «كان برفقتها زوجها المشرع جيرمان فيرير، ولم يتضح ما إذا كانا سيطلبان اللجوء في كولومبيا».

وقالت أورتيجا (59 عاماً) في مقابلة مع «رويترز» هذا الشهر إنها تخشى على حياتها. وعلمها، لن يغير ذلك كثيرا من الوضع الراهن؛ فلقد جردت المحكمة العليا التي يهيمن عليها الحزب الاشتراكي البرلمان من صلاحياته وألغت تقريباً

كولومبيا من بين دول أميركا الجنوبية التي انتقدت مادورو، لكنها أدانت أيضاً ما قاله الرئيس الأميركي دونالد ترمب من أن

الشرطة الإسبانية تعتقل كاتباً ألمانياً من أصل تركي بطلب من أنقرة

## إردوغان يطلب من وزير الخارجية الألماني «التزام حدوده»

مكبرمين من دون فحص حالاتهم». وفادات الصحفية الإقلمية «كولنر سنادات - أنزيرج» نقلت عن محامي الكاتب الألماني أن السلطات التركية تلاحق أخانلي الذي كتب ثلاثية تناولت الجزيرة الأمريكية، من دون إعطاء مزيد من المعلومات. وبحسب السلطات الألمانية، تحجز تركيا 10 مواطنين ألمان، بعضهم يحمل الجنسيين التركية والألمانية، بينهم الصحافي الألماني - التركي دنيز بوجل مراسل صحيفة «دي فيلت» الألمانية منذ فبراير (شباط).

الأوروبيين بحسم في وجهه ونقل له: هكذا لا!». وطالب جيم أوزبمير رئيس حزب الخضر الألماني بمراجعة التعاون الشرطي مع تركيا. وقال أوزبمير لصحيفة «تاجيسستايونج» الألمانية: «ما يجب الآن هو مراجعة كل إشارة من نظام حكم إردوغان مراجعة تامة، فمن الواضح أن نظام العدالة التركي لا يعمل وفقاً لمبادئ دولة القانون». وواصل أوزبمير القول: «لا يجب إلقاء القبض على معارضي النظام التركي داخل أوروبا مستقبلاً

2010، ثم أفرج عنه وتمت تبرئته قبل أن تقر محكمة استئناف محكمة مجدداً. أمضى أخانلي الفترة من 1985 إلى 1987 داخل سجن عسكري في إسطنبول واعترف به لاحقاً سياسياً في ألمانيا عام 1991، حيث يعيش فيها منذ ذلك الوقت. لا يحمل أخانلي حالياً إلا الجنسية الألمانية.

إصدار «مذكرة بالدرجة الحمراء» تطلب من الشرطة الدولية (إنتربول) اعتقال منته. لكن تسليم إسبانيا له لن يتم إلا إذا أقيمت أنقرة للحاكم الإسباني بان لديها قضية حقيقية الثمانينات والتسعينات في تركيا بسبب أنشطة معارضة، منها إدارة صحيفة يسارية.

ويعتبر الكاتب من المناهضين للنظام التركي وسبق أن لوحق أمام القضاء التركي. فبعد الإشتياح بطلوعه في عملية سرقة عام 1989 أوقف لدى وصوله إلى إسطنبول في

«دير شبيغل» الألمانية. وأعلن النائب عن الحزب الأخضر الألماني فولكر بيك، توقيف أخانلي، بناء على طلب تركيا، ورأى أن الأمر له دوافع سياسية. وقال بيك: «طلبت من وزارة الخارجية الألمانية اتخاذ كل الإجراءات اللازمة فوراً مع السلطات الإسبانية لمنع تسليمه إلى تركيا». وأشارت وزارة الخارجية الألمانية إلى أنها «على علم بالقضية»، مضيفة: «نسعى إلى تقديم مساعدة قنصلية، وستوجه إلى السلطات الإسبانية المسؤولة عن الملف».

برلين، «الشرق الأوسط» دعا الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس السبت وزير الخارجية الألماني سيغفارد غابريال إلى «التزام حدوده»، في وقت اعتقل الكاتب الألماني من أصل تركي دوجان أخانلي في إسبانيا بعدما أصدرت تركيا مذكرة اعتقال دولية بحقه. وقال إلياس بيوار، محامي أخانلي، إن اعتقال موكله جاء في إطار حملة استهداف ضد منتقدي الحكومة التركية الذين يعيشون في الخارج في أوروبا». كما ذكرت مجلة

## مطلوب

## محاسب لمصنع انابيب

خبره 5 سنوات بال مجال الصناعي  
اجادة اللغة العربية والانجليزية  
خبره تامه في البرامج الحاسبية

Upisa.jobs@gmail.com

إردوغان في خطاب متلفظ شن فيه هجوماً شخصياً على الوزير الألماني: «إنه لا يلتزم حدوده» من أنت الأراضي التركية فلا بد أن نقف نحن

## AAA

مصنع فابكو لثلاستيك  
في المدينة الصناعية الثانية بالدمام  
يرغب في تعيين مدير عام للمصنع  
شهادة جامعية  
خبرة لا تقل عن خمس سنوات في إدارة مصنع للمنتجات البلاستيكية  
للتواصل: 0505803252  
harbi@salemhalmer.com

## كابل تحيي عيدها الوطني وسط تعزيزات أمنية الانسحاب أحد خيارات ترمب في أفغانستان



جنود أفغان خلال الاحتفالات باليوم الوطني (إ.ب.أ)

يبدو أننا نفوز»، وهنا قائد القوات الأميركية في أفغانستان الجنرال جون نيكولسن البلاد على «98 عاما من الاستقلال». وأضاف في بيان: «نتطلع إلى سنوات كثيرة من الصداقة والتعاون المستمرين». وطالبت حركة طالبان من الولايات المتحدة سحب قواتها وقوات التحالف من أفغانستان. وحذرت طالبان، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية من كابل، من «استمرار الحرب والعنف، في ظل وجود القوات الأجنبية». وزعمت الحركة «الإقتراب من استعادة السيطرة على السلطة في أفغانستان».

في الأسبوع الماضي، قال تلفزيون «سي إن إن» إن السيناتور جون ماكين (جمهوري، ولاية أريزونا)، ورئيس لجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ، أعلن استراتيجيته الخاصة به في أفغانستان. وفيها إضافة قوات أميركية، وزيادة مساعدة القوات الأفغانية، والسماح للقوات الأميركية باستهداف كل المنظمات الإرهابية، بما فيها طالبان، والقاعدة، وداعش، وشبكة حقاني.

وقال ماكين في بيان: «يجب أن نواجه الحقائق: نحن نخسر في أفغانستان. يجب أن نضع في الاعتبار أن الوقت ليس في صالحنا. لهذا، بصير عامل الوقت هاما إذا كنا نريد أن نوقف هذه الخسارة المستمرة».

وأضاف ماكين أنه يريد الضغط على باكستان حتى لا تقدم مساعدات لطالبان وشبكة حقاني. وأن الهدف العسكري النهائي هو إجبار طالبان على التفاوض مع حكومة أفغانستان. انتقد ماكين، في بيانه، الرئيس ترمب، وقال إن سبب إعلانه استراتيجيته هو «تلكؤ وعموض وبطء» ترمب في إعلان استراتيجية هناك. وقال ماكين إنه ينوي إضافة استراتيجيته إلى الميزانية العسكرية السنوية في شكلها الأخير. لكنها ستكون تحت قفلة «أحسان سكونغرس» والتي لا تعتبر ملزمة للرئيس.

سعيدا لجميع الأفغان»، مضيفا: «هذا العيد استحق تضييحات كثيرة. علينا تكريم أغلبهم مدنيون، في اعتداء لم تخبئه أي جهة. وتشكل هذه الفترة أوج موسم القتال الصيفي لطالبان التي شن عناصرها عددا من الهجمات الفتاكة في مختلف أنحاء البلاد في الأسابيع الأخيرة. صباحا استقبل الرئيس أشرف غني عشرات المسؤولين والأعيان لأحياء مراسم في الذكرى، بالتالي لم تنظم مراسم احتفال عامة في العاصمة، على غرار السنوات الأخيرة. وتشهد كابل توترا منذ انفجار هائل لشاحنة مفخخة في الحي الدبلوماسي في أوج

منحت أفغانستان استقلالها الكامل عن بريطانيا، ولو أنها لم تخضع في أي وقت للإمبراطورية البريطانية بعد ثلاث حروب دامية. ورغم انتشار أعلام أفغانستان في الكثير من شوارع العاصمة، لم يشارك كثيرون في هذه المناسبة. وتتابع: «كذلك ضاعنا عدد حواجز الشرطة في المنطقة الدبلوماسية وحولها»، وسط مخاوف من استغلال حركة طالبان هذه المناسبة لشن هجوم واسع النطاق، حيث تقام احتفالات العيد الوطني في 19 أغسطس (آب) ذكرى توقيع معاهدة رواليندي في 1919 التي

الرئيس أشرف غني مراسم خاصة لكبار مسؤولي البلد. وصرح المتحدث باسم شرطة كابل عبد البصير مجاهد لوكالة الصحافة الفرنسية: «جميع وحدات الشرطة على أعلى درجات الاستنفار ومنتشرة في جميع أنحاء المدينة». وتابع: «كذلك ضاعنا عدد حواجز الشرطة في المنطقة الدبلوماسية وحولها»، وسط مخاوف من استغلال حركة طالبان هذه المناسبة لشن هجوم واسع النطاق، حيث تقام احتفالات العيد الوطني في 19 أغسطس (آب) ذكرى توقيع معاهدة رواليندي في 1919 التي

التعبير عن موقف واضح ضد اليمين المتطرف والناشطين المناهضين للعنصرية في تلك الأحداث استنكارا حتى من الجمهوريين. والتقى ترمب في كابل مستشاريه على غداء عمل ثم عقد اجتماعا معهم قبل أن يعود إلى بدمينستر بولاية نيو جيرسي حيث يمضي عطلة سنوية مع عائلته. من جانب آخر ووسط استنفار أمني كبير أحييت أفغانستان السبت عيدها الوطني باحتفالات هادئة في بلد أنهكت النزاعات وشهد سلسلة اعتداءات عنيفة وشهدت العاصمة كابل

الجنرال المتقاعد في المارينز محاورا أساسيا أيضا في المناقشات. وقتل ابن كيلي، وهو ملازم في البحرية الأميركية، في انفجار قبلة زرعت على جانب الطريق أثناء مشاركته في دورية راجلة في ولاية هلمند في أفغانستان في عام 2010. وبتكيزه على أفغانستان، يأمل ترمب على الأرجح في صرف الانتباه عن أحداث أسبوع كارثي وتصريحاته حول أحداث شارلوتسفيل في ولاية فرجينيا حيث قتل مؤيد للنازية الجديدة شابا عمدا دهسا بسيارته وجرح 19 آخرين. وأثار امتناع ترمب عن

الجنرال المتقاعد في المارينز محاورا أساسيا أيضا في المناقشات. وقتل ابن كيلي، وهو ملازم في البحرية الأميركية، في انفجار قبلة زرعت على جانب الطريق أثناء مشاركته في دورية راجلة في ولاية هلمند في أفغانستان في عام 2010. وبتكيزه على أفغانستان، يأمل ترمب على الأرجح في صرف الانتباه عن أحداث أسبوع كارثي وتصريحاته حول أحداث شارلوتسفيل في ولاية فرجينيا حيث قتل مؤيد للنازية الجديدة شابا عمدا دهسا بسيارته وجرح 19 آخرين. وأثار امتناع ترمب عن

## موجز

### الرئيس بخاري يعود إلى نيجيريا بعد علاج في لندن

أبوجا (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» يعود الرئيس النيجيري محمد بخاري إلى البلاد بعد أكثر من مائة يوم أمضاها في لندن لتلقي العلاج من مرض لم يكشف عنه، بحسب مكتبه. وكان الرئيس البالغ من العمر 74 عاما توجه إلى العاصمة البريطانية في السابع من مايو (أيار). وتسبب غيابه الطويل بتصاعد الدعوات له في نيجيريا للعودة أو التنحي. وذكر بيان رئاسي أن بخاري «يعود إلى البلاد في وقت لاحق اليوم (أمس السبت) بعد تلقي عناية طبية في لندن». وأضاف أن الجنرال المتقاعد الذي كان يرأس نظاما عسكريا في ثمانينات القرن الماضي، سيقلي خطابا عبر التلفزيون صباح الاثنين. وفي يوليو (تموز) قام أعضاء من الحزب الحاكم ومن المعارضة بزيارته في لندن والتقطوا معه الصور سعيا لتهدئة القلق الشعبي. ويقول معارضو بخاري الرئيسيون في انتخابات 2015 التي فاز فيها إنه مصاب بسرطان البروستات. لكنه ينفي ذلك. وشهدت أبوجا عددا من الاحتجاجات منذ السابع من أغسطس (آب) للمطالبة بعودته أو تنحيه إذا لم يعد قادرا على الاضطلاع بمسؤولياته.

### مسيرة احتجاجية ضد مظاهرة النازيين الجدد في برلين

برلين - «الشرق الأوسط» بدأ مئات من أنصار الحزب اليساري في ألمانيا، أمس السبت، مسيرة احتجاجية ضد مظاهرة النازيين الجدد في حي شينانداو بالعاصمة برلين. وانطلقت المسيرة بالقرب من محطة القطار التي انطلقت منها أيضا مظاهرة النازيين الجدد. وتجمع نحو 500 فرد من النازيين الجدد في المظاهرة. وبحسب بيانات الشرطة، خضع المشاركون في مظاهرة اليمين للتعطيش المسبق على نحو مكثف في خيام. وشارك في عملية التامين نحو ألف شرطي للحيلولة دون وقوع حوادث. وبحسب بيانات وزير الداخلية لولاية برلين، أندرياس جايزل، فإن المظاهرة التي يشارك فيها المليونيين بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لوفاة رودولف هيس، نائب الزعيم النازي أدولف هتلر، امتلكت لعدة قواعد صارمة. وقال جايزل في تصريحات لإذاعة «برلين - براندنبورج»: «على الرغم من مبلي لحظر المظاهرة، فإننا درسنا الأمر بعناية، ووجدنا أن النظام الأساسي الحر - الديمقراطي يسري أيضا للأسف على أوغاد».

### رئيس مالي يرحب استفتاء مثيرا للجدل على تعديلات دستورية

باماكو - «الشرق الأوسط» قال رئيس مالي إبراهيم أبو بكر كيتا في كلمة بثها التلفزيون الرسمي الليلة قبل الماضية إنه أرحا خططا لإجراء استفتاء على تعديلات دستورية تلقى معارضة واثارت احتجاجات منتظمة في الشوارع. ومن شأن التعديلات الدستورية أن تمنح الرئيس سلطات إضافية وتنشئ أقاليم جديدة وتشكل غرفة جديدة لمجلس الشيوخ بالبرلمان وتعترف بمطالبة عرق الطوارق في الشمال بقدر من الحكم الذاتي بتسميتها مناطق الصحراوية باسم «أزواد» الذي يطلقه عليها. ومعارضو كيتا مستاءون من السلطات الإضافية التي ستقلها له الإصلاحات الجديدة ومنها تعيين ربع أعضاء مجلس الشيوخ وإقالة رئيس الوزراء متى أرا. وقال كيتا في الكلمة «لقد قررت بكل مسؤولية تأجيل إجراء استفتاء على مراجعة الدستور». ويشعر سكان مالي بخيبة أمل إزاء حكومة كيتا مع تدهور الوضع الأمني بشدة خلال العام المنصرم وتجاوزة الشمال الصحراوي إلى جنوب ووسط البلاد بما في ذلك العاصمة باماكو.

### قس ينسحب من مجلس استشاري ديني... واستقالة أعضاء مجلس الفنون والإنسانيات

## البيت الأبيض ولعبة الكراسي الموسيقية



صورة أرشيفية تجمع في المكتب البيضاوي الرئيس ترمب مع رايان برييوس (الثاني من اليسار) ومايك بنس وستيف بانون وشون سبايسر ومايكل فلين (أ ب)

25 عضوا. وأوضح «عندما بدأ (ترمب) ترددا في الأسبوع الفائت، خصوصا بشأن شارلوتسفيل، أدركت وجوب اتخاذ قرار أشد وقعا من المغادرة فحسب. تحتم علي الانفصال تماما». وتابع، في تصريحات أوردتها الصحافية الفرنسية: «عندما يتردد المرء بهذا الشكل (...) فهذا يثبت أنه خاضع لمشاكل بعد استقالة في ممارسة السلطة». كما حل ترمب اثنين من مجالسه الاستشارية الاقتصادية المؤلفة من رؤساء شركات وخبراء اقتصاديين بعد انسحاب عدد منهم. كذلك، استقال الجمعة جميع أعضاء مجلسه للفنون والإنسانيات معا، واعلنوا في رسالة مفتوحة إلى الرئيس أن «تجاهل خطابك للبيض كان سيجعلنا متواطئين مع أوقالك والعالق»، داعين ترمب إلى الاستقالة.

في بداية ولاية ترمب، وكى تي ماكفارلاند، نائب مستشار الأمن القومي، وكايتي والش، المسؤولة الثانية في فريق برييوس، وكريغ دير، المدير في مجلس الأمن القومي لشؤون نصف الأرض الغربي، وأنجيلا ريد، كبيرة فريق المراسم المنزلية في البيت الأبيض. من جانب آخر، أعلن قس إنجيلي يرأس مجمعا كاثوليا في نيويورك الانسحاب من دائرة المستشارين الدينيين لدى الرئيس ترمب، وهو رجل الدين الأول الذي ينضم إلى المستشارين المنسحبين تعقيبا على موقفه من العنف في شارلوتسفيل. وصرح القس أي آر برنارد، مدير «المركز الثقافي المسيحي» الذي يضم 37 ألف عضو، لشبكة «سي إن إن» «تحتم علي الابتعاد تماما». وبرنامج الأسود هو العضو الوحيد الذي يعلن انسحابه من مجلس المستشارين الإنجليزيين الرئاسي الذي يضم

وحتى «الرئيس الظل». أصبحت قوميته الاقتصادية العمود الفقري لسياسات ترمب، حتى عندما كان الخصوم السياسيون يرفضون الكثير من أفكاره. ومنذ اختيار كيلي لتولي منصب كبير موظفي البيت الأبيض الشهر الماضي، انتشرت الشائعات بأن بانون الذي ساعد ترمب على الفوز بانتخابات عام 2016 على شفا إما الرحيل عن البيت الأبيض أو الفصل. ومع وصول كيلي، أصبحت مواجهاته مع مستشاري ترمب الآخرين لا يمكن الدفاع عنها، وكذلك علاقاته باليمين المتطرف الذي أثار اتهامات بأن ترمب يمثل العنصرين. استمر بانون 210 أيام.

مدبرا جديدا للاتصالات. وصف سكاراموتشي مدير المكتب برييوس علنا بأنه مصاب «بالهوس وانقسام الشخصية»، وعندما لم يدافع ترمب عن برييوس، غادر الأخير البيت الأبيض في 31 يوليو بعد 189 يوما على دخوله.

كان تعيين خبير المال النيويوركي في 21 يوليو مكان برييوس عرضا لأسلوبه الجريء في الإدارة. لكن ذلك لم يتوافق مع جون كيلي الذي عينه ترمب في منصب كبير الموظفين قادم من وزارة الأمن الداخلي. خلال أيام كان كل الاهتمام ينصب على سكاراموتشي نجم البرامج التلفزيونية الليلية بسترته الأنيقة ونظاراته وشعره الأملس المسرح إلى الخلف، وهو ما لا يعجب ترمب. صمد أقصر فترة في ولاية ترمب وهي عشرة أيام. بانون مهذب موافق ترمب القومي - الشعبية وانتصاره الانتخابي لقب بـ«أمير الظلام» عندما عين ترمب سكاراموتشي

واشنطن، الشرق الأوسط

دخل عدد كبير من مساعدي الرئيس الأميركي دونالد ترمب البيت الأبيض، منذ توليه الرئاسة في 20 يناير (كانون الثاني) وخرجوا قبل أن يتسنى للاميركيين التعرف عليهم، وأحيانا كانوا يتسلمون مناصبهم من بعض بعضا ويتروكون بعد ذلك بقليل، في حالة أشبه بلعبة الكراسي الموسيقية. انسحابهم الواحد تلو الآخر آثار دهشة العديد من المراقبين والمحليلين، الذين اعتبروها ظاهرة غير مسبوقة. آخر حركة التقلبات هذه هو إعلان الرئيس الجمعة التالي عن مستشاره الاستراتيجي ستيف بانون.

دافع ترمب بثبات عن مستشاره للامن القومي مايكل فلين، رغم أن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما أقاله من منصبه مدير الاستخبارات الدفاعية، ولم يكن يحظى بثقة كبيرة في دائره الاستخبارات. بقي فلين في منصبه 22 يوما فقط، وأقبل في 13 فبراير (شباط) على خلفه اتصالات مع موسكو لم يكشف عنها وجمع اموال لترويجه لتركيا في الحملة الانتخابية.

بدأت مشكلات المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر عندما طلب منه الدفاع عن تأكيدات غير صحيحة لترمب حول حجم الحشود التي حضرت مراسم تنصيبه. وصف سبايسر الحشد بأنه «الأكبر على الإطلاق في مراسم تنصيب الرؤساء». لكن صورة التقلبات من الجو أظهرت بوضوح أن الحشد أقل بكثير من ذلك الذي حضر مراسم أداء أوباما القسم لولايته الأولى في 2009. حُسر سبايسر على الفور المدافعية لدى وسائل الإعلام.

أصبح سبايسر سرعيا الهدف المحبب من بين موظفي البيت الأبيض، للسخرية في البرنامج التلفزيونية مثل «ساترداي نايت فييفر» حيث تلعب دوره الممثل الكوميدي ملبسا مكارتي وتصوره

## عبد الله آل ثاني... الحل من قطر



سلمان الدوسري

المفاجأة الكبرى بدخول طرف سياسي قوي على خط الأزمة، وهو لا شك يفتح باب المفاجآت مستقبلاً على مصرعيه داخل البيت القطري، بعدما تلقى ضربة قاصمة بوساطة يقوم بها أحد أبرز رموز استرتها الحاكمة، وفتح مساراً سياسياً يبحث عن تحقيق مصالح شعب بلاده التي تضرت كثيراً بفعل تهور القيادة الحالية. لم يتكلف الشيخ عبد الله العناء بالسفر لموسكو أو واشنطن أو لندن، كما أنه لم يذهب لأوسلو للبيدة جداً ليسبب شعيرة دينية خالصة، بل اختصر الطريق كثيراً وذهب إلى أقرب نقطة لبلاده... السعودية، ووجد الحل سريعاً، فعلاً لا بد من «الرياض» وإن طال السفر.

في كتابه النظام العالمي الجديد يقول هنري كيسنجر: «التاريخ يعاقب العيب الاستراتيجي عاجلاً أو آجلاً، وفي كل حقبة تتوالى البشرية إنتاج أفراد ابالسلة وأفكار قمع تخريبية شديدة، وما مهمة الحكمة السياسية سوى منع صعودها إلى مواقع السلطة، والعمل على إدامة نظام دولي مؤهل لردعها». كلامه تغلب السياسة الأميركية ينطبق تماماً على السياسة التي تنتهجها الدوحة، وبعد نحو شهرين ونصف الشهر من أزمة قطع العلاقات معها، تؤكد ردود الفعل القطرية يوماً تلو آخر صحة المواقف التي اتخذت ضدها، ومن كان لديه شك في صحة هذه القرارات، بددت الرعونة السياسية القطرية كل تلك الشكوك.

الأكد أن نجاح الوساطة التي قام بها الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني من أركان الدولة القطرية، وأثار قلق النظام فيها، وزاد حجم الضغوط عليها، فلا تعلم الدوحة إن سيكون اتجاه الرياح في مقبل الأيام ضدها.

يرغبون في الدخول لاداء مناسك الحج من دون التصاريح الإلكترونية، أسقط في يد الحكومة القطرية التي وجدت نفسها في مازق أمام مواطنيها والعواصم التي ذهبت تستجدي الشكوى عندهم، فلم يعد لديها مبرر من منع مواطنيها من الحج كما سعت سابقاً، كما أنها أصبحت قلقاً ومرتبكة واحد كبار الأسرة الحاكمة ينتقل من جدة، حيث التقى نائب الملك الأمير محمد بن سلمان في جدة ونقل إليه طلب وساطته، إلى طنجة مقر إقامة خادم الحرمين الشريفين الذي أكد بدوره «حرص المملكة واهتمامها الدائم والمستمر براحة حجاج بيت الله الحرام وتسخيرها كل الإمكانيات ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة واطمئنان»، حيث يواصل الشيخ عبد الله مساعيه لتحقيق ما عجزت عنه الدبلوماسية القطرية خلال 74 يوماً من الأزمة، ومع تجاوب السعودية مع هذه المساعي وتلميحتها لوساطته، وصلت الرسالة صائقة للدوحة بأن هذه الخطوة لها ما بعدها، على كل المستويات السياسية والشعبية والاجتماعية، خصوصاً والدوحة تؤخذ على حين غرة بهذه

هذه المرة من العاصمة النرويجية اوسلو، حيث سافر وزير خارجية قطر الآف الأميال ليشتكي السعودية والدول المقاطعة، ليجت عن من يناصر بلاده في أزمتها بعد أن أصبحت منسية، أما القضية الكبرى التي يطرحها الشيخ محمد بن عبد الرحمن فهي حج مواطني بلاده، نعم لم يجد الوزير القطري إلا هذه الدولة الإسكندنافية ليجت شكواه وينتظر حلولاً، على الرغم من أنه لا توجد قضية أصلاً وخادم الحرمين الشريفين يستضيف الحجاج القطريين ويرسل طائرات تحضرهم مباشرة من الدوحة حتى مع المقاطعة القائمة بين الدول الأربع والدوحة، إلى أن بلغ قائد الدبلوماسية القطرية مبلغاً غير مسبوق بالقول إن «منع الحجاج القطريين تم بدوافع سياسية، والسماح لهم الآن تم أيضاً بدوافع سياسية»، وهي جملة دبلوماسية عظيمة لتلخص التخطيط السياسي القطري، فالإتهامات حاضرة سواء حج مواطنوها أم لا، في الحالتين المرامع بان السعودية تسيئ للحج لا تتوقف، وليت الوزير القطري يشرح لنا، ربما من فنلندا المرة المقبلة، كيف تكون أسطفة حجاج بلاده من قبل قمة الهرم في المملكة دوافعها سياسية إذا كان يزعم أن منعهم أيضاً دوافعه سياسية؟ ليس من إجابة عن هذا السؤال إلا أن الدبلوماسية القطرية أخذت على حين غرة من دخول قوى سياسية قطرية جديدة على خط أزمة بلاده...

وما كشفته «الدبي لتلغراف» لا يقل خطورة عما كشفتته «الغاربان» حول ضلوع قطر في تهريب ثلاثة إرهابيين مطلوبين للولايات المتحدة وما قاله جوليان أسانغ، مؤسس موقع «ويكيليكس» من أن لديه 7 وثائق عن قطر نشر منها 5 وثائق، وحجب وثيقتين بعد تفاوض قطر مع إدارة الموقع التي طلبت مبالغ ضخمة حتى لا يتم النشر لما تحويه من معلومات خطيرة عن لقاءات مع مسؤولين «إسرائيليين» وأميركيين، وأن هذه اللقاءات كلها للتحريض ضد مصر وشعبها.

حتى باكستان أظهرت وثائق تدعي حمد بن جاسم في محاكمة نواز شريف، وأخرى تشير إلى المال القطري في حملة ساركوزي للانتخابات الرئاسية الفرنسية...

بما يجب أن يعلق «الحمدين» ليس اكتشاف دورهما في التامر على إسقاط الأنظمة العربية، ما يجب أن يلقفهما هو السماح لاكتشاف خبايا العلاقة الإسرائيلية - القطرية، إنه جرس إنذار يجب أن يقض مضجع الحمدين أن تقوم إسرائيل بكشف خبايا تلك العلاقة الحميمة، وكان هناك من يريد أن ينهيتها بغضه!! فإسرائيل بدأت بالكشف عن تلك الخبايا على يد سامي ريفيل أول إسرائيلي مدير للمكتب التجاري في الدوحة في كتابه «قطر - إسرائيل

وكذلك ما جاء في الوثيقة الثانية التي حملت رقم 677 بتاريخ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2009 التي حملت تقييماً شاملاً أعدته الأقسام المختلفة بالسفارة الأميركية كل في اختصاصه حول قطر، وتطرق التقييم إلى دور قناة «الجزيرة» في منظومة السياسة القطرية وتحليل توجهات الشبكة منذ تولي الرئيس أوباما مقاليد السلطة في واشنطن، وأشارت الوثيقة إلى أن تغطية «الجزيرة» أصبحت أكثر إيجابية تجاه الولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه يؤكد التقييم بقاء «الجزيرة» أداة للسياسة الخارجية القطرية لم يكن تسريباً عتبياً بريئاً، كان ورقة يملكها صاحبها وأخرجها في الوقت الذي أرادوا فيه إخراج التلاعب الذي أفسد الطبخة بجشعه.

ما يجب أن يعلق «الحمدين» ليس اكتشاف دورهما في التامر على إسقاط الأنظمة العربية، ما يجب أن يلقفهما هو السماح لاكتشاف خبايا العلاقة الإسرائيلية - القطرية، إنه جرس إنذار يجب أن يقض مضجع الحمدين أن تقوم إسرائيل بكشف خبايا تلك العلاقة الحميمة، وكان هناك من يريد أن ينهيتها بغضه!! فإسرائيل بدأت بالكشف عن تلك الخبايا على يد سامي ريفيل أول إسرائيلي مدير للمكتب التجاري في الدوحة في كتابه «قطر - إسرائيل

## قطر... اتضح كل شيء



سوسن الشاعر

السابق (العطلة) وأحد أعضاء «الوفاق» الذي قدم كل أنواع الدعم والتشجيع الذي عرضه مستشار الأمير، كي «تسيل» المصاعب، كما قال له عضو «الوفاق»، وأبدى العطلة استعداد قناة «الجزيرة» لنقل تلك الصورة.

ومثلما نشرت البحرين الأدلة التي تفضح دور الحمدين، فضحت كذلك وثائق «ويكيليكس» مؤخرًا الدور الذي قامت به قطر لتقويض أمن مصر الذي أسفر عن مقتل عشرات الجنود المصريين والمدنيين ورجال الأمن فيها، فما نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية ونقلته جميع وسائل الإعلام عن الوثيقتين وحملت الأولى رقم 432 بتاريخ 1 يوليو (تموز) 2009، وصفاً للقاء الذي استغرق 50 دقيقة بين الشيخ حمد بن جاسم وقناة «الجزيرة» مع السفير الأميركي، والذي أسهب فيه بن جاسم عن السياسة الخارجية القطرية في عدد من الموضوعات بما فيها المصالحة الفلسطينية وعملية السلام» ولم يذخر جهداً في شن هجوم شرس على مصر وسياساتها بشكل مباشر وغير مباشر في لحظات أخرى، وقام السفير الأميركي بتحليل اللقاء، وأشار في مجمل تحليله إلى كون «الجزيرة» أداة في يد القطريين يستخدمونها كيف يتساءلون لخدمة مصالحهم.

لافت للنظر تسارع وتيرة «الفضائح القطرية»، وكان صندوق البندوره قد فتح فجأة وأخرج الحاوي منه جميع الشهور المختبئة منذ عام 1996 إلى اليوم، فهناك تصافر «دولي» اليوم لكشف الدور القطري في التامر، ليس على العالم العربي فحسب، بل في جميع أنحاء المعمورة، ولو كنت مكان المسؤولين القطريين لشعرت بالقلق من تسريبات حلفائي أكثر من تسريبات خصومي، فالدائرة تضيق عليهم والحبل يلتف بسبب تلك التسريبات التي بدأت تنتشر كالنار في الهشيم!

المكاملة الهاتفية التي أذاعتها البحرين وعرضتها معظم القنوات العربية والأجنبية التي جرت بين حمد بن جاسم ورئيس وزراء قطر السابق مع المدعو علي سلمان رئيس جمعية «الوفاق» المنحلة، بينت الدور القطري المتامر على البحرين أثناء محاولة الانقلاب على الدستور التي قادتها تلك الجمعية. أوضحت المكاملة كيف كان حمد بن جاسم يقدم كل أنواع الدعم والوساطة بين الجانب أميركي داعم لتلك الجمعية إبان العهد الأوبامي، فكان الثلاثي (قطر وجمعية الوفاق وجانب من الإدارة الأميركية السابقة) يضغطون بشدة لعدم دخول قوات «درع الجزيرة» للبحرين.

كما نشرت البحرين كذلك أدلة أخرى تدعي الدعم المالي الذي كانت قطر تقدمه للمجموعات الإرهابية في البحرين في صورة شبكات وتحويلات مالية، أما عن دور قناة «الجزيرة» فقد بينتها المكاملة المسربة بين مستشار أمير قطر

## خط رفيع

عيوب النظام الديمقراطي؛ لذلك تصيح المهمة جهداً فكرياً خالصاً ينبع من مجتمع يعينه في ابتكار نموذجه دون تقيد بقوالب ثابتة ولا نماذج مستوردة، أما غير ذلك فهو الاحتكام إلى منطق القوة والصراع الذي يقضي على كل فرص السلم والازدهار، وهو المشهد الذي تعيش مأساهه الآن، والذي لن ينتهي إلا بالوصول إلى توازن في القوى المتصارعة، أو إنهاكها جراء طول الصراع.

عوض النقر بأكبر محمد - السعودية  
aelmager@care.med.sa

## مُصِيعو القضية

قنصلية في غزة ولا وجود لأي ممثلة لهم في رام الله، الانقلاب الحساوي المدوي نزل هدية لإسرائيل، وهي الحجة التي يدهم في عدم من يمثل الشعب الفلسطيني؛ فحماس إرهابية عندهم، ولا يمكن التفاوض مع فصل دون الآخر.

كاظم مصطفى - أميركا  
kadhim3333@yahoo.com

## دين الحرية

والخطف والقتل باسم الدين. وهذه الفكرة تطورت عبر السنين وزاد معتقوها من الشباب العربي الجائس من قادمته. كما زادت نسبة المطالبة بين الشباب ووصلت إلى 90 في مائة. أيضاً يجب ألا ننسى إنشاء تنظيم «داعش» الإرهابي بتمويل مشبوه وما عناه المسلمون قبل غيرهم من أفعاله وجرائمه بعد ما سمي بالربيع العربي. الإسلام دين نزيه وشفاف.. الإسلام دين الحرية.

سليمان الدريسي - ليبيا  
sulimanaldrisy@gmail.com

## السياسة التعليمية

رأيي أن ما تصرفه كل دولة خليجية من إيراداتها السنوية النفطية (فقط) لا يتجاوز الـ 25 في المائة، وأنا هنا لا أنكر أو أقلل من المزايا التي تقدمها الحكومات الخليجية للمواطن والمتمثلة في مجالات التعليم والصحة والمسكن وغيره من وسائل الحياة الكريمة. ما أريد توضيحه هو أن هذا الدعم الحكومي للإنسان الخليجي ليس هو السبب الحقيقي في تهميش دور هذا الإنسان في العطاء، إنما السياسة التعليمية، وربما لم تكن حاجة سوق العمل المستقبلية في أجنحة السياسة التعليمية لبعض دول الخليج، وذلك يرجع للكثير من الأمور والأسباب.

سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات  
alkindy51@gmail.com

● تعليقاً على مقال رضوان السيد «مسألة الدولة العلمانية على محك التفكير» المنشور بتاريخ 18 أغسطس (آب) الحالي، فإذا كنا قد اتفقنا على النظام الديمقراطي حداً أدنى للاتفاق بين كل أطراف المجتمع الإنساني يبقى علينا بعد ذلك اختيار النموذج الأكثر ملاءمة لمجتمع ما، وهو النموذج الذي يعمل على تغطية نقاط الضعف في النموذج الديمقراطي الأصلي. وبعثقادي أن الخطيب الرفيع الذي يفصل بين الديمقراطية في نموذجها الأصلي وديكتاتورية الأغلبية هو أهم

● إيماءً إلى مقال نبيل عمرو «انتظار متلفه للوفد الأميركي» المنشور بتاريخ 18 أغسطس (آب) الحالي، أعتقد أن من أشرف على ضياع القضية الفلسطينية هما الحمدان بعد أن وشعا برزخ الانفصال والتقسيم الفلسطيني بين حركة حماس وفتح؛ فقطر كانت ولا تزال تعترف بحركة حماس في غزة، أنها هي وليس فتح من تمثل الشعب الفلسطيني، وتؤكد ذلك بفتحها

● بالإشارة إلى مقال أمير طاهري «تحليل كينسجر للشرق الأوسط يعج بالثغرات» المنشور بتاريخ 18 أغسطس (آب) الحالي، أقول إن هنري كينسجر مهندس السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. كل ما يعنيه من هذه السياسة هو استمرار الدولة العربية المزروعة في أرض فلسطين، وكيفية المحافظة عليها؛ فهو من أشار على الاستخبارات الأميركية باستخدام «المجاهدين العرب» في حرب الروس في أفغانستان، وتدريبهم على فنون القتال، وزرع فيهم التشدد والتطرف ومزاولة الإرهاب

● بخصوص ما جاء في مقال الدكتور سلمان يوسف العيسى «الخليج والضرائب» المنشور بتاريخ 18 أغسطس (آب) الحالي، أقول في بعض دول الخليج اكتشف النفط منذ أكثر من ثمانين عاماً، وليس كلها، وفي ذلك الوقت لم يكن كل إنسان خليجي متعلماً، وكانت نسبة الأمية مرتفعة في ذلك الوقت، وحينها كان لا بد من أن تقوم الدولة بالصرف على هذا الإنسان الخليجي في المجالات التي تم ذكرها، ولم يكن المواطن الخليجي عبئاً ثقلياً على ميزانيات دول الخليج في ذلك الوقت، مقارنة بالإيرادات التي كانت تحصل عليها دول الخليج من بيع النفط... مقارنة بعدد مواطني كل دولة خليجية ومساحتها، عدا المملكة العربية السعودية من حيث المساحة. في



## طريق الخطأ

● تعليقاً على مقال بكر عويضة «غزة تنهار... الكل مسؤول» المنشور بتاريخ 16 أغسطس (آب) الحالي أقول: من الصعب جداً أن يقنع أحد القيادات الفلسطينية بأنهم على طريق الخطأ الذي لا يخدم قضيتهم المركزية. يظن الإخوة في «حماس» أن إسرائيل غافلة عن السلاح الذي يتدفق إليهم، كلا أبداً، فهي تريد ذلك، فهي ليست على عجل من أمرها. لقد استطاعت زرع الفتن والعداوة والانقسامات بين كل قيادات السلطة الفلسطينية، فإذ بهم مادة قابلة لهذا التناحر ولا يعوزهم الدس الإسرائيلي. إلى الإخوة في «حماس» و«فتح»، وباقي القيادات: صفوا نواياكم، وارجعوا إلى ضمائرکم، والفوا بين قلوبكم، والله سنتحصرون.

حسن شكيب - لبنان  
Hassanshakeep@hotmail.com

## المحور اللبناني العربي

● عطفاً على مقال فؤاد مطر «للضرورة أحكام... يا حكيمة» المنشور بتاريخ 18 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أتساءل، ليس من حق الدكتور سمير ججع الاعتراض وأن يجدي رأيه على زيارة بعض الوزراء بالحكومة اللبنانية التي هو ممثل فيها عبر بعض وزرائه، وهو أيضاً رئيس لكتلة نيابية ورئيس حزب لبناني؟... أما عن الفتوية، فالوزراء الثلاثة ينتمون إلى أحزاب فئوية أيضاً. أما عن الخطوط المحاور، فهو أكثر من مرة أن خطه ومحوره اللبناني العربي وليس خط ومحور إيران والنظام السوري الفتوي الصرف.

حسان الشامي - بيروت  
Hassan - chami@hotmail.com

## بريد القراء @

## أجندة تدمير الأمة

● تعقيباً على خبر «عبد الله بن علي آل ثاني وسيط من سلالة حكماء قطر»، المنشور بتاريخ 18 أغسطس (آب) الحالي، أقول إن ما بني على باطل فهو باطل. ما يمارسه حاكم قطر الشيخ تميم بن حمد ومن قبله أبوه الشيخ حمد بن خليفة لم يكن أعمالاً سياسية بقدر ما كانت أجندة لتدمير الأمة العربية، وبخاصة منطقة الخليج العربي، وهذا وضع جلياً في أحد التسريبات التي سربت من حديث بين العقيد معمر القذافي وأمير قطر السابق، وما كشف خلالها من الحدس الدفين والكرامية التي يحملها نظام قطر في صدره تجاه المملكة العربية السعودية، ونواياها السيئة لنشر الفوضى والتخريب داخل الدولة السعودية التي ينشد لها القاصي والداني بأنها طول تاريخها لم ترتكب

خالد الهواري - السويد  
e.khaled41@yahoo.com

## أمر غريب

● بعد قراءة خبر «الإرهاب يضرب قلب برشلونة السياسي»، المنشور بتاريخ 18 أغسطس (آب) الحالي، يدعي الأميركيون ضرورة محاربة الإرهاب وتجفيف منابعه، والدول الراعية للإرهاب والتي تنووي الإرهابيين هبكل من إيران وقطر، وهذا الكلام منسوب للرئيس الأميركي دونالد ترمب نفسه، حيث كلما زاد

رشدي رشيد - فرنسا  
rs.rashid@quicknet.nl

## أي مقاومة هذه؟

● فيما يتعلق بخبر «استنفا على الحدود بين مصر وغزة بعد هجوم «داعشي» ضد (القسم)»، المنشور بتاريخ 18 أغسطس (آب) الحالي، أقول إن على حكومة غزة أن تخلص القطاع من السلاح، ويعددها تخلف نفسها من السلاح، أي أن قطاع غزة خال ومنزوع السلاح. البدء بالإعلان لكل من يعيش على أرض القطاع بتسليح سلاحه في مدة 10 أيام، من الصاروخ إلى المسدس، وبعد المدة من يوجد لديه سلاح يعاقب بنفس سلاحه، إذ لا يمكن الاستمرار

## رسالتكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للتواصل: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

## المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat	Kuwait	Riyadh
+212 37262616	+965 2997799	+966112128000
+212 37260300	+965 2997800	+966114401440
واشنطن	دبي	جدة
Washington DC	Dubai	Jeddah
+1 202 6628825	+9714 3916500	+966126511333
+1 202 6628823	+9714 3918353	+966126576159
بيروت	القاهرة	المدينة المنورة
Beirut	Cairo	Madina
+9611 549002	+2023 7492996	+9664 8340271
+9611 549001	+2023 7492855	+9664 8396618
عمان	الخرطوم	الدمام
Amman	Khartoum	Dammam
+9626 5539409	+2491 83778301	+96613 8353838
+9626 5537103	+2491 83789897	+96613 8354918

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com

## وكيل التوزيع

## وكيل الاشتراكات

## الوكيل الاعلاني

شركة التوزيع العالمية  
Sub Distribution Co.  
المركز الرئيسي  
11585  
هاتف 62116 البرقي 11585  
+96612121774  
فكس 112128000  
+96612121774  
بريد الإلكتروني  
info@audi-distribution.com  
وكيل التوزيع في الامارات  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فونسي هاتف 3916503  
+971 4 3916503  
فاكس 3918354  
+971 4 3918354  
ابوظبي هاتف 2 6733555  
+971 2 6733555  
فاكس 2 6733384  
+971 2 6733384  
وكيل التوزيع في الكويت  
شركة للنشر والاعلان والنشر والتوزيع  
هاتف 4834922  
+9654834922  
فاكس 4834719  
+9654834719

الشركة العربية للسياحة  
ARAB MEDIA COMPANY  
المركز الرئيسي  
11495  
هاتف 22304 البرقي 11495  
+966112128000  
فكس 114429555  
+966114429555  
بريد الإلكتروني  
info@arabmedia.co.com  
موقع الإلكتروني  
www.arabmedia.co.com  
هاتف جنيفي  
800-2440076

الذليبية  
AL-KHALEEJIAH  
تلاخيص والمقالات العالمية  
ترحب بالتعاون مع داخل المملكة  
هاتف 920 000 417  
+920 7404 6950  
لندن  
+331 5377 6400  
باريس  
تلاخيص من مختلف الدول  
الإدارة العامة: +96611 441 1444  
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com  
www.alkhaleejiah.com  
عبد العرب الدولية تنشر صحف الامارات الصحفية الموجهة لتعليمهم بلغتها ولتعزيزها مع المستوردة  
عن تعقيب كليل حنا قلنا: تحريرها ونشرها ليس سهلها بل صعبها، بل ربما مهم لهم تحريرها  
هذا اليوم، غير انني اريد ان اريها الصحف بكلماتها، بل ان اريها كلمة بكلمة، بنصها، بل ونصها.

الرباط  
Rabat  
+212 37262616  
+212 37260300  
واشنطن  
Washington DC  
+1 202 6628825  
+1 202 6628823  
بيروت  
Beirut  
+9611 549002  
+9611 549001  
عمان  
Amman  
+9626 5539409  
+9626 5537103  
الكويت  
Kuwait  
+965 2997799  
+965 2997800  
دبي  
Dubai  
+9714 3916500  
+9714 3918353  
القاهرة  
Cairo  
+2023 7492996  
+2023 7492855  
الخرطوم  
Khartoum  
+2491 83778301  
+2491 83789897  
الدمام  
Dammam  
+96613 8353838  
+96613 8354918



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com



## الملك سلمان والحاج القطري

فكيف بغيرها من الدول. الحرب على الإرهاب تتسع، وتحديدًا بعد قمع الرياض الثالث، وذلك ما لم تستوعبه القيادة القطرية، وها هي تحت المقاطعة وتحت الرقابة الدولية على تمويلها للإرهاب تشعر بالجزع، ويبدو المشهد السياسي في المنطقة وهو يتجه نحو أفقٍ أكبر بكثير من قطر وشكلات قطر.

الافتتاح السعودي باتجاه العراق وهو دولة عربية مهمة والذي تبعه افتتاح إماراتي يعني مزيداً من إعادة ترتيب توازنات القوى في المنطقة، وقد وقفت السعودية بحزم ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا، وهي عضو فاعل في التحالف الدولي ضد «داعش»، وهي قدمت كل ما يمكن لدعم ضرب الدولة العراقية للتنظيم، وهي تستقبل المسؤولين العراقيين وزعماء الكتل السياسية، وتسعى لفتح أفق جديدة للعلاقات السياسية بين البلدين.

أخيراً، فالسعودية والإمارات تحققان تقدماً كبيراً في الملف اليمني بعد طرد أي من التحالف العربي لدعم الشرعية، والملف الليبي يتجه لحلٍ أرحب بعد فضح الدور القطري في دعم الإرهاب وجماعته وتنظيماته في ليبيا.

الاستراتيجي في الرياض وأبوظبي والمأتمة والقيادة القطرية وليس مع الشعب القطري، بل وليس مع أسرة آل ثاني الحاكمة العربية، وأنها (السعودية) تفتح ذراعيها لأي قطري، ما عدا القيادة التي أسلحتها أوهامها وتجرات على العدوان والخيانة.

في موضوع الحج انتصرت السعودية انتصاراً كبيراً على محاولات التشويش القطرية، والحاج القطري وصل العشرات منه للمشاعر المقدسة منذ فتح المنافذ. الجديد هو الرسالة السياسية القوية باختيار

في موضوع الحج انتصرت السعودية على محاولات التشويش القطرية...

والحاج القطري وصل العشرات منه للمشاعر المقدسة منذ فتح المنافذ

الشيخ عبد الله آل ثاني لقبول وساطته ودعمه، ومن توهم أنه قاضي على استناب المشروعية السياسية من جيرانه والسطو على إرثهم وجد نفسه مهدداً في مشروعيته السياسية هو، والتهديد جاد وكبير هذه المرة. حيث تحت القيادة القطرية عن ملجأ سياسي في إيران أو تركيا، فإنها تعاند الواقع الحقائق على الأرض؛ فامتداد قطر الطبيعي هو في دول الخليج المقاطعة لقطر، وعمقها

الغياب السياسي وحده يقنع السياسي الصغير بأنه لا عيب كبير، وكلما رفض الاقتناع بالحقيقة والتسليم للواقع زاد تخبطاً وخطلاً، ليس من شاهد أوضح على هذا من قرارات صانع القرار القطري الذي لم يفهم بعد أبعاد الأزمة الكبيرة التي تعصف به. تجرت القيادة القطرية على ما لم تجرأ عليه أي دولة من قبل، ما عدا النظام الإيراني والقذافي في إحدى خطراته المعروفة، وذلك بطرحها تدويل الحج والذي كان الرد السعودي عليه قاطعاً بأنه إعلان حرب، وهو كذلك. فتراجعت قطر وسعت لتسييس الحج في محاولة للخروج من المأزق الذي وضعت نفسها ووضعا مستشاروها المرتزة فيه.

لم تتساوم السعودية يوماً على موضوع الحج وحق كل مسلم فيه حتى وإن وقفت في وجه العالم، ولم تأل جهداً في رعاية وخدمة الحرمين الشريفين، والحج والمعتمرين، وهو أمرٌ شهد به القاصي والداني، وكان اختيار القيادة القطرية لهذا الملف للتصعيد ضد السعودية قراراً بالغ الخطأ، وقد جاء الرد السعودي حاسماً وحازماً. استقبال نائب الملك وولي العهد، الشيخ عبد الله بن علي

فايز سارة



## جوهر الثورة وفكرة هزيمتها

تزايدت الأسئلة حول نهاية الثورة في سوريا، ويساعد في تزايد هذه الأسئلة، ما وصلت إليه الأحوال السياسية والميدانية في الصراع السوري مع اتساع حجم التدخلات الإقليمية والدولية، الأمر الذي جعل هذه الأسئلة، لا تقتصر على السوريين الذين غمرتهم التطورات الكارثية في الصراع، وإنما تشمل من هم خارج الصراع من المهتمين بما حصل في سوريا، وما يمكن أن يؤول إليه مستقبلها ومستقبل أبنائها، وهو مستقبل يبدو للكثيرين غامضاً، يحتاج إلى كثير من الوقت، حتى نتجلى ملامحه.

والأسئلة عن نهاية الثورة في سوريا، ليست جديدة، بل راقت بداياتها في العام 2011. لكنها كانت تمر همساً أو بصوت لا تكاد تكون مسموعة، ترافق كل تطور يدل على مكسب حققه نظام الأسد، أو انتصار يتحقق على معارضيهِ سواء كان انتصاراً سياسياً أو ميدانياً، أو فيما يطرأ من تطورات إيجابية أو سلبية على التداخلات الخارجية الكبرى.

غير أنه وقبل مقاربة الجواب حول مصير الثورة، ثمة حاجة إلى مقاربة فكرة الثورة ومعناها، ليكون الحديث أكثر دقةً وعمقاً. يتجاوز التبسيط في معنى الثورة وفكرتها على نحو أظهر معناها لدى الغالبية الشعبية وفي أوساط نشطاء ونخبة السوريين باعتبارها حركة احتجاج ومظاهرات واعتصامات وإضرابات، بدأت أولاً في مناطق محدودة في أواسط مارس من العام 2011، ثم امتدت وتوسعت لتشمل أنحاء مختلفة من البلاد، ثم تبعها انشقاقات في المؤسسات الأمنية والعسكرية للنظام.

وفي الحقيقة، فإن ما اعتبره جمهور كبير من السوريين من تحركات ونشاطات، لم يكن هو الثورة، وإنما بعض تعبيراتها ومظاهرها، وهذا ما أنطوت عليه المظاهرات والاعتصامات والانشقاقات عن النظام ومؤسساته، وكان ذلك الانتساب أمراً طبعياً في بلد، منع عن شعبه كل أشكال التعبير عن رأيه وموقفه، وفرضت عليه أشكال سطحية من السياسة، وجرى فيه اضطهاد الجماعات السياسية والقادة الذين لم يكن وجودهم، يتجاوز السجون والمعتقلات أو المنافي، أو الانخراط في مسارات العمل.

أما الثورة بمعناها العميق والمختصر، فقد كانت تعني عملية تغيير كلي وشامل في مختلف مناحي الحياة العامة، أو باختصار أشد، فإنها تعني تغيير بنية الدولة والمجتمع والعلاقات القائمة بينهما، وهذا هو المحتوى الأساسي للثورة.

وللحق، فإن الهتافات والشعارات الأولى للمتظاهرين والمحتجين المطالبة بالحرية والكرامة والمساواة والعدالة، ووحدة السوريين، كانت تضمير المعنى الحقيقي لثورة السوريين على نظام الأسد الفاروق في الديكتاتورية والاستبداد والفساد والاستنثار بالسلطة والمال.

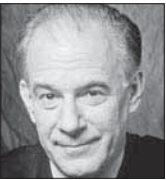
ولم تكن هتافات وشعارات المتظاهرين وحدها، التي تحمل معنى الثورة، بل إن المظاهرات والأنشطة الأخرى، أبرزت الحامل الاجتماعي للثورة من خلال المشاركة الشعبية الواسعة وخصوصاً لجهة مشاركة الشباب والنساء في المدن والأرياف على السواء، الأمر الذي كان يؤشر إلى القوى الحاملة لمشروع التغيير السوري ومضامينه.

لقد أدرك نظام الأسد المعنى الحقيقي لما يقوم به السوريون، وما يبغله من أضرار على وجوده ومستقبله، خصوصاً بعد تصاعد الهتافات المطالبة بتغيير النظام ورحيل رأس النظام، مما جعله لا يذهب نحو القتل والتدمير والترحيل فقط، وإنما السعي إلى عسكرة الثورة بالترافق مع تغذية أسلحتها وتطبيقاتها، وهي المجالات التي أجد صدق لها في الأوساط الشعبية محدودة الرؤية السياسية، مما أدى في النتيجة إلى تراجع الحراك الشعبي وانحسار كبير في مظهره في التعبير عن ثورة السوريين وأهدافها، بل إن الأسوأ في نتائج هذا التحول، قيام التشكيلات المسلحة، التي اتجهت نحو الأسلحة والتطريف، أنها ذهبت في مسار النظام ذاته نحو واد الحراك الشعبي ومقاومة نشاطه في مجال التظاهر والاحتجاج والأنشطة المستقلة. وسط هذا التحول وفي ظل تغيرات سياسية وميدانية عاصفة، صارت الأسئلة عن نهاية الثورة مطروحة أكثر وباصوات أعلى، ومن أوساط سورية وخارجية، لكن دون أن تكلف هذه الأصوات نفسها بالتحقيق في الواقع السوري، وقد صار واقعاً مختلفاً عما كان عليه قبل الثورة.

فالسوريون لم يعيدوا كما كانوا قبل 2011، ولا النظام ذاته، ولكن يعرف أن تغييرات عميقة حدثت، وإنه لن يتم الرجوع إلى «سوريا الأسد» مهما كانت حدود التسوية والحل المقبل في سوريا، ولن تتوفر من خلالها فرصة لأي مشروع متطرف إسلامي كان أو طائفي أو قومي متشدد بالوجود في مستقبل سوريا.

وفي ظل هذه الحقائق، فإن ثورة السوريين، تركت بصماتها الواضحة على مستقبل البلاد، وإن كان من الصحيح أنها لم تحقق كل ما طالب به السوريون وما حملوا بتحقيقه، فإن بعضه تحقق، والبعض الآخر بحاجة إلى جهد ومتابعة على نحو ما حدث غالباً في كل ثورات الشعوب التي سبقتهم، وفي النادر القليل استطاعت ثورات في العالم، أن تحقق أهدافها دفعة واحدة، وحتى عندما حصل انتصار سريع، فإن الشعوب احتاجت زمناً من أجل تكريس أهداف الثورة وقيمتها في الواقع المعيش.

ديفيد إغناطيوس\*



## شكل الاتفاق الدائم مع كوريا الشمالية

بعض المسؤولين الأميركيين يشككون في هذا المنطق. فالأهم من أي شيء هو أن البرع التقليدي الذي يتخذ شكل مئات المردعات وينصت الصواريخ التي تستهدف سيول، قد كبح أي شعوب على بيونغ يانغ لثلاثة أجيال من حكم أسرة كيم.

وقد قسراً المسؤولين الأميركيين بعناية كتاب الكاتب بي آر مايرز، الذي حمل عنوان «أنظف سباق» الذي صدر عام 2010، حيث يجادل الكتاب أن كوريا الشمالية ليست نظاماً شيوعياً في الحقيقة، لكن الدافع من وجوده هو ما يجري تيار اليمين هناك في نقاء العراق الكوري. فهدف ذلك النظام هو الانتصار وإعادة التوحيد الذي فشل في تحقيقه عام 1953.

الصينية - الأميركية في عودة هذا ليس سوى مشهد جانبي من كيم. فالصدام الحقيقي الذي يريده سيوك مع صانع الصفقات نفسه، مع دونالد ترامب، وهو الكوري الشمالي غالباً ما ينظر له بوصفه محاولة لإطالة أمد النظام الحاكم، فإن

والثبور». لكن بؤرة هذه الأزمة تكمن في نفس السؤال الذي أعادته السياسة الأميركية لعقود وهو: كيف تتعامل مع دولة كوريا الجنوبية التي تمثل حليفاً مقرباً لها، والثالث هو أن واشنطن ستتعهد بعدم العمل على تحقيق وحدة سريعة لشبه الجزيرة الكورية لكي تآمن الصين واليابان وجانب كوريا الموحد بعد إعادة بعثها، وأخيراً أن الولايات المتحدة الأميركية ستعرب عن رغبتها في مناقشة مستقبل وجودها العسكري في كوريا الجنوبية في حال جرى تطبيق اتفاق السلام بصورة سلمية.

قدم تيلرسون عناصر الطمأنينة الثلاثة الأولى أمام الناس، لكن العنصر الرابع هو الأكثر حساسية، لأن جميع الأطراف تتدرك أن النظام الأميركية تتدخل عنصر الاستقرار الضروري، لأنها لا تحد من تصرفات بيونغ يانغ فحسب، بل تعمل على الحد من المزيد من التعزيز ل قدرات سيول وطوكيو العسكرية.

ورغم أن برنامج الأسلحة النووية الكوري الشمالي غالباً ما ينظر له بوصفه محاولة لإطالة أمد النظام الحاكم، فإن

وفي مقال رأي بصحيفة «وول ستريت جورنال»، حذر هؤلاء المسؤولون كوريا الشمالية مطالبين إياها بأن «تسلك طريقاً جديداً تجاه السلام والرخاء والقبول الدولي»، وإلا فلتتحمل المزيد من العزلة. وكان الشرط الغامض لتيلرسون بشأن المفاوضات اتفاق رسمي لتحل محل اتفاق الهدنة الذي وقع عام 1953 ليضع نهاية للحرب الكورية.

في الحقيقة، فإن الولايات المتحدة تسير في اتجاه مزدوج، مما يهدد بنشوب صراع عسكري (يرى البعض أنه بسبب الصواعق اللغظية التي أطلقها الرئيس ترمب) وفي نفس الوقت تدعو الولايات المتحدة إلى عودة التفاوض مع واشنطن بشأن اتفاق رسمي لتحل محل اتفاق الهدنة الذي وقع عام 1953 ليضع نهاية للحرب الكورية. في الحقيقة، فإن الولايات المتحدة تسير في اتجاه مزدوج، مما يهدد بنشوب صراع عسكري (يرى البعض أنه بسبب الصواعق اللغظية التي أطلقها الرئيس ترمب) وفي نفس الوقت تدعو الولايات المتحدة إلى عودة التفاوض مع واشنطن بشأن اتفاق رسمي لتحل محل اتفاق الهدنة الذي وقع عام 1953 ليضع نهاية للحرب الكورية.

\* خدمة واشنطن بوست

## لماذا 2030؟



حسين شبكشي

لا تزال رؤية 2030 تحفل عناوين الأخبار، وتتصدر أحداث الكثير من المجالس لدى عامة السعوديين. وبحكم عملي، ودأماً ما تاتيني أسئلة لها علاقة بهذا الموضوع، ولكن السؤال الذي لفت نظري هو ما طرحه علي أحد الشباب من طلبه الجامعات وهو: «لماذا تاريخ 2030 تحديداً؟» وهذا سؤال مختلف وذكي، وبالفعل هناك وجهة وأهمية لافتة لاختيار هذا التاريخ بالذات.

يعتقد كثيرون من خبراء دراسة الظواهر والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية أن سنة 2030 هي سنة نقطة تحول Tipping point، وذلك لاعتبارات مختلفة تشكل فيها الكثير من التحولات، وتبدأ نتائج بعض الأنظمة والاختراعات في التطبيق العملي لها. فمثلاً دوننا نستعرض بعض اللحظات ما هو متوقع، وهنا الموضوع لا علاقة له بعلم الفلك والتنجيم، ولكن بقراءات عميقة لاستعلامات تحولات مستقبلية. وأهم هذه النقاط هي أن ألمانيا (وستلحقها بالتدريج أوروبا) ستتمتع تماماً ببيع السيارات المستهلكة للنظير التقليدي، وستكون الهند الدولة الأكبر من ناحية التعداد السكاني في العالم، وطبياً سيتمكن جراحو الأعصاب من إعادة تحويلها لتمكين المصابين بالشلل من استخدام أطرافهم، وكذلك سيتم توزيع الدم المنتج من الخلايا الجذعية على المستشفيات وينوك الدم. وأيضاً ستكون تكلفة الواح الطاقة الشمسية للواط الواحد ما يعادل نصف دولار أميركي.

أما بالنسبة للسيارات الكهربائية التي تم بيعها حول العالم فسيبلغ عددها أكثر من 13 مليون سيارة. كما سيكون هناك إير طيبة يتم تعاطيها مليئة بالبروتين لعلاج داء السكري. وفي المدن الرئيسية حول العالم ستكون جزءاً أساسياً من حلول النقل والمواصلات السيارات الطائرة التي سيتم تصنيعها من كثير من الشركات المصنعة للسيارات التقليدية اليوم، وستكون طائرة في سماوات هذه المدن. وسيتمكن العلماء من تطوير مضاد للإنفلونزا يستطيع مقاومة كل أنواع الفيروسات السببية لها. أيضاً من اللحظات ما هو متوقع، أنه سيتجاوز تعداد سكان العالم 8.5 بليون نسمة، وتركيزهم الأساسي سيكون في دول العالم الثالث، مع نقصان حاد في التعداد في الدول الأوروبية واليابان. كما ستتمكن الطابعات ذات الأبعاد الثلاثة من إنتاج أعضاء وأنسجة بشرية قابلة للزراعة في جسم الإنسان بشكل فوري وتعمل بكفاءة كاملة، ويظهر استعداد بشري للهبوط على سطح المريخ في خلال 10 سنوات. هذه كانت مجرد نماذج وعينات مما نتوقعه وتخطط له سلسلة مهمة ومتنوعة من القطاعات المختلفة والمؤثرة في سنة 2030، وهي جميعاً تعتمد على فكرة أن 2030 هي نقطة تحوّل «شمولية»، كما حصل مع الثورة الصناعية ذات مرة، وفي الثورة الإلكترونية في الثمانينات من القرن الميلادي الماضي.

هذه النوعية من التواريخ التي ما تسمى بالتواريخ المؤثرة، ومع المجتمعات المفتوحة اليوم بات من الممكن «الإفناق» و«التنسيق» في الطاقات والموارد للإقلال من الهدر، وذلك تحقيقاً لأفضل العوائد... وهذا الانطباع موجود لدى العديد من العقول العاملة في المراكز الاستراتيجية للجامعات والمصارف العملاقة والمؤسسات المالية الكبرى، وكذلك الشركات المتعددة الجنسيات، إنها سنة التحول، وهناك توقعات أعمق لقطاعات بأكملها إما بالانقراض أو التطور، وهو تحدٍ لا يواجه قطاعات، لكنه يهدد ويواجه شعوباً ودولاً في ذلك الوقت.

من السهل جداً التغني بأمجاد الأمل، أما صناعة المستقبل لا يقدر على ذلك إلا الجادون فقط.

## نساء «غوغل»



سوسن الأبطح

طفح الكيل... ثمة حنق كبير بين مهندسي الكمبيوتر الشبان في شركات التكنولوجيا الكبرى، بسبب التمييز الذي يتعرضون له لصالح زميلاتهم الفتيات. أكثر من ذلك، هذا الغيظ المكتوم الصوت، لا يمكنهم التعبير عنه، ولو تلمحوا، وإلا اتهموا بـ«الذكورية» و«الرجعية»، وقد يصل بهم الأمر إلى الطرد. قصة مهندس «غوغل» جيمس دامور الذي فصل من عمله بتهمة «التحيز الجنسي» مفاعيلها

تتوالى. ما قرناه حول الشباب الذي اتهم بأنه «خالف القوانين»، وشجع على «خلق مناخ عدائي» في أكبر شركات «وادي السيليكون»، ليس إلا رأس جبل الجليد الذي ترتطم به الصناعات التكنولوجية الأثقل والأكثر تأثيراً. كل تهمة دامور، أنه باح بما يفكر فيه آخرون، أي أن «جانبا من الاختلاف بين الرجال والنساء قد يعود لأسباب بيولوجية، وهو ما يمكن أن يفسر سبب عدم وجود تمثيل متساو بين الرجال والنساء في قطاع التكنولوجيا والقيادة».

كلام من المحرمات، في ظل قوانين تلزم بتوظيف عادل يحقق التوازن ليس بين الجنسين فقط، بل على مستوى لون البشرية أيضاً. شركات التكنولوجيا متهمة بالتفاسع عن توظيف النساء والسود، رغم أنها تفعل ما لا يمكن أن يتصور لسد الثغرة.

الحملات الترويجية التي تتنامى، من أجل تشجيع النساء على الانخراط في مجال التقنيات بشكل خاص، تبوء بالفشل. تعاود «غوغل» الاتصال بالخريرجات اللواتي لم يجتزن اختبارات التوظيف لديها، تحثهن على الاجتهاد، تنظم لهن دورات مجانية، تستضيفهن في فنادق فخمة لتطوير

الشك كبير في أن يتمكن جيمس دامور من إثبات حسن نواياه مع الضغط الشديد الذي يمارسه اللوبي النسائي. فما أن تغلق «غوغل» باباً حتى يفتح آخر. صحيفة «الغارديان» التي تتابع الموضوع بشغف، استنقذت نساء تركن «غوغل»، ليجتدن عن معاناتهن من الذكورية والتمييز في جو يطغى فيه الرجال والبيض والأسويين. الشكاوى غير مقنعة، مثل أنهن لم يشجعن على الترقى، أو أنهن لا يردن العمل في مناحات

يطغى عليها رجال، أو يعترضن على عدم وجود مسؤولات سيديات. كل هذا يبدو متهافياً في شركات جل ما تريده هو زيادة إنتاجها، وتلمع صورها أمام مستهلكيها.

يدفع زوكربيرغ ملايين الدولارات، لإثبات وقوفه إلى جانب الجنس اللطيف. قدم صاحب «فيسبوك» العام الماضي تمويلاً وصل إلى 24 مليون دولار، لشركة «أنديلا» وحدها التي تتخذ من لاغوس مقراً لها لهذا الغرض. تبادل هذه المؤسسات كمال ونفيس لتدفع عن نفسها تهمة لا ناقة لها فيها ولا جمل. يقول أحد المهندسين الشبان في السن «كنا نتمنى لو يتأذى عدد من تمثيلنا، لكن ماذا نفعل لهن إن كن لسن متحمسات للمهنة ويدفع بهن بالقوة». ويتحدث مهندسون آخرون عن مبالغت زميلاتهم باتهامهم بالتمييز عند أي كلمة توجه لهن، أو تصرف غير مقصود يفسر على أنه استخفاف بهن.

هذه الأجزاء ليست من بنات خيال أحد، بل هي تتنامى بسبب الإصرار على المساواة في كل المجالات، بدل توزيع الأعمال تبعاً للأهواء والرغبات وطموح كل جنس ومهارته. فريق المدافعين عن المساواة البيولوجية مثل جينا ديفيس المبعوثة الخاصة لـ«الاتحاد الدولي للاتصالات» تنطلق من قاعدة أنه «يمكن للإناث أن يفعن ما يمكن لهن أن يشهدن فعله»، وبالتالي تلقى بالمولد على البرامج التلفزيونية والأفلام ووسائل الإعلام التي تحشر المرأة بمهن محددة، ولا تترك

المفترج، ومنهم الفتيات أن برين أنفسهن بصور جديدة. النتيجة أن «النساء لا يحصلن إلا على 18 في المائة من جميع الشهادات الجامعية العليا في علوم الحوسبة في أميركا، ولا يتجاوز عدد النساء العلامات في مجال العلوم 30 في المائة في أوروبا».

أيضاً، بينهن الباحثة الفرنسية جاكلين شريانتجيه، التي تقوم بدراسات منذ خمسين سنة حول الفروقات بين الجنسين، ونشرت قبل أيام دراسة مفصلة، رداً على فصل المهندس جيمس دامور، منبهة إلى أن قضية المساواة باتت تخضع لمبالغت خطيرة قد يكون لها تأثير اجتماعي واقتصادي أيضاً. وتشرح كيف أن الهرمونات والتركيب الفسيولوجية تجعل من المخلوقات مختلفة من بدء تكوينها، وأن الظروف المحيطة قد تزيد من الفجوة أو تنقصها، وهذا هو حدود الهامش الذي يمكن العمل عليه.

المفارقة التي يصعب فهمها، أن إحصاءات «البيونسيكو» العام الماضي تظهر أن عدد الذكور الذين يذهبون إلى التخصصات العلمية يفوق كثيراً الإناث، وأن الفجوة تزداد بقوة في دول الشمال الغنية منذ عام 2000، بحيث بات الإناث لا يتجاوزن 28 في المائة، بينما الحال مختلف تماماً في دول الجنوب الفقيرة، حيث تميل الكفة بشكل ملحوظ لصالح الفتيات. وهنا

ثمة سؤال جوهري حول ما إذا كان التمييز ضد المرأة هو السبيل الأفضل لتحفيزها، وهل أن سنّ القوانين لصالحها وتبني سياسات وأيديولوجيات متطرفة لإضافتها هو ما يدفعها إلى التراخي؟ دعوا المرأة لتناضل، إنها الأجدر بانتراف حقوقها.

لقد أن الأوان كي نستوعب الحقيقة حاملة وكى نفهم أن التلاعب الثقافي الأيديولوجي في القضايا المجتمعية ذات الصلة بالبعد القيمي الثقافي سيرتد علينا خسارة وأحياناً مؤلمة في بعض الأحيان. نظرياً الك يمكن الحرية والديمقراطية والحدائق والعقلانية. وهو مدع لا يعجز أي اهتمام لشروط الأنخراط في لعبة الحرية بوصفها لعبة في منتهى الجدبة ولا غنى عنها للإبداع والتقدم والتحقيق الذاتي والمجتمع والإنساني.

فالمأزق هو في الحقيقة في شروط الحرية، دليل أنه في أسسط تماس مع شرط من شروطها يحدث التصادم ويفصح الكثيرون منا عن رفضهم لهذا الشرط، مرة بسبب الخصوصية المبالغ في توظيف خطابها، وأخرى لأن الاستعداد الثقافي يكاد يكون منعماً. طبعاً المعركة مع شروط لعبة الحرية والديمقراطية والمواطنة وغيرها من القضايا البراقية التي نداولها صباحاً ومساءً في حواراتنا وفي وسائل الإعلام... هذه المعركة هي التي يجلو لي وصفها بالمخاض. وكى لا ننخرط في جلد

للوقت والميزانية؟ كيف يمكن أن تتق قدرة فني لا يقو هو بقدرة المهنية ليجد نوع العطب وكيف تقدر وقت الإصلاح أو تكلفته بالتمني فقط «إن شاء الله» لهذا لا أتوقع أن تكون حادثة الإسكندرية الأخيرة بتقافة العمل هذه.

هناك اقتراح أقدمه مجاناً لوجه الله للمسؤولين المصريين. تقسيم مصلحة السكة الحديد المصرية إلى ثماني شركات تطرح أسهمها في البورصة للجميع، كل شركة تعطى امتياز احتكار الإدارة لثلاثين عاماً لشركات متخصصة من الصين واليابان وألمانيا وبريطانيا بشروط محددة بتخريم صاحب الامتياز الملايين عند وقوع أي حادث بسبب الإهمال وفقدان الامتياز إذا تكررت الحوادث؛ والخضوع للقوانين المصرية، وتحديد نسب توظيف المصريين؛ وطبعاً حوافز لجذب المستثمر بإعفاءات ضريبية. شركة تتولى إدارة البنية التحتية من القضبان والتحويلات والمزلقانات والكباري واكشاك الإشارات، واشترط توفير مراكز التحكم المركزي متصلة بكاميرات مراقبة على كل التحويلات

## نرفض قواعد اللعبة



د. أمال موسى

الذات من المهم الإرشارة إلى المخاض ظاهرة طبيعية وصحية وتعريفه كسل عمليات التغيير الثقافي الكبري في تاريخ المجتمعات. فالانتقال من مضمون قيمي ثقافي معين إلى غيره عملية

صعبة وتحتاج إلى الوقت والجهد والنضال والتضحيات وخاصة الشجاعة والجرأة. إلا أن ما نلاحظه أن المخاض في عملية التغيير الثقافي في مجتمعاتنا مؤلم أكثر مما يجب ومفتوح على عدة سيناريوهات سيئة، أي إنه يطل على كارثة أكثر مما يسير في اتجاه الولادة والأمل والفرح.

إن الانخراط في لعبة الديمقراطية مثلاً يقوم على مجموعة من الشروط لا مجال للتفاوض في شأنها، ونفس الشيء في مسألة المواطنة التي أصبحت حديث مجتمعاتنا اليوم والكل يطالب بها والنخب تتفاخر بما حققته في سبيل تجسيد قيم المواطنة والحال أننا لم نهضم بعد مفهوم المواطنة ولم نبدا المعركة مع قيمها التي تمثل شروط اللعبة الانخراط في المواطنة.

لا شك طبعاً في أن كل عملية تغيير قيمي ثقافي هي ليست سحرية ولا تتم بين ليلة وضحاها وأنها تحتاج إلى الوقت كي تتغلغل في الممارسات والتمثيلات الاجتماعية، ولكن هناك فرقاً بين أن تبدأ معركة التغيير وأن ترفض بشكل مباشر وغير مباشر شروط لعبة تلك المعركة. فكل شيء هو مسار: الحرية والعقلانية والمواطنة والتحديث... طرق تقطع خطوة خطوة مع ما يتخلل ذلك من عراقيل وتعثرات ومصبات وإخفاقات تعيدنا أحياناً إلى نقطة الصفر.

فالمواطنة كطموح رئيسي تتسابق حوله مجتمعاتنا، هي منظومة قيم وشروط، ويخفى أن نستوعب بشكل معمق أن المواطنة تعني من بين أهم ما تعنيه المساواة وعدم التمييز بين المواطنين في الحقوق والواجبات على أساس الجنس أو الدين أو العرق حتى ندرك كم نحن مخطئون عندما نتحدث عن المواطنة في المجتمعات العربية. وفي أحسن الحالات سنجد أن البعض من مجتمعاتنا قطع بعض من شروطها.

يبدو لي أن طرح الأسئلة بكل شجاعة هو ما ينقصنا: هل هناك تمايز بين المواطنين في بلدنا على أساس الجنس أو العرق مثلاً؟ إذا أجبنا بصدق فسيعرف كل مجتمع من مجتمعاتنا العربية كم تفصله عن المواطنة من عملية جراحية ثقافية. اجزم أن الحرب القيمية الثقافية أدمى ألف مرة من حرب بالمعنى العسكري للكلمة.

والنقائعات والمحطات بكمبيوترات متصلة بأجهزة الإيقاف المركزي لغلق الإشارة وإيقاف القطار. وشركة لإدارة كل المحطات وتحديثها وتوفير الخدمات فيها وتوصيلها بكمبيوتر شركات القضبان. شركة شالته لورش الصيانة في مراكز على كل أنحاء شبكة خطوط السكة الحديد في كل أنحاء البلاد وصيانة القطارات. شركة رابعة لتصنيع قطع الغيار للقطارات وكل ما يتعلق بالصيانة مع إعفاءات ضريبية مريحة تحفز الشركة على تصنيعها في مصر بدلاً من استيرادها مما يوفر عمالة وتدريب للمصريين.

وأربع شركات لتوفير وتسيير وإدارة قطارات جديدة حديثة لكل ناحية (الدلتا، والوجه القبلي، وشرق مصر وغرب مصر). أهم نصيحة مجانية هي تجاهل المسؤولين التام لتوعين من المحتجين، محترفو الاحتجاج خاصة مخلفات النظام الاشتراكي راكبي ديناصور الدولة الخرافي مصريين على أن يدير كل أمور الناس.

الإنسان بطبعه هو في حالة توتق دائمة إلى الأفضل والأكثر تعبيراً عن إنسانيته. ويزداد هذا التوتق حدة وشدة عندما يصبح ضرورة لا غيّر أن المشكلة تبدأ حين لا يقترن التوتق والإرادة بالوعي والحضور الذهني الثاقب.

لنوضح القصد من هذا الكلام من خلال مثال حي: نحن في المجتمعات العربية اليوم نريد الحرية والديمقراطية والحدائق وحقوق الإنسان وقيم المواطنة والعقلانية... نريد كل هذا وننتقد البعض منه ولكن نتجاهل قصداً أن هذه الطموحات كل طموح منها يمثل لعبة جادة جداً لها قواعد وشروطها، ومجرد التوتق إلى الحرية، مثلاً، فإن ذلك يشترط الوعي بشروطها وقواعد تحققها وإلا فإنه يبقى توتقاً غير مسؤول وغير واع ولا خطة عقلانية تسيّره نحو التحقق.

نتعاطى مع المسائل والقضايا الكبرى الغير للثقافة كالأطفال لا بنحسج وسلوك عقلاني توجهه مجموعة من الأهداف. لذلك فنحن بكل بساطة: نرفض المبدأ الذي يقول إن القبول بالعبء يعني ألبا القبول بشروطها.

ولكن المشكلة التي لا تعرفها مجتمعاتنا ونخبنا الحاكمة والمعارضة، هي أن قواعد اللعبة لا تنتظر طويلاً ولا تُعبر اهتماماً لرفضنا لها، فهي تُداهمنا بقوة المنطق وقوة الانخراط ولو شفوا في اللعبة؛ إذ قواعد اللعبة هي اللعبة ذاتها ولكننا لا ندري ونندرك ذلك متأخرين كالعادة.

لقد أن الأوان كي نستوعب الحقيقة حاملة وكى نفهم أن التلاعب الثقافي الأيديولوجي في القضايا المجتمعية ذات الصلة بالبعد القيمي الثقافي سيرتد علينا خسارة وأحياناً مؤلمة في بعض الأحيان. نظرياً الك يمكن الحرية والديمقراطية والحدائق والعقلانية. وهو مدع لا يعجز أي اهتمام لشروط الأنخراط في لعبة الحرية بوصفها لعبة في منتهى الجدبة ولا غنى عنها للإبداع والتقدم والتحقيق الذاتي والمجتمع والإنساني.

فالمأزق هو في الحقيقة في شروط الحرية، دليل أنه في أسسط تماس مع شرط من شروطها يحدث التصادم ويفصح الكثيرون منا عن رفضهم لهذا الشرط، مرة بسبب الخصوصية المبالغ في توظيف خطابها، وأخرى لأن الاستعداد الثقافي يكاد يكون منعماً. طبعاً المعركة مع شروط لعبة الحرية والديمقراطية والمواطنة وغيرها من القضايا البراقية التي نداولها صباحاً ومساءً في حواراتنا وفي وسائل الإعلام... هذه المعركة هي التي يجلو لي وصفها بالمخاض. وكى لا ننخرط في جلد



## اقتراح مجاني



عادل درويش

الإسكندرية ليلبع ناظر محطة سيدي جابر في دقائق) كانا في قمة الأناقة ويؤديان عملهما بالجدية نفسها التي يعمل بها مهندس حركة الملاحة في ميناء الإسكندرية.

عودة إلى الحاضر (رغم أننا لا نريد استحقاق الأضداد قبل انتهاء التحقيق) وحادث اصطدام إكسبريس القاهرة/ الإسكندرية بقطار بورسعيد نتيجة إهمال أو في أفضل الأحوال «خطأ بشري». قطار تعطل أو انتظر في شارة معطلة في طريق إكسبريس جاء مسرعاً، ولم ير سائقة أية إشارات أو تحذير ليوقف القطار في الوقت المناسب... كلمات كاهمال وتقصير ولا مبالاة تحضر للذهن هنا. حوادث قبلها على مرلقات مفتوحة ولا تحذير أو إشارات تمنع باصات وسيارات من عبورها لحظة مرور القطار.

الأمر ببساطة وبصراحة يا سادة أن الجيل المعاصر هو جيل آخر (وكانه سلالة أخرى) يختلف تماماً عن جيل ناظر محطة سيدي جابر عام 1949 وعامل الصيانة اللذين كانا جاهزين بالاعتذار وبالمصباح اليدلي عشر دقائق فقط (في محطة تالية) بعد التبليغ عنه.

وابتسامة تحت شاربه «المبروم» بالشمع، موضة الملك فؤاد ملوحاً لنا من نافذة القطار المتحرك. كان من يتقاضى أجراً، سواء كان طبيباً أو عامل صيانة أو جامع قمامة يتفاخر بأداء عمله بإتقان ويعتذر للمستهلك أو راكب القطار على أي تقصير كمصباح مطفأ، في زمن سموه «العهد البائد» (عصر نهضة مصر، وديستور 1923 وأحمد لطفى السيد، وطلعت حرب، ومكرم عبيد، وسعد زغلول باشا ومصطفى النحاس).

وكانت الصيانة والنظافة وتحمل المسؤولية من خطوط نسج الشخصية المصرية في الحياة العامة. موظف البنك، وساعي البريد وسائق سيارة الإسعاف يؤدي عمله بقديسة العبادة ويحافظ على مظهره سواء البذلة أو البونيفورم كواجهة مؤسسته أو مصلحته الحكومية أمام المواطن. ناظر محطة القطار في اناقة جدي صاحب اللقب الرسمي، والبائعة في محل «شيكوريل» في اناقة الهانم جارتنا في ديوان القطار (كانت كنجمة هوليوود ريتا هيوارث في أنوثتها ومظهر الشخصية. عامل الصيانة والساعي النوبي (الذي أسرع بإبلاغ وكيل محطة

كارثة تصادم القطارين شمال الإسكندرية ليست الأولى ولا اعتقد أنها ستكون الأخيرة لقصور صيانة المواصلات وثقافة الإهمال في الحياة العامة.

في رحلة عام 1949 بصحة الراحل جدي من الإسكندرية إلى القاهرة في ديوان السكونو (بخلاف الترسو العادية بمقاعد خشبية كانت عربات الدرجتين الأولى - الريمبو - والثانية - سكوندو - مكونة من مقصورات بباب من جراب، وأريكتين متقابلتين من الجلد المنجد؛ على الجدران مرآتان وصور لآثار المصرية وأباجورات إضاءة).

اشتكى جدي لساعي الخدمات (بملاسه الأنيقة وطربوشه) الذي قدم الماء الثلج للركاب بتعطل أحد الاضواء السطة. بعد عشر دقائق وصلنا محطة سيدي جابر، فصعد ناظر المحطة بالبذلة الأنيقة والطربوش المعتدل للركاب. وبينما وزع على المسافرين الأربعة في الديوان «كوبون تخفيض 50% مقابل الإزعاج» وناولني قرص شوكولاته بغلاف ذهبي عليه التاج ولوغو مصلحة السكة الحديد، استبدل عامل الصيانة المصباح.

وقف الأقدني ناظر المحطة الأنيق

مشروع وقد أثبت الواقع عزه عن إدارة المفتاح في قفل باب بيته؟ بريطانيا العظمى اكتشفت نصفاً بين الجيل المعاصر في التخصصين والخبراء من الطاقة النووية، والصناعات الثقيلة حتى مغاهي الكابوشين، فسحمت للمؤسسات باستقدام عمالة أجنبية؛ ومنحت الصين امتياز بناء وإدارة أكبر محطة الطاقة النووية في مصر وشركة مواني دبي امتياز بناء وإدارة أحدث موانئ التصدير والاستيراد وشحن البضائع وإعفاءات ضريبية وشحن البضائع وإعفاءات ضريبية (والمقابل تحمل المؤسسة نفقات البنية التحتية وتوظيف المئات). فهل البريطانيون مثلاً أقل «فهولة» من المصريين؟

السياسي الماهر يوظف طاقة الاستفزاز التي تولدها الأحداث الكبيرة في السراي العام، للدفع بسياسات إصلاحية مستقبلية قد لا يتقبلها الشعب في الأحوال العادية.

حادثة القطار قرب الإسكندرية هي فرصة تاريخية للدفع بالمشروع الذي أقدر أنه سيغير طريقة إدارة الخدمات الكبرى (التي عادت إلى دون مستوى القرن 19) في مصر لتلحق بالقرن الواحد والعشرين.

## توقعات بتحسين كبير لسوق المشروعات الخليجية في النصف الثاني من 2017

ميد: مشروعات نشطة بقيمة تريليوني دولار قيد الإعداد في المنطقة

لندن، «الشرق الأوسط» أشار تقرير اقتصادي أمس إلى توقعات كبيرة بانتعاش سوق المشروعات الخليجية في النصف الثاني من العام الجاري، رغم أنها شهدت تراجعاً في الأداء في النصف الأول من عام 2017، مدفوعاً باستمرار اقتصادات المنطقة في التكيف مع انخفاض أسعار النفط. ووفقاً لأحدث البيانات التي قدمتها «ميد بروجيكتس» المتخصصة بمجال تتبع المشروعات لندن، «الشرق الأوسط» أبلغت مصادر في صناعة النفط «رويترز» أمس بأن «رويال داتش شل»، ثاني أكبر شركة للطاقة على مستوى العالم، نقلت شحنة من 600 ألف برميل من النفط الخام من ميناء الزويتينة الليبي، في أول شحنة تنقلها من ليبيا منذ 5 سنوات. وقال المتحدث باسم شل إن «البيبا لديها موارد كبيرة، وشل إنترناشيونال تريد أن تبدأ شيبينغ كومياني لديها تاريخ من تسويق الخامات الليبية»، وأضاف: «نرحب بفرص الأعمال الجديدة مع المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، بيد أننا لا نعلق على صفقات تجارية معينة». من جهة أخرى، قال تقرير نقلته «سي إن بي سي» أمس إن برامج تحميل أظهرت أن من المتوقع انخفاض صادرات نيجيريا من النفط الخام إلى 1,72 مليون برميل يوميا في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وقالت إنه «في حين أنه من المرجح أن تتم إضافة بعض الشحنات، فإن الخطة الحالية للتصدير تمثل أدنى مستوى في خمسة أشهر، ومن المتوقع أن تظل أقل بقليل عن مستوى تحميلات سبتمبر (أيلول) البالغة 1,88 مليون برميل يوميا». وكانت الصادرات النيجيرية في أغسطس (آب) تتجه صوب تجاوز مليوني برميل يوميا، وهو أعلى مستوى في 17 شهرا، لكن إغلاق خطي أنابيب تصدير خام بوني الخفيف دفعها للانخفاض، ويتضمن الجدول النهائي أيضا نحو 1,88 مليون برميل يوميا. ورفعت «شل» حالة القوة القاهرة عن خام بوني الخفيف في أوائل الأسبوع الحالي، مما يعني أن جميع الخامات التي تصدرها البلاد تحترق من العقود مجددا. وفي الأسواق، سجلت أسعار النفط ارتفاعا كبيرا مع نهاية تعاملات الجمعة، مع انخفاض الدولار وتقليص الشركات الأمريكية عدد منصات الحفر النفطية، مما عزز موجة صعود دفعت خام برنت إلى تحقيق مكاسب أسبوعية، بينما

## رفع التصنيف الائتماني لليونان مع «التعافي التدريجي» لاقتصادها

أثينا، عبد الستار بركات رفعت وكالة «فيتش» التصنيف الائتماني لديون اليونان، مع نظرة «إيجابية» لمستقبل الديون لهذا البلد الأوروبي، وذلك بدعم من «تعاف تدريجي لاقتصاد» وأورد تقرير «فيتش ريتنجنز» المتخصصة في مجال التصنيف الائتماني، تصنيف ديون اليونان إلى «B-»، ارتفاعاً من تصنيفها السابق «CCC»، مع نظرة مستقبلية إيجابية لاقتصادها الذي يعاني من أزمة حادة منذ أكثر من 7 سنوات. وقالت «فيتش» إن اقتصاد اليونان «يتعاف تدريجياً» والأحوال المالية العامة تشهد تحسناً، مضافة أن قدرة اليونان على تحمل الديون «سوف تتحسن بشكل مطرد»، مع الاستمرار بالالتزام بالتدابير المالية، وبرنامج الاتحاد الأوروبي الذي سيدخل حيز التنفيذ في عام 2020، فضلاً عن تقليل المخاطر السياسية وزيادة نمو الناتج الإجمالي المحلي. وفي بيان رسمي صادر عن وزارة المالية اليونانية، أشادت حكومة أثينا بالقرار الإيجابي لوكالة «فيتش»، مشيرة إلى أن وكالة «ستاندرد أند بورز» و«موديز» سبقتاها في ذلك، وأن القرار يعكس النظرة الإيجابية الجديدة للاقتصاد اليوناني من قبل وكالات التصنيف الدولية، وأن التوقعات أن يتم الانتهاء من التقييم الثالث للاقتصاد اليوناني مع ممثلي الدائنين الدوليين دون حدوث تقلب، وأن وجود تدابير مهمة لتخفيف الديون اليونانية سوف يسهل وصول اليونان إلى الأسواق العالمية. كما جاء في البيان الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أن الحكومة اليونانية برئاسة الكسيس تسيبراس تواصل العمل

## «شل» تنقل أول شحنة ليبية منذ 5 سنوات... وترجى انخفاض صادرات نيجيريا في أكتوبر

## النفط ينتعش على وقع تراجع الدولار والحفارات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط» أبلغت مصادر في صناعة النفط «رويترز» أمس بأن «رويال داتش شل»، ثاني أكبر شركة للطاقة على مستوى العالم، نقلت شحنة من 600 ألف برميل من النفط الخام من ميناء الزويتينة الليبي، في أول شحنة تنقلها من ليبيا منذ 5 سنوات. وقال المتحدث باسم شل إن «البيبا لديها موارد كبيرة، وشل إنترناشيونال تريد أن تبدأ شيبينغ كومياني لديها تاريخ من تسويق الخامات الليبية»، وأضاف: «نرحب بفرص الأعمال الجديدة مع المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، بيد أننا لا نعلق على صفقات تجارية معينة». من جهة أخرى، قال تقرير نقلته «سي إن بي سي» أمس إن برامج تحميل أظهرت أن من المتوقع انخفاض صادرات نيجيريا من النفط الخام إلى 1,72 مليون برميل يوميا في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وقالت إنه «في حين أنه من المرجح أن تتم إضافة بعض الشحنات، فإن الخطة الحالية للتصدير تمثل أدنى مستوى في خمسة أشهر، ومن المتوقع أن تظل أقل بقليل عن مستوى تحميلات سبتمبر (أيلول) البالغة 1,88 مليون برميل يوميا». وكانت الصادرات النيجيرية في أغسطس (آب) تتجه صوب تجاوز مليوني برميل يوميا، وهو أعلى مستوى في 17 شهرا، لكن إغلاق خطي أنابيب تصدير خام بوني الخفيف دفعها للانخفاض، ويتضمن الجدول النهائي أيضا نحو 1,88 مليون برميل يوميا. ورفعت «شل» حالة القوة القاهرة عن خام بوني الخفيف في أوائل الأسبوع الحالي، مما يعني أن جميع الخامات التي تصدرها البلاد تحترق من العقود مجددا. وفي الأسواق، سجلت أسعار النفط ارتفاعا كبيرا مع نهاية تعاملات الجمعة، مع انخفاض الدولار وتقليص الشركات الأمريكية عدد منصات الحفر النفطية، مما عزز موجة صعود دفعت خام برنت إلى تحقيق مكاسب أسبوعية، بينما

## التجارة البينية لـ«اليورو» زادت 7,5% في النصف الأول

## تقلص فائض التجارة الأوروبية رغم نمو الصادرات

بروكسل، عبد الله مصطفى رغم ارتفاع مستوى صادرات المصناعات من منطقة اليورو على أساس سنوي في يونيو (حزيران) الماضي، وكذلك ارتفاعها على مستوى نصف العام الأول، فإن مستوى فائض التجارة تقلص عن الفترتين الموازيين من العام الماضي نظرا لزيادة الواردات. ووصل إجمالي قيمة تصدير المصناعات من منطقة اليورو المكونة من 19 دولة إلى بقية دول العالم، خلال شهر يونيو الماضي إلى 187 مليارا و200 مليون يورو، بزيادة تقرب من 4 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، والتي بلغت ما يزيد على 180 مليار يورو، بينما بلغت قيمة الواردات إلى منطقة اليورو خلال يونيو الماضي ما يقرب من 161 مليار يورو، بزيادة قدرها 6,2 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2016، حيث بلغت آنذاك ما يزيد على 151 مليار يورو..

وبالتالي حققت منطقة العملة الموحدة فائضا في تجارة السلع مع بقية دول العالم بما يقرب من 27 مليار يورو خلال يونيو الماضي، بينما كان الفائض في الفترة نفسها من العام الماضي يناهز 29 مليار يورو. وفي الوقت نفسه، ارتفعت التجارة البينية في منطقة اليورو، لتصل إلى 157 مليارا و500 مليون يورو في يونيو 2017، بزيادة بلغت 3,5 في المائة وفقا للتقديرات الأولية التي صدرت عن مكتب الإحصاء الأوروبي في بروكسل، والتي أضافت بأن حجم الواردات خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يونيو من العام الحالي ارتفع إلى ما يزيد على 979 مليار يورو، بزيادة قدرها 11,6 في المائة مقارنة مع الشهر السنوي من العام الماضي. وحققت منطقة اليورو فائضا في النصف الأول من العام الحالي قدره ما يقرب من 108 مليارات يورو، مقارنة مع

ما يزيد على 129 مليار يورو في النصف الأول من عام 2016، كما ارتفعت التجارة البينية في النصف الأول من العام الحالي، لتزيد على 927 مليار يورو، بزيادة بلغت 7,5 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وبالنسبة لحجم دول الاتحاد الأوروبي الـ28، فقد بلغت الصادرات من البضائع خلال النصف الأول من العام الحالي ما يزيد على 931 مليار يورو، بزيادة بلغت 9,6 في المائة مقارنة مع النصف الأول من العام الماضي. بينما ارتفعت الواردات إلى ما يقرب من 929 مليار يورو بزيادة بلغت 10,7 في المائة خلال الفترة نفسها من العام الماضي. ولهذا؛ سجل الاتحاد الأوروبي فائضا بلغ 2,5 مليار يورو مقارنة مع 11 مليار يورو في النصف الأول من 2016، وارتفعت التجارة البينية في النصف الأول من العام الحالي بنسبة

زيادة بلغت 7 في المائة، مقارنة مع النصف الأول من 2016. وحسب الأرقام التي نشرت في ربيع العام الماضي في بروكسل، فقد بلغت صادرات منطقة اليورو من البضائع خلال ديسمبر (كانون الأول) 2015، ما يزيد على 167 مليار يورو، بزيادة قدرها 3 في المائة مقارنة مع ديسمبر من العام 2014، عندما وصل الرقم إلى أكثر من 162 مليار يورو. بينما بلغت الواردات من بقية دول العالم إلى منطقة اليورو أكثر من 143 مليار يورو، أي بزيادة بنسبة 3 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2014، والتي وصل الرقم فيها إلى أكثر من 138 مليار يورو. وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» في بروكسل، فقد بلغ الفائض المالي الذي سجلته منطقة اليورو في التجارة بالسلع مع بقية دول العالم خلال ديسمبر من العام قبل الماضي 24 مليارا و300 مليون يورو، وكانت قد

سجلت 23 مليارات و600 مليون يورو في الفترة نفسها من العام 2014، على حين ارتفعت التجارة البينية في منطقة اليورو لتصل إلى أكثر من 130 مليار يورو في ديسمبر 2015، بنسبة زيادة قدرها 2 في المائة، مقارنة مع شهر ديسمبر 2014. وفي الربع الأخير من العام 2015، أعلنت المفوضية الأوروبية بـبروكسل، إطلاق استراتيجية جديدة، تكون أكثر مسؤولية في التجارة الدولية والاستثمار بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وجاءت الاستراتيجية الجديدة تحت عنوان «التجارة للجميع»، وتستجيب إلى الحقائق الاقتصادية الجديدة تماشيا مع السياسة الخارجية للاتحاد، وتشمل تدابير تضمن أن تكون فوائد السياسة التجارية أكبر عدد من الناس، وأن تكون أكثر مع قيم الاتحاد، مثل حقوق الإنسان، والتنمية المسدامة، والتجارة العادلة والأخلاقية، ومكافحة الفساد.



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,82	9,44	1507	2,40
ج. استرليني £	4,81	4,68	0,50	4,76	0,49	0,38	0,92	22,90	12,23	1953	3,11
يورو €	4,38	4,26	0,45	4,33	0,44	0,35	0,83	20,85	11,11	1774	2,82



علي الزيد

## تعليم نوعي

الحياة تقوم على العلم، والعلوم أهم رافد من روافد الحياة يمنحها الاستمرارية والتطور والتقدم. في العالم يتعلمون ما يحتاجون إليه، فتجد الجامعات العالمية تقدم فرداً يحتاج إليه سوق العمل، بينما في جامعاتنا العربية التعليم نظري ومخرجات الجامعات العربية في معظمها لا تتناسب مع سوق العمل، وإذا قدمت خريجاً يناسب سوق العمل فإنه في الأغلب يكون ناقص الأدوات، فمثلاً كانت الجامعات في دمشق تعزب كل شيء بما في ذلك علوم الطب والهندسة والصيدلة. ولن أظلم عليكم، بل سأحذركم عن تجربة شخصية شاهدتها، فقد التحقت بدورة لتعلم اللغة الإنجليزية ينظمها المركز الثقافي البريطاني بمدينة الرياض، وهي برسوم عالية، فوجدت في الدورة مهندسين من سوريا ومهندسين من مصر وقاضياً من الرياض، وأنا حينما رأيت هذه الخلطة عرفت أننا جميعاً ضحايا التعليم العربي.

أبدت استغرابي للمهندسين السوريين والمهندسين المصري لعدم معرفتهم اللغة الإنجليزية، مع العلم بأنه رسخ في ذهني أن خريجي الكليات العلمية لا بد أن يتحدثوا اللغة الإنجليزية لأن جزءاً كبيراً من مناهج هذه الكليات يُدرس باللغة الإنجليزية، وكنت لا أعتب على التعليم الذي أحوجن لتعلم اللغة خارج الكلية، لأنني خريج كلية نظرية هي كلية الآداب قسم الإعلام، ونهاية النقاش عرفنا أننا جميعاً ضحايا هذا التعليم.

يتفلسف أساتذة الجامعات بأن هدف الجامعات هو التعليم لأجل التعليم وليس لأجل التوظيف، وهذه الفلسفة عني عليها الزمن، لأن التعليم يجب أن يتوافق مع حاجات المجتمع، ولن أعول كثيراً على الجامعات الحكومية للتكيف مع حاجات المجتمع، ولكني سأعول كثيراً على الجامعات الأهلية بأن تتوافق مع حاجات المجتمع فتفتح أقساماً بجد خريجوها وظيفة بدلاً من أن يكونوا رماً يضاف إلى خاثة البطالة.

في السعودية بدأ أسلوب جديد أعجبتني كثيراً، يتمثل في برنامج «بعثتك وظيفتك»، وتتلخص فكرة البرنامج بأنك لا تبحث أي طالب إلا وقد حجزت له مقعداً وظيفياً، أي أن الطالب يدرس احتياجات الوظيفة، الأمر الذي يمكنه من القيام بواجباتها على أكمل وجه، ورغم محدودية هذا البرنامج، فإنه خطوة في الاتجاه الصحيح.

في نظري، يجب على الحكومات والمفكرين أن يعيدوا النظر في مناهج التعليم، وأن يتعدوا عن التعصب للغة، ويدرسوا مناهجهم بلغة العصر لنلحق بركب الحضارة، بدلاً من أن نخرج طلبة يكون عملهم على مقاهي الارصفة بدلاً من المعامل.

في الاقتصاد، العنصر البشري أهم ركائز الإنتاج، ولكن القطاع الخاص لا يوظف إلا ما يستفيد منه، فهو ليس دار رعاية اجتماعية أو جهة حكومية تكون بها البطالة المقنعة أكثر من القوى العاملة فعلاً. إن امتلاك أدوات البحث، مثل اللغة والحاسب، بمخّان الفرد من تطوير ذاته حتى ولو في المنزل، فإذا علمت مدارسنا وجامعاتنا الطلبة مثل هذه الأدوات واستبدلت بطريقة الحفظ المبتغاني السائدة في مدارسنا طريقة التفكير والبحث، فإننا سننقذ.

نفس الفترة. وسجل تضخم الرقم القياسي العام لأسعار الجملة، وتضخم الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين انخفاضاً بنسبة 1,7 في المائة و0,4 في المائة على الترتيب على أساس سنوي في نهاية الربع الثاني 2017.

وفي المعاملات العقارية، سجل تضخم الرقم القياسي العام لأسعار العقارات للربع الثاني 2017 انخفاضاً بنسبة 8,6 في المائة على أساس سنوي، بينما كان التغيير طفيفاً بنسبة 0,6 في المائة بين الربعين المتتاليين لعام 2017.

أما معدل البطالة للسكان السعوديين، بالمرحلة العصرية 15 سنة فأكثر، للربع الأول من عام 2017، فقد بلغ نحو 12,7 في المائة، مقابل 12,3 في المائة للربع الرابع من عام 2016، حيث ارتفع عدد السعوديين الباحثين عن عمل إلى 917,563 نسمة، مقابل 906,552 نسمة في الفترة المماثلة.

وأشار التقرير إلى أنه من الملاحظ ارتفاع إجمالي النفقات من الربع الأول والتي كانت 170 مليار ريال (45,3 مليار دولار)، إلى الربع الثاني بما يقدر بـ 210 مليارات ريال (56 مليار دولار)، وربما يُعزى ذلك جزئياً إلى قرار

في بداية الربع الثاني بإعادة البدلات والمكافآت والمزايا المالية لموظفي الدولة مدنيين وعسكريين إلى ما كانت عليه وباتر رجعي، ومن ثم بلغ إجمالي النفقات للنصف الأول من العام المالي نحو 381 مليار ريال (101,6 مليار دولار)، والذي يظل أقل من نصف إجمالي النفقات المُقدَّر للعام المالي 2017 برتمته، والبالغ 890 مليار ريال (237,3 مليار دولار).

وخلص التقرير إلى أنه حتى نهاية العام المالي الجاري 2017، وخلال العام المالي المقبل 2018 وما يليه، تبقى تحديات كبيرة تسعى الحكومة إلى معالجتها، وليس أقلها ضمان

استدامة موارد المالية العامة، بما يعزز الاستقرار الكلي من خلال تنسيق حزم السياسات، لاسيما السياسات المالية والمالية والتقنية.



النفط (برنت)

## نمو الإيرادات غير النفطية 97% بالربع الثاني

## العرف السعودية: الملكة على المسار المالي الصحيح



الرياض، الشرق الأوسط

أكد مجلس الغرف السعودية أن الملكة على المسار الصحيح للأداء المالي المتوقع للعام المالي 2017، بما يتسجم مع التقدم في تحقيق الأهداف والمبادرات التي اعتمدها الحكومة في «برنامج التحول الوطني»، وبرنامج التوازن المالي في الأجل المتوسط، لا سيما كفاءة الإنفاق، وتعزيز الإيرادات غير النفطية.

وأشار المجلس في تقرير له أمس حول نتائج الميزانية العامة للدولة للربع الثاني لهذا العام، إلى تحسّن إجمالي الإيرادات من الربع الأول إلى الربع الثاني نتيجة لتحسن الإيرادات غير النفطية، التي تضاعفت قيمتها من نحو 32 مليار ريال (8,5 مليار دولار) إلى نحو 63 مليار ريال (16,8 مليار دولار) وبنسبة تغير بلغت 97 في المائة، وذلك رغم انخفاض الإيرادات النفطية من 112 مليار ريال (29,86 مليار دولار) إلى نحو 101 مليار ريال (26,93 مليار دولار) في ظل التزام الملكة باتفاق «أوبك» الذي تم التوصل إليه في نهاية عام 2016، ويأتي نحو نصف الإيرادات غير النفطية من عوائد الاستثمار المحققة من نشاط صندوق الاستثمارات العامة ومؤسسة النقد العربي السعودي.

ولفت التقرير إلى أن التغيير بين الربعين الأول والثاني في إجمالي النفقات، وارتفاع قدره 40 مليار ريال (10,66 مليار دولار)، تم بوتيرة أعلى من تحصيل الإيرادات غير النفطية، والذي شهد ارتفاعاً قدره 32 مليار ريال (8,5 مليار دولار)، مما يخفف من الأثر الانكماشى لجملة الإجراءات المالية، منوهاً في ذلك

بجهد الحكومة لضمان التأثير العادل والتدرجي للإصلاحات المالية والعقائرية على رفاهية المواطنين، وتأكيد الالتزام بعدم تأخير صرف المستحقات، سواء بدلات موظفي الدولة أو مستحقات مُقاولي القطاع الخاص لدى الجهات الحكومية المتعاقدة معهم، ومن ثم يسهم في بث الثقة في القطاع الخاص، ويرفع مستوى التوقعات بالنمو

ويعزى التقرير بشأن الأداء الاقتصادي الكلي بالأسعار متوقفاً أن يتبع إصدار الصكوك المحلية تعزيز سوق الصكوك بالعملة المحلية، من خلال توسيع قاعدة المكتسبين لتمثل كل البنوك العاملة في المملكة لكي تقوم بالاستثمار في هذه الأدوات المالية.

المُقدَّر للعام المالي 2017 برتمته، والبالغ 198 مليار ريال (52,8 مليار دولار).

وفيما يتعلق بتوفير التمويل اللازم للعجز، أوضح التقرير أنه تمت الاستعاضة عن السحب من الاحتياطيات ببرامج الدين الحكومي، حيث تم إصدار السندات والصكوك (المتوافقة مع

الشريعة الإسلامية) السيادية محلياً ودولياً بأجال مختلفة، متوقفاً أن يتبع إصدار الصكوك المحلية تعزيز سوق الصكوك بالعملة المحلية، من خلال توسيع قاعدة المكتسبين لتمثل كل البنوك العاملة في المملكة لكي تقوم بالاستثمار في هذه الأدوات المالية.

المُقدَّر للعام المالي 2017 برتمته، والبالغ 198 مليار ريال (52,8 مليار دولار).

وفيما يتعلق بتوفير التمويل اللازم للعجز، أوضح التقرير أنه تمت الاستعاضة عن السحب من الاحتياطيات ببرامج الدين الحكومي، حيث تم إصدار السندات والصكوك (المتوافقة مع

## «ساما» السعودية: لم نوقف التعامل بالريال القطري

الرياض، الشرق الأوسط

أكدت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، أنها لم تصدر أي تعليمات للمؤسسات المالية ومؤسسة الصرافة العاملة في البلاد تتضمن إيقاف التعامل بالريال القطري منذ قطع العلاقات مع قطر، وذلك في بيان بثته مؤسسة النقد العربي السعودي ونقلته وكالة الأنباء السعودية مساء يوم أمس.

وقال البيان: «إشارة إلى ما تم تداوله أخيراً في بعض وسائل التواصل الاجتماعي بأن المملكة أوقفت التعامل بالريال القطري، تؤكد مؤسسة النقد العربي السعودي أنها لم تصدر أي تعليمات للمؤسسات المالية ومؤسسة الصرافة العاملة في المملكة تتضمن إيقاف التعامل بالريال القطري منذ قطع العلاقات مع دولة قطر».

وبينت مؤسسة النقد العربي السعودي، أنه يمكن للمواطنين القطريين

صرف الريال القطري بشكل طبيعي عن طريق البنوك ومحلات الصرافة المرخصة وكذلك استخدام ماكينات السحب الآلي. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بدأ فيه الحجاج القطريون عبور المغد البري بين المملكة وقطر، وجاء ذلك بعد أن وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بتسهيل كل الخدمات أمام القطريين الراغبين في أداء مناسك الحج.

## أفكرة تسعى لاتفاق جمركي مع «الأوراسي» دون انتهاك لقواعد «الأوروبي»

## تركيا تنشئ أولى مناطقها الصناعية الخارجية في روسيا

الزراعة التركية، وفي مقدمتها الطماطم. وقال يرخوف إن «معرض إزمير يجذب مستثمرين ورجال أعمال من مختلف أنحاء العالم»، وفي العام الجاري حصلت روسيا، ولأول مرة، على صفة دولة شريكة. ونظراً لذلك، قدم إلى المعرض كثير من رجال الأعمال الروس وممثلي المناطق.

وأضاف أن الجانبين التركي والروسي «أجريا مشاورات على مستوى نائب وزير الاقتصاد حول مختلف الجوانب للعلاقات الاقتصادية. ولدينا أسئلة كثيرة، ويمكن أن نقول إن الأمر لن يقتصر على الطماطم».

وأشار السفير الروسي إلى أن لدى الجانب التركي تساؤلات كثيرة بشأن القواعد الروسية في مجال الرقابة الصحية والبيطرية، والخاصة ببعض المنتجات الزراعية التركية، وأن المعرض وفر



وبدوره قال مستشار وزارة الطاقة والموارد الطبيعية التركية فاتح دونماز إن 31 في المائة من مصادر محلية ومصادر طاقة متجددة، وأشار إلى البدء في مشروع الطاقة الشمسية بسعة ألف ميغاواط في محافظة كوتيا جنوب غربي البلاد، وأضاف أن بلاده مستمرة في تطوير مشاريع الطاقة، وأنها تسعى لتأمين إمدادات الطاقة للمنطقة بأسرها. في السياق، أكد سفير روسيا في أنقرة، أليكسي يرخوف، أن معرض إزمير الدولي سيسرع من المشاورات الاقتصادية العالقة بين تركيا وروسيا، ولا سيما تأخير رفع القيود التي فرضتها روسيا على بعض المنتجات

أفكرة: سعيد عبد الرازق

بدأت الحكومة التركية خطوات تأسيس أول منطقة صناعية لتركيا بالخارج ستقام في روسيا. وقال وزير الصناعة والعلوم والتكنولوجيا التركي فاروق أوزلو إن بلاده بصد إقامة أول منطقة صناعية منظمة لها في الخارج ستقام في روسيا، مؤكداً خبرة بلاده الكبيرة في إقامة المناطق الصناعية، وأن الحكومة التركية أصدرت قراراً مؤخراً يتيح لها إقامة مناطق صناعية في الخارج، مشيراً إلى أنه سيتم إنشاؤها في مدينة كازان الروسية.

جاء الإعلان عن إقامة المنطقة التركية في روسيا خلال لقاء أوزلو وزير التجارة الدولية السيلاني سوجيو سيناغبي على هامش معرض إزمير الدولي المقام في مدينة إزمير (غرب تركيا) أمس السبت، حيث عبر عن رغبة بلاده

وأوضح وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي أن بلاده تتطلع إلى توقيع اتفاق جمركي مع الاتحاد الروسي وكازاخستان وبيلاروسيا وأرمينيا وقرغيزستان. وقال إن الاتفاق الاقتصادي الأوراسي بشأن توقيع اتفاق جمركي، من دون انتهاك الاتفاق المقابل مع الاتحاد الأوروبي. تركيا تريد إقامة اتفاقية مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. من جانبه، أكد نوفوك أن مشروع محطة الطاقة النووية

مليارات دولار، مقابل قيمة مماثلة استثمرتها الشركات الروسية في تركيا.

وذكر نوفوك، الذي يشارك في معرض إزمير الدولي، أن «هناك إمكانات واسعة للاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية مثل الزراعة والصناعة وغيرها، لا سيما أن إنشاء 20 منطقة صناعية، داعياً على زيادة حجم التبادل التجاري إلى 100 مليار دولار».

وتشارك روسيا في معرض إزمير هذا العام كبلد شريك. ويتكون الوفد الروسي من 300 عضو من القطاعات الاقتصادية المختلفة، وعقد الجانبان على هامش المعرض منتدى الأعمال التركي الروسي.

في رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 500 مليون دولار.

وأشار الوزير السيلاني إلى أن بلاده تهدف لأن تصبح في المستقبل مركزاً صناعياً كبيراً لتصبح مع الوقت بوابة العالم إلى القارة الآسيوية. ووقع في الاتفاقية مع روسيا في رفع حجم التبادل التجاري مع تركيا، لافتاً إلى أنها تعمل على مقابلات محدودة جداً بعد رجوع تركيا إلى هذا الإطار للاستثمار في بلاده.

في المقابل، قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك إن حجم التجارة بين تركيا وروسيا نما بنسبة 28 في المائة في النصف الأول من العام الجاري، مضيفاً أن قيمة استثمارات الشركات التركية في روسيا بلغت أكثر من 10

في 52 أسبوعاً. على العكس، أظهر مسح نشرت نتائجه أول من أمس الجمعة انعاش معنويات المستهلكين الأميركيين في أوائل أغسطس (آب) بعدما سجلت أدنى مستوى لها في ثمانية أشهر في يوليو (تموز) الماضي، بما يعكس الثقة في آفاق الاقتصاد وفي الأوضاع المالية للمستهلكين في الوقت الذي تقبع فيه سوق الأسهم الأميركية قرب مستويات قياسية مرتفعة. وارتفع مؤشر جامعة ميشيغان لمعنويات المستهلكين إلى 97,6 في النصف الأول من أغسطس من قراءة نهائية بلغت 93,4 في الشهر السابق. وتتجاوز نتيجة المسح توقعات لقراءة تبلغ 94 بحسب استطلاع أجرته رويترز.

لكن ريتشارد كورتين كبير الخبراء الاقتصاديين المعني بمسوح المستهلكين قال إن السؤال المهم هو ما إذا كان التفاؤل سيستمر في الأسابيع المقبلة عقب الاحتجاجات العنيفة التي وقعت في الأونة الأخيرة في تشارلوتسفيل بولاية فرجينيا. وأجريت عن مقتل امرأة، بما يصعب معه تقييم مدى تضرر المعنويات من الأحداث. وفضل كورتين إن ردود الفعل تجاه أحداث تشارلوتسفيل ورد فعل الرئيس ترمب قد تؤثر سلباً على القراءات التالية للمسح.

لندن، الشرق الأوسط

اختتمت الأسهم الأميركية تعاملات آخر أيام الأسبوع على انخفاض بعد جلسة أخرى متقلبة، وسط استمرار قلق المستثمرين بشأن آفاق أجندة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بعد أحدث تغيير في البيت الأبيض.

ونزل المؤشر داو جونز الصناعي 76,22 نقطة أو 0,35 في المائة، ليغلق عند 21674,51 نقطة، وانخفض المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 4,46 نقطة أو 0,18 في المائة إلى 2425,55 نقطة، وتراجع المؤشر ناسداك المجموع 5,39 نقطة أو 0,09 في المائة لينتهي اليوم عند 6216,53 نقطة.

ويرغم أن الخسائر اليومية ضئيلة، كان أول من ارتفع فيها الأسهم بعد انخفاضها بنسبة أكبر من 1 في المائة منذ انتخابات دونالد ترمب رئيساً في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتسببت الخسائر على مدار الأسبوع في زيادة حدة تراجع ثقة المستثمرين بعد الانتخابات الرئاسية، وهو الأمر الذي منوا به بعد وقوع ترمب بخفض الضرائب وارتفاع الإنفاق على البنية التحتية. وكان يوم الجمعة هو اليوم الثامن على التوالي الذي شهد تهاشم فيه بورصة نيويورك المزيد من الأسهم التي حققت أدنى مستوياتها





## مذاقات

أحد أعلى المنتجات الغذائية في العالم  
عش الطيور... حساء الأباطرة لقبه «كافيار الشرق»

تقول المعلومات المتوافرة إنه بعد استهلاك وإهلاك جميع المصادر في الصين نفسها، تم جلب الأعشاش في تلك الحقبة من البلدان الجنوبية الشرقية للصين التي كانت تعرف آنذاك بالنان يانغ - Nan yang، وقد عمل البحارة الصينيون على جلبها من تلك البلدان وقدموها للإمبراطور الصيني كطعام من أطعمة الملوك الخاصة ولذلك بقيت طعاما خاصا بالإمبراطور وعائلته وبلاطه دون غيرهم لسنوات طويلة، وكان على رأس هؤلاء البحارة تشينغ هو الذي يعرف بأسطول ضخم من سبع سفن والآف الجنود نحو الجنوب للتعرف على عادات ومطابخ وخبرات هذه المناطق وتوثيقها. وكان من بين هذه الخيرات عش الطيور القابل للاكل ولذلك يعتقد أنه كان أول من جلبه



وحسب هذا الكتاب المهم، فإن الحاجة إلى أعشاش الطيور طبيا وطعاميا في المطبخ الصيني تطور بشكل مخيف في منتصف القرن السابع عشر وقد تم عبور أكثر من 6 أطنان من أعشاش الطيور (4 ملايين عش) عبر مرفأ بتافيا في العاصمة الإندونيسية جاكرتا في بداية القرن الثامن عشر. وخلال تلك الفترة أيضا عرف أحد الصينيين الذين يعيشون في جنوب تايلاند ويدعى هاو يينغ - Hao Yeng قيمة أعشاش الطيور التي رآها في الجزر القريبة منه، فقدم في نهاية القرن الثامن عشر هدية إلى ملك سيام الاسم القديم لتايلاند قبل العام 1939) تضم خمسين صندوقا من التبغ، أرضه، زوجته وأطفاله وبعض العبيد للملك مقابل أن يسمح له بحق جمع أعشاش الطيور واحترامها، فقبل الملك كما تقول القصة التبغ وأعاد ممتلكات



بيغ له ومن ضمنها اهله وعبيده ومنحه حتى استغلال هذه الصناعة مقابل مبلغ سنوي. ويقال إن يينغ هو الذي تعلم كيفية تقع الأعشاش في الماء ولهذا أصبح واحدا من أغنيى الشخصيات في البلاد. ويقال أيضا ولأنه عرف كيفية تدوير الأعشاش في الماء، إنه كان وراء اكتشاف حساء الأعشاش.

إلى الوطن الأم. ولم يتعرف عامة الناس أو الأغنياء منهم على وجه التحديد على الحساء قبل نهاية حكم الإمبراطور. وكما يبدو فقد كان الإمبراطور يبادل هذه الأعشاش بالبورسيلان، كما تشير الحفريات في كهوف بربنو. وبالنسبة لقد تعرفت على قصة عش الطيور لأول مرة في بداية التسعينات وعبر كتاب مصور ورائع من الحجم الكبير للمصور الفرنسي المعروف في مجلة ناشيونال جيوغرافيك - إيرك فالي - Eric Valli وديان سمرز الصادر عن دار نيمس وهوسون في لندن، ويصور الكتاب

السمامة وحجم أعدادها في منطقة معينة بالإضافة إلى مصادر غذاء الطيور في المنطقة. يعتبر الصينيون في جميع أنحاء العالم من أهم الزبائن الذي يشترون عش الطيور ويستهلكونه بكثرة، وعلى رأس البلدان المناطق التي تستورده وتستهلكه تأتي هونغ كونغ وتايلاند والصين وتايوان. أضف إلى ذلك الشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية. ويستهلك الصينيون عش الطيور بكثرة ويقدمونه كهدايا ثمينة خلال فترة رأس السنة الصينية. وتعتبر هونغ كونغ المركز التجاري الرئيسية

جزر أندمان ونيكوبار في شرق خليج البنغال وفي جزيرة هاينان وفي داجو في إقليم سيخوان في الصين، منعت السلطات الصينية عمليات حصاد أو جمع الأعشاش في هذه المناطق، ولهذا السبب أيضا وللحفاظ على التقليد القديم، بدأ قطاع جديد في ماليزيا يعرف بقطاع مزارع أعشاش السمامة، وهو عبارة عن مبان فارغة أو منازل فارغة تخصص لاستقطاب عصافير السمامة لبناء أعشاشها وبالتالي جمعها لغايات تجارية وعلى نطاق واسع.

وقد انتشرت البيوت والمباني الخاصة بإنتاج أعشاش الطيور أو ما يعرف بمزارع أعشاش الطيور، في منذ بداية القرن التاسع عشر في إندونيسيا ولا تزال تنتشر أكثر هذه الأيام في ماليزيا وتايلاند بسبب القيمة التجارية العالية لهذه الأعشاش والطلب المتزايد عليها. وتعمل الحكومة الماليزية هذه الأيام وبمساعدة وزارة الزراعة على تشجيع عامة المواطنين على إدارة هذه المزارع. لكن العملية ليست بهذه السهولة إذ إن الأمر يتطلب معرفة بنطاق طيران

المنتج من أعلى المنتجات الحيوانية التي يستهلكها البشر على الإطلاق. ويصل سعر كونغ وبعض الدول إلى مائة دولار تقريبا. فضلا عن هذه الفوائد الصحية غير المثبتة علميا، تستخدم الأعشاش لصناعة المواد التجميلية وفي صناعة الماكولات والمشروبات كمواد مضافة.

نندن، كمال قدورة  
يسمونه «كافيار الشرق» و«الذهب الأبيض» و«العش الذهبي» وغير ذلك، إنه «عش» العصفور القابل للأكل - Birds Nest، وهو واحد من أندر وأعلى اطباق الحساء الصينية في العالم. وهذا الطبق الغريب يتكون من لعاب عصفور أو طائر السمامة الصغير الذي يعيش في الكهوف وخصوصا في الكهوف جنوب وجنوب شرقي آسيا، حول المحيط الهندي (خصوصا تايلاند والفلبين وبروناي وسنغافورة وماليزيا وإندونيسيا وفيتنام وكامبوديا وميانمار) والذي يعتبره البعض نوعا من أنواع السنونو.

وهناك ما لا يقل عن 92 نوعا من أنواع طيور/عصافير السمامة التي تعيش في المناطق الاستوائية والباردة على حد سواء، والمعروفة بطيرانها السريع و«أجنحتها الطويلة ونيلها المشقوق». وعلى عكس معظم الطيور العادية التي تبني أعشاشها على الأشجار المسطحة، تبني هذه الطيور الصغيرة والمهددة بالانقراض أعشاشها عادة على جانب أو حافة المنحدرات الجيرية وجدران الكهوف الضخمة (تستغرق عملية بناء العش بين 30 و35 يوما). فمع مرور الزمن تعلمت هذه الطيور، كما يبدو، وتناقلت مع طبيعة الكهوف، على كيفية استخدام اللعاب لخلق الياف صلبة يمكن أن تعلق على الجدران الصخرية. وبسبب هذه المهارة، أصبح بإمكان السمامة بناء أعشاشها في أي مكان يطيب لها. ولأن الحصول على هذه الأعشاش الصغيرة من على جدران الكهوف العميقة والهائلة والمظلمة، أمر صعب للغاية ويتطلب مهارات عالية والمخاطرة الكبيرة بالحياة من قبل «الصيديين» أو الجامعين لها، ولأنها أيضا مطلوبة جدا من قبل الصينيين لفوائدها الصحية الجمة (خصوصا إطالة العمر ومعالجة السرطان وتحسين تركيز الفرد وتحسين البنية والقدرات الجسدية للأفراد)، فإن هذه الأعشاش غالبية الثمن يتراوح سعر الكيلو غرام من الأعشاش البيضاء بين 5000 و6000 دولار، بينما يصل سعر كيلو الأعشاش الحمراء أو السوداء إلى 10000 دولار، ولهذا يعتبر هذا

## مطعم السومع Restaurant

فيها نكهاتها ورائحتها وهواها

### «فيلا دي جيغانو»... قطعة من توسكانا في لندن

لندن، جوساين إيبيلا

مبنى جميل على شكل فيلا سكنية، حديقة غناء تطل مباشرة على شارع تشيزيك Chiswick الرئيسي، مدخل يقف عنده عامل برزي مودع أنيق... هذا باختصار المشهد الذي تراه إذا مررت في منطقة تشيزيك الواقعة إلى غرب لندن، وهذا ما سيبدك للولوج إلى داخل هذا المبنى الأنيق الذي يعبق بالروح المتوسطة بكل مفرداتها، لنرى أن هذه الفيلا التي تحمل اسم «فيلا دي جيغانو» الأثرية الأصلية المعروفة في توسكانا بإيطاليا هي أشبه بكهف مليء بالكثور، فكلمة تعمقت به وجدت تحفا وقطعا فنية تسحر العين وتدغدغها.

«فيلا دي جيغانو» Villa Di Geggiano مطعم إيطالي حمل روعة الفيلا الأصلية في توسكانا إلى قلب لندن منذ القرن الخامس عشر، فترزين جدرانها كثير من اللوحات الفنية الفريدة التي أتت بها من توسكانا عائلة باندنينيلي التي عاشت في الفيلا لنحو 500 عام. ويقول الكونت بيانتيشي باندنينيلي، آخر عتوق العائلة الإيطالية الأرسنقراطية، إنه سعيد لأن الفيلا في لندن هي مرة صادقة للمنتجات التي تشتهر بها توسكانا وهي خير سفير يمثل المنطقة ككل.

أول ما تراه عند وصولك إلى الفيلا في لندن الحديقة الجميلة التي تقدم جلسات راحة لحبي الجلوس في الهواء الطلق، وتنبعث منها رائحة الزهور التي تسورها من كل زاوية، أعطية صممت خصيصا للمطعم تحمل شعاره لتذكرك بارسنقراطية المكان، وأول محطة قبل الوصول إلى طاولات الطعام جلسات أشبه بصالون البيت، وديكورات منزلية، كتب، وتحف فنية، وصور

فريق العمل يعتني بالتفاصيل ويقدم خدمة جيدة

جميع المنتجات مستوردة من توسكانا

جلسات أشبه بصالون المنزل

جذابة يقنعك بطبق موسمي يحتوي على الكماة والجبن والباستا، فكان هذا خيارنا للطبق الأولي، أما الطبق الرئيسي فكان عبارة عن لحم القدم مع صلصة الطماطم والريخون الأسود مع قطع من الخبز المقرمش، يقدم إلى جانب سلطة موسمية يغزوها الليمون، والطبق الرئيسي الثاني الذي كانت تفوح منه الرائحة الفواحة كان لحم الستيك مع الصلصة والبطاطس مع جن البارمزان.

لاخلة الطعام مريحة، والأطباق مفهومة وغير معقدة، والنادل يقترح عليك أطباقا إضافية مشوقة ولفترة قصيرة، ولكن إيطالية

فريق عمل برزي مودع بلقي التحية بكل أدب، تصل إلى الركن الرئيسي للمطعم، حيث تتوزع الطاولات التي يتوسط كل منها فانوس إنارة صغير، ومطبخ

استعانت بزوار المطعم لإطلاق اسم عليه، واجمع معظمهم على اسم «نيوكي» وهي أكلة إيطالية تصنع من البطاطس. في هذا الصالون الذي تتوسطه مدفأة نار حقيقية يمكنك تناول الشراب والماكولات الخفيفة على طريقة «الكانوبي»، فجرينا كرات لحم السلطعون مع الجبن، وبعدها بدأت عصافير البطون تزقق لتشير إلى أنه قد حان وقت العشاء.

عائلة، وأرائك مريحة، وقطع إنارة عصرية جدا على شكل جذوع أشجار مغلغة بالمخمل، وكلب من البورسلين يحرس



لثقافة والتراث عام 1991. وهو من أوائل رجال المال والتجارة في الإمارات الذين وضعوا المال في خدمة الكتاب، ووصل إخلاصه وتفانيه في حب إلى الكتاب إلى القول: «أعتبر نفسي مسؤولاً عن إنقاذ أي كتاب معرض للتلف في العالم».

ويعدّها انتسب إلى المدرسة الأهلية عام 1948 التي أسسها حسن ميرزا الصايغ. ثم طرق باب التجارة، ولكنه سرعان ما كرس نفسه للكتاب من خلال تأسيس المدارس الخيرية والجامعات، وكلية الدراسات العربية الإسلامية عام 1986 ومركز جمعة الماجد

تعلّم جمعة الماجد الصبر والمثابرة من صيد اللؤلؤ عندما كان والده يصطحبه معه إلى مجاهل البحر، ولعل ولادته في الشندغة عام 1930 هيأته لهذه الرحلات البحرية الشاقّة، ثم تعلّم في الكتاتيب على يد أمثال فرح القريني، وأحمد القنبري، وغيرهما،

## من أوائل رجال الأعمال في الإمارات الذين وضعوا المال في خدمة الكتاب جمعة الماجد... من صياد اللؤلؤ إلى صياد الكتب



نسى إلى جمع كتب المهجر من مؤلفين عراقيين وسوريين ومصريين وعرب وبناء مكتبة تكلف 30 مليون دولار  
• حرصت على توفير الكتاب للقارئ والباحث وأعتبر نفسي مسؤولاً عن إنقاذ أي كتاب معرض للتلف في العالم

لكنهم يؤمنون بالرسالة التربوية، وأحياناً تأخذهم منا المدارس الأخرى بإغرائهم. ما هو ذنب الفقير لا يتعلم؟ نحن نعلم أن العالم العربي بحاجة إلى فكرة المؤسسات القائمة على قوانين ثابتة وليس على أشخاص، كيف ترى حال المؤسسات الفكرية والثقافية في العالم العربي في الوقت الحاضر؟

قبل 2008 كانت البنوك والشركات الكبرى تأتي إلي، وتقول: ما هو الشر في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ وما سر الثورة التي تشهدها، وكيف تحققت؟ فقلت لهم: هنا أنت حر في عقلك ومالك، وهنا الأمور مبسّطة: تريد تكون شركة... أو تبني فندقاً، أو مدرسة أو مستشفى، أو باراً، لا أحد يقف عائقاً أمام استثمارك، نحن نعمل من أجل خير البشرية.

هل تؤكد على تأسيس مراكز ثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ لا تريد مراكز، بل نريد إخراج البشيرة من الأمية، نريد مدارس لكن المدارس غير موجودة في البلدان العربية. كان راتب المدرس القلي جنبه فقط في أيام حسني مبارك، فكيف يتطور حفل التعليم. المدرس العربي؟ هل تعتقد أن العمل الثقافي لا يزال يلاقي نقص التمويل من الأغنياء، ورجال الأعمال العرب في العالم العربي؟

ما هي خطمك المستقبلية في الارتقاء بمؤسساتنا الثقافية والفكرية والتربوية؟ مشاريعنا لا تتوقف، ولا نهاية لها. كنت في شراكة مع (الكار) لائنتي عشرة سنة، وتفارقنا بعدها، ويقبنا أصدقاء، جاء رئيسها، وقال: إلى أين أنت ذاهب؟ فقلت له: كيف؟ قال هذا الذي تعمل فيه عبارة عن بحر عميق، لا نهاية له: قلت له أعرف أين سائر أنا؟

التاجر ينفق عشرة آلاف درهم لكنه لا يربح سوى ستة آلاف درهم. لكن سفينة ماجد الفريز باع مائة ألف آنذاك، وهي سفينة كبيرة. السفن الصغيرة غير قادرة على هذا الإنتاج، ربما تنتج عشرين أو ثلاثين كيساً، ولم تعد الأرض تنتج اللؤلؤ، أحياناً مائة كيس من الصدف، الكبير، والمحار، الصغير، لا يحتوي معظمه على اللؤلؤ، على سبيل المثال، مائة كيس لا يوجد فيه كمية من المحار والصدف، بينما عشرون كيساً يمكن أن يحتوي على كمية أكبر.

• أنتم من أوائل من ربط بين الثقافة والتجارة في عمل إيجابي مثمر ومفيد ولقطاعات واسعة محرومة وعلمت على تمكين هذه الفئات إلى الحصول على التعليم، بل تعتقد أن الرسائل العربية لا يزال بعيداً عن خدمة الثقافة والتربية؟

• لا تتفق الحكومات العربية ولا يوجد غير التعليم، من يُنقذ الأمة، سواء كانوا في الشرق أو المغرب أو إندونيسيا أو ماليزيا. ولكن ماذا يمكن أن يقوم به التاجر في هذا الميدان؟ إنه عمل فريدي، قسم من كتابنا مثل البيعوات، يكررون كلمات قيلت من قبل، مائة مرة، وكل التجار العرب لا يعادلون تاجراً واحداً في أميركا، وهناك شركة واحدة أكبر من دولة، ولكنهم يضحون من قدراتنا، ويقولون عندما يتحولون، ونحن ضخمنا أنفسنا أيضاً. يجب التركيز أولاً على تعليم المرأة. في الكلية كان عدي 2700 امرأة، يدرسن مجاناً، والكتب مجاناً، والنقل مجاناً، ومنح الفقير مصاريف 500 درهم. وأغلبهم من عُمان، من الطبقة الفقيرة، التي لا تتمكن من مواصلة الدراسة في الكليات والجامعات

الخاصة. ركزت على اللغة العربية، لأنها لغة القرآن، ولغة الدين. وكلياتنا معترف بها من قبل الأزهر وزارة التعليم العالي، لا نستطيع تدريس أبناء الأجانب، أول ماجستير ودكتوراه في الدولة تخرج من كليتنا. علمت المرأة، ولما تعلمت وجدت عملاً، ومن ثم حصلت على زوج. هل تبرع لها رجال الأعمال الآخرين مبلغ 500 درهم لكي تعيش بصورة أفضل؟ التعليم قيمة لا تعادلها كل أموال الدنيا.

• قطعتم شوطاً كبيراً في مجال العمل الخيري، وهذه السنة تحتفل مؤسستكم بذلك، إلى أي مدى وصل تأثيركم في المجال الثقافي والتربوي؟

دعني أروي لك هذه القصة: عندما نزل البترول إلى 7 دولارات للبترول قبل ثلاثين سنة، اجتمع الخليجيون وقالوا: لا نستطيع تدريس أبناء الأجانب، مجلس الآباء في دبي آنذاك، وكان أحمد الرئيس في بنك الإمارات، قلت له: كيف نعلن عن عدم تدريس أبناء الأجانب في بداية العالم الدراسي؟ قال لي الطائر: القرار اتخذ من قبل مجلس التعاون الخليجي، ولا نستطيع أن نخرج على أبناء الأجانب في هذه الظروف؟ اتصلت بوزير التربية، وقلت له: أريد مساعدته، قال: ماذا تريد؟ قلت له: أريد مدارس بعد الظهر. قال: نعم، قلت له: أريد كتباً. فأخرج لنا امراً من رئاسة الوزراء لإعطائنا الكتب. قلت له: أريد مدرسين، نحن نضع لهم، قال تسمح لهم بذلك. فأفضل يعود إلى أحمد الطائر في المدارس الخيرية. هذه أمور لا يعرفها أحد. ولا الكتاب يربدون يكتبون ولا الصحف تريد أن تكتب. عندنا 12 ألف خريج من المدارس الخيرية، وهم دائماً من العشرة الأولى في الدولة من المدارس الخيرية. في البداية خصصناهم بالمجان، بعدها رأينا أن التجار يربدون تسجيل أولادهم فيها، فقلت لهم: يا جماعة أنتم عندكم فلوس، علموهم. قالوا: لا، تعليمكم معترف به. فقلت لهم ادفعوا 5 آلاف في السنة، ورفقناها إلى 7 آلاف فيما بعد. خلخوا جامعات كثيرة وتخرجوا، وأعطوا من حياتهم، ورواتبهم أقل من الآخرين،

• ما هي خطمك المستقبلية في الارتقاء بمؤسساتنا الثقافية والفكرية والتربوية؟ مشاريعنا لا تتوقف، ولا نهاية لها. كنت في شراكة مع (الكار) لائنتي عشرة سنة، وتفارقنا بعدها، ويقبنا أصدقاء، جاء رئيسها، وقال: إلى أين أنت ذاهب؟ فقلت له: كيف؟ قال هذا الذي تعمل فيه عبارة عن بحر عميق، لا نهاية له: قلت له أعرف أين سائر أنا؟ كتب، ومخطوطات، ووثائق، وخبراء من الخارج، ونحن لا نتوقف على الكوادر، وما نحصل عليه من كوادر تغتنمهم بعض المؤسسات الحكومية وتأخذهم منا. أنا أتكلّم عن التعليم، وجميع مؤسساتي عبارة عن وقف: الكليات، المدارس الخيرية، بيت الخير، مركز جمعة الماجد وغيرها. وقد اختارت جامعة الدول العربية مركزاً كأفضل مكتبة في العالم العربي، وتم الإعلان عن ذلك وسط القاهرة. كما حصلت مع كليات التقنية لتعليم الطالبات، كانت 76 جمعية خيرية، ليست هذه مفخرة؟ أقمنا في عام 2013 مشروعاً بالتنسيق مع كليات التقنية لتعليم الطالبات، من دون رسوم، لمدة سنتين للغة العربية واللغة الإنجليزية والكومبيوتر والحاسب، ونحن نقوم بالبحث عن عمل لهم، وبدان العمل والبحث على رواتب الآن. واحدة تقول: سنتان من البحث عن العمل لا أحد يوظفها، وهي خريجة ثانوية، إلا أنها تأخذ الرسوم، وهي الآن قبل أن تخرج عثرت على عمل. للأسف الشديد، أقول: العالم يتطور ونحن نتراجع. كنت أזור كورنيا الجنوبية قبل سنوات كانت بيوتهم عبارة عن عشش، وهم يقولون: يا ماذا تفعل هنا؟ فاجبتهم بانني هنا لشراء البضائع، ولم يكن فيها حتى فنادق 5 نجوم. وانظر الآن كيف تطورت كورنيا؟ والسبب الجهري لتطورها هو التركيز على التعليم، والعالم العربي لا يزال يعاني من أزمة التعليم...

• هل تعتقد أن العمل الثقافي لا يزال يلاقي نقص التمويل من الأغنياء، ورجال الأعمال العرب في العالم العربي؟

• ما هي مشاريعكم في التعامل مع الكتب التي تصدر خارج العالم العربي، هل من خطة للاهتمام بها؟

• نحن نسعى إلى جمع كتب المهجر من مؤلفين عراقيين وسوريين ومصريين وعرب، ونسعى لبناء مكتبة تكلف 30 مليون دولار، ستكون وقفاً للبشرية.

• ما هو رأيكم بما يحدث للعالم العربي من انتهاكات وانتكاسات وتدمير للثقافة مثل ما حصل مؤخراً من قصف مكتبة بغداد وتدميرها، وقبل ذلك حرق مكتبة بغداد الوطنية؟

• ما هي مشاريعكم في التعامل مع الكتب التي تصدر خارج العالم العربي، هل من خطة للاهتمام بها؟

• ما هي مشاريعكم في التعامل مع الكتب التي تصدر خارج العالم العربي، هل من خطة للاهتمام بها؟

## «حارة النت» للمصري عبد الواحد محمد

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
«حارة النت» للروائي المصري عبد الواحد محمد، رواية صدرت قبل أيام عن الهيئة العامة للكتاب المصري وتقع في مائة وسبع وخمسين صفحة من القطع المتوسط. وتحدث الرواية من خلال حواريات أبطالها عن وطن يعاني من الترهل والشيخوخة، وما أسفرت تلك اللقاءات شبه اليومية عن رؤية ما هو قادم. وهذا ما كان يعبر عنه إحدى شخصيات الرواية الرئيسية، وهو عمر الأسيوطي في مقالاته التي كان ينشرها في «حارة النت» بعيداً عن الرقابة.

وظلت العلاقة تتصاعد بين أبطال «حارة النت» إيجابياً بينما ظلت «المسيرة» على العقول تتدهوى، غير متحركة أن العالم أصبح مختلفاً وأن الإنترنت (وفيسبوك) وكل عالم السوشيال ميديا غداً البسطل الحقيقي».

## رواية يمنية عن الصراعات المذهبية

بيروت، «الشرق الأوسط»  
صدر عن دار «أنطون هاشبتي / نوفل» رواية للكاتب اليمني محمد الغربي عمران. تدور أحداثها في أواخر القرن الخامس الهجري في ظل الصراعات المذهبية المحترمة بين إمارات جنوب شبه جزيرة العرب، وفي بيئة ذكورية قاسية، حيث حكمت منطقة جبلية امرأة امتد سلطانها لأكثر من 50 عاماً من دون جيش يحميها سوى بعض دوحاة المذهب الإسماعيلي الباطني... والحواري.

في المدرسة الملحقة بالقصر، رثت الملكة أروى الصليحية جوانبها على فنون الأدب والحديث واللواء المطلق لها، وبهذه أخصعت أسراء القلاع والحصون. من بين أولئك الجوارى، برزت شوبد التي حازت ثقة الملكة، تلك الجارية المحكّنة، التي تعددت أسماءها واحاط اللبس بأطيافها، ستحکم باسم سيدتها في السنّ لمدة طويلة بعد رحيلها وذلك بناء على طلب زميلاتنا اللواتي أدركن أن كتمان خير موت الملكة هو السبيل الوحيد لاستمرار سلطانهنّ، وشوبد، أو مهما كان اسمها، لم تكن محبوبة الملكة فقط، بل كانت العنق العاصف المحرّم الذي عذب كاتب الملكة جوهر، فارق لياليه وأحرق أيامه.

## «قصة وطن» للسورية زهرة أحمد

برلين، «الشرق الأوسط»  
صدرت مؤخراً للكاتبة الكردية زهرة أحمد مجموعة قصصية بعنوان «قصة وطن»، وتتضمن عشر قصص قصيرة كتبها في ظل فترة الحصار والحرب في المنطقة الكردية في سوريا. والقصائد مكتوبة باللغة العربية. ورغم أجواء المجموعة، التي يهيمن عليها الألم في مواجهة حالة النفاق التي تحاول أن ترسمها، فإنها كتبت بلغة أنيقة، وجميلة، تهيمن عليها اللغة الشعرية، فالكاتبة تكتب الشعر إلى جانب مشروعها القصصي «واقصة وطن»، أول مجموعة قصصية تنشر لها.

المجموعة، التي صدرت عن اتحاد كتاب كردستان سوريا، تقع في 110 صفحات من القطع المتوسط. وكانت لوحة الغلاف من تصميم الكاتبة وتنفيذ رونيستيرا ميرزا.

## «أمواج»... سيرة عبد الله إبراهيم

الدمام، «الشرق الأوسط»  
صدرت السيرة الذاتية للناقد العراقي عبد الله إبراهيم في نحو 600 صفحة، بعنوان «أمواج» وقدمتها صاحبتها بإحدى عشرة موجه متعاقبة

خلال خمس عشرة سنة، معتمداً فيها على آلاف البوميات التي تؤنّسها طولاً أربعة عقود، فاستخلص منها ما فيها من بوح ذاتي، وآراء سياسية وثقافية، تعكس سيرة مثقف عراقي على خلفية تاريخ بلاده، وفيه رسم صورة بلد جامع ما لبث أن ترذّى في الاستبداد، ثم سقط تحت الاحتلال، وانتهى إلى النزاع الأهلي. كتب عبد الله إبراهيم، المقيم في قطر، سيرة العراق بهوية جامعة، لكنه رجع إلى أهله سينتهيون إلى بلاد كثيرة بهويات عصبانية متشكّقة، وسيثورى انتماؤهم إلى العراق الذي سوف يصبح ذكراً من ذكريات التاريخ.

غطت السيرة تجربة مؤلفها خلال خمسين عاماً من حياة حافلة بالأحداث والترحال، والمنفى، غير أن عينيه بقيتا ترفقان شؤون بلاده قريباً عنه أو بعيداً، وهو يتصنع بسبب ما من به من تجارب الاستبداد والاحتلال، واستأثرت حياة

# عالم الرياضة

توقعات بضم وجوه جديدة أبرزها ثنائي الاتفاق الهزاع والكويكي

## اليوم... مافريك يكشف عن تشكيلة الأخضر لمباراتي الإمارات واليابان



مارفك (الشرق الأوسط)

للمدرب الهولندي مافريك في أواخر الأسبوع الماضي. ويعتمد مافريك منذ فترة طويلة على الثلاثي محمد السهلاوي وناصر الشمراي ونايف هزازي في خط المقدمة للأخضر السعودي، حيث يضع كامل ثقته في السهلاوي بهدف التصفيات الحالية الأولية والنهائية برصيد 16 هدفاً، يليه تيسير الجاسم بستة أهداف ثم يحيى الشهري بخمسة أهداف، ثم نواف العابد بأربعة أهداف، أما الثنائي هزازي والشمراي فقد اكتفيا بهدف لكل مهاجم منهما، وذلك لأسباب متفرقة بين عدم المشاركة بصورة أساسية وتراجع المستويات. وكان الجهاز الإعلامي في المنتخب السعودي أوضح في فترة سابقة البرنامج الزمني

بوقع الأخير مع فريق الشباب في أواخر الأسبوع الماضي. ويعتمد مافريك منذ فترة طويلة على الثلاثي محمد السهلاوي وناصر الشمراي ونايف هزازي في خط المقدمة للأخضر السعودي، حيث يضع كامل ثقته في السهلاوي بهدف التصفيات الحالية الأولية والنهائية برصيد 16 هدفاً، يليه تيسير الجاسم بستة أهداف ثم يحيى الشهري بخمسة أهداف، ثم نواف العابد بأربعة أهداف، أما الثنائي هزازي والشمراي فقد اكتفيا بهدف لكل مهاجم منهما، وذلك لأسباب متفرقة بين عدم المشاركة بصورة أساسية وتراجع المستويات. وكان الجهاز الإعلامي في المنتخب السعودي أوضح في فترة سابقة البرنامج الزمني

بوقوع الأخير مع فريق الشباب في أواخر الأسبوع الماضي. ويعتمد مافريك منذ فترة طويلة على الثلاثي محمد السهلاوي وناصر الشمراي ونايف هزازي في خط المقدمة للأخضر السعودي، حيث يضع كامل ثقته في السهلاوي بهدف التصفيات الحالية الأولية والنهائية برصيد 16 هدفاً، يليه تيسير الجاسم بستة أهداف ثم يحيى الشهري بخمسة أهداف، ثم نواف العابد بأربعة أهداف، أما الثنائي هزازي والشمراي فقد اكتفيا بهدف لكل مهاجم منهما، وذلك لأسباب متفرقة بين عدم المشاركة بصورة أساسية وتراجع المستويات. وكان الجهاز الإعلامي في المنتخب السعودي أوضح في فترة سابقة البرنامج الزمني

بوقوع الأخير مع فريق الشباب في أواخر الأسبوع الماضي. ويعتمد مافريك منذ فترة طويلة على الثلاثي محمد السهلاوي وناصر الشمراي ونايف هزازي في خط المقدمة للأخضر السعودي، حيث يضع كامل ثقته في السهلاوي بهدف التصفيات الحالية الأولية والنهائية برصيد 16 هدفاً، يليه تيسير الجاسم بستة أهداف ثم يحيى الشهري بخمسة أهداف، ثم نواف العابد بأربعة أهداف، أما الثنائي هزازي والشمراي فقد اكتفيا بهدف لكل مهاجم منهما، وذلك لأسباب متفرقة بين عدم المشاركة بصورة أساسية وتراجع المستويات. وكان الجهاز الإعلامي في المنتخب السعودي أوضح في فترة سابقة البرنامج الزمني

بوقوع الأخير مع فريق الشباب في أواخر الأسبوع الماضي. ويعتمد مافريك منذ فترة طويلة على الثلاثي محمد السهلاوي وناصر الشمراي ونايف هزازي في خط المقدمة للأخضر السعودي، حيث يضع كامل ثقته في السهلاوي بهدف التصفيات الحالية الأولية والنهائية برصيد 16 هدفاً، يليه تيسير الجاسم بستة أهداف ثم يحيى الشهري بخمسة أهداف، ثم نواف العابد بأربعة أهداف، أما الثنائي هزازي والشمراي فقد اكتفيا بهدف لكل مهاجم منهما، وذلك لأسباب متفرقة بين عدم المشاركة بصورة أساسية وتراجع المستويات. وكان الجهاز الإعلامي في المنتخب السعودي أوضح في فترة سابقة البرنامج الزمني

بعثة الفريق إلى مسقط اليوم... و«مصر وسوريا» يستدعيان عبد الشافي والسومة

## مدرب الأهلي يرفض المعسكر الخارجي في فترة التوقف

وتخلف عن البعثة المدافع سيد جلال حسيني الموقوف بالبطاقات الصفراء عن هذه التواريخ فرشد أحمد زاهد الذي عاد للتسجيل في المواجهة الأخيرة للفريق، ووصل للهدف 77 في دوري المحترفين الإيراني من خلال 700 دقيقة خاضها مع أحمر العاصمة. وأحدث المدير الفني للفريق الكرواتي إيفانكوفيتش تغييرات طفيفة على مواعيد التدريبات لتتوافق مع موعد اللقاء الآسيوي، وركز من خلال المعسكر الداخلي الذي فرضه في أحد فنادق العاصمة الإيرانية طهران، على تكثيف النواحي اللياقية من خلال الجري على المضمار داخل بهو الفندق، كما فرض تدريبات خاصة في المسبح، أقرب ما تكون لتدريبات ترفيحية، لإبعاد اللاعبين عن ضغوط الجماهير. وسمح الجهازان الفني والإداري للإعلاميين بمتابعة الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها الفريق على ملعبه قبل أن توجه البعثة للمطار، غير أن المدرب امتنع عن الإدلاء بأي تصريحات للمحطات الإذاعية والتلفزيونية، كما رفض أن يدلي لأعبو فريقه بأي تصريح حول هذه المواجهة، التي يراها أنصار النادي صعبة للغاية، وهذا ما أكدته التصويت الذي أجراها الموقع الرسمي للنادي، إذ ذهبت نصف الأصوات لتعادل الفريقين، و37 في المائة لانتصار النادي الأهلي، بينما في 12 في المائة توقعوا فوز فريقهم الإيراني.

البعثة الإيرانية التي حطت رحالها في عمان ضمت 21 لاعبا، بما فيهم هداف الدوري الإيراني التاريخي فرشد أحمد زاهد الذي عاد للتسجيل في المواجهة الأخيرة للفريق، ووصل للهدف 77 في دوري المحترفين الإيراني من خلال 700 دقيقة خاضها مع أحمر العاصمة. وأحدث المدير الفني للفريق الكرواتي إيفانكوفيتش تغييرات طفيفة على مواعيد التدريبات لتتوافق مع موعد اللقاء الآسيوي، وركز من خلال المعسكر الداخلي الذي فرضه في أحد فنادق العاصمة الإيرانية طهران، على تكثيف النواحي اللياقية من خلال الجري على المضمار داخل بهو الفندق، كما فرض تدريبات خاصة في المسبح، أقرب ما تكون لتدريبات ترفيحية، لإبعاد اللاعبين عن ضغوط الجماهير. وسمح الجهازان الفني والإداري للإعلاميين بمتابعة الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها الفريق على ملعبه قبل أن توجه البعثة للمطار، غير أن المدرب امتنع عن الإدلاء بأي تصريحات للمحطات الإذاعية والتلفزيونية، كما رفض أن يدلي لأعبو فريقه بأي تصريح حول هذه المواجهة، التي يراها أنصار النادي صعبة للغاية، وهذا ما أكدته التصويت الذي أجراها الموقع الرسمي للنادي، إذ ذهبت نصف الأصوات لتعادل الفريقين، و37 في المائة لانتصار النادي الأهلي، بينما في 12 في المائة توقعوا فوز فريقهم الإيراني.



السومة في طريقه لتدريبات الأهلي أمس (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

جمغان، وكعاد هذا التعادل أن يفقد الفريق صدارة الترتيب لولا تعثر منافسيه، إذ خاض الفريق أربع مواجهات في الدوري المحلي حقق الانتصار في الثلاث مباريات الافتتاحية قبل أن يتعثر بالتعادل قبل الموقعة الآسيوية.

لم يخسر في المواجهات الخمس الأخيرة وحقق أربعة انتصارات تعادلا وحيدا تحت قيادة مديره الفني الكرواتي إيفانكوفيتش. وأنهى فريق برسيبوليس مواجهته الأخيرة يوم الأحد الماضي بالتعادل الإيجابي أمام فريق بلاك

في تجهيز اللاعبين للاستفادة من هذه البطولة، بالإضافة إلى نتائجه الأخيرة في دوري المحترفين الإيراني، وبطولة كأس الاتحاد الفارسي، إذ يدخل هذا الموسم للدفاع عن لقب بطولة الدوري الذي حققه في الموسم الماضي، كما

في تجهيز اللاعبين للاستفادة من هذه البطولة، بالإضافة إلى نتائجه الأخيرة في دوري المحترفين الإيراني، وبطولة كأس الاتحاد الفارسي، إذ يدخل هذا الموسم للدفاع عن لقب بطولة الدوري الذي حققه في الموسم الماضي، كما

معسكر إعدادي في ماليزيا بعد أن تعذر انضمامه للرحلة الماضية بسبب تعرضه للإصابة مع ناديه الأهلي. وسيستغل الجهاز الفني للاهلي مرحلة التوقف القادمة أيضا في تأهيل بعض اللاعبين العائدين من الإصابة وتثبيتهم للمرحلة القادمة والوقوف على الأول في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم القادمة في روسيا 2018. وسيخوض الأهلي مباراتين تجريبيتين على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بجدة لاستثمار فترة التوقف وذلك بحسب طلب الجهاز الفني. وسيفقد الأهلي عددا كبيرا من نجومه بسبب اختيارهم لمنتخباتهم الوطنية بعد أن ضمت القائمة الأولية للمنتخب السعودي 10 أسماء من صفوف فريق الأهلي، بجانب تلقي النادي خطاب استدعاء للاعب الدولي محمد عبد الشافي للانضمام لمعسكر منتخب مصر الذي يستعد لتصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم. كما تلقت إدارة النادي الأهلي خطاب استدعاء للاعبها المحترف في صفوف الفريق الأول المهاجم السوري عمر السومة خلال الساعات الماضية لانضمامه لمنتخب بلاده الذي يستعد لخوض الجولتين الأخيرتين لتصفيات كأس العالم بالفترة الآسيوية أمام منتخب قطر وإيران من خلال

معسكر إعدادي في ماليزيا بعد أن تعذر انضمامه للرحلة الماضية بسبب تعرضه للإصابة مع ناديه الأهلي. وسيستغل الجهاز الفني للاهلي مرحلة التوقف القادمة أيضا في تأهيل بعض اللاعبين العائدين من الإصابة وتثبيتهم للمرحلة القادمة والوقوف على الأول في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم القادمة في روسيا 2018. وسيخوض الأهلي مباراتين تجريبيتين على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بجدة لاستثمار فترة التوقف وذلك بحسب طلب الجهاز الفني. وسيفقد الأهلي عددا كبيرا من نجومه بسبب اختيارهم لمنتخباتهم الوطنية بعد أن ضمت القائمة الأولية للمنتخب السعودي 10 أسماء من صفوف فريق الأهلي، بجانب تلقي النادي خطاب استدعاء للاعب الدولي محمد عبد الشافي للانضمام لمعسكر منتخب مصر الذي يستعد لتصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم. كما تلقت إدارة النادي الأهلي خطاب استدعاء للاعبها المحترف في صفوف الفريق الأول المهاجم السوري عمر السومة خلال الساعات الماضية لانضمامه لمنتخب بلاده الذي يستعد لخوض الجولتين الأخيرتين لتصفيات كأس العالم بالفترة الآسيوية أمام منتخب قطر وإيران من خلال

## مدرب الهلال يضم كنو وفلاته والبليهي



لاعبو الهلال قبل مغادرتهم إلى العين أمس (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

وكذلك الاجتماع الفني المختص بالترتيبات التي تسبق المباريات عموماً. وكان الجهاز الفني بفريق الهلال الأول قد ضم 21 لاعبا للقاء المباراة القادمة في مدينة العين الإماراتية وضمت القائمة الهلالية كلا من: عبد الله المعيوف ومحمد الواكد ومحمد البريك وفيلص لفضوصات طبية دقيقة في أحد المراكز الطبية المتقدمة للاطمئنان على صحة قلبه. وكانت بعثة الهلال قد وصلت مدينة العين الإماراتية مساء أمس على متن طائرة خاصة وسيجري الفريق مساء اليوم مرانته الأخير على استاد هزاع بن زايد الذي سيحتضن مباراة الغد بين العين والهلال في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال آسيا ويسبقه ظهراً عقد المؤتمر الصحافي الخاص بالمباراة بحضور مدربي الفريقين لاعبا فقط.

الرياض، فارس السبيعي تلقى الهلال ضربة موجعة قبل المواجهة الآسيوية أمام العين الإماراتي، باستبعاد اللاعب نواف العابد من مراقبة بعثة الهلال إلى مدينة الرياض بعد أن عاوده حقلان القلب مرة أخرى. وسيخضع اللاعب لفضوصات طبية دقيقة في أحد المراكز الطبية المتقدمة للاطمئنان على صحة قلبه. وكانت بعثة الهلال قد وصلت مدينة العين الإماراتية مساء أمس على متن طائرة خاصة وسيجري الفريق مساء اليوم مرانته الأخير على استاد هزاع بن زايد الذي سيحتضن مباراة الغد بين العين والهلال في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال آسيا ويسبقه ظهراً عقد المؤتمر الصحافي الخاص بالمباراة بحضور مدربي الفريقين لاعبا فقط.

ولقيت النتائج الإيجابية التي حققها الفريق تفاعلا شرفيا حيث قدم عضو الشرف فهد العابد دعماً ماليا للنادي، وقدمت إدارة النادي وهيئة أعضاء الشرف الشكر له على ما قدمه. من جانب آخر، وقعت إدارة نادي الاتفاق مساء أمس وبشكل رسمي مع اللاعب الأرجنتيني رودريغو ساليناس لدعم الفريق بعد أن تجاوز الفحص الطبي الذي تم لدى الراعي الطبي. وأكد ساليناس أنه يسعى من خلال تجربته الجديدة أن يقدم كثيرا في الدوري السعودي من خلال نادي الاتفاق.

واعتبر الكسار أن العودة بالنتيجة إلى التعادل إيجابيا قياسا بما كانت عليه النتيجة حتى الثلث الأخير من المباراة، مبينا أن هذا الموسم كانت البداية محفزة جدا ومختلفة بعد أن تجاوزت الإدارة أخطاء الموسم الماضي. فيما بين هزاع الهزاع أن الفريق يسير بثبات وسيكون مختلفا هذا الموسم، كاشفا عن أن زميله الحارس نثيا يتسجله بالحقاق بالنتيجة والتعادل في الوقت بدل الضائع عن طريق هدفه القادم بقوة هزاع الهزاع. فيما استدعى مدرب المنتخب السلوفاكي اللاعب فيليب كيس لمواجهة منتخب بلاده ضد سلوفاكيا وإنجلترا ضمن التصفيات الأوروبية النهائية المؤهلة لونداليال 2018، ما يعني التوقف إيجابيا وليس العكس على نتائج الفريق.

الكسار يعتذر من مدرب الاتفاق رغم إسهامه في التعادل

## جماهير النصر تنقلب على غوميز... وتطالب بإقالته



هوساوي مدافع النصر يتحسر بعد ضياع الفوز أمام الاتفاق (تصوير: بدر الحمد)

الكبير الذي كان عليه في تلك اللحظات». ومع أن الكسار ساهم بشكل رئيسي في تعديل النتيجة بعد أن مرر برأسه الكرة التي جاء منها هدف التعديل، فإنه حرص على الاعتذار وتأكيد التزامه بالتعليمات الفنية والإدارية، في المقابل لقي الكسار الإشادة الكبيرة على ما صنعه في المباراة وتحديدا في اللحظات الأخيرة مما يعتبر حدثا نادرا بمساهمة حارس مرمى بشكل رئيسي في تعديل فريقه للنتيجة بعد أن تقدم للامام «جازافا» بمرماه الخالي.

فيها علاج مكثف قبل العودة، حيث خرج الصيغري قبل انقضاء نصف الساعة الأولى من المباراة الماضية نتيجة الإصابة. ويملك الاتفاق 4 نقاط جمعها من فوز على الأهلي ومن ثم التعادل ضد النصر لتكون من أفضل بدايات للفريق في دوري المحترفين لكون هذا الحصاد جاء من أمام فريقين منافسين. اعتذر حارس مرمى الاتفاق أحمد الكسار للجهازين الإداري والفني عن عدم «الترامه بمطالباتهم بعد التقدم للامام في الوقت بدل الضائع من مباراة النصر، مبررا ذلك بالحساس

للفريق الذي كان واضحا منذ البطولة العربية التي أقيمت في القاهرة. وفي شأن آخر تردد أن اللجنة الفنية بتأييد النصر اجتمعت مع مدرب النصر غوميز قبل لقاء الاتفاق وذلك لبحث أسباب قراره عدم إشراكه اللاعبين الأجانب الجدد في المباراة. وأشار المصدر نفسه إلى أن المدرب تمسك برأيه ورفض إشراك الأجنبي بما فيه المصري حسام غاني مبررا ذلك بالتحاقم قبل يومين من اللقاء. من جهة أخرى، أظهرت الفحوصات الطبية التي أجريت على لاعب وسط النصر فهد الجميعة وجود كدمة قوية في الكاحل يحتاج معها للراحة والعلاج لمدة أسبوع.

الرياض: عبد الله الهلاي، الدمام: علي القطان سادت أجواء من الغضب في أوساط الجماهير النصرانية وذلك بعد إهدار الفريق فوزا سانحا أمام الاتفاق عقب تقديمه بهدفين ومن ثم اقتناص الأخير للتعادل 2 - 2 في الرمي الأخير من المواجهة التي جمعتهما على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي. وحملت الجماهير النصرانية المدرب غوميز مسؤولية تراجع أداء الفريق في الشوط الثاني بالإضافة إلى عدم قدرته قراءة المباراة بشكل جيد وتأخره في إجراء التغييرات. وتداولت الجماهير مقطع فيديو للاعب النصر أثناء خروجه من الملعب وظهر لاعب الوسط وقائد الفريق إبراهيم غائب غاضبا ووجهه انقذات قويه إزاء خسارتهم للنقاط نتيجة المباراة أثناء حديثه مع المدافع خالد الغامدي. وأكدت مصادر «الشرق الأوسط» أن رئيس النصر الأمير فيصل بن تركي جدد الثقة في الجهاز الفني بقيادة البرازيلي غوميز رغم المطالبات والاضغوط التي تطالب بإقالة المدرب. ومن المنتظر أن تجتمع إدارة النصر مع المدرب البرازيلي وذلك لناقشة حول الضعف اللياق

العابد يقلق الهالبيين... وفيتفا يوجع الأهلاويين... والعين في أوج قوته

## ربع نهائي آسيا: الجماهير تحبس أنفاسها... والأندية تحشد أسلحتها

الرياض، فهد العيسى

تحبس جماهير الأندية المتأهلة إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا، أنفاسها مع تبقي ساعات على انطلاق المواجهات بعد التوقف الطويل الذي أعقب مباريات دور الـ16، والذي امتد قرابة 3 أشهر.

وتنطلق مباريات البطولة القارية غداً الاثنين حيث يحل فريق الهلال ضيفاً على نظيره العين الإماراتي في ملعب هزاع بن زايد بمدينة العين الإماراتية، في الوقت الذي يلاقي فيه فريق الأهلي نظيره بيرسيوليس الإيراني يوم الثلاثاء على استاد السيب العماني كإحدى محايدة في لقاءات الفرق السعودية الإيرانية نظير قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وفي اليوم ذاته، يلتقي على صعيد فرق شرق القارة الصفراء فريق شنغهاي الصيني مع نظيره غوانغزو إيفرغراندي الصيني، على أن تختتم مواجهات ذهاب دور الثمانية بلقاء يتيم يوم الأربعاء بجمع بين كاواساكي الياباني ومواطنه أوراوا ريد دياموندز.

وبحسب أنظمة الاتحاد الآسيوي التي تم تعديلها أخيراً، بناء على طلب مقدم من عدد من أندية غرب القارة، فإنه يتم عزل المنطقتين الشرق والغرب عن بعضهما حتى المباراة النهائية وذلك لأسباب متعددة يبرز منها التباين الجغرافي الكبير، الذي يتطلب ساعات سفر طويلة تفوق حاجز الساعات الخمس، إضافة إلى أن الأدوار النهائية تكون بمثابة بداية موسم لفرق غرب القارة وأواخر الموسم أو منتصفه لفرق شرق القارة.

واتم الهلال استعداداته هذا الصيف بشراء بطاقة المحترف السوري عمر خربين قادماً من الظفرة الإماراتي بعد أن قدم مستويات رائعة خلال فترة إعارته منتصف الموسم الماضي، كما تعاقدت إدارة النادي الأزرق مع المهاجم الأوروغوياني ليو ناردو سوزا ومواطنه كاديمير دي سوزا للمشاركة في البطولة الآسيوية، وذلك بعد إصابة بطور الحربي ليضطر المدرب لاختيار المصري عبد الشافي للمشاركة عوضاً عن اليوناني فيفتا.

وعلى صعيد سوق الانتقالات المحلية فقد اكتفى فريق الأهلي بصفحة الحارس محمد العويس قادماً من فريق الشباب التي أتمها منتصف الموسم الماضي بعد دخول اللاعب الفترة الحرة من عقده، إضافة إلى استمرار لاعب فريق التعاون أحمد الزين، ويعيش فريق العين الإماراتي وحده من أفضل مراحل الفئحة تحت قيادة المدرب الكرواتي زوران ماميتش صاحب التجربة السابقة مع فريق النصر السعودي، وذلك بعدما نجح في تحقيق انتصارين متتبعين أمام الفيحاء والتعاون قبل ملاقاة نظيره العين الإماراتي، رغم الهفوات الدفاعية الكبيرة التي تكشفت للمدرب عقب لقاء التعاون الذي استقبلت فيه شباكه ثلاثة أهداف خلال شوط واحد.

وتلقى الأرجنتيني رامون ديسان مدرب الفريق الهلال ضربة موجعة قبل مواجهة العين الإماراتي بعدما أوضحت الفحوصات الطبية عدم قدرة المحترف الأوروغوياني نيكولاس ميليسي المشاركة بداعي الإصابة التي لحقت به خلال مباراة التعاون، إضافة إلى ابتعاد نواف العابد عن التدريبات الجماعية يومين على التوالي لمشاكل في انتظام دقات قلبه قبل أن يعود للمشاركة قبل سفر الفريق لتقل مشاركته بيد الجهاز الطبي.

ودخل فريق الأهلي السعودي موسمهم الجديد وسط تغييرات كبيرة على الصعيدين الإداري والفني، حيث تسلم الأمير فهد بن خالد رئاسة النادي خلفاً للمستقل أحمد المرزوقي، في حين تم التعاقد مع المدرب الأوكراني سيرغي ريبوف لقيادة الفريق فنياً خلفاً للمدرب السويسري غروس الذي كان حاضراً على رأس الجهاز الفني الموسم الماضي.

ولم تسر استعدادات الفريق الأهلاوي بصورة جيدة، حيث تأخرت تعاقداته الأجنبية حتى وقت قريب، وذلك بضم الثنائي البرازيلي كلايمير دي سوزا ومواطنه ليوناردو سوزا إضافة إلى المدافع النيجيري جودفري

أبوابونا، مع الإبقاء على الثلاثي السابق عمر السومة والمصري محمد عبد الشافي واليوناني إيوانيس فيفتا. ووقعت اختيارات مدرب الفريق على الرباعي المهاجم عمر السومة والمصري محمد عبد الشافي والثنائي البرازيلي ليوناردو سوزا ومواطنه كلايمير دي سوزا للمشاركة في البطولة الآسيوية، وذلك بعد إصابة بطور الحربي ليضطر المدرب لاختيار المصري عبد الشافي للمشاركة عوضاً عن اليوناني فيفتا.

وعلى صعيد سوق الانتقالات المحلية فقد اكتفى فريق الأهلي بصفحة الحارس محمد العويس قادماً من فريق الشباب التي أتمها منتصف الموسم الماضي بعد دخول اللاعب الفترة الحرة من عقده، إضافة إلى استمرار لاعب فريق التعاون أحمد الزين، ويعيش فريق العين الإماراتي وحده من أفضل مراحل الفئحة تحت قيادة المدرب الكرواتي زوران ماميتش صاحب التجربة السابقة مع فريق النصر السعودي، وذلك بعدما نجح في تحقيق انتصارين متتبعين أمام الفيحاء والتعاون قبل ملاقاة نظيره العين الإماراتي، رغم الهفوات الدفاعية الكبيرة التي تكشفت للمدرب عقب لقاء التعاون الذي استقبلت فيه شباكه ثلاثة أهداف خلال شوط واحد.

وتلقى الأرجنتيني رامون ديسان مدرب الفريق الهلال ضربة موجعة قبل مواجهة العين الإماراتي بعدما أوضحت الفحوصات الطبية عدم قدرة المحترف الأوروغوياني نيكولاس ميليسي المشاركة بداعي الإصابة التي لحقت به خلال مباراة التعاون، إضافة إلى ابتعاد نواف العابد عن التدريبات الجماعية يومين على التوالي لمشاكل في انتظام دقات قلبه قبل أن يعود للمشاركة قبل سفر الفريق لتقل مشاركته بيد الجهاز الطبي.

ودخل فريق الأهلي السعودي موسمهم الجديد وسط تغييرات كبيرة على الصعيدين الإداري والفني، حيث تسلم الأمير فهد بن خالد رئاسة النادي خلفاً للمستقل أحمد المرزوقي، في حين تم التعاقد مع المدرب الأوكراني سيرغي ريبوف لقيادة الفريق فنياً خلفاً للمدرب السويسري غروس الذي كان حاضراً على رأس الجهاز الفني الموسم الماضي.

ولم تسر استعدادات الفريق الأهلاوي بصورة جيدة، حيث تأخرت تعاقداته الأجنبية حتى وقت قريب، وذلك بضم الثنائي البرازيلي كلايمير دي سوزا ومواطنه ليوناردو سوزا إضافة إلى المدافع النيجيري جودفري

ليعتلي صدارة الترتيب بعشر نقاط في الدوري الذي انطلق في وقت مبكر من الشهر الجاري، وذلك بعد أن نجح في قيادة فريقه إلى المركز الثاني في بطولة دوري أبطال آسيا، وهو إنجاز لم يحققه منذ عام 2009.

الأهلي يعلق آماله على السومة رغم الغياب القسري لفيثا («الشرق الأوسط»)

بطولة دوري أبطال آسيا دون أي تغييرات تذكر في قائمة اللاعبين نظير استمرار المنافسات المحلية هناك والتي بدأت تقترب من المراحل الختامية، حيث بلغ دوري السوبر الصيني جولته الثانية والعشرين وتنتقد ثمانين جولات على الجولة الأخيرة، في حين لعبت يوم أمس الجولة الثانية والعشرين في الدوري الياباني وتبقت 12 جولة على النهاية نظير عدد الفرق المشاركة بالدوري والبالغة ثمانية عشر فريقاً.

فريق أوراوا ريد دياموندز الياباني يحتل المركز الثامن في لأنتحة ترتيب الدوري برصيد 33 نقطة، وهو الأمر الذي قاد إدارة النادي نهاية يوليو الماضي بالاستغناء عن المدرب الصربي ميهايلو بروفيتش، وتم إسناد المهمة للمدرب الياباني تاكافومي موري وهو المدرب الذي يملك تجربة سابقة في عدد من الأندية اليابانية من بينها فريق أوراوا ريد دياموندز.

أما مواطنه فريق كاواساكي الياباني فبعث أوضاعاً فنية أكثر إيجابية حيث ينافس على انتزاع صدارة الدوري الياباني بحلوله في المركز الرابع بفارق أربع نقاط عن المتصدر فريق كاشيما، ويسلج كاواساكي بخط هجومه القوي بقيادة

بطولة دوري أبطال آسيا دون أي تغييرات تذكر في قائمة اللاعبين نظير استمرار المنافسات المحلية هناك والتي بدأت تقترب من المراحل الختامية، حيث بلغ دوري السوبر الصيني جولته الثانية والعشرين وتنتقد ثمانين جولات على الجولة الأخيرة، في حين لعبت يوم أمس الجولة الثانية والعشرين في الدوري الياباني وتبقت 12 جولة على النهاية نظير عدد الفرق المشاركة بالدوري والبالغة ثمانية عشر فريقاً.

فريق أوراوا ريد دياموندز الياباني يحتل المركز الثامن في لأنتحة ترتيب الدوري برصيد 33 نقطة، وهو الأمر الذي قاد إدارة النادي نهاية يوليو الماضي بالاستغناء عن المدرب الصربي ميهايلو بروفيتش، وتم إسناد المهمة للمدرب الياباني تاكافومي موري وهو المدرب الذي يملك تجربة سابقة في عدد من الأندية اليابانية من بينها فريق أوراوا ريد دياموندز.

أما مواطنه فريق كاواساكي الياباني فبعث أوضاعاً فنية أكثر إيجابية حيث ينافس على انتزاع صدارة الدوري الياباني بحلوله في المركز الرابع بفارق أربع نقاط عن المتصدر فريق كاشيما، ويسلج كاواساكي بخط هجومه القوي بقيادة

بطولة دوري أبطال آسيا دون أي تغييرات تذكر في قائمة اللاعبين نظير استمرار المنافسات المحلية هناك والتي بدأت تقترب من المراحل الختامية، حيث بلغ دوري السوبر الصيني جولته الثانية والعشرين وتنتقد ثمانين جولات على الجولة الأخيرة، في حين لعبت يوم أمس الجولة الثانية والعشرين في الدوري الياباني وتبقت 12 جولة على النهاية نظير عدد الفرق المشاركة بالدوري والبالغة ثمانية عشر فريقاً.

فريق أوراوا ريد دياموندز الياباني يحتل المركز الثامن في لأنتحة ترتيب الدوري برصيد 33 نقطة، وهو الأمر الذي قاد إدارة النادي نهاية يوليو الماضي بالاستغناء عن المدرب الصربي ميهايلو بروفيتش، وتم إسناد المهمة للمدرب الياباني تاكافومي موري وهو المدرب الذي يملك تجربة سابقة في عدد من الأندية اليابانية من بينها فريق أوراوا ريد دياموندز.

أما مواطنه فريق كاواساكي الياباني فبعث أوضاعاً فنية أكثر إيجابية حيث ينافس على انتزاع صدارة الدوري الياباني بحلوله في المركز الرابع بفارق أربع نقاط عن المتصدر فريق كاشيما، ويسلج كاواساكي بخط هجومه القوي بقيادة

سابقة، ويطارد هالك الإماراتي عمر عبد الرحمن على صدارة هدافي دوري أبطال آسيا برصيد ستة أهداف وبفارق هدف يتيم عن الإماراتي الشهير «عموري»، كما يملك الفريق الصيني لاعب خط الوسط وولي الذي يعتبر هداف الفريق في البطولة المحلية. من جهته، سلط الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الأضواء على أبرز نجوم الفرق المتأهلة للدور ربع النهائي، وتحت عنوان «أخطر النجوم في ربع نهائي دوري أبطال آسيا»، تناول موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عدداً من اللاعبين لإلقاء الضوء عليهم، حيث أشار الآسيوي إلى مهاجم فريق الأهلي المحترف السوري عمر السومة، موضحاً: «لم يخض السومة أي مباراة منذ الجولة الخامسة في دور المجموعات بداعي الإصابة إلا أنه سجل أهدافاً حاسمة في ثيباك ذوب أمّن الإيراني والعين الإماراتي ويعتبر واحداً من أخطر اللاعبين داخل منطقة الجوزاء من خلال قدرته على التسديد والتعامل مع الكرات العالية.

واعتبر تقرير الاتحاد الآسيوي المهاجم السوري عمر خربين هو الأبرز في فريق الهلال الذي انضم إليه بصورة نهائية هذا الصيف، موضحاً: «تلق خربين بتسجيله هدفاً حسم الصدارة أمام الريان القطري قبل أن يسجل في شبك استقلال خوزستان بدور الستة عشر لتثبيت مستوي قدراته على صعيد المنافسة القارية».

وخطف نجم العين الإماراتي عمر عبد الرحمن الشهير بعموري الأضواء باعتباره متصدراً للأنحة الهادفة، حيث نجح أفضل لاعب في القارة الآسيوية 2016 بتسجيل هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة أمام بونيبوكور الأوزبكي كما سجل هدفين في مواجهة الإياب أمام استقلال الإيراني، علاوة على إسهامه في صناعة ستة أهداف لزملائه في الفريق.

واختار الآسيوي عبر تقريره المهاجم الإيراني مهدي طارمي كأبرز لاعبي فريق بيرسيوليس الإيراني في البطولة للنسخة الحالية، حيث سجل ستة أهداف من أصل أهداف فريقه العشرة لتسهم بصورة مباشرة في تأهله نحو دور ربع النهائي، وكانت أبرز أهدافه في شبك الوحدة الإماراتي التي زارها ثلاث مرات ليضم تاهل فريقه عن المجموعة الرابعة.

واعتبر الآسيوي المهاجم البرازيلي الآن خير من يخلف مواطنه باولينيو الذي انتقل من صفوف غوانغزو إلى برشلونة الإسباني، حيث يامل النادي الصيني الكثير من مهاجمه الذي بدأ البطولة هذا العام بتسجيل ثلاثة أهداف، من بينها هدفان حاسمان أمام سوون سامسونغ وكاواساكي الياباني.

في الوقت الذي اعتبر فيه التقرير الآسيوي أن البرازيلي هالك مهاجم شنغهاي الصيني أحد أبرز النجوم بعدما أسهم في تاهل فريقه إلى دور ربع النهائي للعام الثاني على التوالي، حيث يسعى هالك لتعويض خروج

التقى مواطنه، أمس السبت)، على صعيد دوري السوبر الصيني فبدخل مباراته الآسيوية طامعا في تحقيق إنجاز غير مسبوق بإقصاء مواطنه ومواصلة مشواره نحو المباراة النهائية من أجل تحقيق اللقب.

ويقود الفريق الصيني المدرب البرتغالي الشهير أندريه فيلاس بواش الذي سبق له قيادة فريق تشيلسي وتوتنهام الإنجليزيين فضلاً عن تحقيقه للقب الدوري الأوروبي مع فريق بورتو البرتغالي 2011، ويرتبط البرتغالي الشاب مع خلفا للمدرب الصيني يعقد بدأ في الموسم الحالي للفريق الصيني خلفا للمدرب السويدي الشهير إريكسون.

ويملك الفريق في صفوفه عدداً من الأسماء المميزة والبارزة يتقدمها المهاجم البرازيلي هالك الذي يعقد عليه المدرب بواش آمال كبيرة وسيق له الإشراف عليه في عدة أندية تولى تدريبها في فترة في منح الأهداف لفريقه.



عموري من أبرز نجوم العين الإماراتي («الشرق الأوسط»)

للمعب بجوار الأرجنتيني ميسي والأوروغوياني سواريز في خط الهجوم.

ورغم رحيل باولينيو إلى برشلونة الإسباني، فإن فريق غوانغزو يملك المهاجم الهدف البرازيلي ريكاردو غولارت ومواطنه الآن دوغلاس هدف الفريق في البطولة القارية برصيد ستة أهداف في ثماني مباريات خاضها مع فريقه حتى الآن.

أما نادي شنغهاي الصيني التقي مواطنه، أمس السبت)، على صعيد دوري السوبر الصيني فبدخل مباراته الآسيوية طامعا في تحقيق إنجاز غير مسبوق بإقصاء مواطنه ومواصلة مشواره نحو المباراة النهائية من أجل تحقيق اللقب.

ويقود الفريق الصيني المدرب البرتغالي الشهير أندريه فيلاس بواش الذي سبق له قيادة فريق تشيلسي وتوتنهام الإنجليزيين فضلاً عن تحقيقه للقب الدوري الأوروبي مع فريق بورتو البرتغالي 2011، ويرتبط البرتغالي الشاب مع خلفا للمدرب الصيني يعقد بدأ في الموسم الحالي للفريق الصيني خلفا للمدرب السويدي الشهير إريكسون.

ويملك الفريق في صفوفه عدداً من الأسماء المميزة والبارزة يتقدمها المهاجم البرازيلي هالك الذي يعقد عليه المدرب بواش آمال كبيرة وسيق له الإشراف عليه في عدة أندية تولى تدريبها في فترة في منح الأهداف لفريقه.



العابد بات مثار قلق للهالبيين قبل المواجهة الآسيوية («الشرق الأوسط»)



## اللاعب الأيسلندي رحل عن سوانزي وانضم لإيفرتون بعد مفاوضات ماراثونية مضية غيلفي سيفوردسون... لاعب متكامل يستحق الانتظار

لندن، ستيفارت جيمس



سيفوردسون يحتفل بهدفه أمام مانشستر سيتي الموسم الماضي (الشرق الأوسط)

وأضاف: «غيلفي يقضي وقتاً كبيراً في التدريب على ذلك. إنه يعمل بكل جدية». في الحقيقة، كان الأمر مفاجئاً عندما نجح سوانزي سيتي في تجديد عقد اللاعب لمدة أربع سنوات قبل 12 شهراً. ومع ذلك، يشعر قطاع كبير من جمهور سوانزي سيتي بالإحباط بسبب ما حدث بعد مباراة فريق الدرجة الثانية بارنت الودية الشهر الماضي وإخبار اللاعب للنادي بأنه يعتزم الرحيل. ومن حق جمهور سوانزي سيتي أن يغضب لرحيل لاعب يمثل هذه القدرات وفي ظل ما قدمه للنادي، رغم أن الحديث عن الماضي لن يفيد. وفي حين يركز إيفرتون على الحصول على خدمات سيفوردسون، الذي يعد أعلى صفقة في تاريخ النادي، في أسرع وقت ممكن حتى يساعد الفريق على مواصلة النتائج الجيدة بعد البداية الإيجابية في الموسم الحالي، يحتاج سوانزي سيتي للتحرك سريعاً لإعادة استثمار قيمة هذه الصفقة بكل حكمة. وستنتج الأيام القادمة ما إذا كانت هذه الصفقة تستحق كل الضجيج الذي أثير حولها أم لا. وأقر سيفوردسون أعلى لاعب في تاريخ نادي إيفرتون بأنه ربما لا يكون جاهزاً لخوض مباراة كاملة لكنه عبر عن أمله في المشاركة في جزء من مباراة غدا في ضيافة مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وأكمل لاعب وسط منتخب أيسلندا، الذي قاد بلاده لدور الثمانية في بطولة أوروبا في فرنسا 2016 وساعد نادي سوانزي سيتي على تفادي الهبوط الموسم الماضي، صفقة الانتقال بعد مفاوضات ماراثونية مضية.

وقال في مؤتمر صحفي الجمعة رغم أنه كان يتدرب جيداً «على مدار الأسابيع الخمسة أو الستة الماضية ربما لا أكون جاهزاً لخوض 90 دقيقة كاملة». وقال رونالد كومان مدرب إيفرتون إنه يتوقع أن يعزّن سيفوردسون الخبرات الهجومية لإيفرتون. ولعب سيفوردسون (27 عاماً)، دوراً كبيراً في إفساح سوانزي من شبح الهبوط الموسم الماضي حيث سجل تسعة أهداف إضافة لإرساله 13 تمريرة حاسمة. وقال كومان: «عملنا لفترة قمتما بضمهم. نذكر أننا قدنا (روميبلو) لوكاكو هذا الموسم ونحتاج للاعبين يمكنهم أن يضيفوا المزيد للفريق». وانتقل لوكاكو إلى مانشستر يونايتد الشهر الماضي في صفقة قدرت بنحو 75 مليون جنيه إسترليني.

وقال كومان إن سيفوردسون «يمثل نوعية من اللاعبين من أصحاب التأثير الكبير. من وجهة نظري، فإنه يمثل أحد أفضل اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز». ويمثل سيفوردسون ثامن صفقة يبرها إيفرتون عقب نهاية الموسم الحالي ويعمم لاعب منتخب أيسلندا لإثبات مدى أحقيته في ثقة كومان به.

وقال سيفوردسون: «بعدوني الأهل أن أواصل صناعة وتسجيل الأهداف مع الفريق والمساهمة في نوعية النجاحات التي نبتغيها مع النادي». وأضاف «إنه من الأندية الطموحة للغاية ومن الواضح أننا نسير في الاتجاه الصحيح».

وقال رونالد كومان إنه كان يفكر في الحصول على خدمات اللاعب الأيسلندي منذ فترة طويلة. وأضاف: «من بداية الموسم الماضي وأنا أضعه على قائمتي للاعبين الذين أرغب في التعاقد معهم». وقال سيفوردسون عن ناديه الجديد: «إيفرتون ناد كبير وعريق في إنجلترا. هو من الأندية التي يصعب مواجهتها». وأضاف أنه لا يشغل بهاله كخبراً بمبلغ الصفقة القياسية. وقال: «هذا الأمر لا يخصني، اضغط على نفسي لتقديم عروض طيبة».

وكان سيفوردسون يفضل القيام بذلك بعد انصراف لاعبي الفريق حتى لا يشتتوا انتباهه وتركيزه. وكان يقضي ساعات يتدرب فيها على تصويب الكرة من على حافة منطقة الجزاء بملكاتا قدميه. ويمتلك سيفوردسون قدماً يمتد قوة للغاية، كما أحرز أهدافاً رائعة بقدمه اليسرى. وقال لاعب خط وسط سوانزي سيتي السابق جاك كورك - الذي انضم إلى فريق بيرنلي هذا الموسم - في نهاية الموسم الماضي: «لا يوجد أي حظ في الأمر». في إشارة إلى الهدف الرائع الذي أحرزه سيفوردسون من ركلة حرة مباشرة في مرعى مانشستر يونايتد والتي ساعدت فريقه على حصد نقطة التعادل مع «الشياطين الحمر» في أبريل (نيسان).

وقال رونالد كومان: «نرى أننا قدنا (روميبلو) لوكاكو هذا الموسم ونحتاج للاعبين يمكنهم أن يضيفوا المزيد للفريق». وانتقل لوكاكو إلى مانشستر يونايتد الشهر الماضي في صفقة قدرت بنحو 75 مليون جنيه إسترليني.

وقال كومان إن سيفوردسون «يمثل نوعية من اللاعبين من أصحاب التأثير الكبير. من وجهة نظري، فإنه يمثل أحد أفضل اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز». ويمثل سيفوردسون ثامن صفقة يبرها إيفرتون عقب نهاية الموسم الحالي ويعمم لاعب منتخب أيسلندا لإثبات مدى أحقيته في ثقة كومان به.

وقال رونالد كومان إنه كان يفكر في الحصول على خدمات اللاعب الأيسلندي منذ فترة طويلة. وأضاف: «من بداية الموسم الماضي وأنا أضعه على قائمتي للاعبين الذين أرغب في التعاقد معهم».

وقال سيفوردسون عن ناديه الجديد: «إيفرتون ناد كبير وعريق في إنجلترا. هو من الأندية التي يصعب مواجهتها». وأضاف أنه لا يشغل بهاله كخبراً بمبلغ الصفقة القياسية. وقال: «هذا الأمر لا يخصني، اضغط على نفسي لتقديم عروض طيبة».

المختلفة، ويظهر في أفضل حالاته عندما يجد المساحة المناسبة للتحرك ولخلخلة دفاعات الفريق المنافس من خلال تمرير الكرة من اللمساة الأولى. هذا الذكاء الكبير يعوض عدم سرعة اللاعب، الذي يعترف بنفسه بأنه «ليس من نوعية اللاعبين الذين يحصلون على الكرة ويتركضون خلف ظهرها الجنب». ولهذا السبب يفضل أن يلعب سيفوردسون في وسط الملعب كصانع ألعاب، وهو المركز الذي يمكنه من أن يظهر قدراته بشكل كامل.

وعندما كان في توتنهام هوتسبير، الذي لعب له موسمين بعد انتقاله من هوفنهايم الألماني عام 2012، شعر سيفوردسون بالإحباط بسبب الفترة الكبيرة التي قضاهما إما في الملعب في مركز الجناح الأيسر أو في الجلوس على مقاعد البدلاء. وشارك سيفوردسون في 58 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسمين اللذين لعب خلالها لتوتنهام هوتسبير، لكنه لم يبق في الملعب من بداية المباراة لنهايتها إلا في تسع مباريات فقط خلال تلك الفترة.

لكن هذا الإخفاق مع توتنهام هوتسبير تحول إلى نجاح باهر مع سوانزي سيتي، كما اعترف المدير الفني لتوتنهام هوتسبير الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الموسم الماضي، وقال بوكيتينو إن سيفوردسون كان سيمسح (لعباً مثالياً) معه في توتنهام هوتسبير، لكن بوكيتينو لم يعمل مع سيفوردسون مطلقاً، حيث كان اللاعب الأيسلندي ضمن قائمة توتنهام لخوض المباراة الودية أمام الفريق الأميركي سياتل ساوندرز استعداداً للموسم الجديد، لكن صفقة رحيله عن النادي اكتملت قبل بداية المباراة بـ40 دقيقة فقط.

وتلقى بوكيتينو، الذي كان قد تولى قيادة الفريق للتو، مكاملة ثاقبة من مجلس إدارة توتنهام هوتسبير يخبره فيها بأن النادي قد تعاقد مع الظهير الأيسر الويلزي بين ديفيز من سوانزي سيتي وأن سيفوردسون سوف يرحل عن توتنهام هوتسبير لسوانزي سيتي.

وعلى خلفية التعاقد مع سيفوردسون على سبيل الإعارة منذ بضعة مواسم، كان سوانزي سيتي يعرف جيداً بقدرات اللاعب، الذي نال إعجاب المديرين الفنيين واللاعبين بسبب فاعنيته في التدريبات وإحرازه للأهداف وصناعة الفرص في المباريات. ويحكي زملاؤه بالفريق عن فاعنيته في التدريب وكيف أنه كان يتدرب بعد انتهاء التدريبات على التسديد على الرمي، وكان يطلب من مدرب حراس المرمى بالنادي أن يبقى بعد انتهاء الحصة التدريبية من أجل القيام بمزيد من التدريبات على الرمي.



سيفوردسون (يمين) أمام منتخب كرواتيا في التصفيات المؤهلة لكأس العالم (أ.ب)

سيفوردسون من حيث القدرات والإمكانيات. وثمة اعتقاد خاطئ بأن سيفوردسون لا يجيد سوى الضربات الثابتة. بالطبع يمتلك اللاعب الأيسلندي قدرة فائقة على تنفيذ الركلات الحرة بكل مهارة وكان يمثل خطورة شديدة على مرمرى الفرق المنافسة عندما

يحصل فريقه على أي ركلة حرة بالقرب من منطقة الجزاء، وتظهر الإحصائيات خلال السنوات الثلاث الماضية أنه يأتي في صدارة اللاعبين الأكثر صناعة الفرص من الضربات الثابتة (106) لفرصة، أي أكثر من ضعف الفرص التي صنعها أي لاعب آخر في

سيفوردسون منذ موسم 2014 / 2015، وهو ما لم يحققه أي لاعب وسط آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز باستثناء لاعب توتنهام هوتسبير كريستيان إريكسن. ولكي نضع الصورة في إطار أوسع يجب أن نشير إلى أنه تفوق في تلك الإحصائية على لاعبين كبار، حيث جاء من بعده كل من مهاجم أرسنال الألماني سمعو أوزيل وجناح تشيلسي البلجيكي إيدن هازارد ولاعب خط وسط فابريغاس وجناح ليفربول السنغالي ساديو ماني وجناح ليستر سيتي الجزائري رياض محرز وجناح توتنهام الإنجليزي ديلي ألي ومهاجم مانشستر سيتي الإسباني دييغو سيلفا وجناح ليفربول البرازيلي فيليبي كوتينو. وجاء لاعب خط وسط إيفرتون روس باركلي - الذي تعاقد إيفرتون في الأساس مع سيفوردسون لكي يحل محله في تشكيلة الفريق - في المركز الثالث عشر في تلك الإحصائية بـ20 هدفاً أقل من الأهداف التي شارك فيها سيفوردسون بصورة مباشرة خلال تلك الفترة في مسابقة الدوري.

**قد يرى البعض دفع 45 مليون إسترليني لشرائه مبلغاً كبيراً... لكن سيفوردسون مثال يجتذى به كلاعب وكان مصدر الإلهام للاعبين الآخرين بأدائه الرائع واحترامه للجميع**



روني وسيفوردسون سيلعبان معاً لصالح إيفرتون (الشرق الأوسط)

في إحراز 53 هدفاً بالدوري الإنجليزي الممتاز منذ موسم 2014 / 2015، وهو ما لم يحققه أي لاعب وسط آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز باستثناء لاعب توتنهام هوتسبير كريستيان إريكسن. ولكي نضع الصورة في إطار أوسع يجب أن نشير إلى أنه تفوق في تلك الإحصائية على لاعبين كبار، حيث جاء من بعده كل من مهاجم أرسنال الألماني سمعو أوزيل وجناح تشيلسي البلجيكي إيدن هازارد ولاعب خط وسط فابريغاس وجناح ليفربول السنغالي ساديو ماني وجناح ليستر سيتي الجزائري رياض محرز وجناح توتنهام الإنجليزي ديلي ألي ومهاجم مانشستر سيتي الإسباني دييغو سيلفا وجناح ليفربول البرازيلي فيليبي كوتينو. وجاء لاعب خط وسط إيفرتون روس باركلي - الذي تعاقد إيفرتون في الأساس مع سيفوردسون لكي يحل محله في تشكيلة الفريق - في المركز الثالث عشر في تلك الإحصائية بـ20 هدفاً أقل من الأهداف التي شارك فيها سيفوردسون بصورة مباشرة خلال تلك الفترة في مسابقة الدوري.

وقد رأى كيف جونز، منظم حفلات ومشجع متعصب لسوانزي سيتي، أن كل مقابلة على المسرح يجب أن تستغل لإقناع سيفوردسون بالبقاء في النادي، وسأل اللاعب عن وصفه السابق لسوانزي سيتي بأنه «ناد استثنائي». ورد سيفوردسون: «أنت تعرف جيداً أنه ليس مثل أي مكان آخر». وتبادل سيفوردسون الضحكات مع بقية الضيوف، لكن معظم مسؤولي النادي أدركوا في هذه الليلة أن أيام اللاعب في النادي باتت معدودة.

وربما أدرك عدد كبير من لاعبي الفريق أيضاً هذا الأمر بعدما قدم اللاعب موسماً رائعاً يضاف إلى ما حققه على مدى المواسم الثلاثة الماضية، حيث تشير الإحصائيات إلى أن اللاعب قد اشترك بصورة مباشرة

استغرقت صفقة انتقال اللاعب الأيسلندي غيلفي سيفوردسون من سوانزي سيتي لإيفرتون وقتاً طويلاً للغاية للدرجة التي أصابت المسؤولين في النادي بالملل بسبب الوتيرة البطيئة للمفاوضات، لكن الصفقة تمت في نهاية المطاف مساء الثلاثاء الماضي وانتقل سيفوردسون لإيفرتون مقابل 45 مليون جنيه إسترليني. وقد أدى مرور هذا الوقت الطويل من المفاوضات - أكثر من شهر - إلى شعور أحد طرفي الصفقة بالملل في حين أصيب الطرف الآخر بالإحباط، ففي حين سئم جمهور إيفرتون من الانتظار وبدأ يتساءل في بعض الأحيان عما إذا كان هذا اللاعب يستحق كل هذا العناء وهذا المبلغ الكبير، تبدل الحال في سوانزي سيتي بمجرد معرفة النادي برغبة سيفوردسون في الرحيل وأنه لا يمكن للنادي إبرام أية صفقات جديدة حتى يحصل على القسط الأول من أكبر صفقة يعقدها النادي في تاريخه.

أما بالنسبة لسيفوردسون، الذي كان أكثر اللاعبين ركضاً في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي بـ433 كيلومتر، فلم يشارك في بداية الموسم الجديد ولم يلعب أية مباراة منذ أن ارتدى شارة القيادة في مباراة فريقه الودية أمام بارنت في الثاني عشر من يوليو (تموز) الماضي، عندما كان سوانزي سيتي يعتقد أن سيفوردسون سوف يسافر مع النادي إلى الولايات المتحدة في اليوم التالي للدخول في معسكره التدريبي استعداداً للموسم الجديد، لكن اللاعب كان لديه رأي آخر وأخبر مسؤولي النادي في فندق الفريق في العاصمة البريطانية لندن قبل وقت قصير من توجه اللاعبين للمطار بأنه لن يسافر معهم وسيظل في منزله. وقد أشار هذا القرار دهشة

المدير الفني لسوانزي سيتي بول كلينجت وأصاب جمهور النادي بالإحباط. قد يكون من الساذجة أن نتعقد أن سيفوردسون قد قام بذلك من تلقاء نفسه، لأن الآليات المتبعة في عقد الصفقات أكثر تعقيداً من ذلك بكثير. ومن المؤكد أن عدداً كبيراً من اللاعبين قد اتبع نفس الأسلوب للضغط على أنديةهم للسماح لهم بالرحيل. لكن الوضع كان أكثر صعوبة بالنسبة لسوانزي سيتي عندما تعلق الأمر باللاعب مثل سيفوردسون، لأنه لاعب يتسم بالهدوء في غرفة خلع الملابس وكان مثلاً يحتذى به كلاعب محترف بكل ما تحمل الكلمة من معنى وكان مصدر الإلهام للاعبين

الآخرين من حوله بأدائه الرائع واحترامه للاعبين والمسؤولين والنادي وتفانيه في التدريب ومجهوده الوافر في المباريات. لقد كان سيفوردسون بمثابة بطل في سوانزي سيتي، كما كان يحظى بتقدير كبير من زملائه بالفريق، وهو ما ظهر جلياً في اليوم الأخير من الموسم الماضي عندما التقى زملاؤه بالفريق حوله في الوقت الذي كان فيه جمهور النادي يتغنى باسمه. وقبل ذلك بأربعة أيام، كان سيفوردسون قد استحوذ على معظم الجوائز التي يقدمها الفريق في نهاية الموسم، حيث حصل على جائزة أفضل لاعب في النادي حسب رأي لاعبي الفريق للعام الثاني على التوالي، وجائزة أفضل لاعب في الفريق حسب رأي الجمهور. وفي نهاية هذا المساء، كانت علامات الحرج تبدو واضحة على وجهه بسبب تقويف لوقت طويل على المنصة لاستلام الجوائز.

وقد رأى كيف جونز، منظم حفلات ومشجع متعصب لسوانزي سيتي، أن كل مقابلة على المسرح يجب أن تستغل لإقناع سيفوردسون بالبقاء في النادي، وسأل اللاعب عن وصفه السابق لسوانزي سيتي بأنه «ناد استثنائي». ورد سيفوردسون: «أنت تعرف جيداً أنه ليس مثل أي مكان آخر». وتبادل سيفوردسون الضحكات مع بقية الضيوف، لكن معظم مسؤولي النادي أدركوا في هذه الليلة أن أيام اللاعب في النادي باتت معدودة.

وربما أدرك عدد كبير من لاعبي الفريق أيضاً هذا الأمر بعدما قدم اللاعب موسماً رائعاً يضاف إلى ما حققه على مدى المواسم الثلاثة الماضية، حيث تشير الإحصائيات إلى أن اللاعب قد اشترك بصورة مباشرة



# يوميات الشرق

كشف حساب موسم صيف يكاد ينتهي

## الممثلون الرجال يقاومون زحف سنوات الحياة

لوس أنجليس، محمد رضا

إذا ما كانت الصورة غير واضحة تماماً بالنسبة للمراقبين والمشاهدين، فهي غامضة تماماً بالنسبة لاستوديوهات هوليوود حالياً.

الذي حدث هو أنّ الصيف جاء ويكاد الآن يمضي من دون أن تحقق معظم الأفلام الكبيرة التي حشدت له الإيرادات الموعودة.

هل هو سوء تخطيط؟ توفير كمي أكثر من المطلوب؟ أم أنّ الجمهور اكتفى من تلك الحكايات التي تقع ما بين الأرض والفضاء وتقدم شخصيات ليس فيها ما يصدق بعد ما تم غمسها ببحر من المؤثرات البصرية؟

الأفلام التي تثير هذه الأسئلة كثيرة وكلها مكلفة. لدينا، على سبيل المثال، «المومياء»، نقلة إلى الأسس بدمجه بالحاضر حول تلك اللعنة التي تحط على كل من يكشف تلك المومياء الأثني وشروها التي يحاول توم كروز التغلب عليه إنقاذاً للبشرية كلها. اللعنة ذاتها أصابت الفيلم الذي أنتجته «يونيفرسال» إذ اكتفى بـ80 مليون دولار في السوق الأميركية وهو الذي تكلف 125 مليوناً. لولا الأسواق الخارجية التي لبتته بنحو 300 مليون دولار لا يعتبر الفيلم كارثة.

### القنطاط نفس

فيلم آخر سقط في هذا الصيف مدويًا هو «الملك آرثر: أسطورة السيف» الذي كلف وورنر 175 مليون دولار وأنجز 115 مليون دولار حول العالم. هنا ضلّل السيوف وصهيل الجياد والمعارك المنفذة على الكمبيوتر باتاس فينتعون لم ينقذ الأسطورة الشهيرة للملك

آرثر وسعيه لاستحواذ ذلك السيف المفقود في الصخر الذي يستطيع إخراجها سواه. الكلفة في استخدام ما يعرف بـCGI (كمبيوتر جنيرال إنماجيري) شكلت حاجزاً دون اللقاء مع أبرز ما في تلك الأسطورة من قيمة: المواقف البطولية القادرة على صون تلك الأحداث الأسطورية.

طبعاً لا ينحصر رفض المشاهدين للأفلام بالأمم التي غارت حكايات الماضي، بل امتد ليشمل أي فيلم تعدت فيه نسبة المؤثرات البصرية المذكورة الحاجة إليها. المثال الأكبر على ذلك ما حدث لفيلم لوك بيسون «فاليريان ومدينة الألف كوكب» الذي كلف هذا المنتج - المخرج الفرنسي 177 مليون دولار وأنجز حتى الآن 114 مليون دولار علماً بأن أحلام بيسون كانت محاكاة أي إنتاج هوليوود بتقديم فيلم خيالي - فانتازي مليء بالأحداث المستقبلية المشحونة دائماً بالمغامرات. المنتجة كانت أكثر من 5 ألاف استخدام للحيل

الغرافيقية وسقوط مدوٍ آخر في صالات السينما الأميركية وغير الأميركية على حد سواء. إنّه كما لو أنّ الجمهور يريد أن تعطيه هوليوود فرصة لا لتلقاها أنفاسه، وهو بالتأكيد بات يفضل الانتقاء بعناية على مجرد الإقبال على كل ما هو معروض كما في الأعوام الماضية بدورها عن ذلك المبلغ. فيلمه

اللاحق «فارس ويوم» تكلف 117 مليون دولار، لكنه جلب ضعف ذلك من الإيرادات العالمية. «المومياء» كان من تلك التي شكلت تحدياً للممثل الباحث عن سلسلة جديدة يقوم بها بجانب «المهمة: مستحيلة» التي ما زالت السلسلة الأكثر شهرة وإيراداً بالنسبة إليه.

### سنوات الحياة

جونني ديب ليس في وضع أفضل على الإطلاق، كل الأفلام التي خاض بطولتها خلال السنوات العشر الأخيرة لم تفلح في تثبيت مكانته خارج سلسلة «فرسان الكاربيبي» بما فيها الإخفاق الأكبر الذي وقع قبل عامين قبل «ذا لون رانجر» الذي تكلف 215 مليون دولار وفوقها نحو 100 مليون دولار لتسويقه وترويجه لكنه اكتفى، بعد ثلاثة أسابيع، بإيراد قدره 250 مليون دولار من بينها 89 مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا.

حتى «فرسان الكاربيبي» في جزئه الخامس هذا العام ترنح قليلاً مقلداً ترنح جونني ديب في أدائه شخصية القراصن المذكور. وضع ول سميت وروبرت داووني جونيور وبن ألك وهو جاكمان ومارك وولبرغ وسواهم ممن أدوا بطولات أفلام خيالية علمية أو أفلام «أكشن» ليست أفضل بكثير. التجارب التي حاول عبرها

جونني ديب وول سميت وروبرت داووني جونيور تمثيل أدوار إنسانية لم تحقق نجاحاً يجعل أياً من هؤلاء راغباً في ترك الأنواع الجماهيرية التي تبرر له قبض عشرة ملايين و15 مليون و20 مليون دولار عن الفيلم الواحد. البعض في الواقع لم يجد ما يستطيع استيعابه وخشي الفشل وابتعد تماماً كما الحال مع الكوميدي جيم كاري والمثلة كامريون دايز. ساندرا بولوك لم تعد تظهر كثيراً بعد موجة من الأفلام المتتابعة أنهت قبل ثلاث سنوات.

في سياق هذا الوضع، تتسلل حقيقة أنّ هوليوود ما زالت تعتمد على ممثلين تجاوزوا سنوات الشباب لأداء أدوار الشباب. ممثلون باتت أعمارهم تتراوح ما بين الخمسين والستين من العمر بينما شخصيات القوة والمغامرة التي يمثلونها هي ما بين الثلاثين والأربعين سنة من العمر أو نحوها.

هذا دأباً ما حدث في كل سينما شعبية (هندية، مصرية، أميركية، فرنسية، إلخ...) لأن التركيبة الجاهزة للنجاح في مسلسل سينمائي ما تعتمد، في أدوار أبرز أركانها، على الممثل الذي يدخل هذه الأدوار وهو لا يزال مناسباً ولا يفارها إلا من بعد أن أصبح على مشارف الكهولة. شون كوتيري، على سبيل المثال، رشاقة قوام إلخ...

البعض الآخر، كما حال بن أفك (44 سنة)، وجد لزاماً عليه بناء عضلات واكتاف ولياقات بدنية في سن ما بعد الشباب لكي يفوز بال دور المعروف عليه. في حالة بن أفك، فإن القيام بتأدية شخصية باتمان في الفيلم الجديد «باتمان ضد سوبرمان» كان مهماً لدرجة أنه دخل إعادة تأهيل بدني شملت إضافة في الوزن (من 89 كيلو إلى 109 كيلو) ورفع أقال، صحيح أن البدلة السوداء تقوم بواجبها في منح الممثل شكل الرجل المقتنع في واحد من تلك الشخصيات الخيالية، مثل سوبرمان وباتمان وآيرون مان، إلا أن العضلات الحقيقية ضرورية خصوصاً عندما ينزع هذا السوبر هيرو بدلته ليظهر في شخصيته الواقعية.

### الأعلى نجاحاً

في المقابل، هناك الممثلون الآتون من الرياضة وكمال الأجسام. هؤلاء لا يحتاجون لبناء أبدان قوية لأنهم تمتعوا بها منذ سنوات ما قبل دخولهم منطقة الأدوار البطولية، لذلك لم يكن عليهم سوى مواصلة تصوير ما تبقى منها. الكثير من شروط هذه الحياة يتطلب تمارين يومية بحيث إذا ما كشف الممثل عن جسده بدأ مقتعاً عضلات قوية، صدر متين، رشاقة قوام إلخ...

أحد هؤلاء طبعاً آرنولد شوارتزنيغر الذي كان بطلاً في كمال الأجسام ودواين جونسون الذي مارس (آذار) المصارعة.



«الجميلة والوحش» الفيلم الأعلى نجاحاً هذا الصيف



لقطة من «الملك آرثر: أسطورة السيف» لم ينجز ما وعد به

بان أفلام القوة والخيال (علمياً أو كاساطير فانتازية) باتت الضمان الأفضل لموسم صيف ناجح.

أحد أهم مزاي الأفلام التي حققت نجاحاً لا بأس به في هذا الموسم كانت تلك التي تمنح المرأة وجوداً بالغ الأهمية في لعبة التشويق والمخاطرة. في شهر مايو (أيار) من هذا العام خرج فيلمان من هذا النوع أولهما بعنوان «حتى الخرفان لها أسنان» (Even Lambs Have Teeth) لكنه لم ينجز أي قدر من النجاح. الثاني (Teeth Lady Blood Fight) بطولة أمي جونسون وهو بدوره لم يكن أكثر من جس نبض. لكن «حراس الحجر» (2) حفل بمشاهد المرأة المقاتلة. في الحقيقة نظرة على المصنق تكفي للإيعاز بان الشركة المنتجة «ديزني ومارفل ستديوز» أدركت أن المرأة عليها أن تقود أو، على الأقل، المشاركة فعلياً في البطولة فتم تصميم ملصق يضعها في الصدارة ووراءها شريكها الرجل. في الفيلم تبدي زو سالدانا قدرات قتال مماثلة لتلك التي يوفرها شريكها كريس برات.

والإيراد هنا كان رغبياً: 862 مليون دولار مقابل 200 مليون دولار كميزانية. بذلك هو ثاني النجاحات الكبرى المسلحة بين أفلام الصيف هذه السنة وحتى الآن. إذ يأتي بعد الفيلم الكرتوني «حقارتي 3» (3 Despicable Me) الذي تم عرضه في يونيو وخطف 920 مليون و689 ألف دولار عالمياً.

قبل نهاية شهر مايو خرج «قراصنة الكاريبي 5» إلى العروض وحقق نجاحاً وضعه في المركز السادس إذ بلغت إيراداته العالمية 30259.785 دولار وهذا مباشرة بعد «ووندر وومان»، الذي ينتهي إلى الطولات النسائية، الذي جذب 792 مليون دولار وأنجز الرقم الخامس.

في المركز الثاني «القدر والغضب» (The Fate and the Furious) مع فان ديزل في البطولة بمليار و237 مليون و444 ألف دولار، أما المحضة العليا فمن نصيب الفيلم الفانتازي «الجميلة والوحش» الذي جمع مليار و260 ألف و122 دولار.

لم ينحته الصيف بعد لكن عروض النصف الثاني من هذا الشهر لا تتضمن أفلام «سوبر هيرو» ولا أعمالاً بالغة التكلفة لكي يتم بناء جدار من الأوهام عليها. آخر ما كان في بال هوليوود في هذا المجال «البرج» (الجميلة والوحش) الذي جمع مليار و260 ألف و122 دولار.

من ناحية، فإن ريفز في سلسلة «ماتريكس» كان هو الممثل المفضل - المدير في سينما الأكتين. اليوم صار لزاماً تزويده بدلاً إذا ما لعب فيلماً يتطلب جهداً بدنياً مميّزاً. كل ذلك يمر في فتر المعاينة عندما تنهائى أفلام مكلفة من بطولة ممثلين مشهود لهم بالنجاحات السابقة. والحال أن مراجعة النسبة الناجحة من أفلام الصيف لا تكفي للتأكيد

هذا إلى جانب أن سينما الرسوم المتحركة لديها إعلان أو ثلاثة لإطلاقها أحدها «الباليرينا» (وهو إنتاج فرنسي ناطق بالإنجليزية كحال أفلام كرتونية فرنسية أخرى حديثة) و«باتمان وهارلي كوين» وكلاهما سينافسان بعضهما البعض في اليوم الأخير من هذا الشهر.

قدّمت لهم جوائز مالية تقديراً لإبداعاتهم

## مؤسسة لبنانية تساهم في تحقيق أحلام طلاب جامعيين



المزيد من الجهود أثناء تحصيلهم العلمي لإظهار الإبداع في أنهي حلة. وأضاف: «هذه الخطوة تشكل أساساً في جمعيتنا وهذه السنة وبسبب ضيق الوقت اخترنا فقط 4 جامعات لتشارك معنا ونطلع إلى أنّ تصبح 10 جامعات في السنة المقبلة». وعن مواصفات المشاريع الفائزة قالت: «هي مشاريع يمكن أن تنفذ على المدى القريب وهو ما دفعنا لانطلاقها، وسأدعم أصحاب تلك المشاريع إعلامياً أيضاً إلى جانب الشق المادي ليحصلوا على فرص عمل أكبر وانتشار أسرع». وذكرت إيناس أبو عياش أنّ الوزير أوغاسبيان تبني واحداً من تلك المشاريع ليتم استحداثها في وزارته.

وكان الطلاب المشاركون قد قسّموا مشاريعهم تلك بالإنجليزية وألقوا عرضاً مصوراً عن التفاصيل والأقسام التي ترتكز عليها. ومن بين المشاريع التي لاقت استحسان الحضور

درنيكا وروعة خليل (جامعة بيروت العربية) تقدّموا بمشروع يهدف إلى تدريب الأفراد ذوي الوظائف الخطرة أمثال رجال الإطفاء والدفاع المدني، ومشروع تقدّم فيه كل من جينا عياش ونور جمول وجاد المصري (الجامعة اللبنانية الأميركية) تمّ إلقاء الضوء على الحلول المناسبة للبطالة التي يعاني منها ذوو الأعمال الحرة وذلك عن طريق تطبيق الإلكتروني خاص بهذه المشكلة. وجاءت الجائزة الرابعة من نصيب الطلاب أنطوني طريه رحمة وجو شلهوب (جامعة الروح القدس في الكسليك) عن مشروعهم حول إعادة تدوير الخرطوش (رصاص الأسلحة الحربية).

وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» أشارت إيناس أبو عياش أنّ هذه الخطوة من شأنها أن تعزّز قدرات طلابنا الشباب وحجّمهم على إظهار إمكاناتهم إلا بداعية، وتدريبهم على بذل

جانب إيناس أبو عياش ودكتورة لينا كزيبية (اختصاصية في العلاقات الدولية وتقيم في أميركا) ودكتور ريشار كفوري (اختصاصي هندسة إلكترونية وصاحب شركة استشارية في وادي السيليكون في سان فرانسيسكو)، ليؤلّفوا جميعاً أفراد لجنة الحكم المشرفة على اختيار أفضل تلك المشاريع. وأشار أوغاسبيان في كلمة القاها بالمناسبة إلى أنّ هذا المشهد يدلّ على لبان الذي نريده أي القائم على الإبداع والعلم والثقافة والقدرة الشبابية. أمّا المشاريع الأربعة التي فازت بجوائز مالية فبلغ مجموعها نحو 50 ألف دولار، فهي تعود لكل من فاطمة المازح (الجامعة اللبنانية) التي تناولت فيه اختراعاً يساهم في الكشف عن حريق الغابات وكيفية الحد منها من تشييه في لبنان لا سيما أثناء ارتفاع الحرارة في الطقس الحار. فيما ريان دنكر وإيمان

بيروت، فيثيان حداد

بهدف تحقيق أحلام الشباب اللبناني ومساهمة منها في ترجمة تطلعاتهم المستقبلية، أقامت مؤسسة إيناس أبو عياش الخيرية (IAAF) مؤتمر صحافياً أعلنت خلاله عن أسماء طلاب جامعيين فازوا بجوائز مالية تكريماً لقدرة إبداعية. من أصل نحو 20 مشروعاً ابتكارياً تقدّمت بها 4 جامعات من لبنان و«اللبنانية» و«الأميركية اللبنانية» و«بيروت العربية» و«جامعة الروح القدس» في الكسليك، تمّ اختيار 4 منها لمجموعة طلاب استخدموا حلولاً لمشاكل بيئية واجتماعية يعاني منها اللبنانيون بشكل عام بعد أن وضعت لها رؤيا مستقبلية للحد منها والمساهمة في تحطّنها. حضر هذا المؤتمر الذي عقد في فندق (لو غراي) وسط بيروت وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسبيان الذي جلس إلى



إنهام كجه جي

الملك أليس الأول

في عالم الفن، يمكن توزيع الألقاب دون حساب وحش الشهادة، الهضبة القيصري السندريلا. العنديل الأسمر. سلطان الطرب... وغيرها وغيرها. وقد كان من نصيب مغني الروك أليس بريسيلى أن يمنحه المعجبون به لقب الملك. وإلى جانب المعجبين هناك المقلدون الذين نراهم في التلفزيون في مثل هذا الوقت من كل عام، بمناسبة ذكرى رحيل محبوبهم. مع هذا، لم أصدق جارتى الفرنسية وهي تخبرني بأن شقيقها اقتصد مبلغاً لكي يدفع مصاريف رحلة إلى ميفيس، في أميركا، لكي يضع باقة من الأزهار على قبر المغني. وما كنت لأستغرب لو أن الشقيق كان شاباً مراهقاً. لكنه في السبعين ويعمل مزارعاً في أعماق الريف الفرنسي، وقد ترك التراكور واشترى بدلة بيضاء وركب الطائرة وذهب ليزور قبر «ملك الروك».

حسب علمي، ليس في الولايات المتحدة ملوك. مع هذا، سعى «الملك أليس الأول» لمقابلة من هو أدنى رتبة وتقدم يطلب اللقاء الرئيس ريتشارد نيكسون. كان المغني من هواة جمع الشارات الرسمية التي توضع على الصدر. وبعد أن تمكن من الحصول على الشارة الخاصة بشريف منطقة ميفيس، حيث يقم، وجد نفسه راعياً في شارة الشرطة الفيدرالية، (الـ إ بي آي). وهي رغبة لا يمكن تحقيقها بالنقود، ولا بسطوة الشهرة. والحل هو أن يطلب الشارة، بشكل استثنائي، من رئيس البلاد.

لم يكن نيكسون من عشاق أليس ولم يتحسب للاقائه. لكن ابنته الشابة أخت عليه لكي يستقبله. وفي 21 ديسمبر (كانون الأول) 1970، قبل عطلة رأس السنة، تم اللقاء الذي حرص الجانبان على إحاطته بالسرية، ودخل المغني إلى المكتب الميضاوي في البيت الأبيض وهو مسلح. لقد جاء معه بمسدس أترى لبقدمه هدية لنيكسون. ولم ينس خفة من الرصاصات المناسبة. كما ترك صورة موقعة بإمضائه، هدية للأئمة المصون ابنة الرئيس. ومن جانبه، قدم نيكسون شارة الشرطة الفيدرالية إلى المغني، على أمل أن يساهم هذا الأخير في حملة لردع الشباب عن المخدرات. وسخرت بعض الصحف من تلك الحملة لأن أليس بريسيلى نفسه كان يتعاطى العقاقير المخدرة. اقتصرتم المناسبة على أشخاص معدودين ولم تتسرب معلومات تفصيلية حول ما دار فيها. باستثناء لقطة بصحافة باردة بين الطرفين، هي اليوم الصورة الأكثر طلباً من أرشيف الرئاسة الأميركية.

في العام الماضي، تحولت المناسبة إلى موضوع لفيلم كوميدى بعنوان «أليس ونيكسون». وقام الممثل مايكل شانون بدور المغني، وكان في الثالثة من العمر يوم رحيل أليس، ولم يكن من محبي أغنياته. لكنه ذهب ليزور بيته الذي تحول إلى متحف لأزيائه، وشاهد كل الأفلام التي ظهر فيها لكي يتقمص الشخصية. شخصياً لها آلاف المتقمصين في طول البلاد وعرضها. أما مخرجة الفيلم ليزا جونسون فكانت في امتحان صعب بسبب شخة المعلومات عن اللقاء الذي لم يحتفظ أحد بتسجيل له.

كان على كاتب السيناريو أن يعتمد على ذاكرة جيري شلينغ، صديق بريسيلى الذي حضر المناسبة. كما حاول أن يتخيل مواقف مضحكة جرت بين الاثنين، منها أن المغني التهم كل قطع الشوكولاتة التي كان نيكسون يتصبر بها أثناء الدوام، وشرب كل ما كان موجوداً في المكتب الرئاسي من علب «دكتور بيبر»، المشروب الغازي الأكثر شهرة في تلك الفترة. كيف تجاهل الرئيس استدعاء مصور تلفزيوني لتوثيق لقائه مع واحد من أشهر المغنيين في التاريخ الأميركي؟ التاريخ الذي سيحفظ لنيكسون أنه أرسل من يزرع أجهزة نخصت في مكاتب «ووترغيت»، مقر الحزب المنافس، لكي يسجل أحاديث خصومه، ثم يفوته أن يفتح المسجل عند استقبال أليس، «الملك» صاحب الصوت الذهبي.

المهرجان شهد عرض فيلم «بلال» للمرة الأولى «حكاييا مسك»... مبدعون يكشفون أسرار التميز في الفنون والإخراج السينمائي



مخرج فيلم «بلال» خلال مهرجان «حكاييا مسك»

والزوايا المتعددة التي يمكن أن يكتب بها، مشيرة إلى أن جمال الخط لا يتفصل عن جمال العبارة، كما أن أغلب الاهتمام في الفن المعاصر بدأ يتجه إلى أشياء ذات شخصية تراثية. وتحدثت التشكيلية بسمة سلامة، وهي إحدى المشاركات في «حكاييا مسك 2»، عن تجربتها الممتدة لقرابة 4 سنوات في المجال الفني قبل أن تكتشف في العام الماضي كنزاً جالياً يمكنها العمل عليه لاكتشاف أسلوب خاص بها وحدها. وقالت: «يعتقد الكثيرون أن الخط العربي والزخرفة لا يجتمعان، ولكني قررت إثبات العكس من خلال لوحات تجسد التكامل بين الفنون الإسلامية». وانتجت بسمة كثيراً من لوحات الزخرفة المضافة إلى الخط العربي واختارت خط الثلث بشكل خاص لما يتمتع به من شخصية بصرية لافتة، وتضيف: «هذه الإضافة أعطت الأعمال روحاً وقيمة جمالية أكبر وقد فوجئت بحجم الأقبال عليها خلال المعارض التي أشارك فيها، جاني كثير من الطلبات، وأنطلع الآن للتعاون مع شركات للمساعدة في إيصال هذا الفن الأصيل إلى نطاق أكبر من الجمهور».

وتطرق بسمة سلامة إلى أنه لم يعد هناك من يرى الفن التراثي فناً تقليدياً، بل على العكس فقد أصبح بصمة واضحة والأوراق المعتقة والكراسي عادت إليها أغلب خطوط الإنتاج الجديدة في الرسم والتصميم ويذكور المنازل وحتى الأزياء، فضلاً عن أن الأجانب يهتمون كثيراً باقتناء أعمال الخط العربي وهذا يمنح بعداً ثقافياً مهماً لهذا الفن، لافتة إلى أن مشاركتها في مهرجان «حكاييا مسك 2» أكدت لها شعبية متجددة للفنون الأصيلة ومنحتها كثيراً من الأفكار لأعمال سترى النور قريباً.

مسك»، فجنح أحمون الذي تديره الشقيقتان مها وحياة الحايبي يعد أحد الأركان التي تجسد فكرة الانتماء للموروث الفني العربي، على الرغم من اللبسات ومشكلات مادية وأخرى تتعلق بفريق العمل كادت جميعها أن تحل دون اكتمال العمل ولكن تم التغلب عليها. وجرى إنتاج رواية مشتقة من فيلم بعنوان «شفرة بلال» وترجمة إلى 5 لغات، في حين تتوقع الشركة الموزعة للفيلم أن يصل عدد متابعيه في العالم إلى 280 مشاهدا بحلول عام 2020. إلى ذلك، قدمت مجموعة من الفنانين الشباب أحدث أعمالهم الفنية في الخط العربي والفن التشكيلي خلال مهرجان «حكاييا

الفيلم إلى اسم معروف بين صناع السينما العالميين. وقال جمال: «وقفت مع فريق العمل في الشاشة الحمراء لمهرجان كان الشهير، واصر الجميع على التقاط صورة بشيرون فيها بعلامة التوحيد بأصبع السبابة، بالطريقة التي ظهر فيها بلال في الفيلم وهو يقول (أحد - أحد)، انتشرت الصورة على نطاق واسع، وفي تلك اللحظة تحديداً عرفت أن هذا الفيلم حقق هدفه». بعض مشاهد الفيلم التي تستغرق 3 ثوان كانت تتطلب أسبوعاً من التحضير وقد بظطر المخرج لإعادتها أكثر من مرة، بحسب جمال في معرض حديثه عن العقبات التي واجهته أثناء

رياح وبدأ في كتابة العمل بعقلية الأفلام الغربية معتمداً على نسج من القصة التاريخية والخيال الإخراجي. وتابع: «كنت متخوفاً من انتقاد المشاهد العربي الذي لم يعتد على هذا النوع من الأعمال، وفي الوقت ذاته أريد أن يحدث المشاهد الغربي عن شخصية بلال ويقرا عنها أكثر ليعرف قيم الإسلام من خلالها، وهذا ما حدث بالفعل، إذ لمسوا مضامين القصة عن سماحة ديننا الحنيف وما فيه من المساواة والإنسانية». وأطل الفيلم للمرة الأولى في ديسمبر (كانون الأول) 2015 من مهرجان دبي السينمائي الدولي قبل أن ينتقل لدور العرض في أميركا وأوروبا وكندا، كما تحول

الرياض: «الشرق الأوسط» شكّل مهرجان «حكاييا مسك»، الذي يختتم فعالياته اليوم في مركز الرياض الدولي للمعارض والمؤتمرات، مناسبة لجمع مبدعين في مجالات الفنون والإعلام والإنتاج التلفزيوني مع الجمهور الذي غصت به ساحات المهرجان. وشاهد الحضور أول عرض لفيلم «بلال» في المملكة، وكانت القصة التي رواها المخرج عن ولادة فكرة العمل وتطويرها جزءاً لا يتجزأ من استمتاعهم بواحد من الأعمال السينمائية السعودية الأعلى تقنية إخراجية والأكثر انتشاراً عبر أنحاء العالم. وتحدث أيمن جمال مخرج فيلم «بلال» للحضور المهرجان عن الأسباب التي دفعته للدخول في هذا المجال، مشيراً إلى أنه عندما كان يعمل مصرفياً دخل إلى منزله ليجد ابنه مرتدياً زي سوبر مان ويقول لوالده بثقة: «أريد أن أكبر لأصبح كهذا الطل»، عندها قرّر جمال أن يمنح طفله بهلاً من ثقافته الإسلامية، فاستقال من عمله بعدها ب6 أشهر ليحترف الإخراج السينمائي ويصنع بعد ذلك بسنوات أول فيلم أنيميشن سعودي بأسلوب عالمي يتحدث عن سيرة حياة الصحابي بلال بن رباح. وأشار جمال الذي يحمل شهادة في التسويق والأعمال، إلى انزعاجه من تقصير صناع الأفلام العرب والمسلمين في إبراز أباطهم التاريخيين عالمياً، لافتاً إلى أنه قرر أن يتوقف عن انتقاد الآخرين وإن يبدأ العمل على فيلم سينمائي يحقق أمنيته. وقال: «إنه الحلم الذي كنت أراه وحدي، ولا يفترض بي لوم غيري على عدم تحقيقه». اختار جمال شخصية بلال بن

الاحتفالات الصيفية في بيروت مستمرة

مهرجان «عم نحلّمك لبنان» يعد جمهوره بعروض لم يشاهدها من قبل

العالمي للدراجات النارية، الذي يزور لبنان للمرة الأولى، لتقديم عروض السيارات الرباعية والدراجات الهوائية والنارية على حلبة مخصصة لذلك ضمن المهرجان. أما الختام يوم الأحد في 31 أغسطس، فسيتكون مع عروض الألعاب نارية ضخمة، تقدمها فرق متخصصة. ويمكن لمن يريد، وطيلة أيام المهرجان زيارة «سوق الأكل»، وصالونات خارجية، للاستمتاع بمعبد الشمس بجو من الموسيقى والاحتفالات المرافقة في المكان. وتهدف جمعية (beasts) المنظمة لهذا النشاط إلى تفعيل القيادة الاستعراضية للسيارات في لبنان. في لبنان، الجمعة والسبت 1 و2 سبتمبر محبو الرياضات الخطيرة على موعد مع فريق (ماسترز أوف ديرت)

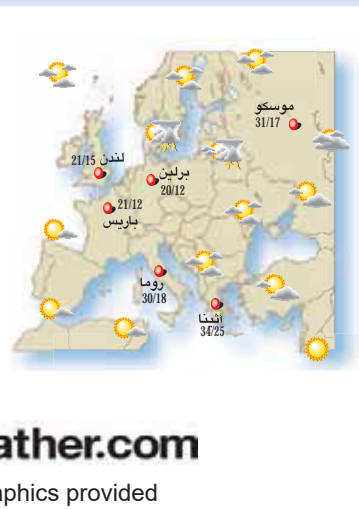
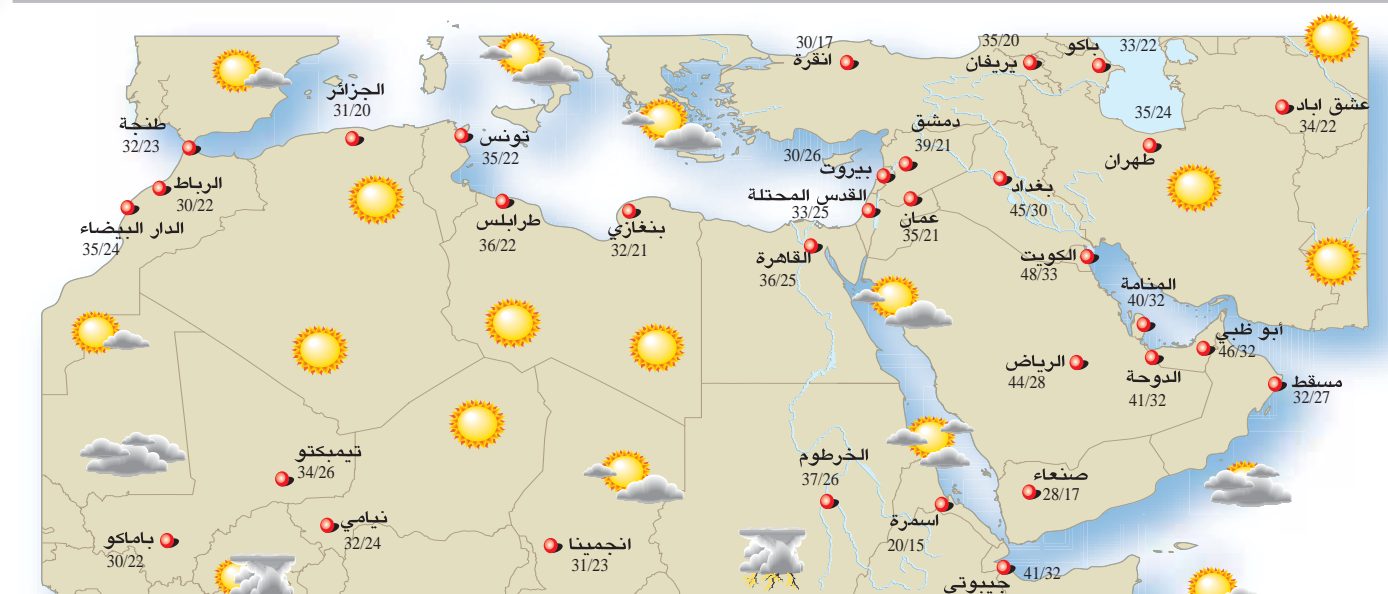
التي يقدّم لجميع رواده عبر عرضاً يمكن الاستمتاع بها بسعر رمزي للكبار، ومجاناً للأطفال دون عشر سنوات. هذا فضلاً عن العروض الخاصة التي تتنوع بين رياضية عالية وسهرة فنية بحبيبتها النجمان راجب علامة وشيرين عبد الوهاب، إلى جانب العرض السمعي البصري، حيث يمكن لرواد المهرجان حجز بطاقات الدخول إليها مسبقاً. كل أيام المهرجان هناك عرض لسيارات (فورسولا 1) ومجموعة من السيارات الفاخرة السريعة، وسيارات أخرى من تصنيع شركة BAC البريطانية، يمكن لرواد المهرجان اختبار تجربة استثنائية بمشاهدتها من كعب. ويوم الجمعة 25 يقدم السوبرستار راجب علامة ونجمة مصر شيرين عبد الوهاب سهرة

التي يقدّم لجميع رواده تحت عنوان «عم نحلّمك لبنان»، يُهدى إلى ذكرى الرئيس الراحل رفيق الحريري، على وقع ألعاب نارية ضخمة تضيء سماء العاصمة. ويعتمد هذا العرض السمعي والبصري على تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد، وهو يروي حلم الوطن عبر لوحات فنية ملونة تشارك فيها مجموعة كبيرة من الفنانين والموسيقيين وأكثر من 40 راقصاً وراقصة. جدير بالذكر، أن العرض هو فكرة ساسي صعب، وكتابة الشاعر نزار فرسيس، وإخراج وسام سميرة، وتوزيع موسيقي لناصر الأسعد، والتكنولوجيا البصرية لأمين سماقية. تمتد النشاطات على مدى 11 يوماً، بحيث تفتح القرية أبوابها من الرابعة بعد الظهر وحتى منتصف الليل، بدءاً من 24 أغسطس وحتى 3 سبتمبر

التي يقدّم لجميع رواده تحت عنوان «عم نحلّمك لبنان»، يُهدى إلى ذكرى الرئيس الراحل رفيق الحريري، على وقع ألعاب نارية ضخمة تضيء سماء العاصمة. ويعتمد هذا العرض السمعي والبصري على تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد، وهو يروي حلم الوطن عبر لوحات فنية ملونة تشارك فيها مجموعة كبيرة من الفنانين والموسيقيين وأكثر من 40 راقصاً وراقصة. جدير بالذكر، أن العرض هو فكرة ساسي صعب، وكتابة الشاعر نزار فرسيس، وإخراج وسام سميرة، وتوزيع موسيقي لناصر الأسعد، والتكنولوجيا البصرية لأمين سماقية. تمتد النشاطات على مدى 11 يوماً، بحيث تفتح القرية أبوابها من الرابعة بعد الظهر وحتى منتصف الليل، بدءاً من 24 أغسطس وحتى 3 سبتمبر

التي يقدّم لجميع رواده تحت عنوان «عم نحلّمك لبنان»، يُهدى إلى ذكرى الرئيس الراحل رفيق الحريري، على وقع ألعاب نارية ضخمة تضيء سماء العاصمة. ويعتمد هذا العرض السمعي والبصري على تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد، وهو يروي حلم الوطن عبر لوحات فنية ملونة تشارك فيها مجموعة كبيرة من الفنانين والموسيقيين وأكثر من 40 راقصاً وراقصة. جدير بالذكر، أن العرض هو فكرة ساسي صعب، وكتابة الشاعر نزار فرسيس، وإخراج وسام سميرة، وتوزيع موسيقي لناصر الأسعد، والتكنولوجيا البصرية لأمين سماقية. تمتد النشاطات على مدى 11 يوماً، بحيث تفتح القرية أبوابها من الرابعة بعد الظهر وحتى منتصف الليل، بدءاً من 24 أغسطس وحتى 3 سبتمبر

التي يقدّم لجميع رواده تحت عنوان «عم نحلّمك لبنان»، يُهدى إلى ذكرى الرئيس الراحل رفيق الحريري، على وقع ألعاب نارية ضخمة تضيء سماء العاصمة. ويعتمد هذا العرض السمعي والبصري على تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد، وهو يروي حلم الوطن عبر لوحات فنية ملونة تشارك فيها مجموعة كبيرة من الفنانين والموسيقيين وأكثر من 40 راقصاً وراقصة. جدير بالذكر، أن العرض هو فكرة ساسي صعب، وكتابة الشاعر نزار فرسيس، وإخراج وسام سميرة، وتوزيع موسيقي لناصر الأسعد، والتكنولوجيا البصرية لأمين سماقية. تمتد النشاطات على مدى 11 يوماً، بحيث تفتح القرية أبوابها من الرابعة بعد الظهر وحتى منتصف الليل، بدءاً من 24 أغسطس وحتى 3 سبتمبر



**أميركا الشمالية**  
تتسبب موجة ضعيفة في تساقط أمطار وحدوث رعد في وادي أوهايو، وتوجه العاصفة إلى غرب نيويورك وبنسلفانيا. ويبدأ النهار في نيو إنجلاند مفعماً بالغيوم، ثم تبدأ الشمس في السطوع وتسطط أمطار على جنوب البلاد في فترة ما بعد الظهيرة.

**أوروبا**  
يؤدي نظام عواصف فوق بحر الشمال إلى سقوط أمطار على المملكة المتحدة وشمال فرنسا. فيما يسقط مطر بوفيرة ثابتة بدءاً من اسكتلندا إلى بولندا والنمسا. ويسود طقس جاف في أوروبا عبر البحر المتوسط والبرتغال وإسبانيا.

**الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»**  
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

**السعودية ومنطقة الخليج**  
يسود طقس جاف عبر الجزيرة العربية، باستثناء سقوط بعض الأمطار وهبوب عواصف رعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية.

**سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين**  
من المتوقع أن يستمر الطقس الجاف والحار بشكل واسع في المنطقة، وتشرق الشمس بقوة فوق العراق والأردن وسوريا، فيما يتحرك بعض السحب في فترة ما بعد الظهيرة فوق فلسطين ولبنان.

**مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا**  
تتحرك منطقة ضغط مرتفع فوق وسط البحر المتوسط، لتتسبب في أن يسود طقس جاف وحار موسمي بدءاً من المغرب حتى مصر، وتتحرك السحب فوق موريتانيا في فترة ما بعد الظهيرة لتتسبب في سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية.

**سودوكو**


**الحل السابق**

4	3	5	9	2	6	1	7	8
6	8	2	7	1	4	9	3	5
9	7	1	8	3	5	2	6	4
2	6	9	4	7	3	5	8	1
7	4	3	1	5	8	6	9	2
1	5	8	6	9	2	7	4	3
3	9	7	5	4	1	8	2	6
5	2	6	3	8	7	4	1	9
8	1	4	2	6	9	3	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عمل وزيراً للأوقاف لمدة 19 سنة

وفاة عبد الكبير العلوي المدغري المدير العام لـ «وكالة بيت مال القدس الشريف»

الرباط، عبد الكبير الميثاوي

توفي أمس، بالرباط، عن سن 76 عاماً، الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري، الوزير المغربي السابق للأوقاف والشؤون الإسلامية، والمدير العام الحالي لـ «وكالة بيت مال القدس الشريف»، التابعة لـ «لجنة القدس» التي يترأسها العاهل المغربي الملك محمد السادس، وذلك بعد صراع طويل مع المرض.

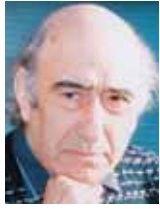
يذكر أن العلوي المدغري هو من تلا خطاب البيعة إثر تولي الملك محمد السادس الحكم، عقب وفاة والده الملك الحسن الثاني، صيف عام 1999.

وشغل الراحل، خلال مساره الحافل، عدة مناصب، بينها أستاذ التعليم العالي بكلية الشريعة التابعة لجامعة الرباط بفاس، وأستاذ محاضر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، وأستاذ بالبعهد الملوي بالرباط التابع للكلية التي يدرس به الأمراء والأميرات، كما مارس المحاماة، وتقلد مناصب وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، لفترة ناهزت 19 سنة، في عهد حكم الملك الراحل الحسن الثاني محمد السادس.

ولد العلوي المدغري، بمكناس، في 1942، ليتدرج بتفوق، في مسار دراسي دمج فيه بين دراسة



لحقوق الإنسان، والمجلس العلمي بفاس، ورابطة علماء المغرب، واللجنة الوطنية لإصلاح التعليم، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، ولجنة مراجعة مدونة الأحوال الشخصية، واللجنة المكلفة من طرف منظمة المؤتمر الإسلامي وضع النظام الأساسي لجمع الفقه الإسلامي الدولي، وفريق النظرة الاستراتيجية لدول روسيا الاتحادية والعالم الإسلامي، وأكاديمية آل البيت للفكر الإسلامي بالأردن. والمندوب المندوب في الشؤون الإسلامية، حيث حصل على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) من القرويين، ثم الإجازة في العلوم القانونية من كلية الحقوق التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط، ثم شهادة الدراسات العليا في العلوم الإنسانية من دار الحديث الحسنية، قبل حصوله على دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية، حول موضوع «الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم». ويرى كخبير أن «تعدد مناهل الرجل العلمية»، جعلته على «اطلاع واسع بطبيعة الحقل الديني



خالد القطني

الفرق بين الأخ والصديق

انطلق هذا الموضوع الحساس على هامش محنة نابليون الثالث. فقد ارتقى العرش بنتيجة ما يشبه الانقلاب. وأصبحت محنة الاعتراف بشرعيته موضوع خلاف رغم وجوده على العرش الإمبراطوري من 1851 إلى 1871. إن من عادة ملوك أوروبا أن يخاطبوا بعضهم البعض بلقب «أخ». نحن نستعمل هذه التسمية فيما بيننا. نطلقها حتى على الزبال وكناس الشوارع. ولكنهم في أوروبا يستعملون هذا اللقب للملوك. ومن حقهم ذلك لأنهم يتمتعون ببعضهم البعض بعلاقات قريبة. وهذا باستثناء أسرة بونابرت التي لم يكن لها شأن بينهم.

ومع ذلك فقد أخذوا يخاطبون نابليون الثالث بلقب «أخي العزيز»، وذلك باستثناء قيصر روسيا الذي امتنع عن ذلك ليس مجرد أن نابليون هذا كان حديث النعمة بالنسبة له وإنما لأن روسيا لم تنس ما فعله نابليون الأول بها. فكان إذا اضطرت القيصر لمراسلة إمبراطور فرنسا خاطبه بلقب «صديقي العزيز». تضايق نابليون من ذلك وشكا قومه إلى إمبراطورة أوروبا، الملكة فيكتوريا. فأجابته بما تتمتع به المرأة من حكمة فكتبت له: «أخي العزيز، لا تترزع من ذلك، فهذا شرف أعظم، فالإنسان لا يختار إخوته، ولكنه يختار أصدقاءه».

جرت كلماتها مجرى الحكمة الشائعة والقول الذائع، وصدقها الإمبراطور الأهل، ولكن الحق يقال كانت له ومضاته من البلاغة. وحدث ذلك بالنسبة لبناء البانخيون. كان هذا المبني قبل الثورة الفرنسية يعرف بكنيسة سان جنيف وحوله الثوار إلى «مرقد لأمجاد الوطن».

دفنوا فيه عباقرة الفكر الفرنسي كفولتير. بيد أن نابليون الثالث حاول كسب الجمهور بإعادة البانخيون إلى سابق عهده ككنيسة. وعين له كاهناً جديداً. سرعان ما خف هذا إلى الإمبراطور ليعرب له عن مشكلته.

قال كيف أقوم بالعبادة الدينية في بناء يضم كبار الملحد في فرنسا؟ فأجابته الإمبراطور وهو يداعب شاربه الطويل، ولكن ألا تعتقد أن هؤلاء المدفونين سيبتشرون بالانتعاج أكثر منك؟

مهما فعل نابليون الثالث لم يستطع أن ينال رضى الفئات المثقفة. ظلوا يروون الحكايات والطرائف ضد.

قالوا إنه عندما احترق بنك هومبور سمع ابنه الطفل بذلك فسال والده كاي طفل غريب، أكان ذلك يفعل البارود؟ وهو طبعاً ما يتوق إليه الأطفال للعب بالألعاب النارية. أجابه قائلًا: «كلا يا بني». فقال الابن: إذن فلا يعني أمره.

تلاقت الصحف الفرنسية هذه الحكاية فعلق عليها الصحافي الشهير هنري روشفور، وكان من أعدى أعداء الإمبراطور. فكتب قائلًا: «هو ذا وارث التاج المدعو للترتيب على عرش أجمل بلدان العالم. الشيء الوحيد الذي يهيمه هو البارود. أي نية له في إطلاق النار علينا يوم يتسلم العرش! ما أشبهه بمن سلفه!»

تلعبها المجالس العلمية في ترجمة التصور المعتدل للشأن الديني... وقد خلفت دينامية الرجل «المزعجة»، كما يتصورها البعض عدداً من الحركات المعرقة لبعده داخل الوزارة، إلا أنه تمكن بذكائه ومرونته من تجاوزها، ليواصل مسيرته الإصلاحية تحت التتبع المتناثر للراحل الحسن الثاني، وفق شهادة العديد من الشخصيات المغربية والعربية التي عملت بجانبه في عدد من المشاريع الدينية، كما يحسب للراحل حرصه على «ابتكار مشروع رائد رأى فيه فرصة لاستقطاب الإسلاميين، وطريقاً نحو تطبيقهم مع مفاهيم (مستهدجة) داخل التيار الديني المحافظ، كإدبيات الديمقراطية التي قد تخولهم إسماع صوتهم رغم الاختلاف، والعمل في إطار من الشفافية، والتجول بالرائي الأخر... وهذا ما كانت تهدف له فكرة (الجامعة الصيفية للصحوة الإسلامية) الذي كان الوزير السابق أبرز مهندسيها، والتي سمحت بفتح لقاءات في العن بين التيار الإسلامي في المغرب وباقي المنظمات العالمية الصاعدة خلال فترة الثمانينات، وذلك بمباركة من الملك الراحل الحسن الثاني الذي أفسح لوزيره الطريق من أجل سماع أصوات الإسلاميين، في خطوة تترجم انفتاح القصر على كل الأطياف».

موضوع قدم راسخ داخل الساحة الدينية، بسبب براعته في إدارة عدد من الملفات، وهو ما جعل منتقديه يصفونه بالديكتاتور والمحابي لمقربيه بسبب تمسكه برؤيته للأشياء واختياره للأشخاص المناسبين لترجمة تصوراته على أرض الواقع، مما ساهم في تطوير وسائل التعامل مع التراث الإسلامي، ونشر الكثير من الأطروحات المنحصرة للتواتر الدينية للمملكة. كما ساهم في تطوير وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مع تطوير حلة تيارات محسوبة على التيار المحافظ وأخرى على التيار الحداثي، فإن إنجازات الرجل كانت تحفظ له

يرون المكان الذي وقف به النبي ليشهد الناس على كمال الدين وتعامه

حجاج يصلون باكراً لزيارة الأماكن التاريخية في مشعر عرفات



الحجاج خلال زيارتهم مشعر عرفات أمس (تصوير: أحمد حشاش)

الجبل الذي يقع في الناحية الجنوبية الغربية من مشعر عرفات، وهو المسجد الذي يقف فيه الإمام يوم عرفة ويخطب فيه خطبة عرفة.

وأقيمت مرافق خدمية في مشعر عرفة مثل المستشفيات ودورات المياه وشبكات الطرق المختلفة وطرار المشاعر، واستزرع الشجر بصورة كثيفة في هذا السهل كما وضعت أجهزة ضخ رذاذ المياه لتبريد الأجواء.

إلى ذلك، ذكر سعد الجودي الكاتب المتخصص في التاريخ، أن مشعر عرفات من أكثر الأماكن التاريخية في العاصمة المقدسة لمصداً للحجاج، وسابري التاريخ خصوصاً جبل الرحمة أو «النايت»، والقرين استدلالاً على وجود الشاخص في أعالي الجبل ومرتفعاته البالغة 90 درجة محاطاً من كل الجهات بعيون زبيدة التي كانت الداعم اللوجيستي للحجيج لتوفير المياه.

وأضاف لـ «الشرق الأوسط»، أن هذه الأيام من كل عام تشهد توافد الحجيج إلى عرفة كنوع من الشغف بالعرفات الاستدلال على معالم الجبل موضع موقف النبي صلى الله عليه وسلم، المكون من حجارة سوداء صلبة واسعة ذات سطح مستو بجانبه حائط مرتفع قليلاً ودحة على ارتفاع نصف متر.

في ذلك اليوم المبارك من الرحمات والغفران والنفحات الربانية، مشيراً إلى أن الصعود إليه يكون بدرج من 90 درجة.

وتطرق إلى أن موقف الرسول عليه الصلاة والسلام كان في الناحية الشرقية منه، على ما يسمى «الأل» أو «النايت»، وهي صخرة عريضة وقف عليها الرسول بناقته وجعل نحر الناقة على هذه الصخرة متوجهاً للقبلة، يدعو الله، والواجب على

بجانبه جبال أخرى، وعليه شاخص وهو بناء مربع الشكل بطول مترين إلى ثلاثة أمتار بني في العصور الحديثة وليس له أي علاقة بالبحر ولا بالجبل، وبعض الحجيج يجهدون أنفسهم للوصول إلى الشاخص وهو ليس له أي علاقة بالبحر وإنما بنى لتتميز جبل الرحمة عن غيره.

وأضاف الدهاس أن هذا الجبل سمي جبل الرحمة تيمناً بما ينزل على الحجاج

مكة المكرمة، طارق الثقفي ينتهز عدد كبير من الحجاج فرصة وصولهم إلى مكة المكرمة باكراً، لزيارة الأماكن الأثرية والتراثية في مشعر عرفات ويطن عرنة، واستلهاهم التاريخ في جبالها وأوديتها وشعبها التي شهدت أحداثاً كثيرة.

ويعود اهتمام الحجاج بزيارة مشعر عرفات إلى حديث النبي صلى الله عليه وسلم «الحج عرفة»، فكلها موقف إلى بطنها وهي منطقة محددة الأعلام شرق مدينة الطائف بمسافة 22 كيلومتراً، وعلى بعد 10 كيلومتر لمنى بسهولة منبسطة ومسورة بالجبال، أبرزها أم الرضوم وهو المشعر الذي يقف عليه الحجيج بعد صلاة الظهر من يوم التاسع من ذي الحجة، وبها الموقف الذي وقف به النبي الكريم ليشهد الناس على كمال الدين وتعامه.

وقال الدكتور فواز الدهاس المدير العام لمركز تاريخ مكة المكرمة بداره الملك عبد العزيز لـ «الشرق الأوسط»، إن الحجج يزورون مشعر عرفات هذه الأيام باحثين عن جبل الرحمة حيث وقف الرسول عليه الصلاة والسلام، لافتاً إلى أن المشعر سهل واسع تطل عليه الجبال من الناحية الشرقية وهي جبل سعد وجبل الرحمة الشمالية الشرقية لعرفات متفرداً في موقعه ليس

مواقيت الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:42	06:00	12:25	03:48	06:48	08:18
المدينة المنورة	04:37	05:57	12:25	03:53	06:52	08:22
القدس	04:42	06:07	12:44	04:22	07:19	08:40
الرياض	04:08	05:29	11:57	03:26	06:24	07:54
القاهرة	03:54	05:25	11:59	03:35	06:32	07:54
الخرطوم	05:16	06:35	12:54	04:06	07:11	08:23
الرباط	05:24	06:52	13:01	05:12	08:09	09:33
تونس	04:08	05:40	12:23	04:07	07:05	08:33
الكويت	03:53	05:18	11:52	03:27	06:24	07:54
أبوظبي	04:38	05:59	12:26	03:55	06:53	08:23
المنامة	03:50	05:12	11:42	03:12	06:10	07:40
الدوحة	03:48	05:09	11:38	03:07	06:05	07:35
مسقط	04:23	05:43	12:10	03:36	06:35	08:05
بيروت	04:35	06:03	12:42	04:22	07:20	08:44
صنعاء	04:34	05:49	12:07	03:19	06:24	07:54
عمان	03:35	05:03	11:40	03:18	06:15	07:45
بغداد	04:01	05:28	12:06	03:46	06:43	08:07
اسطنبول	04:38	06:18	12:08	04:55	07:56	09:21
أنقوسيا	05:40	07:09	12:50	04:32	07:30	08:56
أثينا	04:10	06:44	12:29	05:14	08:13	09:42
لندن	03:39	05:53	11:04	04:59	08:14	09:20
باريس	04:47	06:50	11:55	05:48	08:58	10:53
نيس	04:54	07:00	11:35	05:24	08:28	10:08
روما	04:41	06:23	11:04	05:02	08:04	09:40
بروكسل	04:26	06:37	11:47	05:41	08:54	10:57
مدريد	05:51	07:30	12:19	06:06	09:06	10:40
جنيف	04:47	06:40	11:39	05:31	08:37	10:24
حيفا	03:55	05:55	12:58	04:51	08:00	09:53
برلين	03:37	05:56	11:10	05:06	08:22	10:33
فراكتفورت	04:09	06:15	11:22	05:15	08:27	10:25
استوكهولم	02:45	05:22	11:09	05:09	08:53	11:15
كوبنهاغن	03:00	05:51	11:44	05:11	08:34	11:06
أمستردام	04:12	06:31	11:44	05:39	08:56	11:06
نيويورك	04:50	06:11	11:00	04:47	07:47	09:09
واشنطن	05:08	06:26	11:12	04:57	07:57	09:16
لوس أنجليس	05:06	06:18	12:57	04:37	07:34	08:47

عمل وزيراً للأوقاف لمدة 19 سنة

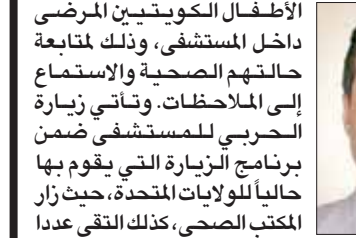
الدكتور جمال الحربي، وزير الصحة الكويتي، زار مستشفى الأطفال في لوس أنجليس بالولايات المتحدة الأمريكية، ورافقه القنصل العام لدولة الكويت، والتقى الوزير الحربي خلال الزيارة إدارة المستشفى، كما قام بزيارة ميدانية للأقسام الطبية وتفقد الأطفال الكويتيين المرضى داخل المستشفى، وذلك لتتبع احتياجاتهم الصحية والاستماع إلى الملاحظات، وتأتي زيارة الحربي للمستشفى ضمن برنامج الزيارة التي يقوم بها حالياً للولايات المتحدة، حيث زار المكتب الصحي، كذلك التقى عدداً من المرضى الذين يتلقون العلاج.

شرفوا بلاده بالحضور، مؤكداً أن المشاركة الخارجية الواسعة في حفل التنصيب تعكس تضامناً أفريقيا والعالم مع رواندا، والتقت فال بعد من وزراء الخارجية الأفارقة على هامش حفل التنصيب.

جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، بحث خلال لقائه مع الدكتور عبد الحسن الديري، سفير الشباب العربي، ورئيس اللجنة العربية للمشروعات المنفذة عن مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة في جامعة الدول العربية، سبل التعاون بين الجانبين بعد اختبار البحرين مقراً إقليمياً للجنة. وأكد حميدان حرص وزارته على تسخير السبل الكفيلة للنهوض بالمشروعات العربية التنموية، فيما تمنح الديري الجهود التي تبذلها وزارة العمل الرامية إلى تعزيز الثقة المهنية بين الوزارة ومنظمات المجتمع المدني في مجال الحركة الشبابي.

الدكتورة عبد الله، سيدة المسرح السعودي، وأمين عام جائزة باديب للهوية الوطنية، استقبلها الدكتور علاء عبد الهادي، رئيس اتحاد كتاب مصر، وذلك في مقر الاتحاد بالقاهرة. وأعرب رئيس الاتحاد عن سعاده لوجود جائزة ثقافية عربياً تحمل هم تعزيز الهوية الوطنية، وتعمل في عدة مسارات فنية، مشدداً على ضرورة مواصلة دعم الشباب العربي، من جهتها، أعربت «عبد الله» عن فخرها بالدور المصري في دعم الثقافة العربية، مطالبة المثقفين العرب والإعلاميين بضرورة العمل على تعزيز قيم الانتماء.

خديجة أمبارك فال، وزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربيين في الخارج، مثلت رئيس الجمهورية، محمد ولد عبد العزيز، في مراسم تنصيب الرئيس الرواندي بول كاجامي، الذي أعيد انتخابه في الرابع من أغسطس (آب) الحالي. وعبر الرئيس الرواندي، في كلمته، عن شكره لكل الضيوف الذين



د. جمال الحربي



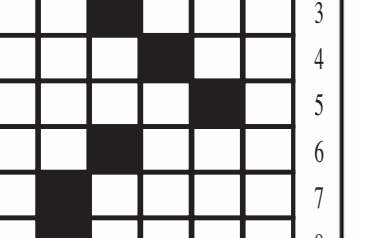
د. غطاس الخوري



د. ملحة عبدالله



خديجة أمبارك فال



حاني الحربي

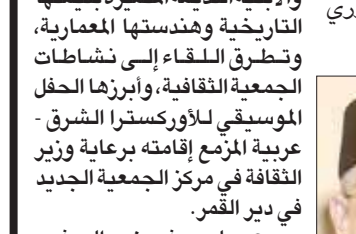
وزير الثقافة اللبناني، استقبل في مكتبه رئيسة جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والأبنية القديمة في لبنان (إبساد) ريا الداعوق. وتناول اللقاء سبل دعم التعاون لجهة المحافظة على الإرث الثقافي، لا سيما أن الوزارة تعمل للمحافظة على المعالم التراثية للأبنية القديمة المتميزة بقيمتها التاريخية وهندستها المعمارية، وتطرق اللقاء إلى نشاطات الجمعية الثقافية، وأبرزها حفل الموسيقى للأوركسترا الشرقي - عربية بمراسم إقامته برعاية وزير الثقافة في مركز الجمعية الجديد في دير القمر.

ممدوح بن أحمد علاف، القائم بالأعمال بالنيابة في سفارة السعودية بجمهورية سريلانكا، ودع ضيوف خادم الحرمين الشريفين من جمهورية سريلانكا الذين سيؤدون مناسك الحج لهذا العام، وذلك في حفل أقيم بمقر البعثة بالعاصمة. وأشاد علاف، في كلمته، بالعلاقات الأخوية بين المملكة وسريلانكا، مستعرضاً ما تقوم به السعودية من جهود جبارة في سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام، مؤكداً اهتمام المملكة بجميع الحجاج والحرص على راحتهم، وتسخير كل الإمكانيات اللازمة لخدمتهم.

مدينتنا المكتظة بالشؤون المغاربية والأفريقية وبالمغربيين في الخارج، مثلت رئيس الجمهورية، محمد ولد عبد العزيز، في مراسم تنصيب الرئيس الرواندي بول كاجامي، الذي أعيد انتخابه في الرابع من أغسطس (آب) الحالي. وعبر الرئيس الرواندي، في كلمته، عن شكره لكل الضيوف الذين

مدينتنا المكتظة بالشؤون المغاربية والأفريقية وبالمغربيين في الخارج، مثلت رئيس الجمهورية، محمد ولد عبد العزيز، في مراسم تنصيب الرئيس الرواندي بول كاجامي، الذي أعيد انتخابه في الرابع من أغسطس (آب) الحالي. وعبر الرئيس الرواندي، في كلمته، عن شكره لكل الضيوف الذين

مدينتنا المكتظة بالشؤون المغاربية والأفريقية وبالمغربيين في الخارج، مثلت رئيس الجمهورية، محمد ولد عبد العزيز، في مراسم تنصيب الرئيس الرواندي بول كاجامي، الذي أعيد انتخابه في الرابع من أغسطس (آب) الحالي. وعبر الرئيس الرواندي، في كلمته، عن شكره لكل الضيوف الذين



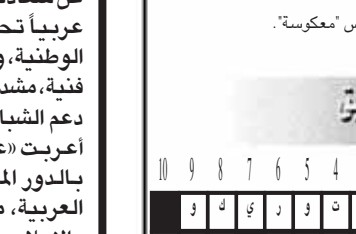
حاني الحربي



حاني الحربي



حاني الحربي



حاني الحربي



حاني الحربي

الاندونيسي في القاهرة، احتفل بمراسم رفع العلم الإندونيسي بمناسبة الذكرى 72 لاستقلال، في حضور عدد من الدبلوماسيين والجالية الإندونيسية بالقاهرة. وبدا سفير إندونيسيا بقيادة تلك المراسم التي بدأت بقراءة الفاتحة للشهداء الإندونيسيين ثم قراءة نص الاستقلال ثم رفع العلم، وقال إن رئاسة الجمهورية أوفدت مندوباً للسفارة لتقديم التهنية بمناسبة العيد القومي لإندونيسيا.

الاندونيسي في القاهرة، احتفل بمراسم رفع العلم الإندونيسي بمناسبة الذكرى 72 لاستقلال، في حضور عدد من الدبلوماسيين والجالية الإندونيسية بالقاهرة. وبدا سفير إندونيسيا بقيادة تلك المراسم التي بدأت بقراءة الفاتحة للشهداء الإندونيسيين ثم قراءة نص الاستقلال ثم رفع العلم، وقال إن رئاسة الجمهورية أوفدت مندوباً للسفارة لتقديم التهنية بمناسبة العيد القومي لإندونيسيا.

الاندونيسي في القاهرة، احتفل بمراسم رفع العلم الإندونيسي بمناسبة الذكرى 72 لاستقلال، في حضور عدد من الدبلوماسيين والجالية الإندونيسية بالقاهرة. وبدا سفير إندونيسيا بقيادة تلك المراسم التي بدأت بقراءة الفاتحة للشهداء الإندونيسيين ثم قراءة نص الاستقلال ثم رفع العلم، وقال إن رئاسة الجمهورية أوفدت مندوباً للسفارة لتقديم التهنية بمناسبة العيد القومي لإندونيسيا.

الاندونيسي في القاهرة، احتفل بمراسم رفع العلم الإندونيسي بمناسبة الذكرى 72 لاستقلال، في حضور عدد من الدبلوماسيين والجالية الإندونيسية بالقاهرة. وبدا سفير إندونيسيا بقيادة تلك المراسم التي بدأت بقراءة الفاتحة للشهداء الإندونيسيين ثم قراءة نص الاستقلال ثم رفع العلم، وقال إن رئاسة الجمهورية أوفدت مندوباً للسفارة لتقديم التهنية بمناسبة العيد القومي لإندونيسيا.

الاندونيسي في القاهرة، احتفل بمراسم رفع العلم الإندونيسي بمناسبة الذكرى 72 لاستقلال، في حضور عدد من الدبلوماسيين والجالية الإندونيسية بالقاهرة. وبدا سفير إندونيسيا بقيادة تلك المراسم التي بدأت بقراءة الفاتحة للشهداء الإندونيسيين ثم قراءة نص الاستقلال ثم رفع العلم، وقال إن رئاسة الجمهورية أوفدت مندوباً للسفارة لتقديم التهنية بمناسبة العيد القومي لإندونيسيا.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- جراح فرنسي
- 2- أعداد - ضد موجب
- 3- رقبة - فاق الميت
- 4- متشابهاً - مريض - للتفسير
- 5- صوت الامم - معكوسة - للتعريف
- 6- من الخواتن - و كمال وخام
- 7- ما يذخر من الفوت - اجيا، مائية
- 8- دين وعبادة - شجر للزيتون
- 9- حركة - معكوسة - بكير
- 10- كلمة للتعجب - معكوسة - نصل

الشرق السليبي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مثل مصري
- 2- شريان - شهر ميلادي
- 3- تام - من القرون
- 4- اللطافة - نوبة تنسيقية - متشابهاً



## مستقل السديري

### المهن السابقة «للرؤساء»

مقالنا اليوم كله عن رؤساء «الولايات المتحدة الأمريكية» تقريباً. وأبداً أولاً من استبيان شعبي جاء فيه: من هم أشجع عشرة رجال في تاريخ أميركا؟ وجاء من ضمنهم اثنتان من الرؤساء، حيث احتل المركز الثالث بالشجاعة جورج واشنطن، أول رئيس للولايات المتحدة، وهو الذي انتزع استقلالها من بريطانيا، والمركز الثاني احتله ثيودور روزفلت، الذي تعرض لإطلاق رصاص إبان حملته الانتخابية الثانية، ورفض العلاج والتوقف، وأصر علىلقاء خطابه المقرر، واعتذر للحاضرين على التأخير لأن رصاصة اخترقت صدره، فتهكم عليه أحد المعارضين منتهماً إياه بالكذب لكي يستدر العواطف، فما كان من روزفلت إلا أن ففتح سترته عن قميصه الأبيض الذي أصبح أحمر من غزارة الدماء، ومع ذلك أكمل خطابه الذي استمر ما يقارب من ساعة، أما الذي احتل المركز الأول فهو أرمسترونغ، أول إنسان نزل على سطح القمر.

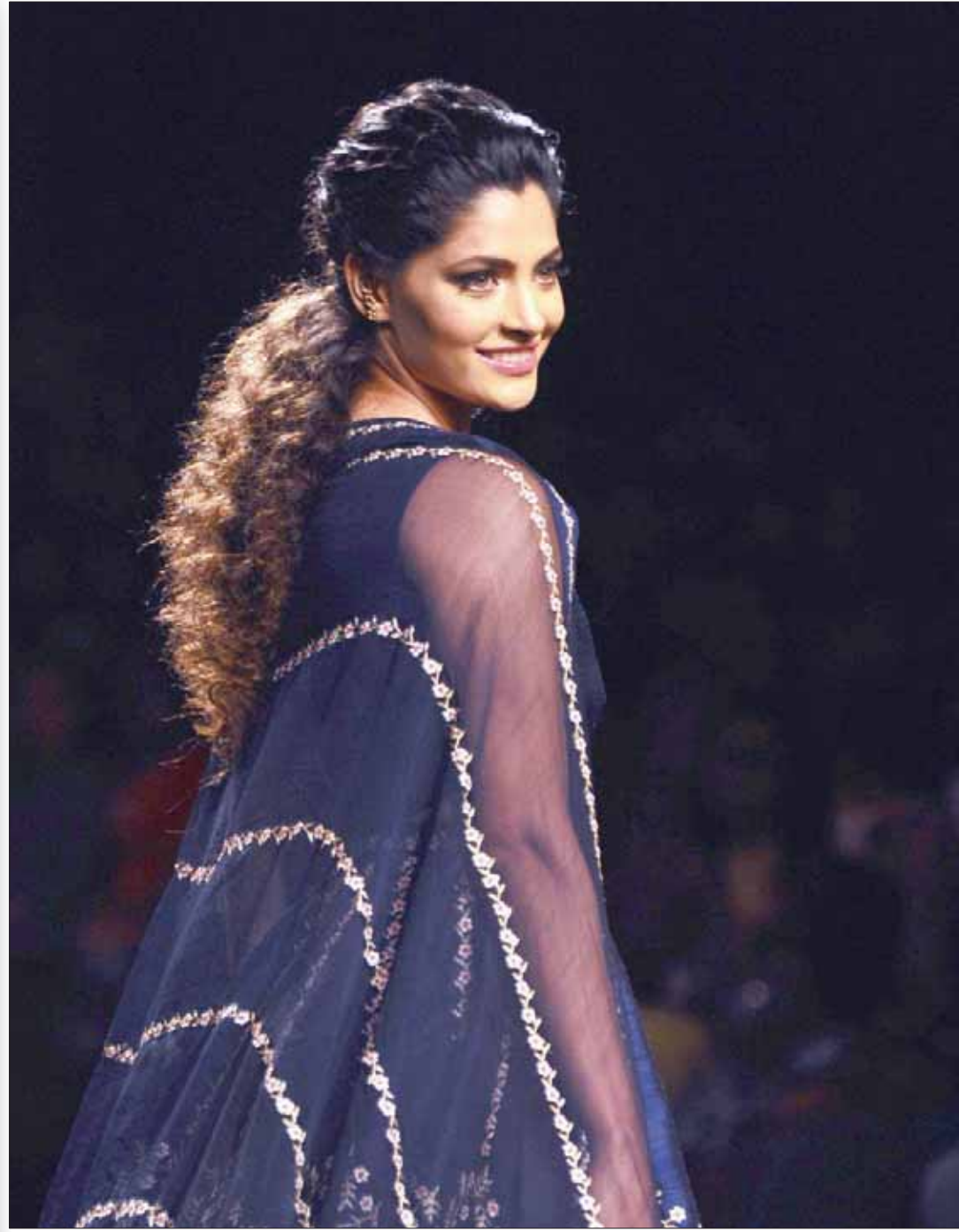
ناتي للمهن التي كانوا يشغلونها في بدايات حياتهم قبل أن يصبحوا رؤساء، وسوف أورد بعض النماذج، فجونسون على سبيل المثال، عمل بواباً وجامع فواكه في مزرعة، وفيلموور عمل خياطاً، وهوفر الذي كان اتعس الرؤساء حفظاً لأنه حكم أميركا في أعوام (1928 - 1933)، إبان «الكساد العظيم»، وفي صباحه عمل غسلاً، ونيكسون عمل خطاباً، وفان بورن عمل نادلاً في حانة.

أما الرئيس الذي راقتني مهنته الأولى فهو فورد، حيث عمل عارض أزياء، وهذه هي المهنة المريحة التي تمنيتها لأنني بطبعي كنت أحب «الشياعة»، ودية هذه المهنة هي أن تتممخطر أمام الحضور على سجادة مخملية، وتوطد علاقتك الحميمة مع زملائك من المعارضين والعارضات وكان الله يحب المحسنين».

والرئيس ريغان عمل مدرب سباحة، ثم مذيعاً، ثم ممثلاً من الدرجة الثانية، ولا أنسى معمر القذافي من شدة كراهيته لريغان، كان يختار كل اللقطات التي تُضرب فيها ريغان في أفلامه، فيعرضونها يوماً في التلفزيون، وكلما انتهت أعادوها مرة أخرى، وهكذا دواليك، لكي يشفي القذافي غليله، ورغم أن ريغان كان محدود الثقافة، إلا أن أميركا عاشت في أيامه في رعد قل نظيره.

وللدلالة على سذاجته، ولا أقول جهله، هي عندما التقى بطلاب صغار، قائلاً لهم: إنني درست الاقتصاد في الجامعة، عرفت خلال دراستي أن هناك رجلاً مصرياً عاش منذ (1200) سنة يدعى ابن خلدون، وكانت الأجور والضرائب في بلده منخفضة، ولكن الدخل كان كبيراً - انتهى.

طبعاً، هناك أخطاء فادحة في كلامه، أولاً: ابن خلدون لم يكن مصرياً وإنما هو أندلسي وتونسي، وولد عام 1332م، وتوفي عام 1406 في مصر. أي أن هناك فارقاً زمنياً قدره 618 سنة بين ما قاله ريغان وبين الواقع.



نجمة بوليوود المثلة سايامي كير تعرض زياً من تصميم ناكيت بارفي ضمن عروض «أسبوع لاكمي» للازياء، في مومباي أمس (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### شعوب الإشاعة

العام الماضي بدأ أحد الأيام عادياً في بيروت. وكان شاب يتجه في سيارته إلى عمله، فتجاوز سيارة فيها رجل ورفيقته. ويبدو أن الأخير يتمتع بقوة عضلية فائقة وضعف إنساني مربع، فلم ترق له ولكرامته حكاية التجاوز هذه، فأخذ بطارد العدو الهارب من شارع إلى شارع حتى أدركه في محلة الأشرفية.

هناك، أنزله من سيارته، ورماه في الشارع، وراح بطعنه، ولم يتوقف إلا عندما توقف ضحيته عن التوسل والأثين والصراخ. وكان المارة يتفرجون. يسمى هذا في اللغة القضائية «جريمة موصوفة في وضع النهار». ولكن الشهود وقفوا عاجزين ومذعورين ولا يقوون على شيء.

ماذا كنت ستفعل لو صادف وجودك في المكان؟ لا شيء. فالمتوحش أقوى منك بوضوح، والقتل بالنسبة إليه أمر عادي لأنه «مسنود»، وإلا لما ترك لتوحشه المتعمد وسابق التصميم أن يبلغ هذا المبلغ. وبعد ذلك سوف تذهب إلى بيتك متضامياً من مشهد الدماء وأصوات التوسل.

ما هو الأسوأ من ذلك؟ إنه القانون الذي يعتبر إشاحتك أمراً طبيعياً. لكن لو كنت في بريطانيا، لامتلات الشوارع ببذاءات تطالب أي شاهد بالمساعدة. نسبة كبرى من الجرائم في أوروبا يكشفها، أو يبلغ عنها، الشهود. لماذا؟ لأنهم أنشؤوا على الحس المدني، وأن الروح البشرية أغلى من أي شيء.

وانك شريك الدولة في مسؤولياتها، ومن ضمن هذه المسؤوليات، سلامتك وسلامة سواك. أي الجميع. وهذا الشعور يُخيف المجرم المتوحش، ويبعث فيك الشجاعة، ويقوي فيك المروءة.

بعد عامين لم يصدر حكم في حق القاتل المتوحش. ولذلك، تكررت الجرائم المطابقة. وقد تعهد الرئيس ميشال عون، بعد آخر جريمة، بإنزال العقاب بالمجرم. لكن شهامة الرئيس ومشاعره ليست بديلاً عن القانون. الأمر هنا في يد قاض يخاف ربه، ولا يخاف صغار الزعران، ولا كبارهم. الأمن في بريطانيا لا صورة ظاهرة له، لأنه موجود في نزاهة القضاء.

الإشاعة شراثة في الجريمة. ونحن أمة خوف وإشاعة. تعاقب المخالف ولا تعاقب المجرم. الشعوب التي تتظاهر بأنها لا ترى ولا تسمع تعود فتقع في المصير نفسه. تغاضي الألمان عن أولى ظهورات «القمصان السود»، فكبر أصحابها حتى دمروا أوروبا وأشعلوا العالم، وفي النهاية، دمروا ألمانيا.

لذلك، تهب أوروبا الآن مرة واحدة لمواجهة أي مظهر بسيط لليمين المتطرف. لن يُسمح له مرة أخرى بإحراق القارة، والبوت المنيئة بذكريات الإشاعة، تعلمت الأمثلة التي جعلت عدداً من الموتورين يقوون الشعوب الراقية إلى الهلاك.

لو حوكم مجرم الأشرفية، لما تكرر المشهد المريع في مناطق عدة من لبنان. والبطل هو نفسه في كل مكان: تهتز كرامته لأن شاباً تجاوز سيارته، فكان لا بد من مطاردته وقتله، والعيب ليس على المجرم، بل على شعب الإشاعة. في كل مكان.

## البحث جارٍ عن اسمين لهما

# النمساويون يكتشفون بحيرتين جديدتين

يحتل به العمدة من تقدير سيما أن حشوداً من أهل المنطقة قد شاركت بدورها ومن دون كلل في زحزحة ونقل الصخور، وعليه ما تزال الفرصة سانحة للمشاركة في تسمية البحيرتين وتقديم لم يحظ الاقتراح بإطلاق الاسم المعتمد على البحيرتين قبولاً واسعاً على الرغم من ما الضخمة السباحة وبالتالي تقلل من حظهما وجاذبيتهما كمحيرات سياحية خاصة، وقد أعلن عنهما كمواقع سياحية جذابة يمكن للسائح الاستمتاع بهما وبالمناظر من حولهما.

في سياق مواز، اقترح البعض لتسمية البحيرتين (جوزيف الأول وجوزيف الثاني)، وذلك تقديراً للمجهود الجبار الذي قام به عمدة المدينة جوزيف وقيادته، بدويا لحملة نظافة واسعة لإخلاء البحيرتين من الصخور الضخمة التي جرفتها المياه حرصاً على ألا تعيق الصخور والحجارة

عقب عواصف قوية ضربت أجزاء من إقليم سالزبورغ، فجرفت مياه الجليد الذائب من قمم الجبال التي تتكون منها سلاسل الألب الشرقية وهي تعاني عاماً بعد عام بسبب التغيير المناخي وارتفاع درجات الحرارة، بالإضافة لمياه الأنهار الجليدية الذائبة الجارية. من جانبه وفي تصريحات

بالمجردة والمساواة كاملة. فيما يخص بالبحيرات، تحتفل النمسا هذه الأيام بظهور بحيرتين جديدتين تماماً تكونتا قبل أسبوعين فقط في إقليم سالزبورغ شمال غربي النمسا ببلدية كلنار معتمدة بونغاو. ومعلوم أن إقليم سالزبورغ يضم 600 بحيرة أصبحت الآن 602

## أمطار غزيرة توقف الملاحة لساعات في مطار الخرطوم

الخرطوم، أحمد يونس

استؤنفت حركة الملاحة الجوية في مطار الخرطوم، بعد توقف استمر ساعات بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت صباح أمس، وأدت لإغلاق مطار الخرطوم أمام حركة الملاحة، وتحويل الطائرات القادمة إلى المطار البديل «مطار بورتسودان الدولي» شرق البلاد. وأغلق المدرج الرئيس في المطار بعد أن جحنت طائرة قادمة من دمشق بسبب المياه التي كانت تغمره، وأقلحت سلطات الطوارئ في إنقاذ ركاب الطائرة دون أن يصابوا بأذى.

وقال مصدر بمطار الخرطوم تحدث لـ«الشرق الأوسط» إن المياه أدت إلى تدرج طائرة تابعة لشركة «أجنحة الشام» على مدرج المطار، وهرعت سلطات الطوارئ إلى المكان واستطاعت إنقاذ ركابها من دون خسائر، ووفقاً للمصدر فإن السلطات تجري تحقيقاً بشأن الحادث.

وأوضح المصدر أن طائرة من طراز إير باص تابعة لـ«شركة أجنحة الشام» للطيران كانت قادمة من العاصمة السورية دمشق، انحرفت بسبب المياه التي تملا المدرج في زهاء السادسة من صباح أمس بعد هبوطها بمدرج المطار. مضيفاً أن عملية الإنقاذ تمت دون حدوث خسائر في الأرواح وأن الركاب جميعهم انزلوا عن طريق السلم، وأن جسم الطائرة لم يتعرض لأذى شديد، وأن الارتباك الذي تسبب فيه جنوح الطائرة استلزم إغلاق المطار لساعات، وأثناء ذلك تم تحويل رحلة قادمة من الرياض إلى المطار البديل، وتعطلت رحلة أخرى كانت مغادرة إلى مدينة جدة السعودية. ومنذ أسابيع يشهد السودان أمطاراً غزيرة، حوّلت معظم شوارع العاصمة الخرطوم إلى بحيرات، وعطلت في كثير من المرات حركة السير أو أبطأتها، وتسببت في خسائر بشرية ومادية في العاصمة وعدد من مدن البلاد.



لوحات بشرية ملونة كوّنتها راقصون وراقصات في ملعب بوكيت جليل بعاصمة ماليزيا كوالالمبور في حفل افتتاح دورة ألعاب جنوب شرقي آسيا (رويترز)

## افتتاح دورة ألعاب جنوب شرقي آسيا

من أهم أعمال تيليسيو «دي يروم ناتورا أوكستا بروبريا برينسيبيا» (على طبيعة الأشياء وفقاً لمبادئها الخاصة)، إلى جانب مخطوطات قديمة أخرى. وقالت «إنسا» إن رجال الإطفاء يحققون في سبب اندلاع الحريق، غير أن تسريب غاز من أسطوانة غاز يستخدمها بعض

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) أنه لم يتم تحديد هويات الضحايا بعد، لكن يفترض أنهم رجلان وامرأة حاصرتهم النيران في الطابق الثالث من المبنى الواقع في وسط المدينة. واندلع الحريق بعد ظهر أمس الجمعة في الطابق السفلي الذي تم فيه تخزين كتبات مفكر القرن

لقي 3 أشخاص حتفهم جراء حريق اندلع في مبنى تاريخي بمدينة كوزنسا بجنوبي إيطاليا، وأسفر ذلك عن تدمير مخطوطات أصلية تميمية تعود إلى عصر النهضة، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أمس.